يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٧ كانون الاول ٢٠٠١ ■ ٢٢ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٥٠ شيكل ■ 7.12.2001 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 171/58 VOL. ■ ٦٤ صفحة

الاتفاق مع طالبان على تسليم قندهار وتصدعات في اتفاق بون

(ص ٣)

في اجتماعه مع رئيس واعضاء مجلس محلي ابوسنان

قائد مركز شرطة عكا يعد بالعمل لقطع دابر الاعتداءات بالقنابل على البيوت الآمنة

(ص ٥)

عرفات يواجه عاصفة من الضغوط الخارجية ووضعاً داخلياً صعباً

● جيش الاحتلال اغتال شرطياً فلسطينياً بدم بارد، واستشهاد فلسطيني آخر متأثراً بجراحه ● ماهر التقى شارون ونقل رسالة الى عرفات ● عرفات طالب زيني بالضغط على اسرائيل لانهاء الحصار ●

(ص ٣،٢)



● دبابات الاحتلال داخل مدينة رام الله، امس ●

عشرات الادباء والفنانين العرب في نداء الى زملائهم اليهود

إرفعوا أصواتكم معنا لوقف فظائع الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني

(ص ٢٧)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تدعو جميع أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية الى الجلسة الثانية من اجتماع اللجنة وذلك اليوم الجمعة ٧/١٢ الساعة الرابعة بعد الظهر في «نادي الأخوة» بحيفا، شارع شدروت بن غوريون.

نقاط البحث: المواضيع التي طرحت في الجلسة السابقة.
- متفرقات.

محمد نفاع
الامين العام للحزب الشيوعي

مفروشات العامر انظر الملحق

في الناصرة
B.Sc. תואר ראשון במדעי מחשב
B.A. תואר ראשון במנהל עסקים
תכנות מערכות מידע

انظر الاعلان (ص٢٣)

تهنئة

تهنئة حارة نرسلها الى الحبيب

جورج سليمان حلوة

الجبهوي بمناسبة تعيينه عضواً في مجلس بلدية عكا فقدماً والى الأمام لخدمة بلدك وشعبك.

شركة صناعات حلوة م.ض
سليمان حلوة وعائلته
جوزيف حلوة وعائلته
اوديت حلوة وعائلتها
جانيت حلوة وعائلتها

تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد معطرة بالمحبة والوفاء، نقدمها الى الابن الغالي والأب الفاضل

المحامي سفيان يوسف مواسي

بمناسبة نجاحكم في امتحان نقابة المحامين.
أدامك الله لنا منارة تضيء الطريق والف مبروك.

مقدمة من: الوالد الحاج يوسف موسى مواسي والوالدة ام سفيان

تهنئة عطرة

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات الى الأخ الغالي

المحامي أحمد ابراهيم حلو
أم الفحم

بمناسبة اجتيازه امتحانات نقابة المحامين وحصوله على الرخصة لمزاولة المهنة.
الف مبروك والى المزيد من النجاحات.

رياض الحلو
وجميع أفراد العائلة - أم الفحم

تهنئة عطرة

نتقدم بأجمل باقات الورود وأسمى التبريكات الممزوجة بالفل والياسمين الى الأخ الغالي

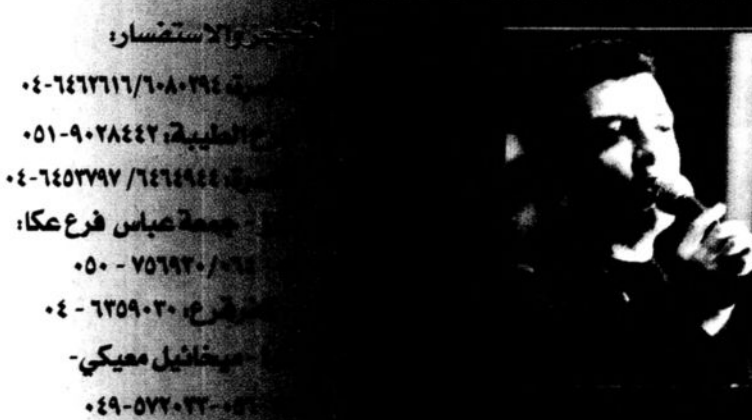
سامي (فيصل) ابو يونس

بمناسبة نجاحه في امتحانات نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة. آملين لك دوام العمل والتقدم والى الأمام.

دكتور مسعود الحج وعائلته

الكلية القطرية
فرع المواصلات
سخنين - الناصرة
نعلن عن افتتاح الدورات
רכב ציבורי
רכב כבד
אוטובוס זעיר
רשיון מוביל

للاستفسار والتوجه يوميا
الناصرة الخانوق - ٠٤-٦٥٦٢٩٣١
الناصرة - المنطقة الصناعية - ٠٤-٦٥٦١٩٨٩



بمناسبة عيد الفطر السعيد تعلن شركة
M.S.M. للسياحة والسفر & باسل تورز
للسياحة والسفر
عن الحفل الكبير للفنان
إيهاب توفيق
في منتجع ألف ليلة وليلة في شرم الشيخ ٢٠٠١/١٢/١٧.
نلفت انتباهكم اننا الوحيدون المعتمدون لبيع تذاكر هذا الحفل في اسرائيل - الرجاء طلب التذاكر عند الحجز.

MSM للسياحة
تعلن شركة م.س.م للسياحة عن حملة تنزيلات على رحلاتها:
شرم الشيخ:
السعر ابتداء من ١١٩ $ ثلاث ليال اربع أيام مع السفر، في فنادق خمسة نجوم
القاهرة:
هيلتون رمسيس ستة ليال سبعة أيام ١٩٩ $ مع السفر.
الاردن:
السعر ٩٩$ في فنادق خمسة نجوم. السفر يومياً.
تلفون: ٠٤-٦٤٦٢٦١٦ الناصرة - ديانا
٠٦٤-٨٠٣١٨٣ / ٠٦٤-٧٠٣١٨٧

جيش الاحتلال اغتال الشرطي الفلسطيني بدم بارد

• استشهاد مواطن من رفح متأثرا بجراحه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و الوكالات - اعلن الطبيب معاوية ابو حسنين، مدير عام الطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة، ان الجيش الاسرائيلي اجهز على احد عناصر الشرطة البحرية الفلسطينية في شمال قطاع غزة امس الخميس، «بدم بارد ومن مسافة اقل من متر».

واضاف ابو حسنين انه « وجد اثارا على جثمان الشرطي تاج المصري (٢٣ عاما) من اطلاق نار عليه من مسافة اقل من متر واحد وانه اصيب برصاصة في العين اليسرى ادت لتفجير الجمجمة وخروج المخ الذي احضروه (الاسرائيليون) في كيس بلاستيكي بعد تسليمه للجانب الفلسطيني ».

واكد ابو حسنين انه «المصري صفي ووجدت على جثته اثار اعيرة نارية ستة في الساعد الايمن والظهر واجزاء مختلفة من جسمه اضافة الى اثار سحبه على الارض وهو مصاب» ما يشير كما اضاف الى ان اوباش الاحتلال قتلوه « بدم بارد بعد ان كان جريحا ».

وقد استشهد المصري بعد ان اطلقت الدبابات الاحتلالية قذائف خلال عملية توغل في بلدة بيت لاهيا ومنطقة السودانية في شمال قطاع غزة، امس .

واستشهد ، امس، المواطن خضر احمد الدباري (٢١ عاما) متأثرا بجراحه التي اصيب بها في ١١/٢٨ . يذكر ان الشهيد استشهد في « مستشفى سوروكا » في بئر السبع اثناء تلقيه العلاج .

ماهر التقى شارون ونقل رسالة الى عرفات



* حيفا - مكتب «الاتحاد » والوكالات - التقى وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس الخميس، في رام الله، في اطار الجهود الرامية الى احتواء الازمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقد التقى ماهر وعرفات على مأدبة افطار بعد محادثات وزير الخارجية المصري في وقت سابق مع رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وكان مصدر في مكتب شارون ذكر ان الحكومة طلب من ماهر ان ينقل الى عرفات التدابير التي يطالبه بتطبيقها ومنها «اعتقال الارهابيين والقضاء على المنظمات الارهابية وضبط الاسلحة غير الشرعية ووقف التحريض على اسرائيل».

واكد شارون ايضا ان بلاده «لن تتفاوض تحت ضغط العنف» وذلك ردا على دعوة ماهر لاستئناف الحوار الاسرائيلي-الفلسطيني.

من جهته، اكد بيرس، بعد لقائه مع ماهر، ان اسرائيل ستوقف هجماتها على السلطة الفلسطينية بعد عودة الهدوء.

وقال بيرس، في تصريح صحفي «اذا عاد الهدوء فلا يبقى لاسرائيل اي سبب لشن هجمات او احتلال قطاعات فلسطينية للحكم الذاتي. لقد بحثنا عن ارضية مشتركة واعتقد ان مصر تريد ايضا تطبيق وقف لاطلاق النار واستئناف عملية السلام».

عرفات طالب زيني بالضغط على اسرائيل لانهاء الحصار

* حيفا - مكتب «الاتحاد » والوكالات - اعلن رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة، العقيد محمد دحلان، امس الخميس، ان الموفد الامريكي الخاص الجنرال المتقاعد انتوني زيني قدم الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «وعودا شفهية اكثر جدية من السابق» وتسلم في الوقت نفسه مطالب الجانب الفلسطيني في ما يتعلق بموضوع الامن.

وقال دحلان « ان زيني قال خلال اجتماعه بعرفات، امس، ان «مهمته ستبدأ بالامن لفترة محدودة للغاية على ان ينتقل فورا بعد ذلك الى القضايا السياسية وصولا الى اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة».

واضاف ان زيني «قدم وعودا شفهية اكثر جدية من السابق».

من جهة اخرى اوضح دحلان ان الجانب الفلسطيني طالب امام زيني اسرائيل «بتوفير الحد الادنى لضمان نجاح الخطة الفلسطينية لتنفيذ وقف اطلاق النار».

وكشف دحلان ان ابرز النقاط التي حملها الجانب الفلسطيني للموفد الامريكي لنقلها الى اسرائيل تتعلق «بضرورة تخلي اسرائيل عن سياسة الاغتيالات وفك الحصار».

وشدد دحلان على ان الفلسطينيين لن يدخلوا في حرب اهلية واصفا ذلك بأنه «وهم اسرائيلي».

وحول استهداف ياسر عرفات شخصيا من قبل اسرائيل قال دحلان «اذا اعتقدت اسرائيل ان باستطاعتها بعد ان تغتال عرفات ان تجلب حاكما عسكريا وشخصا مرتبطا بمصالحها ستكون مخطئة لان من سيأتي سيكون مشبوها وضعيفا ومحكوما بالفشل مسبقا».

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد طلب امس الخميس، من المبعوث الامريكي انتوني زيني ممارسة ضغوط على اسرائيل لرفع الحصار الذي تفرضه على الضفة الغربية.

واعلن الرئيس الفلسطيني، امس، ان لقاء بين مسؤولين من اجهزة الامن الفلسطينية والاسرائيلية رتبه الموفد الامريكي الخاص الجنرال المتقاعد انتوني زيني سيعقد اليوم الجمعة. وقد اكدت مصادر اسرائيلية، من جهتها، هذا النبأ، ايضا .

واعلنت الرئاسة البلجيكية للاتحاد الاوروبي انه ينتظر وصول وزير الخارجية ، شمعون بيرس، ووزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، الاثنين المقبل الى بروكسل، حيث سيعقد اجتماع لوزراء الخارجية الاوروبيين.

كلمة الاتحاد

هل ينجح ماهر في مهمته؟!

* بعد لقاءات سرية مصرية - اسرائيلية على مستوى المسؤولين في أجهزة المخابرات تمت في القاهرة وتل ابيب، ارسل الرئيس المصري، حسني مبارك، وزير خارجيته، احمد ماهر، امس الاربعاء، الى اسرائيل وارض السلطة الفلسطينية في مهمة العمل على اطفاء حريق ينذر بتدهور خطير على ساحة الصراع من جراء تصعيد الحرب التدميرية لحكومة الكوارث الشارونية ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات. وقد جاء حضور ماهر الى ساحة الصراع بعد مكوثه أكثر من اسبوع قضاها في لقاءات ومحادثات مع المسؤولين في «البيت الابيض». ولعل ما تم في المحادثات مع ادارة بوش هو تفعيل الدور المصري على ساحة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

كل ما نتمناه ان ينجح المبعوث المصري في مهمة وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي وتهدئة الاوضاع بشكل يؤدي الى استئناف العملية السياسية التفاوضية والتزام حكومة شارون - بيرس الشروع بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية. ولكن العديد من المؤشرات لا تبعث على التفاؤل. فالادارة الامريكية تتخذ موقفًا سافرًا في عدائه للشعب الفلسطيني وفي انحيازه الى جانب الموقف الاجرامي الاسرائيلي، اذ تشغّل مختلف مكابس الضغط على السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات بهدف الرضوخ للاملاءات الشارونية واشعال نار الفتنة بين صفوف الشعب الفلسطيني. ويستدل من الاخبار الواردة بعد لقاء ماهر - شارون ان رئيس حكومة الكوارث اليمينية لم يتخلَ عن موقف بلطجة القوة لإذلال الشعب الفلسطيني وانتفاضته وقيادته وسلطته الوطنية. فقد رفض شارون طلب احمد ماهر بتخفيض الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية وتقديم التسهيلات للفلسطينيين لتخفيف العبء الثقيل والمعاناة التي يواجهونها، كما رفض تقديم خطوات «حسن نيّة» نحو السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات، هذا اضافة الى رفضه بكل صلف ووقاحة تزامن وقف اطلاق النار مع المباشرة بتنفيذ البنود السياسية في تقرير ميتشل وتشغيل عجلات المفاوضات السياسية.

ان كل الجهود الامريكية والاسرائيلية مركزة الان حول كسر الموقف الفلسطيني وابتزاز تنازلات من السلطة الوطنية والرئيس عرفات تحت مكبس الضغط العسكري والتهديد بتقويض اركان السلطة الفلسطينية والاطاحة بالرئيس عرفات. وارتفاع اصوات الادانة ومطالبة حكومة شارون بوقف مخطط تقويض اركان السلطة الفلسطينية والاستعمال المفرط لآلات الدمار، خاصة من قبل فرنسا وروسيا وبعض دول الاتحاد الاوروبي، الخوف من ان يؤدي الاطاحة بالسلطة والرئيس عرفات الى تحرك الشعوب العربية بشكل يهدد اركان الانظمة العربية، وخاصة المتواطئة مع امريكا، كل ذلك ادى الى التفكير ثانية في تل ابيب وواشنطن. وفي هذا السياق نأمل ان تنجح مهمة ماهر في وقف حمام الدم دون ان يؤدي ذلك إلى اشعال حرب اهلية فلسطينية - فلسطينية. فقيام السلطة الفلسطينية باعتقال من يهدد المصلحة الوطنية بأعمال مغامرة لا يستفيد من ورائها سوى حكومة الجرائم الشارونية، يعتبر خدمة للقضية الوطنية وتستدعي عدم خرق الحدود من ناحية اخرى كما يتوهم شارون ويشكل يؤدي تأجيج صراع فلسطيني - فلسطيني. نأمل ان تكون مهمة ماهر فاتحة لتحرك عربي جدي يهز الرسن لحكومة شارون ويساند فعلاً الحق الفلسطيني المشروع.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عرفات يواجه عاصفة من الضغوط الخارجية ووضعا داخليا صعبا

* القدس - و.ص.ف - يواجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عاصفة من الضغوط :الداخلية الفلسطينية، والخارجية الامريكية والاسرائيلية؛ ويتحرك وسط حقل من الالغام هو الاخطر منذ بداية الانتفاضة قبل اكثر من اربعة عشر شهرا .. لكن الرئيس يراهن على الخروج من المأزق كما في كل مرة اقوى على الرغم من ان سلامته الشخصية باتت في دائرة الخطر.

وقال امين عام الحكومة الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، ان الرئيس «يعيش في دائرة الخطر من الناحية الامنية لان حكومة شارون تجاوزت كل الخطوط الحمر واستهدفته شخصيا كما استهدفت السلطة الفلسطينية».

واضاف عبد الرحمن «ان الامر مقلق لان القادة الاسرائيليين يغامرون بالاوراق الاخيرة وكان الامر ينعكس فقط على الفلسطينيين ويوفر الاسرائيليين».

ويرى المحللون ان الوضع يشبه «فكي الكماشة» بالنسبة للسلطة الفلسطينية وخصوصا الرئيس عرفات، فالقوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية التى صنعت الانتفاضة تطالبه بالصمود في وجه الضغوط الامريكية والاسرائيلية المتزايدة وفي وجه ضغوط اوروبية اقل ثقلا.

وتزداد الضغوط الامريكية والاسرائيلية على الرئيس عرفات، يوما بعد يوما، مطالبة بملاحقة منفذي العمليات التفجيرية ومسؤوليهم .. وهي ضغوط لم تكتف باعلان حال الطوارئ واعتقال المئات من الناشطين وفرض الاقامة الجبرية على الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس وزعيمها الروحي.

وعزا مصدر امني فلسطيني العمليات التفجيرية التى سعى عرفات جاهدا الى وقفها الى قادة يعملون من الخارج مشيرا الى ان قادة الداخل اكثرا تفهما والى ان بعض القياديين لا يلتزمون بما تعهدوا به.

والضغوط الامريكية والاسرائيلية الخارجية تقابلها ضغوط داخلية بلغت حد الصدام المسلح عندما تجمع امس الخميس، اكثر من الف فلسطيني غالبيتهم من الشبان ورشقوا بالحجارة افراد الشرطة الفلسطينية الذين تمركزوا في الطريق المؤدية الى الشيخ ياسين.

وكان اصيب ثلاثة شبان فلسطينيين برصاص الشرطة الفلسطينية احدهم توفي امس متاثرا بجروحه خلال مواجهات وقعت في غزة الليلة الماضية.

وقال عبد الرحمن ان «عرفات معني كما كان على الداوم بالمصير الوطني اكثر من مصيره الشخصي بالمعنى الامني .. هناك نواة الدولة الفلسطينية وهو يخشى على هذه النواة اكثر مما يخشى على شخصه وهو يدرك ان الارض لم تكن ابدا ممهدة امامه او مفروشة بالسجاد .. وهو يواجه الامر بشجاعة».

ورأت حنان عشراوي عضو المجلس التشريعي ان الوضع يمر حاليا في «لحظة تاريخية حاسمة» واختصرت الوضع بالقول «ان اللغة الامريكية هي لغة اسرائيل، والادارة الامريكية خاضعة تماما للوبي الصهيوني الاسرائيلي ويجب علينا الا نستخف بهذا الموضوع بتاتا».

وكانت السلطة الفلسطينية اوقفت قرابة مئة وثمانين ناشطا من اعضاء حماس والجهاد الاسلامي بعد العمليات الانتحارية التي استهدفت اسرائيل في ١ و٢ كانون الاول ، غير ان واشنطن اعتبرت ان هذا الاجراء غير كاف.

واعتبرت حنان عشراوي ان عرفات «يعيش عمليا تحت الاقامة الجبرية وهو يخاطب العالم ويحاول الاستنجاد به .. وقد اتصل بلجنة المتابعة العربية لكن السؤال هل يستطيع عرفات الذهاب الى هذه الاماكن».

واكدت عشراوي ان شارون «قاد حرب استنزاف ضد السلطة الفلسطينية وكان ثمة توجهان لدى الاسرائيليين اما التخلص من الرئيس عرفات جسديا وهذا يعني انتشار الفوضى والحرب العارمة او ان يجدوا البدائل لكنهم خشوا ان تكون البدائل حماس وغيرها».

اما التوجه الثاني بحسب حنان عشراوي فهو «اضعاف السلطة واضعاف عرفات وايصاله الى حالة من الوهن يوقع معها على الاتفاقية النهائية التي يريدون».

لكن المقربين من عرفات يردون على ذلك بالقول «ان معنوياته عاليه جدا ووضعه الصحي جيد وهو رجل المهمات الصعبة وسيتجاوز المحنة وهي ليست الاصعب في تاريخه النضالي كما كان يفعل على الدوام في الظروف المماثلة» مشيرين الى حصار بيروت عام ١٩٨٢ الذي خرج منه زعيم منظمة التحرير الفلسطينية اكثر قوة».

وحذر الجناح المسلح في حركة حماس، في بيان امس، مسؤولي السلطة الفلسطينية من «محاولة المساس» بالشيخ احمد ياسين مؤسس الحركة او «بأي من مجاهدينا».

واعلنت كتائب عز الدين القسام في بيان «نحذر السلطة وقادة الاجهزة الامنية وخاصة الكلب المسعور غازي الجبالي، قائد الشرطة الفلسطينية في غزة، من اي محاولة للمساس بشيخ المجاهدين احمد ياسين وتحملهم مسؤولية تعرضه وتعرض اي من مجاهدينا لأي اذى».

ودعت اثنتان من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس، السلطة الفلسطينية والحركات الاسلامية الى الحؤول دون وقوع مواجهة فلسطينية-فلسطينية.

وقد وجهت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين النداء، في بيانين صدرا في دمشق.

وطلبت الجبهة الشعبية من السلطة الفلسطينية العودة عن قرارها وضع المرشد الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين في الاقامة الجبرية والافراج عن الناشطين المعتقلين.

من جهتها، دعت الجبهة الدمقراطية «جميع القوى الوطنية والدمقراطية والاسلامية في فلسطين وكل فعاليات شعبنا داخل الوطن الى العمل المشترك والتحلي بالصبر والحكمة في معالجة قضايا وشؤون اللحظة الراهنة لتفويت الفرصة على العدو والاطراف المختلفة التي تدفع نحو تفجير الاوضاع الداخلية الفلسطينية -الفلسطينية».

وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية ان ١٨٠ ناشطا هم خصوصا من حماس والجهاد الاسلامي اعتقلوا في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ يوم الاحد بعد سلسلة من العمليات الانتحارية التي استهدفت الاسرائيليين.



جنود الاحتلال اثناء ممارسات القمع الاحتلالية

الاتفاق مع طالبان على تسليم قندهار وتصدعات في اتفاق بون

* كابول - الوكالات - قال ناطق باسم حاكم قندهار السابق، غول آغا، ان قادة المعارضة الذين يقاتلون حركة طالبان في قندهار اعلنوا امس الخميس، وقفا لاطلاق النار بعد موافقة الميليشيا الاصولية على الاستسلام.

وقال قيوم جان «لقد تحدثت مع القادة وقالوا لي انه لم يعد هناك معارك اليوم عملا بنتائج المفاوضات».

وتم التوصل الى اتفاق على الاستسلام مع طالبان سيدخل حيز التنفيذ اليوم الجمعة، في ختام مفاوضات مع ممثلي حميد قرضاي القائد الباشتوني الذي عين، الاربعاء، رئيسا للحكومة الانتقالية في كابول ومع وجهاء قندهار، كما اعلن من جهته عبد السلام ضعيف السفير السابق لطالبان في اسلام اباد.

واكد قرضاي لشبكة «سي ان ان» ان طالبان وافقت على تسليم قندهار في جنوب افغانستان.

واوضح انه عرض على عناصر طالبان «العاديين» عفوا شاملا لكن بشرط ان يعلن القائد الاعلى للحركة الملا عمر نبذ الارهاب. وقال «اذا لم يقم بذلك فان سلامته لن تكون مضمونة».

من جانبه، اكد كنتون كيث المتحدث باسم التحالف المناهض للارهاب في اسلام اباد، ضمنا ان الملا عمر يجري مفاوضات لضمان سلامته الشخصية وان عددا كبيرا من مساعديه يتفاوض للاستسلام.

وفي لندن، قال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، ان كل «المسؤولين المقربين من الملا محمد عمر»، زعيم حركة طالبان، يعرفون عمليا «ان اللعبة انتهت ويريدون الاستسلام».

وبعد شهرين من بدء الغارات الامريكية في السابع من تشرين الاول، اختارت حركة طالبان التي طردت من كابول في ١٣ تشرين الثاني وتراجعت الى معاقلها الاخيرة في الجنوب والشرق، التفاوض من اجل البقاء.

وتعرضت قندهار المعقل السياسي والديني لحركة طالبان لضغط عسكري من القوات المعارضة للحركة بقيادة حميد قرضاي وحاج غول آغا الحاكم السابق لولاية قندهار، ومن الطيران الامريكي.

وبدأ قرضاي الذي عين امس الاول الاربعاء، رئيسا للحكومة الافغانية الانتقالية الجديدة، المفاوضات قبل بضعة ايام مع حركة طالبان في قندهار. وقد اجرى الاربعاء مفاوضات مع وفد من حركة طالبان اتى من شاه واليكوت التي تبعد ١٥ كم شمال قندهار، كما ذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية.

وبات جزء من حوالى ١٣٠٠ من مشاة البحرية الامريكية متمركزين في قاعدة صحراوية في جنوب غرب قندهار يشارك مباشرة في العمليات العسكرية ضد حركة طالبان. وقد اقاموا حواجز على الطرق المؤدية الى المدينة لقطع خطوط الاتصال لحركة طالبان.

وواصل الطيران الامريكي قصف مطار قندهار واهداف حول المدينة كما ذكرت الوكالة الافغانية.

من جهة اخرى، بدأت اولى التصدعات تظهر في الاتفاق الذي عقد امس الاول الاربعاء، في بون، تحت اشراف الامم المتحدة، لان بعض الفصائل الافغانية اعتبرت انها مغبونة في توزيع المناصب في الحكومة الانتقالية.

وقال القائد الباشتوني الموالي للملك، بير سيد احمد جايلاني، ان الاتفاق «ليس متوازنا» لأن «عددا من اولئك الذين اضطلعوا بدور مهم في الجهاد ضد السوفيات لم يؤخذوا في الاعتبار».

الشرق الاوسط محور محادثات هاتفية بين بوش ومبارك

* واشنطن - و.ص.ف - جرى اتصال هاتفي، امس الخميس، بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس المصري حسني مبارك وذلك لبحث الوضع في الشرق الاوسط، بحسب ما افاد آري فلايشر الناطق باسم البيت الابيض.

واضاف فلايشر ان بوش «اتصل بالرئيس مبارك لدرس الوضع في الشرق الاوسط. وحيا الرئيس الجهود الشجاعة» للرئيس مبارك من اجل وضع حد للعنف الاسرائيلي الفلسطيني. وتابع فلايشر «ان الولايات المتحدة ومصر تعملان بشكل وثيق من اجل وضع حد للعنف ووقف الارهاب».

وسجل بوش بوجه خاص ارسال مبارك وزيره للخارجية احمد ماهر للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي اريبل شارون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

من جهة اخرى، اثار الرئيس الامريكي، في محادثته الهاتفية مع الرئيس المصري الوضع الاقتصادي في مصر «وجدد تأكيد تصميمه على مساعدتها»، بحسب فلايشر الذي اشار ايضا الى ان بوش اثنى على مبارك لجهوده في السودان.

وفي القاهرة قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيسين قررا مواصلة «مشاوراتهما والتنسيق للخروج من وضع متفجر والعمل على اعادة اطلاق المفاوضات بين الجانبين (الاسرائيلي والفلسطيني) بهدف التوصل الى تسوية سياسية».

الاحتلال يحتجز الطواقم الصحية والادوية والاكسجين في جنين

• مخول يطالب نائبة وزير «الامن» بوقف الممارسات الارهابية واتخاذ الاجراءات الفورية لتحرير سيارات الاسعاف •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل قوات الاحتلال الارهابية لليوم السادس على التوالي حصارها الاجرامي لمدينة جنين والمخيم، كما تواصل توغلها واعمالها الارهابية المنافية لجميع الاعراف والموثيق الدولية والانسانية.

واقدمت دبابات الاحتلال المرابطة على الشارع الالتفافي بالقرب من منتجع حداد، صباح أمس، على احتجاز سيارات طواقم الصحة التي كنت محملة بالادوية لامراض السكري والقلب وضغط الدم والسرطان وحقن التعطيم للاطفال، وقال مدير الصحة في المحافظة د. محمد التفكجي ان قوات الاحتلال تحتجز هذه السيارات منذ أكثر من ثلاثة أيام، وتمنعها من نقل الادوية الى قرى وبلدات المحافظة، واوضح ان هذا العمل غير الانساني يشكل خطراً على حياة مئات المواطنين، ومنعت قوات الاحتلال أيضًا السيارات التابعة لمصنع حداد الذي يزود الاوكسجين للمستشفيات في جنين ونابلس ورام الله وطولكرم وقلقيلية من العبور.

واعترضت قوات الاحتلال كذلك سيارات الاسعاف (الهلال الاحمر الفلسطيني وبرقين وكفيرت، واضطرت هذه السيارات الى سلوك طرق وعرية.

وقال نائب مدير الهلال الاحمر، ابراهيم دباينة، ان سيارات الاسعاف تتعرض للكثير من المضايقات والانتظار على الحواجز الاسرائيلية وانها تتعرض في بعض الاحيان لنيران المحتلين وذلك في اثناء قيامها بواجبها.

واقدمت دبابات الاحتلال المرابطة عند المدخل الجنوبي لجنين، على فتح نيران أسلحتها الرشاشة والثقيلة تجاه الحافلات التي كانت تقل المعتمرين المتوجهين الى الديار الحجازية، هذا ما افاد به مكتب تكسي العام واكسبرس، وجرى منع المعتمرين من مغادرة المدينة.

وقد تم اطلاع النائب الجبهوي عصام مخول على هذه الممارسات التعسفية، الذي دان هذه السياسية بكل شدة وطالب نائبة وزير الامن، دالية رابين فيلوسوف، باتخاذ الاجراءات الفورية لتحرير سيارات الاسعاف والسيارات المحملة بالادوية ومنع تكرار مثل هذه الاعتداءات في المستقبل.

وحمل مخول حكومة شارون مسؤولية الانفلات في التحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته، وقال: على الاحتلال ان يفهم ان كل المحاولات الاجرامية والارهابية قد تم ممارستها في الماضي الا ان صمود الشعب الفلسطيني افشل هذه المحاولات واسقطها، أضاف ان استمرار هذه الممارسات يؤكد الحاجة الملحة والواجب الفوري للمجتمع الدولي ضمان الحماية للشعب الفلسطيني ومساعدته على التحرر من الاحتلال وبناء استقلاله وسيادته.

وذكرت «وفا» ان سبع دبابات اسرائيلية ترافقها الجرافات قامت صباح أمس بقطع شارع جنين - برقين وحفرته في ثلاثة مواقع بطول عشرات الامتار وعرض اكثر من مترين، كما قصفت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية وصباح أمس منازل المواطنين وممتلكاتهم بالرشاشات الثقيلة.



مظاهرة مؤيدة لحقوق الفلسطينيين ومنددة بجرائم الاحتلال في مدينة مرسيليا الفرنسية أمس

بركة يطالب رئيس لجنة المعارف البرلمانية ببحث تدخل «الشاباك» في جهاز التعليم العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة برسالة عاجلة الى رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليف، يطالب باجراء بحث في اللجنة حول التقارير الصحفية التي اثبتت ان جهاز المخابرات «الشاباك» ما زال يتدخل في التعيينات في جهاز التعليم العربي في البلاد.

وقال بركة في رسالته انه لا يجوز الاستمرار بهذا النهج الذي يشكل عدوانًا اضافيًا على حق الاقلية العربية بأن يكون لها جهاز تعليم مهني وملائم يتجاوب مع متطلبات العصر.

اثناء مناقشة عمليات التفجير الاخيرة في الكنيست:

مخول: الجمهور الاسرائيلي يدفع دماءه ثمنًا لسياسة شارون الاجرامية ومن حقه ان يعرف حقيقتها!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثار النائب الجبهوي عصام مخول حفيظة وزير الامن الداخلي، عوزي لانداو، وهو يناقش في الكنيست اعمال التفجير الاخيرة التي جرت في حيفا والقرى، بداية هذا الاسبوع. وكان مخول قد اعلن ان العمليتين تستحقان الادانة، من المنطلق الانساني المبدئي الرافض للمس بمواطنين ابرياء، ولكنهما تستحقان الادانة ايضًا من المنطلق السياسي، لانهما قدمتا خدمة سياسية كبرى لجبهة الرفض الاسرائيلية برئاسة شارون في ظل مأزقها الخانق، الذي كان يبحث عن وسيلة لتدمير الفرصة السياسية التي لاحت مع وصول المبعوث الامريكي زيني الى المنطقة ووفرت عمليات التفجير هذه الوسيلة وفتحت ابواب الفرج على شارون وحكومته.

وعندما اعتبر مخول ان الجمهور الاسرائيلي الذي يدفع دماءه ثمنًا للسياسة الاجرامية البائسة التي تمارسها حكومته، يحق له ان يسمع الحقيقة كما هي وبعيداً عن الديماغوغية الدموية حول هذه السياسة، استشاط الوزير لانداو غضبًا واعتبر ذلك وقاحة. ورد مخول بأن الوزير لانداو وقح وعنصري، وحري به ان يحفظ لسانه.

واضاف مخول ان من يبحث عن السلام والحل السياسي، لديه عنوان واضح وواحد في الجانب الفلسطيني، يتمثل بالسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، الذي يتعرض لابشع تحريض. اما من يبحث عن الحرب ويفتش عن مدرائها فإنه سيجد حلفاءه في الانتحاريين منفذي العمليات التفجيرية وسوف يرقص على الدم في حيفا والقدس وخانيونس سواء بسواء كما فعلت حكومة شارون.

واضاف مخول: يجب ان يعلم الجمهور الاسرائيلي حقيقة ان حكومة شارون تعمل على القضاء على الشريك الاساسي للحل السياسي. لانها ترفض الحل السياسي. وتساءل مخول بسخرية، ماذا اعتقدتم، هل عوزي لانداو شريك للحل السياسي مثلاً؟ هل ليبرمان وبيني ايلون وداني نقيه، ورئيس حكومتهم، شركاء للحل السياسي ويبحثون عنه؟! فلماذا هذا الانفلات الارعن على السلطة الفلسطينية ورئيسها ؟!

وقال مخول، من حق الجمهور الاسرائيلي ان يعلم ما هي النفسية والاجواء الفلسطينية التي تفرز منفذي العمليات الانتحارية وعمليات التفجير في كل مرة وينشأون على خلفيتها، فحياة الشعب الفلسطيني في ظل القمع الاحتلالي، ليست حياة، بدون حرية، بدون عمل، بدون دخل، بدون قدرة على الحركة، وفي جو خانق بائس. فإذا كان الجحيم هو ما تطرحه حكومة شارون على الشعب الفلسطيني خياراً وحيداً، فإن الشعب في اسرائيل سيعيش في جحيم ايضًا. والمخرج الوحيد للشعبين، هو مخرج سياسي، مخرج انهاء الاحتلال، والقضاء على المستوطنات، والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، والاعتراف بمسؤولية اسرائيل عن نكبة الشعب الفلسطيني، بديلاً عن الجحيم وبحر الدم والموت.

الأمطار الغزيرة شلّت الحياة في عدة مناطق

• وفاة مولود اضطرت امه ان تلده في سيارة الاسعاف • الامطار تغمر اجزاء من قلنسوة • ارتفاع منسوب بحيرة طبريا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادت السيول والفيضانات، امس الخميس، الى تشويش حركة السير واغلاق شوارع واخلاء عائلات من بيوتها واخلاء روضات والى عدة حوادث طرق.

وهرعت ظهر، امس الخميس، طواقم الانقاذ الى «موشاف تسروفا» القريب من حيفا، بعد ان غمرته مياه الامطار التي هطلت بغزارة على مدى ساعات، وقد اخلي (٧٠) طفلاً من الروضات التي غمرتها المياه، واخليت عدة عائلات من بيوتها.

• سيارة الاسعاف تعطلت بسبب الامطار •

وقعت مأساة في مدينة الطيبة، امس الخميس، بسبب الامطار الغزيرة، فقد تعطلت سيارة الاسعاف التي حضرت الى المدينة لنقل امرأة حامل داهمتها آلام المخاض، الى المستشفى، وتعطلت السيارة بسبب الامطار الغزيرة والفيضانات واحتاجت الى مساعدة لانقاذها، وبسبب ذلك وصلت المرأة الى المستشفى بتأخير ساعات الامر الذي ادى الى موت جنينها داخل رحمها!!

والمرأة (٣١) عامًا، في الشهر السابع من الحمل، شعرت في السابعة من صباح امس بآلام المخاض، استدعت سيارة الاسعاف، لنقلها الى المستشفى، لكن الطرق الى كفارسابا كانت مغمورة بالمياه الغزيرة. وقال الناطق باسم نجمة داوود الحمراء، يروحام مندولا، انه بسبب الفيضانات في الشوارع، استدعيت طبيبة نسائية من العيادة المحلية لمرافقة المرأة الحامل، وبعد ان علقت سيارة الاسعاف في الشارع استدعي جرار ورافعة، وضعت سيارة الاسعاف على شاحنة وبداخلها المرأة والطبيبة ونقلتهما الى المستشفى ووصلتا الى مستشفى مئير في حوالي التاسعة صبحًا ولكن، كان ذلك متأخراً فلم تفرح المرأة لان جنينها فارق الحياة!

• تشوش الحياة •

ادت المياه الغزيرة والامطار التي هطلت على مدى ساعات الى اغلاق العديد من الشوارع خاصة في منطقتي المثلث والمركز، وفي نتانيا طالبت الشرطة الاهالي بعدم الخروج من بيوتهم لعدة ساعات بسبب الفيضانات وحتى تتمكن طواقم العمل من حل مشكلة تجمع المياه بغزارة في الشوارع والعديد من الاحياء.

وقال العشرات من اهالي نتانيا، انهم لم يشهدوا خلال تاريخهم مثل هذه الفيضانات وتعطل الحياة، وانهم لم يتمكنوا من ارسال اولادهم الى المدارس.

ولم يتمكن المواطنون في العديد من القرى، الخروج منها بسبب الفيضانات منها على سبيل المثال لا الحصر «يشوف كديما»، وقد اغلق الشارع رقم (٤٤٤) الموصل بين الطيبة والطيرة لعدة ساعات، واغلق مدخل الطيرة الشرقي امام حركة السير بسبب الفيضانات.

وغمرت المياه الغزيرة اجزاء كثيرة من مدينة قلنسوة وحوصرت المدينة من كل الاتجاهات بسبب الامطار والتزم الاهالي البيوت. وغمرت المياه عشرات المنازل وألحقت الاضرار بالممتلكات. وغمرت احدى المدارس. وقد ألحقت الامطار الاضرار بشبكة البنى التحتية، وقد تعطلت الدراسة في عدة مدارس.

• ارتفاع منسوب بحيرة طبريا •

وادت الامطار الغزيرة التي تدفقت الى بحيرة طبريا خلال يومي امس وامس الاول الى رفع منسوب مياه البحيرة، بـ (١٢) سنتيمتر، ورغم ذلك تنقص البحيرة كمية مليار متر مكعب كي تمتلئ تمامًا!!

امر احترازي يمنع هدم بيتي عائلتي منفذي العمليتين الانتحاريتين في القدس

* القدس - لمراسل خاص - استصدر المحامي صفوت يونس من جمعية «القانون»، مساء امس الخميس، امراً احترازيًا من المحكمة العليا ضد قائد جيش الاحتلال في الضفة الغربية يلزمه وقف هدم بيتي عائلتي منفذي العمليتين الانتحاريتين في شارع «بن يهودا» في القدس الغربية، الاسبوع الماضي.

وكانت قوة من الجيش داهمت بيتي عائلة بحر وعائلة حلبية وابلغتهما بقرار هدم البيتين رغم ان منفذي العمليتين لا يقيمان مع عائلتيهما في هذين البيتين.

وكان المحامي يونس تقدم، صباح امس، بالتماس مستعجل للمحكمة العليا باسمه وباسم المحامية حنان خطيب (من «القانون») نيابة عن العائلتين يطالب بوقف الهدم واعطاء الفرصة للعائلتين لمناقشة الامر والدفاع عن انفسهم.

وجاءت قوة من جيش الاحتلال، بعد ظهر امس، الى البيتين في ابو ديس واخرجت العائلتين من داخل البيتين وصورت البيتين والبيوت المجاورة مما سبب الذعر للعائلات التي تقطن الحي المحاصر منذ فجر يوم العملية.

ومن المقرر ان تنظر المحكمة بقرار الجيش الاسبوع القادم.

موشيه كتساف يدعو الفلسطينيين الى تغيير ياسر عرفات!!

• بيرس: عرفات يتردد في اتخاذ قرار حقيقي لانه يخشى مواجهة مسلحة مع منظمات الارهاب!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الدولة، موشيه كتساف، امس الخميس، الشعب الفلسطيني، الى تغيير قائده ياسر عرفات!!

جاء ذلك في تصريح اعلامي اطلقه كتساف، خلال قيامه بتقديم التعازي لعائلة نير حفتسدي، الذي قتل مساء السبت الماضي في العملية الانتحارية في القدس. وقال كتساف رداً على سؤال: «على الفلسطينيين ان يتعقلوا ويدركوا ان ياسر عرفات، قادهم الى الكوارث فقط!! وانا واثق انه مع قادة آخرين غير عرفات، سيكون الوضع لهم افضل بكثير وجيد»!!

وانضم وزير الخارجية شمعون بيرس، الى حملة التحريض على ياسر عرفات، وقال صباح امس الخميس، في لقاء مع المبعوث الامريكي، انطوني زيني، «لست متأكداً ان ياسر عرفات اتخذ القرار الذي تفرضه الاوضاع الراهنة، وهو يتردد في ذلك، خشية اندلاع مواجهات مسلحة مع المنظمات الارهابية الفلسطينية، انه يريد ان يكون مقبولاً ويتمتع بشعبية في العالم الغربي وكذلك في الشارع الفلسطيني، ولذلك فهو لا يعمل كما يجب».

وادعى بيرس انه لا يعمل للاطاحة بعرفات واسقاط حكمه وسلطته، لكن عليه ان يتمتع بصفة القيادة فعلاً»!!

في اجتماعه مع رئيس واعضاء مجلس محلي ابوسنان

قائد مركز شرطة عكا يعد بالعمل لقطع دابر الاعتداءات بالقنابل على البيوت الامنة

• المجلس المحلي يستنكر هذه الاعمال ويدعو الشرطة الى العمل الجاد لمنع وقوعها مستقبلا • مئات الوفود تزور البيوت المتضررة وتتضامن مع أصحابها

• نائب رئيس لجنة المتابعة مصطفى ابو ريا: موضوع ابوسنان سيطرح على جدول اعمال اللجنة • لجنة المبادرة الدرزية تستنكر الاعتداء •

* عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة وفوزي شعبان - التقى قائد شرطة عكا شاي تمير بمبادرة منه، أمس الاربعاء رئيس واعضاء المجلس المحلي في ابوسنان في بناية المجلس، وذلك للبحث في الاوضاع السائدة في القرية واستمرار مسلسل القاء القنابل على البيوت الآمنة فيها.

ورحب رئيس المجلس المحلي، فوزي مشلب بتمير وتمنى له النجاح في منصبه الجديد قائداً لمركز شرطة عكا، وقال مشلب نريد ان يعيش أطفالنا في هذا البلد كما يعيش الاطفال في نهريا وعكا بامان، واستنكر الاعتداءات بالقنابل على البيوت في القرية وطلب من الشرطة العمل باكثر جدية لوضع حد لمثل هذه الاعمال التي تعكر صفو العيش في ابوسنان.

اما القائم بأعمال الرئيس حبيب جهجاه فأكد ان هذا الحادث ليس الاول وانما هو حادث من سلسلة احداث وقعت في القرية وقال لقد حملني رئيس المجلس المحلي مسؤولية ترتيب لقاء مع قائد لواء الشمال للشرطة وحاولت ذلك فاتصلت ثلاث مرات مع مكتب قائد اللواء وتحدثت مع سكرتيرة قائد اللواء ثلاث مرات لكن لم انجح بعد في ترتيب عقد مثل هذا اللقاء، واستنكر جهجاه هذه الاعمال.

اما عضو المجلس المحلي امل زيادة فطلب العمل على نع تكرار هذه الاعمال والكشف عن منفذي عمليات القاء القنابل في القرية.

وقال عضو المجلس من المعارضة حسين عزام ان هناك اجماع على ان الشرطة لا تقوم بواجبها كما يجب لمنع وقوع مثل هذه الاعمال، وتساءل كيف، يجرأ الانسان على تنفيذ مثل هذه الاعمال!

وتحدث العضو الجبهوي د. نعيم موسى وقال علينا نبذ هذه الاعمال بكل حزم وان المسؤولية عن تكرارها في ابوسنان تتحملها الشرطة التي لم تبادر على الرغم من هذا المسلسل الطويل من الاعتداءات الى أي عمل يستهدف قطع دابرها على الرغم من معرفتنا ان لدى الشرطة الوسائل والامكانيات للوصول الى منفذها، وتساءل كيف يحصل هولاء على هذه المتفجرات.

ودعا موسى الشرطة الى العمل الجاد والفوري لمنع وقوع مثل هذه الاعتداءات في القرية بعد الوصول الى المجرمين وتقديمهم للقضاء، وناشد الاهالي الى الوقوف صفًا واحداً في مواجهة هذا النفر الذي لا يريد الامن والامان لابوسنان.

ثم تحدث قائد مركز شرطة عكا فوعد بالعمل من اجل ان لا تتكرر مثل هذه الاحداث في المستقبل، واكد انه من أجل ذلك يعرف ماذا يجب القيام به، وقال لن نغض الطرف، ونحن الان بصدد تنفيذ عدة خطوات تستهدف منع وقوع احداث مماثلة في القرية، وأضاف ان قائد لواء الشمال للشرطة على اطلاع بما يجري وانه ستعقد يوم الاثنين القادم جلسة في لواء الشمال للشرطة لبحث قضية ابوسنان، وأضاف ان الشرطة في مركز عكا قررت تكثيف دورياتها في القرية.

واعترف شاي بعدم وجود اي معتقل حتى الآن متورط بتهمة القاء القنابل كذلك عدم فتح اي ملف في الشرطة ضد أحد في هذا الموضوع.

وزارت مئات الوفود، من ابوسنان (من مختلف الاحياء، وكفرياسيف وجديدة والمكر وعكا ومجد الكروم وشعب وسخنين وعرابة وكابول والرامة والمغار وبيت جن وام الفحم والطيرة وحيفا، امس وأمس الاول البيوت التي تعرضت للعدوان، واعربت هذه الوفود عن استنكارها الشديد لهذا العمل الجبان وعبرت عن تضامنها مع أصحاب هذه البيوت ومع أهالي ابوسنان في مواجهة مثل هذه الاعتداءات الخسيسة.

وضمت هذه الوفود رجال دين ورؤساء سلطات محلية ونواب رؤساء وشخصيات تمثيلية وسياسية واجتماعية وكذلك ممثلي مختلف وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.



ما خلفه العدوان على بيت المربي محمود دراوشة والاخوين محمد وابراهيم عبد الرازق- تصوير فوزي شعبان

واستنكر نائب رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا الاعتداءات بالقنابل على حرمة بيوت د. عطالله موسى والمربي محمود دراوشة وصلاح حبيشي واصفًا هذه الاعتداءات بالاعمال الاجرامية بحق الاهالي والاطفال.

وقال ابو ريا في حديث مع مراسلنا فوزي شعبان ان مسلسل القاء القنابل على البيوت الأمنة في ابوسنان هو مؤامرة سلطوية مبرمجة واحمل الشرطة المسؤولية كاملة عن استمرار هذا المسلسل خاصة وانها لا تزال مكتوفة الايدي ازاء ما يجري.

وأكد ابو ريا ان لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية ستبحث مسلسل القاء القنابل على البيوت في ابو سنان بكل جدية ولن نقف مكتوفي الايدي ازاء الاخطار التي قد تسبب عن استمرار هذه الاعتداءات، وقال ستعمل لجنة المتابعة بموجب القانون لمنع وقوع كارثة او جريمة في ابوسنان. ودعا ابو ريا أهالي ابوسنان الى توحيد الصفوف وترسيخ علاقات التآخي بين جميع الاهالي من مختلف الطوائف والانتماءات والعمل معًا لمواجهة المؤامرة السلطوية.

وأصدر سكرتير لجنة المبادرة العربية الدرزية، جهاد سعد باسم اللجنة بيانًا استنكر من خلاله التفجيرات الارهابية على الناس الامنين في ابوسنان «فهذه التفجيرات التي نفذها نفر غير مسؤول من خفافيش الظلام، لا تستهدف سوى خلق البلبلة بين أهالي ابوسنان لتفريق وحدة سكان هذا البلد الطيب، وأكد سعد «لنا كل الثقة بدرجة وعي أهالي ابوسنان من مختلف هويات الانتماء السياسي والطائفي والعائلي وبحياة التعايش والتآخي والصداقة القائمة فيما بينهم والتي لا يستطيع العابثون من زعران الارهاب تعكير صفوها، اننا نطالب السلطة والشرطة بالعمل الجاد والسريع للكشف عن المجرمين لتقديمهم الى ايدي العدالة لتنزل بهم العقاب الذي يستحقونه».

النضال اثمر

الداخلية تمنح تسهيلات ضريبية لسكان القرى غير المعترف بها في النقب

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - قررت وزارة الداخلية، وبعد نضال متواصل بقيادة المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، ان يتم تقديم اعفاءات ضريبة لسكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب، الواقعة تحت نفوذ المجالس الاقليمية في النقب، وذلك ضمن قانون الاعفاء الضريبي المنفذ في النقب منذ شهر ٢٠٠١/٣.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب جبر ابو كف هذا القرار جاء بعد نضال عنيد استمر أكثر من نصف سنة قادة المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، وذلك في أعقاب قرار قانون الاعفاءات الضريبية للتجمعات السكنية في النقب.

وأضاف ابو كف كما هو معروف هذا القرار جاء فقط لسكان القرى الواقعة تحت نفوذ المجالس الاقليمية اليهودية في المنطقة، ونحن سنواصل نضالنا حتى ان يتم تحقيق الاعفاءات الضريبة لبقية القرى العربية الاخرى غير المعترف بها في النقب.

وأشار ابو كف الى انه سيتم الاسبوع القادم عقد اجتماع لبحث ضم بقية قرانا غير المعترف بها الى القانون، وسنعمل على ان يكون المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها هو العنوان لمثل هذا الاعفاءات وتقديم الخدمات، وان يقوم باصدار بطاقات المصادقة على تقديم الاعفاءات.

الاسبوع القادم بمبادرة مركز مساواة

البرلمان الاوروبي يناقش وضع العرب في اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يناقش البرلمان الاوروبي يوم الاربعاء القادم في جلسة خاصة وضع المواطنين العرب في اسرائيل وقامت اللجنة البرلمانية الخاصة للعلاقة مع اسرائيل في تخصيص جلستها يوم الاربعاء القادم لسماع تقرير مركز مساواة حول وضع المواطنين العرب في اسرائيل ويأتي هذا الاجتماع ثمرة جهود بذلها مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل لطرح قضايا المواطنين العرب امام مؤسسات الاتحاد الاوروبي والبرلمان الاوروبي.

ووصلت الى مركز مساواة هذا الاسبوع دعوة خاصة وجهها رئيس اللجنة البرلمانية الاوروبية وطلب فيها من المركز ارسال مندوبيه الى مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ للمشاركة في الجلسة الخاصة التي ستعقد يوم الاربعاء القادم، هذا وسيشارك في الجلسة مندوب السفارة الاسرائيلية ومندوبي مركز مساواة الذي أعد تقريراً خاصا حول وضع المواطنين الفلسطينيين وسياسة التمييز التي تمارس ضدهم.

وكان طاقم مهني مؤلف من ادارة وطاقم مركز مساواة قد التقى مؤخراً عدداً من البرلمانيين الاوروبيين من الاحزاب المختلفة وطلب منهم اثارة موضوع المواطنين العرب في اسرائيل في جلسة البرلمان وقد تم التجاوب مع هذه المبادرة بعد ان اقتنع اعضاء البرلمان في أهميتها، هذا وتم تنسيق الاجتماعات في البرلمان الاوروبي مع رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية شوقي خطيب، تشير الى ان البرلمان يصادق على اتفاقيات تعاون اسرائيلي اوروبي بعضها يشمل التزام الطرفين في تنظيم حوار سياسي حول حقوق الانسان وقد تركز هذا الحوار حتى اليوم على المناطق المحتلة، ولم يتم التعامل مع انتهاك حقوق المواطنين العرب.

وسيطرح مركز مساواة امام البرلمان القضايا الاساسية التي يعاني منها المواطنون العرب أهمها انتهاك حقوق الانسان خلال مواجهات اكتوبر ٢٠٠٠ كما سيتم طرح موضوع البناء غير المرخص والقرى غير المعترف فيها قضية التمييز في الميزانيات الحكومية، الاعتداد على المواطنين العرب وقياداتهم وقضايا التمييز وانتهاك حقوق المرأة العربية.

وسيتم توزيع عدد من تقارير مؤسسات حقوق الانسان الدولية على اعضاء البرلمان ومنها تقرير «مواطنون من الدرجة الثانية. التمييز ضد أطفال العرب الفلسطينيين في مدارس اسرائيل» والذي صدر هذا الأسبوع عن مؤسسة هيومان رايتس ووتش، وتقرير الفدرالية العالمية لحقوق الانسان.

ويطالب مركز مساواة الاتحاد الاوروبي في اتخاذ خطوات تلزم اسرائيل في اتباع سياسة تحافظ على حقوق المواطنين العرب في البلاد، هذا وقد أكد مدير مركز مساوة جعفر فرح، ستطرح قضايا في مواجهة السياسة الحكومية ولكننا سنؤكد على حقوق الشعب الفلسطيني في انهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، علينا النضال محليًا وعالميا للدفاع عن حقوق الانسان العربي في اسرائيل وذلك الى جانب دورنا في تدعيم القضية الشاملة للشعب الفلسطيني، خصوصًا في هذه الايام التي يعاني شعبنا وقيادته من تكثيف جهود الاحتلال لقمعه.

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل تطالب المجلس الاقليمي مسچاف عدم منع نشاطات في مؤسساته

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - بعث المحامي عوني بنا من جمعية «حقوق المواطن في اسرائيل» برسالة عاجلة الى رئيس المجلس الاقليمي «مسجاف» منع اقامة نشاطات وفعاليات سياسية في مؤسسات المجلس الاقليمي.

وجاء في رسالة بنا ان قرار المجلس منع القيام بنشاطات سياسية او ما شابه على حرية التعبير عن الرأي، اذ لا يجيز القانون مع تنظيم نشاطات وفعاليات احتجاجية او امسيات تضامنية او احتفالات تدعم التعايش واعطى لمحامي بنا مثال على ذلك منع نشطاء «كول احاد بجليل» و«سيكوي بمسچاف تنظيم نشاطات في اماكن ومتنزهات عامة.

وقال بنا في رسالته: «في رسالتها من يوم ٢٠٠١/٩/٢٣ قالت الناطقة بلسان المجلس شارون شبيرير ان هذا القرار هو من طابع المجلس كونه يدار بصورة غير سياسة ولا عن طريق احزاب».

جمعية حقوق المواطن تحتج على تصريحات شارون

* باقة الغربية - من حسن مواسي - بعثت جمعية «حقوق المواطن في اسرائيل» مساء الخميس، برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة اريئيل شارون، استهجنت فيه تصريحات رئيس الحكومة في جلسة كتلة الليكود البرلمانية امس الاول، حول الاجراءات والخطوات التي اقرتها الحكومة في المناطق الفلسطينية المحتلة، بحجة ما يسمى «محاربة الارهاب الفلسطيني».

وجاء في رسالة المحامية راحيل بنتزيمن مديرة القسم القضائي في الجمعية: «قرأنا بخطورة وقلق مثير، الخبر الذي صدر في صحيفة «هآرتس» اليوم، عن اقوالك في جلسة كتلة الليكود البرلمانية، أمس الاربعاء في الكنيست، والتي تبين من خلالها انك تنوي، وضمن الاجراءات والخطوات التي اتخذتها الحكومة لمنع ما اسميته، «نشاطات ارهابية» اذ قررت أيضًا منع تنقل السيارات الفلسطينية بين المدن في المناطق.

وأضافت الرسالة: «يستدل من هذا القرار، منع تقديم الخدمات الطبية العظم سكان المناطق الفلسطينية، للذين يضطرون للسفر بسياراتهم الى المدن المركزية للحصول على الخدمات الطبية، والتي في غالبيتها تكون حالات اضطرارية.

بركة يعود من جولة في البرازيل والمشاركة في الندوة الدولية حول فلسطين

• شارك في الندوة د. منذر الدجاني من جامعة القدس والأب عطاالله حنا من البطريركية الارثوذكسية • بركة يعقد لقاءات هامة في البرازيل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، امس الاول الاربعاء، النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست والارشمندريت د. عطاالله حنا من الكنيسة الارثوذكسية في القدس والدكتور منذر الدجاني، رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة القدس (العربية) بعد زيارة الى البرازيل استغرقت اسبوعا، شاركوا خلالها في اعمال الندوة الدولية حول القضية الفلسطينية التي نظمتها جامعة كامبيناس في ولاية سان پاولو الى جانب عدد واسع من النشاطات واللقاءات، التي جرى تنظيمها من قبل سفارة فلسطين في البرازيل والسفير موسى عودة (ابو عمر). وكان المشاركون الثلاثة قد تلقوا الدعوة عن طريق وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية ومسؤول امريكا اللاتينية فيها الاخ حسن عبد الخالق.

الندوة الدولية حول حقوق الشعب الفلسطيني

لقد جرى افتتاح هذه الندوة، يوم الاربعاء الماضي ١١/٢٨، في امسية بحضور جمهور واسع في مسرح مدينة كامبيناس (تعداد سكانها اكثر من مليون نسمة) حيث جرى توقيع اتفاقية توأمة بين المدينة المضيفة وبين مدينة اريحا الفلسطينية، حيث وقع كل من رئيسة بلدية كامبيناس وسفير فلسطين بالنيابة عن بلدية اريحا مذكرة التوأمة.

وتحدث في الحفل الافتتاحي بالاضافة الى رئيسة البلدية والسفير الفلسطيني كل من النائب محمد بركة ومندوب عن حاكم ولاية سان پاولو (تعداد سكانها ٣٤ مليون نسمة) وعضوي البرلمان في الولاية د. جميل مراد (الذي يمثل الحزب الشيوعي البرازيلي) وسلڤادور خورية (الذي يمثل حزب العمال البرازيلي) والمطران دمسقينوس منصور، مطران الكنيسة الارثوذكسية في البرازيل والبروفيسور محمد حبيب، رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة كامبيناس وعميد جامعة كامبيناس الى جانب عدد آخر من اعضاء البرلمان ومن الشخصيات التمثيلية.

وفي اليوم التالي افتتحت اعمال الندوة الدولية بمحاضرة حول تاريخ فلسطين قدمها الكاتب الفيلسوف المعروف جوزيه اريكس وتلاه البروفيسور محمد حبيب حول ثقافة الشعب الفلسطيني وتلاه عضو البرلمان الفدرالي للبرازيل عن الحزب الشيوعي، الدو ديبليو، الذي قدم محاضرة حول الاوضاع الحياتية للشعب الفلسطيني وتلاه النائب محمد بركة الذي قدم محاضرة حول دور المؤسسات البرلمانية لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني داعيًا الى اطلاق مبادرة دولية برلمانية لتوجيه عريضة الى الامين العام للامم المتحدة المطالبة بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، ثم قدم المحامي شوقي العيسه من مؤسسة القانون الفلسطينية محاضرة حول حقوق الانسان الفلسطيني.

وافتتحت اعمال اليوم الثالث للندوة الدولية بمحاضرة قدمها الدكتور منذر الدجاني حول القدس كأحد العناصر لتحليل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني تلاه الارشمندريت عطاالله حنا بمحاضرة حول الديانات التوحيدية في فلسطين.

ثم قدم عضو البرلمان الفدرالي البرازيلي عن حزب العمال، جوزيه جينينيو نيتو محاضرة «آفاق مشاركة البرازيل في حل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني» علمًا ان البرازيل تشكل اكثر من نصف امريكا اللاتينية مساحة وسكانًا وهي الدولة الصناعية التاسعة في العالم.

ثم قدم جيف هالبر من اللجنة الاسرائيلية ضد هدم البيوت في المناطق المحتلة محاضرة قيّمة مدعومة بالخرائط والوثائق حول موضوع «التواصل الجغرافي وامكانيات اقامة دولة فلسطينية» توقف فيها عند النشاطات الاستيطانية والشوارع الالتفافية التي تقوم بها سلطات الاحتلال لنسف امكانية اقامة دولة فلسطينية قادرة على بسط سيادتها على منطقة متواصلة جغرافيًا وسياسيًا.

وكانت آخر المحاضرات حول «تاريخ العلاقات الامريكية - الاسرائيلية» قدمها البرفيسور جاو كارلوس موراوس، رئيس قسم الفلسفة والعلوم السياسية في جامعة كامبيناس.



من اليمين الى اليسار
النائب في برلمان ساو باولو سلفادور خوزية. د. منذر الدجاني. النائب محمد بركة. رئيس البرلمان في ولاية ساو باولو وولتر فيلدمان. الارشمندريت عطاالله حنا

لقاءات ونشاطات على هامش المشاركة في الندوة الدولية

بعد انتهاء اعمال الندوة قام النائب بركة والاب عطاالله حنا والدكتور منذر الدجاني بسلسلة من اللقاءات والنشاطات في مدينة سان پاولو حيث التقوا بالمطران دمسقينوس منصور، مطران الكنيسة الارثوذكسية في البرازيل وتبادلوا الآراء حول ما يمر على الشعب الفلسطيني من معاناة وحول احوال الجالية العربية في البرازيل ثم شارك الثلاثة في قداس الاحد في الكنيسة الذي كرسه المطران للتضامن مع الشعب الفلسطيني وللتماثل مع آلامه وطموحاته ثم تفضل المطران بإفساح المنصة امام الارشمندريت عطاالله حنا ليلقي عظة الاحد على جموع المصلين والذي ألقى بدوره كلمة مؤثرة وبليغة حول معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي رابطًا بين عذاب السيد المسيح وبين عذاب الشعب الفلسطيني، كما كرس الاب حنا حيزاً واسعًا من كلمته لاحياء ذكرى شهداء الشعب الفلسطيني في مسيرته نحو حقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة وحقه في العودة.

ثم شارك النائب بركة والدكتور الدجاني في لقاء مفتوح مع عدد من المثقفين البارزين من اصل يهودي الذين اقاموا حلقة باسم «سلام - شالوم باز» للتضامن مع الشعب الفلسطيني الامر الذي اثار حفيظة القيادة المتنفذة للجالية اليهودية في البرازيل المناصرة لحكومة اسرائيل.

وتضم هذه المجموعة شخصيات اكاديمية وثقافية وصحافية منهم البروفيسور غابريل بولابا (الذي عقد اللقاء في بيته) وهو من اهم المؤرخين البرازيليين وأحد الشخصيات المقربة الى الرئيس البرازيلي ومنهم ايضًا الرسام والنحات المعروف غرشون كنيسيل الذي شارك في حينه مع الفنان عبد عابدي في تصميم النصب التذكاري لشهداء يوم الارض في سخنين وصاحب تمثال هاجر في الناصرة.

وقدم بركة والدجاني مداخلتين امام المشاركين حول الوضع الفلسطيني وحول الوضع الاسرائيلي وآفاق التضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني.

وبعد ذلك شارك الثلاثة: بركة وحنا والدجاني، في افطار جماعي في قاعة المسجد الكبير في سان پاولو نظمته الجالية الاسلامية حيث ألقى رئيس الرابطة الاسلامية في البرازيل محمد نسيب مراد والارشمندريت حنا والسفير عودة كلمات اكدوا فيها على حقوق الشعب الفلسطيني.

لقاء مع رئيس واعضاء برلمان ولاية سان پاولو

ثم التقى المشاركون الثلاثة بمرافقة السفير الفلسطيني، موسى عودة، مع رئيس البرلمان في ولاية سان پاولو، السيد وولتر فيلدمان وهو من الحزب الحاكم في مقر البرلمان والى جانبه ستة من اعضاء البرلمان من الاحزاب الرئيسية الثلاثة في البرازيل الحزب الاشتراكي (وهو حزب وسط يميني) وحزب العمال البرازيلي (وهو حزب المعارضة الاكبر) والحزب الشيوعي البرازيلي.

وقد قدم النائب بركة في هذا اللقاء مداخلة موسعة حول وضع عملية السلام وممارسات شارون ضد الشعب الفلسطيني وادان بركة المس بالابرياء، حيث كان اللقاء غداة الاعمال الانتحارية في القدس وحيفا وطالب بركة رئيس برلمان سان پاولو بالتوجه الى الرئيس البرازيلي ليلقي بوزنه ضد تهديدات واتصالات شارون ضد الشعب الفلسطيني.

في «العليا» أمس

قبول التماس للتشدد في الحكم على شاب تسبب في حادث طرق قاتل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة العليا، أمس الخميس، قبول الاستئناف الذي قدم اليها، للتشدد في الحكم على بوعز فريشطاين، الذي تسبب في حادث طرق، راح ضحيته عنات ودورون روقيه، في حيفا، قبل ثلاث سنوات ونصف السنة. وقد غيرت هيئة المحكمة العليا أمس التهمة ضد بوعز من التسبب بالموت بسبب الاهمال الى قتل متعمد. وألغت قرار المحكمة المركزية في حيفا، وبموجبه فرضت على بوعز ستة أشهر عمل في صالح الجمهور، وسنة سجن مع وقف التنفيذ وسحب رخصة السياقة لثماني سنوات وغرامة مالية بقيمة (٥٠) الف شيكل.

وقدمت النيابة في آذار الماضي، استئنافًا الى العليا، ادعت فيه، ان قاضي المحكمة المركزية في حيفا، مناحيم تنمان، أخطأ بامتناعه عن ادانة بوعز (٢١) عامًا، باقتراف جريمة قتل خاصة ان القاضي أكد في قراره ان بوعز أدرك وبسبب سياقته المتهورة، ان النتيجة ستكون قاتلة.

وتبين ان حادث الطرق القاتل وقع في (٩٨/٤/٢٠)، وكان الزوجان عنات ودورون، في طريقهما الى بيتهما الكائن في حي «رمات أشكول» في حيفا، وفي تلك الاثناء قاد بوعز سيارته، وهو في الثامنة عشرة من العمر، في نزلة شارع فرويد، الملتوي وكثير المنعطفات، الأمر الذي يستوجب قيادة السيارة بسرعة لا تزيد عن (٦٠) وتبين انه قاد سيارته بسرعة (١٤٠)!! وقد وقع الحادث، بعد ان اراد بوعز الانتقال من مساره، لمسار أخر محاولا تجاوز سيارة لم ينحرف سائقها عن مساره، فقد تجاوزه بوعز بسرعة من جهة اليمين، غير آبه لانعطافات الشارع، وتجاوز سيارة أخرى وهو يقود بسرعة فائقة، مما أدى الى فقدان السيطرة عليها فاصطدم بقوة بسيارة عنات ودورون.

وأعادت المحكمة العليا الملف الى المحكمة المركزية في حيفا لكي تفرض العقاب الملائم.

النائب العنصري كلاينر يتهجم على عضو بلدية حيفا ايمن عودة

* أعد مركز مساواة تقريراً حول اقتراح الحكومة لميزانية عام ٢٠٠٢ في موضوع البنى التحتية وجاء في التقرير ان تخطيط الخرائط الهيكلية والتي بدأت الحكومة باعدادها عام ٩٨ بهدف توسيع ٣٤ قرية ومدينة عربية في الشمال لم تنته بعد». وهذا الأمر يؤدي الى التأخير في توسيع مناطق النفوذ، فيها.

وجاء في التقرير ان ميزانية شاقل ويخصص منها للوسط العربي ١٤٩ مليون شاقل فقط، ويأتي هذا التقرير ضمن مجموعة تقارير أعدها الاقتصادي ايمن فارس من مركز مساواة حول حصة العرب في اقتراح ميزانية الدولة في كافة المجالات.

هذا وعمم المحامي أيمن عودة مركز طاقم التغيير في الميزانية من قبل اللجنة القطرية للرؤساء، ومركز مساواة التقرير على أعضاء لجنة المالية وهنا ثارت ثائره النائب العنصري ميخائيل كلاينر وأخذ يصيح بشكل هستيري رغم محاولات اعضاء الكنيست ورئيس لجنة المالية يعقوب ليتمان تهدئته الا ان ازداد عصبية وقال هذه فوضى لن ارضى بها ولن ارضى ان تستمر الجلسة قبل وضع حد لهذه الفوضى، وجرت (مشادة كلامية) بينه وبين عودة الذي قال له ان عنده مرض الحساسية من كلمة المواطنين العرب، وانه ينتفض جراء ذلك بشكل يثير السخرية، وان عليه ان يبحث في التمييز الصارخ ضد العرب مواطني الدولة بدلاً من الانتفاض بشكل تهريجي وهنا أخرج موظفو لجنة المالية عودة من الغرفة.

في حاجز عسكري قرب مستوطنة كفار دروم:

الجنود أمروا ستة فلسطينيين بالتعري تمامًا لفحصهم امام المئات!!

• الناطق العسكري سوغ ذلك، ضرورات الفحص الامني!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى الناطق العسكري باسم الجيش الاسرائيلي، أمس الخميس، ان الفلسطينيين الستة الذين اعتقلوا أمس الاول الاربعاء، عند حاجز قرب مستوطنة «كفار دروم» في غزة، وأجبرهم الجنود على التعري والوقوف عراة لمدة (٤٥) دقيقة فهم مشتبه بهم أنهم يخططون لتنفيذ عمليات عدائية تخريبية! وادعى الناطق العسكري، انه كانت شبهات حقيقية ان الستة حملوا على أجسادهم مفتجرات وعليه كانت هناك ضرورة لاجراء فحوصات دقيقة!!

وقد أجرى الجنود تفتيشات في ملابس الفلسطينيين الستة، وهم عراة، وبعد التفتيش نقل عدد من الستة وهم عراة في سيارة عسكرية احتلالية، وقال شهود عيان، ان أحد الجنود، لطخ الملابس في الأوحال، قبل ان يسمح للستة بارتدائها!!

وقد جرى الحادث أمام المئات، الذين كانوا في سيارة، كانت تنتظر اوامر الجنود لعبور الحاجز بعد فحصها، وفي خطوة إذلالية، أمر الجنود، الشباب الفلسطينيين الستة بعد ان خلعوا ملابسهم، بالسير الواحد خلف الأخر، لمسافة عشرات الامتار، وبعد وصول الستة الى حيث يقف الجنود، ارسل الجنود احد الستة لجلب الملابس من مستنقع الوحل!!

وقد جرى تصوير الحدث، بآلة تصوير ڤيديوا!!



كأنك مش دافع بالمرة

١٤ اغورة فقط للدقيقة تكلفة زمن
هواء بيليفون طوال ساعات اليوم

نختار احد اجهزة بيليفون المشاركة في الحملة ونسترجع نقودنا بدقائق زمن هواء . بدون رسوم استعمال وبدون التزام

	بيليفون	سلكوم	اورنج
دقيقة زمن الهواء داخل الشبكة	0.48	0.49	0.56
دقيقة مكالمة لبيزك	0.56	1.04	0.56
لشبكة خلوية اخرى	1.06	1.54	0.98

لو وزنت العرض كيف ما بدك...
فالنتيجة في النهاية انت الربحان...

للتفاصيل والانضمام:
1-800-050-111

كل رمضان وانتم بخير

بيليفون

حسب آخر الاستنتاجات من نتائج المركز القطري للبسيخومتري للوسط العربي:

طلاب كيدوم يحرزون أعلى العلامات في البسيخومتري!

إليكم قائمة أوليّة، من قائمة طويلة ومشرفة نفتخر بها، حول بعض نتائج طلابنا:

- شيرين حامد - الناصرة العلامة ٧٣٢
- رلى عاصلة - القدس العلامة ٧١٠
- الياس امطانس - ابو سنان العلامة ٧٢٠
- فادي خشان - باقة الغربية العلامة ٦٩٨
- همّام غنايم - باقة الغربية العلامة ٧٤٩
- وسيم عبود - شفاعمرو العلامة ٧١١
- شادي عبادي - كفر قرع العلامة ٦٥٧
- رامي أبو حاطوم - باقة الناصرة العلامة ٦٨٥
- عبير جرايسي - كفر كنا العلامة ٦٥٠
- عبير سليمان - الرينة العلامة ٦٩٥
- رنا بشارة - الناصرة العلامة ٦٦٩
- أسوان جمل - جت العلامة ٦٦٦
- مصطفى وتد - جت العلامة ٦٦٤
- رلى كردوش - الناصرة العلامة ٧٢٠
- محمد كتاني - باقة الغربية العلامة ٦٩٥
- مايا أبو غزاله - أم الفحم العلامة ٦٩٣
- هشام ابو صالح - مجدل شمس العلامة ٦٩٤
- لطف حاج - الناصرة العلامة ٧٣٨
- مرلين غنطوس - الناصرة العلامة ٦٨٩
- امين يونس - عاره العلامة ٦٧٥
- سوزان فرانش - الناصرة العلامة ٧٠٩
- رانية الخطيب - حيفا العلامة ٧٠٤
- نبيل فرانش - الناصرة العلامة ٧٢٩
- يل - رهط العلامة ٦٥٨
- سعيد عمل - حيفا العلامة ٦٥٠
- عرين سلمان - الناصرة العلامة ٧٠٠

"لقد تفوّقت في المدرسة
وأردت التفوق في البسيخومتري
لذلك اخترت كيدوم بنفسي
وحصلت على علامة ٧٤٩

القبول لمسار الطب في هداسا
يحتاج الى علامة بسيخومتري عالية.
بعد التجربة، اخترت بنفسي كيدوم للبسيخومتري
وحصلت على علامة ٧٢٩

هذا المكان معدّ لك خصيصًا..

الناجحون يختارون كيدوم ويحققون أعلى العلامات في البسيخومتري

حقق أعلى علامة لك تستحقها وسجل اسمك في سجل كيدوم الذهبي
في كيدوم نخبة من المرشدين والمحاضرين العرب الأكفاء أصحاب الخبرة الكبيرة
في التدريب على البسيخومتري بطرق حديثة وعلمية خاصة فقط بـ "كيدوم".

سجلوا الآن
04-6564421







تصفية المخزون في مركز فائض الانتاج لمدة أسبوع واحد فقط!

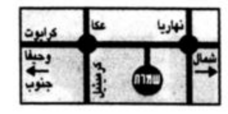


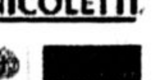


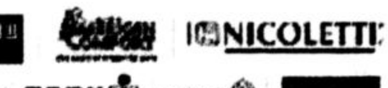




نهاريا عكا كريوت وحيفا شمال جنوب











كيبوتس شمرات، شارع عكا–صفد تل: ٠٤–٩٨٥٤٧٦٨، ساعات الدوام: الاحد–الخميس ٩:٠٠–٢٠:٠٠ يوم الجمعة ٩:٠٠–١٤:٠٠ مفتوح أيام السبت ١٠:٠٠–٢٢:٠٠



بعنا اكثر من ... من الشقق

لم يبقَ الا القليل

والعملة مستمرة...

سارعوا الى شراء احدى الشقق المتبقية

ابتداء من ~~127,000$~~

116,900 $ فقط



"ما اجمل ان يكون البحر بامواجه السيمفونية، جارك الدائم. من شرفة الشقة في العمارة نطل على حدائق البهائيين اليانعة والساحرة، ونطل على المراكب والسفن تتراقص فوق امواج البحر. عندها تتحرك المشاعر وتتحول الى انغام يشدوها العود."

عائلة الفنانين رامي وسيدر زيتون

في حيفا، وعلى سفح الكرمل

نعرض عليكم شققاً عصرية ٣، ٤، ٥ غرف . باحدث التصاميم . وفرة في مواقف السيارات، بركة سباحة، مخزن خاص لكل ساكن! وبسعر لا يصدق.

في اجمل موقع

متسبي شيزاف يقع في أحد الشوارع الرئيسية على سفوح الكرمل ويوفر للساكنين فرصة الاطلال على خليج حيفا والتمتع بمناظر خلابة وهدوء ساحر.

نعمَ الدار ونعمَ الجار..

אנגל

www.engel.co.il

للاستفسار اتصلوا داريوس العقارات:

04-8531222 052-840945 04-8668789

مكتب المبيعات: الاحد - الخميس بين الساعات ١١:٠٠-١٩:٠٠ يوم الجمعة ١٠:٠٠-١٣:٠٠ يوم السبت ١١:٠٠-١٥:٠٠



• د. أحمد سعد •

«الشاباك» المسؤول الأول والأخير عن تعيين المديرين والمفتشين العرب!!

* أول رئيس حكومة لاسرائيل، دافيد بن غوريون، فارق هذه الدنيا ولكن سياسته المعادية للعرب لا تزال المنهج الممارس حتى يومنا هذا. فبن غوريون لخّص سياسته بمقولة «لا للشيوعيين ولا لحيروت في مجالي الامن والتعليم». وكان يقصد بالذات مجال التعليم وابعاد الشيوعيين والوطنيين التقدميين العرب حصراً عن مؤسسات وأجهزة التعليم. وكانت سياسة بن غوريون مبنية على توجهين اساسيين مارستهما حكومته ومن جاء بعدها بشكل منهجي، الاول، فرض سياسة التجهيل والعدمية القومية في المنهاج الدراسي وعدم تطوير البنية التحتية للتعليم العربي، الابنية المدرسية وتجهيزاتها. فكان المنهاج الدراسي السلطوي مبنيًا على التعتيم المنهجي لتاريخ وتراث وادب الشعب العربي الفلسطيني مقابل التركيز على التزوير الصهيوني للتاريخ وتغذية الاجيال الصاعدة على تاريخ وآداب الصهيونية والشعب اليهودي. ومشهورة هي مقولة مستشار بن غوريون المدعو اوري لوبراني الذي صرح في حينه بصفاقة صهيونية كولونيالية «نريد ان يبقى العرب حطابين وسقاة ماء» حتى تسهل قيادتهم وبقاؤهم قوة احتياط هامشية في المجتمع الاسرائيلي. وطبعًا شعبنا افشل ودفن هذه السياسة التجهيلية من خلال معارك طويلة ومتواصلة وكان لصحف الحزب لشيوعي «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» الدور الهام في نشر الثقافة الوطنية والانسانية وتعريف الاجيال بحقيقة تاريخ شعبهم وتراثهم وتربية وتخريج كوادر قيادية في شتى المجالات، والعمل على تحسين وضع مدارسنا.

والثاني: تفعيل «المرافق الامني» والمراقب الامني في جهاز التعليم العربي وعلى مختلف المستويات والصعد. فحتى اواسط الستينيات كان يقوم بهذه المهمة بالأساس الحكم العسكري حتى غروبه وبالتعاون مع مختلف اجهزة المخابرات الاسرائيلية. فتعيين اي معلم وحتى في روضات الاطفال، في الابتدائية والثانوية، تعيين مدير او مفتش او حتى مستخدم وعامل نظافة كان لا يتم الا من خلال مكتب الحاكم العسكري. واخذ موافقته، ولا تشفع لمقدم طلب التعيين توفر جميع المقاييس والمواصفات المهنية والدرجة العلمية والتربوية، اذا لم يكن مرضيًا عنه سياسيًا لدى اجهزة الامن والمخابرات. وكم من الشيوعيين والوطنيين لم يقبلوا في جهاز التعليم نتيجة لأرائهم السياسية في «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط» وعشرات ومئات المعلمين الدمقراطيين من شيوعيين وغيرهم فصلوا من جهاز التعليم نتيجة لهويتهم السياسية.

الحكم العسكري ألغي بعد سنوات طويلة من الكفاح المرير ولكن «المرافق الامني» لا يزال موجوداً حتى يومنا هذا وبيده العصمة في تعيين المعلم والمدير والمفتش العربي او عدم تعيينه. وكشفت عن هذه الحقيقة التي نلمسها على جلودنا صحيفة «هآرتس» امس الخميس ١٢/٦. فعلى صدر صفحتها الاولى كتبت عنوانًا بارزاً «رجل الشاباك (المخابرات) يعين المديرين في الوسط العربي». ويدور الحديث عن المدعو يتسحاق كوهين، نائب المسؤول عن قسم التعليم العربي في السكرتيرية التربوية ورئيس قسم التعيينات في جهاز التعليم العربي. وهذا الانسان لا يمت بصلة للتربية والتعليم، لم يترق الى هذا المنصب وهذه المسؤولية نتيجة لتدرجه في الخدمة التعليمية والتربوية او نتيجة لحصوله على شهادات اكاديمية جامعية. الشهادة الوحيدة التي يحملها والتي طيّرته ووضعته طربوشًا على رأس لجنة التعيين انه رجل مخابرات زرعته «الشاباك» ليكون العين البصيرة والمراقبة في عدم وصول غير المرضي عنهم سياسيًا الى اي منصب في الجهاز التعليمي العربي. ويورد غالي صاعر، كاتب المقالة في الصحيفة المذكورة الكثير من الحقائق التي تكشف خضوع الجهاز التعليمي العربي في نهاية المطاف الى قرار اجهزة الامن المخابراتية، الامز الذي لا تجده في جهاز التعليم في الوسط اليهودي. فلجنة التعيين في الوسط العربي تتكون من رجل المخابرات يتسحاق كوهين رئيسًا وممثل السلطة المحلية وممثل عن وزارة المعارف وممثلين عن نقابتي المعلمين. واي معلم او مدير او مفتش عربي حتى لو صوّت الى جانبه جميع اعضاء اللجنة وتتوفر لديه كل المواصفات والمقاييس التربوية، ولم يكن مرضيًا عنه في الشاباك سياسيًا ولا يأخذ موافقتها عن طريق يتسحاق كوهين فإن طلبه يرفض ولا يعين. ويورد الكاتب الكثير من الحقائق عن مقدمي طلبات للتعليم والادارة والتفتيش وتتوفر لديهم، واكثر من غيرهم، المؤهلات والمواصفات، وفي عدد من المدارس، الا ان توصية جهاز المخابرات برفضهم كان موقف الحسم والفصل.

ويتسحاق كوهين هذا وباعتراف شمشون شوشاني، الذي كان مديراً عامًا لوزارة المعارف ايام كانت شولاميت ألوني، وزيرة للمعارف وايام روبنشطاين فإنه «حتى سنة ١٩٩٥ كان يتسحاق كوهين يقبض معاشه الشهري مباشرة من «الشاباك»، بعدما تحول الى مستخدم في الوزارة ويقبض معاشه منها، وان الشاباك كان ينقل له دائمًا التقارير عن العاملين العرب في سلك التعليم». وقد حاولت شولاميت ألوني تغيير هذا الوضع الارهابي، الا انها قوبلت بمقاومة من الشاباك ورئاسة الحكومة ولم يسمح لها وقتها القصير في الوزارة - تسعة اشهر - تغيير هذا الوضع غير الدمقراطي، كما لم ينجح يوسي سريد في تغيير هذا الوضع، ولكنه كان يتدخل شخصيًا في التعيين دون الرجوع الى كوهين والمخابرات.

نائب رئيس «الشاباك» سابقًا ونائب وزير في حكومة الكوارث الشارونية، النائب الليكودي جدعون عزرا يرى بأن «كوهين حيوي في وظيفته. فهو يعرف قراءة التقارير الامنية واستخلاص النتائج الصحيحة. ممنوع السماح لرجال تعليم عرب، اعضاء في الحركة الاسلامية، او تابعين لحركة «ابناء البلد» اخذ وظائف في سلك التعليم، وعلى دولة اسرائيل عدم تمويل وظائف معلمين لا يثقفون التلاميذ على الاخلاص للدولة»!! وعزرا هذا يعكس بأقواله حقيقة التوجه الانتقائي لسياسة القهر القومي السلطوية التي تعتبر المواطنين العرب مادة مشبوهة وطابوراً خامسًا وليسوا بمواطنين كاملي الحقوق. ومن هذا المنطلق فإن العلاقة مع المواطنين العرب والتعامل معهم يُبنى من خلال اجهزة الامن والمخابرات وليس من خلال المؤسسات المدنية في نهاية المطاف. وطابع هذا التعامل في الجهاز التعليمي وفي غيره مع المواطنين العرب يعكس حقيقة طابع ومدلول الدمقراطية المهتوك عرضها في هذه البلاد.

ان مسؤولية مختلف ادواتنا الكفاحية، لجنة المتابعة العليا ولجنة الرؤساء، ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، مختلف الاحزاب والتنظيمات الجماهيرية الفاعلة بين جماهيرنا، مسؤولية القوى الدمقراطية اليهودية شن معركة تصعيدية ومتواصلة لطرد الناطور الامني المخابراتي من جهاز التعليم العربي ومن لجنة التعيين. فهذا حقنا الاولي والانساني والشرعي كمواطنين.

خاص بـ «الاتحاد»

د. تيسير ابو عاصي

المؤتمر العام لمواجهة التجنيد في فلسطين ٤٨

* لقد اثبت الزمن لغير مرة ومنذ منتصف القرن العشرين بأن نضال الشعب الفلسطيني في سبيل استرداد حقوقه التي اقام الاحتلال الصهيوني دولة على انقاضها هو نضال دؤوب لن ينتهي رغم كل قوافل الشهداء، ورغم الصلف الصهيوني وبطش آلة الحرب المسمومة المصلتة على الشعب الفلسطيني وسيبقى يصوغ أيامًا ملحمية لانتفاضة الاقصى الباسلة المستمرة حتى تحقيق الحقوق الشرعية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

لقد شاءت اسرائيل ان تعلن ومن ضمن مخططاتها العدائية في سبيل السيادة وإحكام قبضتها ان يكون العرب الدروز هدفًا وسبيلاً لمؤامراتها في سبيل شق وحدة الصف العربي وتشتيت واضعاف القدرة العربية ماديًا ومعنويًا فكان ان تعرض الدروز الى موجات الاتهام والتشكيك بفعل الصهاينة ومكائدهم وبترداد مشبوه من بعض الابواق التي لا يستهجن تواجدها هنا وهناك، ولعل قانون الخدمة الالزامية في الجيش الاسرائيلي المفروض على الطائفة الدرزية هو من أوضح معالم المكائد المبيتة ضد الدروز بشكل خاص والشعب الفلسطيني بشكل عام هذا ناهيك عن الحرب المعلنة عليهم في قوتهم وارضهم ومستقبلهم، ولقد كان لهذه الممارسات التأثير الذي دفع الدروز ثمنه غاليًا ليس في داخل اسرائيل فحسب، وانما أيضًا في الاردن وسوريا ولبنان وكافة اماكن تواجدهم، فالامة العربية أينما تواجدت ليست حيادية في مواجهة التحدي الصهيوني بل جزء مستهدف من هذا الصراع.

إن نضال الدروز في سبيل القضية المركزية، قضية فلسطين، قد بدأ منذ ان كانت بدايات المقاومة العربية للاحتلال، وكان من ضمن تطلعاتهم المستقبلية إسقاط ما سمي بقانون الخدمة الالزامية سيء الصيت الذي ألقي على كاهلهم وصدورهم، والذي اعطته اسرائيل سمة الميزة للدروز وتتويجه بشعار حلف دم مزعوم مع الدروز، واما حكاية التجنيد الالزامي في جيش الاحتلال فلقد بدأ بفكرة بن غوريون عام ١٩٤٨ بالسماح للعرب الفلسطينيين بالبقاء على ارضهم مقابل ان يخدموا بالجيش فتأسست فرقة الاقليات حتى عام ١٩٥٤ حيث تدفق العرب على الجيش بأعداد أقلقت بن غوريون الذي طالب عام ١٩٥٦ بفرض قانون الخدمة على الاقليات التي شملت الدروز والكاثوليك والشركس والبدو، بعد ذلك تقلصت الخدمة لتشمل فقط الدروز والشركس.

منذ اللحظة الاولى لهذا القانون الذي ولفته سلطات الاحتلال مع بعض الزعامات التقليدية وعددهم (١٦) شرع الوطنيون الدروز بجمع أكثر من (١٥٠٠) توقيع ضد القانون ذاته، واستمر النضال منذئذ حتى أصبح باعتراف مصادر اسرائيلية نسبة الذين يخدمون هم اقل من الذين لا يخدمون.

إن اهمية المؤتمر العام لمواجهة التجنيد بشقيه، الإجباري والتطوعي، الذي عقد في الجليل في قرية يركا في (٢٤/١١/٢٠٠١) تأتي بالقدر الذي يلعبه كرافعة حقيقية لتواتر النضال المتراكم عبر العقود الماضية ولتلخيص الضرورات النضالية لاسقاط قانون التجنيد الالزامي ومكافحة الخدمة التطوعية، المنتشرة في بعض الطوائف العربية الاخرى وملاحقة المتواطئين والمرتبطين وللتوضيح بأعلى الصوت حقيقة الخدمة الالزامية بأنها ليست ميزة وإنما دماراً للحاضر والمستقبل بكافة المقاييس.

إن الشكل والمضمون الموحد للمؤتمر هو ما ندعو إليه من صيغ التلاقي سواء بعدد المؤتمرين الذي تجاوز الالف او بالحضور الذي ضم القوى الوطنية الدرزية بالاضافة للمؤسسات الاخرى العربية من لجان متابعة واحزاب وتنظيمات مختلفة وشخصيات وطنية عديدة، وبتأييد من الزعيم اللبناني وليد جنبلاط والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ان هذا الزخم والحشد الذي تم لهذا المؤتمر يدعو للترقب المتفائل لنتائج تأخذ على عاتقها الفعل الموحد لاسقاط مؤامرة التجنيد الالزامي والتطوعي وكافة اشكال دعم المؤسسة الصهيونية من حيث تدري ولا تدري.

(الاردن)

مجهولون يضرمون النار في خيمة ابن عامر الرمضانية في نادي بير ابو الجيش البلدي في الناصرة

• نائب رئيس البلدية علي سلام: عمل بربري واجرامي يهدف للمس بمكانة النادي ودوره الفاعل في الحي •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – أقدم مجهولون على إحراق خيمة ابن عامر الرمضانية، والتي ينظمها نادي بير ابو الجيش البلدي في الناصرة، بمناسبة شهر رمضان المبارك، وقال مدير النادي محمود الحلو بأن النادي في كل عام يقيم الخيمة والتي تمنح الفرصة لأهالي الحي وابنائهم فرحة المشاركة في مختلف الفعاليات والنشاطات الهادفة، مثل محاضرات دينية وتثقيفية، وصحية وفنية، واضاف ان الخيمة لاقت في البداية معارضة من قبل بعض الاشخاص بادعاء ان الفعاليات والنشاطات والتي تنظم في الخيمة تتناقض مع شهر رمضان.

ويضيف حلو ان المجهولين قاموا بإحراق الخيمة ليلة واحدة قبل الامسية الفنية بهدف ضرب الامسية، الا اننا صممنا اقامة الامسية في نفس الموعد في قاعة المدرسة المجاورة لقاعة النادي، حيث شارك في الامسية عدد كبير من الاهالي وابنائهم الذين جاؤوا للتضامن مع ادارة النادي، كما عبروا عن استنكارهم الشديد عما حدث آملين بأن لا تتكرر مثل هذه الاعمال.

كما قال رئيس لجنة الحي، حسين زعبي، مضيفًا هذا العمل غير الانساني يضر اولاً وآخراً بأهل الحي وابنائهم مشيراً الى دور النادي الفعال في تقديم الخدمات والنشاطات التربوية والثقافية الهادفة للاهل في الحي.

هذا وقد اصدر اتحاد لجان الاحياء الجنوبية ولجنة الحي والآباء في حي بير ابو الجيش بيانًا على وسائل الاعلام استنكرت فيه بشدة العمل التخريبي ووصفته بعمل اجرامي سافل من الدرجة الاولى يمس اولاً وآخراً بأهالي الحي وابنائهم الذين يحصلون على خدمات النادي باستمرار والذي يعتبر الاطار المركزي في الحي.

هذا واستنكر نائب رئيس البلدية، علي سلام هذا العمل ووصفه بعمل همجي اجرامي يهدف للمس بمكانة النادي ودوره الفاعل في الحي من خلال تقديم النشاطات والفعاليات الهادفة للاهل واكد سلام بأن وراء هذا العمل التخريبي تقف جهات مشبوهة تريد ان تحدد سياسة ونوعية البرامج في النادي!!

وهذا الامر نحن نرفضه، بل نسعى لاقامة البرامج والفعاليات والتي تتلاءم مع حاجيات سكان الحي وابنائهم فقط لا غير، واضاف سلام ان برنامج الفعاليات سيستمر رغم كل المحاولات لإفشاله.

من جهته اكد مدير عام شبكة المراكز الجماهيرية محمود نصار هذا العمل التخريبي يمس بحضارتنا كشعب لان هذا النادي يقدم خدمات مختلفة لجميع الشرائح السكانية، نأسف بمثل هذه الاعمال ونتمنى ان لا تتكرر لان مثل هذا العمل لن يردعنا عن الاستمرار في تقديم الخدمات لجميع ابناء الحي حسب احتياجاتكم. وقال: من جهتنا نشد على ايدي ادارة النادي ولجنة الحي ان يستمروا في نشاطهم دون اي ملل وتراجع وادارة شبكة المراكز التي باشرت في ترميم القاعة واعدادها لتجديد النشاط.

أخلاقيات عرسانيّة

عرسان ياسين يرفع قدميه في وجه أعضاء البلدية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – في اثناء انعقاد جلسة بلدية شفاعمرو، مساء اول امس الاربعاء، وامام نجاح المعارضة اتخاذ القرارات المناسبة التي اقترحتها في الجلسة، قام رئيس البلدية عرسان ياسين، برفع قدميه على الطاولة بوجه اعضاء البلدية، مما اثار غضب اعضاء المعارضة وكل اعضاء البلدية من مختلف الكتل، على هذا التصرف اللااخلاقي، وقد أصرت المعارضة على عدم مواصلة الجلسة الا بعد تقديم عرسان ياسين اعتذاره وأسفه على ما قام به، وبعد دقائق اعتذر عرسان ياسين لاعضاء البلدية حيث تم مواصلة عقد الجلسة.

هذا واصدرت كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو بيانًا شجبت فيه تصرف عرسان ياسين هذا معتبرة ذلك تدنيًا اخلاقيًا وإفلاسًا سياسيًا وإداريًا.

وعرسانيات

عرسان ياسين يستقبل في بيته وزير البوليس العنصري عوزي لانداو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، امس الخميس، بيانًا استنكرت وشجبت فيه بشدة دعوة عرسان ياسين، رئيس بلدية شفاعمرو لوزير الامن الداخلي عوزي لانداو لزيارته، مساء امس الخميس، في بيته في شفاعمرو.

واكدت كتلة الجبهة في بيانها ان الوزير لانداو يعتبر ابرز المحرضين والمعادين للجماهير العربية وقيادتها وللشعب الفلسطيني وقيادته، ومن اكثرهم عنصرية وفاشية، حيث تأتي هذه الزيارة في الوقت الذي يتعرض فيه شعبنا الفلسطيني لأبشع الجرائم حيث تقصف مدنه وقراه بالطائرات ويفرض الحصار التجويعي عليه، يقوم عرسان ياسين بدعوة لانداو لزيارته.

واضافت الكتلة في بيانها ان عرسان ياسين حطم كل الخطوط الحمراء بمعاداة شعبه وسمعة اهل بلده، لذلك تطالب الجبهة الجماهير الشفاعمرية برص الصفوف وتوحيدها وبذل كل الجهود من اجل عزل عرسان ياسين ونبذه.

هذا ولم تصدر «الاحزاب» التي تتبجح بـ «الوطنية والقومية» اي بيان تعبر فيه عن موقفها خوفًا من إغضاب الزعيم عرسان ياسين الذي دعمته بكل قوتها باسم القومية العربية!

في ظل ادارة «همخللاه لمنهال»

نجاحات هامة تحرزها مدرسة يركا الشاملة



• اعد التقرير: صلاح دباجة •

* حققت المدرسة الشاملة في يركا خلال العام الدراسي الماضي نتائج مشجعة جداً في نتائج البجروت، اذ وصلت نسبة الطلاب الذين حصلوا على شهادة بجروت قرابة ٤٣٪ مقابل ٣٤٪ في العام الدراسي الذي سبقه. اضافة الى ذلك فإن نسبة الطلاب الذين رسبوا في موضوع واحد وصلت الى ١٣٪ مقابل ٩٪ في العام ١٩٩٩ – ٢٠٠٠.

واردف مدير المدرسة، رافي سنير، الذي اورد هذه المعطيات قائلاً: ان هناك احتمالاً كبيراً ان تتمكن الاغلبية الساحقة ممن سيتقدمون لامتحان الاعادة في كانون الثاني القادم من الحصول على شهادة بجروت. ونسبة هؤلاء تقدر بـ ١٠٪ من مجموع الطلاب الذين انهوا العام الدراسي ٢٠٠٠/ ٢٠٠١.

وقال سنير، في مقابلة مع «الاتحاد» انه حصل تقدم خلال العام الدراسي الماضي ايضًا في مجال حصول طلاب الفروع التكنولوجية على شهادات انهاء بالمقارنة مع العام الدراسي الذي سبقه. فقد حصل ١٣٪ من مجموع طلاب الفوج على شهادة انهاء تكنولوجي في حين لم تتجاوز هذه النسبة في العام ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ ٨٪.

ويعود هذا النجاح بشكل كبير الى دروس المساعدة الخاصة والمكثفة في موضوعي الرياضيات واللغة الانجليزية.

وتضم المدرسة الشاملة في يركا المرحلة الاعدادية والثانوية ويدرس فيها ١٣٣٠ طالبًا، (٦١٥) طالبًا منهم في المرحلة الثانوية. وهدف المدرسة اليوم، كما يحدده المدير سنير، هو تخفيض نسبة التساقط بين الطلاب والوصول الى وضع ان كل طالب ينهي الدراسة يكون مؤهلاً للحصول على شهادة بجروت او شهادة انهاء تكنولوجي، تمكنه من الحصول على تدريج مهني في المجال الذي تخصص به.

وتشرف على ادارة المدرسة، اليوم، لجنة ادارية مؤلفة من رئيس المجلس المحلي، رئيسًا وعضوية مدير قسم المعارف في القرية وممثلي ادارة «همخللاه لمنهال». وكانت تدار المدرسة، فيما سبق من جانب جمعية. ويشرف المدير رافي سنير على ادارة المدرسة اليومية، منذ ايلول العام الماضي من جانب «همخللاه لمنهال».

ويؤكد مدير المدرسة انه من اجل الوصول الى وضع يتمكن فيه كل طالب من الحصول على شهادة كان لا بد من اجراء عملية اختيار وفق معايير مشددة عند الترفيع من الصف التاسع الى الصف العاشر. اي من المرحلة الاعدادية الى المرحلة الثانوية وذلك بهدف ايجاد توازن بين الطلاب والمستوى التعليمي والتوجيه المطلوب. وهذا الامر ساعد في توزيع الطلاب حسب مستوياتهم وامكانياتهم وحال دون تحميل الطلاب مطالب تعجيزية من شأنها ان تسبب بعدم الانضباط والطاعة والشعور بعدم الراحة. وهكذا اقيمت صفوف، حسب المواصفات التي تمكن كل طالب اختيار المجال الذي يريده مع امكانية حصوله على شهادة انهاء. واضاف هذه الصفوف تم اقامتها في العام الماضي وان نتائج ذلك ستظهر بعد ثلاث سنوات فقط.

واوضح سنير ان توزيع الطلاب حسب مستويات وملاءمة برامج التعليم للصفوف ذات المستوى المتدني تمكن الطالب من الاندماج في البرامج التعليمية وتعزز لديه الشعور بالنجاح، الامر الذي يقلل من احتمال تركه مقاعد الدراسة.

ويساعد في ذلك ما توفره المدرسة اليوم من وسائل ايضاح واساليب تعليم حديثه وبشكل خاص بواسطة اجهزة الحاسوب وورشات مهنية. ففي المدرسة يتوفر اليوم ٢١٣ حاسوبًا جديداً موزعة على (١٣) مختبراً. كما تم شراء برامج تعليمية محوسبة في مواضيع الرياضيات والفيزياء واللغة الانجليزية. وفي الورشات المهنية يجري التعليم وفق البرامج المهنية القائمة اليوم في الصناعة. وتخصص المدرسة الكثير من الدعم المادي لاعطاء دروس مساعدة ودعم، خاصة في المواضيع التي يجد الطلاب فيها بعض الصعوبات مثل الرياضيات واللغات.

وقال سنير الى جانب ذلك نوظف طاقات كبيرة في مجال التربية الاجتماعية والقيم وتطوير قيادات طلابية. وتعمل في المدرسة الى جانب الادارة لجنة آباء واسعة تضم ممثلين من جميع الصفوف وكذلك لجنة آباء مقلصة مكونة من سبعة اعضاء ويضمنهم رئيس للجنة ونائب ومحاسب. وان التعاون بين الآباء والطلاب والادارة يعود بالفائدة على تطور المدرسة والطلاب.

ويعمل اليوم في المدرسة ٩٥ معلمًا الى جانب ٢٧ عاملاً في الادارة والصيانة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الاستاذ شفيق عبد، مركز الفرع التكنولوجي ومركز الامان على الطرق. قال: مدرستنا هي الوحيدة في الوسط العربي التي تشترك في مشروع القوى العاملة التقنية التابع لمعهد الهندسة التطبيقية «التخنيون». وقال منذ ١٢ سنة وانا اقوم بتركيز هذا المشروع. ويشترك في هذا المشروع ٨٠ طالبًا من الفروع العلمية الذين يدرسون بمستوى ٤ – ٥ وحدات رياضيات. ونقيم حلقات دراسية يشترك فيها طلاب متفوقون من «التخنيون». واهداف المشروع التعليمية والتربوية هي دعم الطلاب بموضوعي الرياضيات والفيزياء، وهذا يساعد في رفع مستوى النتائج ونسبة النجاح في امتحانات البجروت.

الكنيست اسقطت اقتراحا للنائب زندبرغ لالغاء الاول من أيار

النائبة تمارغوجانسكي، هناك أعضاء كنيست يعرفون كثيراً في العديد من المجالات لكنهم لا يعرفون ان اول أيار بدأ في شيكاغو وليس في روسيا •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إسمحوا لي في بداية كلمتي، لاطلاع عدد من زملائي هنا، والذين يتميزون بمعرفة واسعة في عدة مجالات، لكن ليس في الاول من أيار، وما العمل؟ فأول أيار، أيها النائب زندبرغ، ليس مرتبطاً بالاتحاد السوفييتي، ومن المفيد ان تعرف، ان بداية أول أيار، هي مظاهرة عمال في مدينة شيكاغو، وعليه فهو عيد أمريكي وليس سوفييتيا وبما ان الولايات المتحدة الامريكية وحسب معرفتي، لم تتفكك بعد ولم تسقط وتنهار، فلا يوجد أي سبب ومبرر لكي تطالب بالغاء أول أيار، لكن اذا أردنا التعامل مع طلب زندبرغ بجدية أكثر وليس بتحليلات شعبية لا أساس لها من الصحة، فيا أيها النائب العزيز، أريد التأكيد لك والقول، ان العطلة في يوم أول أيار كما هو معروف، هي اختيارية كما هي في التاسع من آب».

هذا ما جاء في الكلمة التي ألقتها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في ردها على اقتراح النائب زندبرغ من «شينوي» لالغاء عطلة الاول من أيار. وقد أسقطت الكنيست اقتراح القانون. فقد صوت الى جانبه (١٨) نائبًا وعارضه (١٨) نائبًا وامتنع نائبان عن التصويت، وتغيب عن الجلسة (٨٢) نائبًا.

وأضافت غوجانسكي في كلمتها مسوغة رفضها للاقتراح، «كما توجد عدة مناسبات ومواعيد هي يوم اختياري، وموثقة في اتفاقيات العمل القطرية، فمن يختار المشاركة في نشاطات اول أيار وتغيب عن العمل احترامًا لتقاليد اول أيار فيسمحون له بذلك في مكان العمل وبالمناسبة، فمن بين الأيام التي يجري اختيارها بسبب المناسبات فيها، يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار والذي أضيف لتلك الأيام وفيه يمكن التغيب عن العمل، وشخصيًا وانا على قناعة أنني لست لوحدي، أعرب عن أسفي وألمي، بسبب انهيار العديد من القيم والتقاليد العمالية والحركات الاشتراكية في عهد العولمة والليبرالية الاقتصادية، وكما يبدو فان سلطة المجتمع، المكان الذي فيه الأمور تسوى بالمفاوضات وبالنضال بين العمال والمستغلين من أرباب العمل، بدلا من ذلك سيكون لنا نظام سلطة البورصة، فكل شيء سيقرر حسب أسهم البورصة. والأسهم المالية كما هو معروف ارتفعت بشكل دائم في الولايات المتحدة الامريكية، وهناك من اعتقد ان كل المشاكل وجدت حلها بعد ذلك الارتفاع، ووجد السبيل لاقتصاد بدون أزمات وتقريبًا حتى بدون بطالة، تضمن النمو والازدهار والثراء، حتى حدث الانهيار في العام الفائت والذي وقع كما هو معروف قبل احداث (١١/٩/٢٠٠١) في أمريكا».

وهنا قاطعها النائب ابراهام بوراز، «شينوي» قائلا ان ما جرى للبورصة ليس انهيارا، فردت غوجانسكي قائلة، «اعتقد انه عندما تخسر اسهم «ناسداك» (٤٠٪) قيمتها، أي مئات مليارات الدولارات، فأعتقد ان هذا ليس الا خسارة كبيرة، وبالتالي انهيارا كبيراً، وأنا لم أقل ان النظام الرأسمالي انهار، انما الأسهم المالية، وما يحدث في اسرائيل اليوم في هذا المجال برهان على ذلك، وما يحدث بعد هذا الانهيار، يؤكد ما نؤكده دائمًا انه لا بديل لنضال العمال الحازم من أجل الدفاع عن حقوقهم، نضال منظم تقوده النقابات المهنية، نضال اجتماعي، نضال دفاعًا عن حقوق العاطلين عن العمل واول واهم حق، ان يعملوا، وكل هذا، يعكسه ويجسده الاول من أيار، ولكن الاول من أيار يجسد أمراً أهم وكما يبدو هو الذي آثار واغضب النائب زندبرغ فأول من أيار يجسد الفكرة، ان العمال في أي مكان في العالم شركاء في الهم والمصير الواحد».

في احتفال يقام اليوم في البرلمان السويدي

منح «جائزة نوبل البديلة» لاوري وراحيل افنيري و«كتلة السلام»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في احتفال يقام اليوم الجمعة، في مبنى البرلمان السويدي، تمنح «جائزة نوبل البديلة»، لحركة «كتلة السلام» ولأوري وراحيل أفنيري، وفي تسويغ منح الجائزة لهم، قالت لجنة القضاة لمنح الجائزة «ان راحيل وأوري أفنيري، أشارا الى الطريق للسلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين وعملا وناضلا على مدى عشرات السنين، بجرأة وشجاعة وبمبدئية من أجل ذلك، ولجنة القضاة تكرم راحيل وأوري وكل نشطاء «كتلة السلام»، لأنهم وفي ظروف صعبة وخطيرة التصقوا بمبادئهم وأعمالهم لانجاز السلام والمصالحة التاريخية والعدالة بين الشعبين».

وهذه هي المرة الخامسة التي يحصل فيها اوري افنيري، على جوائز عالمية تقديراً لنشاطاته السلمية، والمرة الاولى التي تحصل فيها راحيل، المسؤولة عن نشاطات «كتلة السلام» من أجل السلام، ووضع حد للاحتلال، على جائزة عالمية.

وقال اوري افنيري، تعقيبًا على منحه الجائزة، «انه بالذات في الاسبوع الذي أعلنت فيه حكومة شارون عن السلطة الفلسطينية كداعمة ارهاب وأعلنت الحرب عليها، وعلى ياسر عرفات، فان الجائزة هي بمثابة رسالة من هيئة عالمية لاسرائيل البديلة التي وجهتها للسلام الحقيقي ولاحترام متبادل بين أبناء الشعبين، وكتلة السلام تدعو اسرائيل الى رفض سياسة شارون الدموية والكارثية والى تعزيز نهج السلام الحقيقي والتعايش».

في واحة الدمقراطية

(٢١٥٣) شخصاً من محرومي السكن ناموا في الشوارع في آب الماضي!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان (٢١٥٣) شخصًا، ناموا في شهر آب الماضي، في الشوارع، في جميع أنحاء البلاد، بسبب عدم وجود حلول لأزمة السكن في البلاد، وتبين ان (٦٦٪) من محرومي السكن هؤلاء، وعددهم (١٤١٧) شخصا من القادمين الروس.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الخميس، «ان اتساع ظاهرة نزلاء الشوارع من محرومي السكن، واستمراريتها، هي ظاهرة مخزية ومخجلة ومؤلمة، وكيفية التعامل مع تلك الظاهرة هو بمثابة مرآة لمدى تماسك وحصانة المجتمع بشكل عام، وعلى وزارة العمل وضع برنامج شامل وجدي لمعالجة مشكلة محرومي السكن، نزلاء الشوارع، خاصة ايجاد منازل لتأويهم، ومن ثم العمل على دمجهم في العمل».

وأشار إلدار في تعقيبه «الى ان عدد القادمين الجدد العالي من بين نزلاء الشوارع بمثابة برهان على مدى الصعوبات الحقيقية في استيعاب القادمين الجدد في المجتمع الاسرائيلي وعلى وزارة الاستيعاب الاهتمام بذلك».

وقال إلدار ان رؤساء السلطات المحلية يعملون كل ما بوسعهم، لتقليص عدد نزلاء الشوارع ولايجاد حلول لمشاكلهم لكن الميزانيات التي تقدمها وزارة العمل للسلطات المحلية، من أجل الاهتمام بنزلاء الشوارع، هزيلة ولا تكفي، وان الرؤساء قدموا عشرات الاقتراحات والبرامج لمعالجة المشكلة، لكنها رفضت كلها ولم يقدم أي تمويل لتنفيذها والادعاء لا توجد ميزانيات.

شبكة المراكز الجماهيرية البلدية في الناصرة تنظم افطاراً جماعياً للموظفين والعاملين فيها بمناسبة شهر رمضان المبارك

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - نظمت شبكة المراكز الجماهيرية البلدية في الناصرة افطاراً جماعيًا في مطعم ريم البوادي، شارك فيه معظم الموظفين والعاملين في الشبكة، وكما وشارك في الافطار نائب رئيس البلدية علي سلام الذي قدم تهانيه للمشاركين في الافطار بمناسبة قرب حلول عيد الفطر السعيد والميلاد المجيد كما أكد سلام على ان هذه النشاطات تعزز اواصر المحبة والتعاون بين الموظفين من خلال مؤسسات الشبكة المنتشرة في احياء المدينة.

وتحدث أيضًا مدير شبكة المراكز الجماهيرية محمود نصار والذي أشار الى أهمية المشاركة في الفعاليات الاجتماعية والثقافية والتي تنظمها الشبكة للموظفين مؤكداً بذلك بانها تؤدي الى توطيد العلاقات وتعزيزها بين الموظفين والعاملين، وهي فرصة للقاء مباشر بين ادارة البلدية والموظفين.

هذا وقد تضمنت الفعالية وجبة افطار وبرنامجا فنيًا قدمته فرقة «عالبال» الموسيقية التابعة لنادي «المجد» البلدي.

أهالي يانوح على أهبة الاستعداد للدفاع عن أراضيهم

* مشروع «تاما» يهدد مساحات من الاراضي واخراج عشرات المنازل خارج الخارطة الهيكلية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم مجلس يانوح - جت المحلي، بيانًا على الأهالي، دعاهم فيه الى رص الصفوف من أجل حماية الارض، والى تشديد الحذر واليقظة دفاعًا عن الارض.

وجاء في البيان: «جرى الاعلان الرسمي مؤخراً، عن الخارطة الهيكلية لمنطقة الشمال رقم (٢)، تصليح رقم (٩) (تاما ٢)، ونضع بين أيادي المواطنين الحقائق التالية ليس من باب التبرير او غيره والحقيقة الاولى ان المسؤول عن هذا التخطيط هو وزارة الداخلية. وقد تسلم المجلس المحلي الوثائق المتعلقة بالاعلان والنشر عن التخطيط في (٤/٩/٢٠٠١) وعلق المجلس الاعلان في الاماكن العامة لاطلاع الأهالي، وفحص عدد من مسؤولي المجلس، وثائق المخطط في الناصرة في اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في (٢٤/٩/٢٠٠١) وبعدها تمت دراسة الأمور مهنيًا، ومما نتج عن ذلك قرار المجلس المحلي تقديم اعتراض جماعي على التخطيط وأبعاده السلبية والخطيرة على أراضينا ومصالحنا، وبعد الفحص المهني والدقيق لأبعاد هذا المخطط اتضحت عدة أمور يجب منعها بأي شكل ومنها، اخراج عشرات المنازل السكنية خارج الخرائط الهيكلية، واعتبار العديد من الأراضي الزراعية، بمثابة وعرية».

ودعا المجلس الأهالي الى تقديم الاعتراضات حتى (٢٥/١٢/٢٠٠١)، مؤكدا انه على اتم استعداد للتعاون مع الأهالي ومساندتهم والعمل معًا لافشال المخطط.

للتعرف على معاناة المهجرين

عشرات اليهود تجولوا في عدد من القرى المهجرة والتقوا أهاليها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من جمعية «شبابيك» نظمت جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، جولة في القرى المهجرة، الغابسية وسحماتا والكابري والبصة واقرث، شارك فيها (٣٠) يهوديا من جميع انحاء البلاد، تجمعهم الرغبة في التعرف على قضية المهجرين ومعاناتهم المستمرة منذ أكثر من نصف قرن.

ورافق الشباب في جولتهم داود بدر، مركز جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، وقد استقبلوا في تلك القرى، وحسب برنامج مسبق عدداً من الأهالي المهجرين الذين شرحوا لهم عما حل بهم منذ (١٩٤٨) وما عانوه مؤكدين لهم اصرارهم على حق العودة الى قراهم وأنهم لن يفقدوا الأمل بذلك مهما طال الزمن.

واستمعوا الى شروحات عن جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين وعن رسالتها التاريخية ونشاطاتها لتنظيم جموع المهجرين وتعزيز الانتماء، والوعي والتمسك بحق العودة.

استجابة لطلب القاضي احمد الناطور

تركيا تخصص عشر منح دراسية للطلاب المسلمين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أبلغ سفير تركيا في اسرائيل، أمس الاول، القاضي احمد الناطور، ان مديرية الشؤون الدينية في تركيا، استجابت لطلبه وقررت تخصيص (١٠) منح دراسية للطلبة المسلمين، الذين يرغبون في استكمال تعليمهم الجامعي في الشريعة والعلوم الاسلامية في جامعة بورصة التركية.

وتشمل المنحة تغطية كافة مصاريف الطلبة التعليمية من اقساط دراسية واقامة وسكن ومصاريف شخصية، وكلفت الوزارة القاضي الناطور باختيار المرشحين وفقًا لمعايير يعلن عنها قريبًا.

وقال القاضي الناطور انه يعكف على تشكيل لجنة قبول خاصة تتولى دراسة طلبات المرشحين واختيار الملائمين.

وجاءت الموافقة استجابة لطلب القاضي الناطور الذي زار تركيا قبل فترة وطالب بتخصيص المنح وباقامة مدرسة ثانوية شرعية قطرية في عكا وبترميم الاماكن المقدسة التي اقيمت في العهد العثماني كمساجد بئر السبع وقيسارية وطبريا والمقامات المنتشرة في البلاد، وسيحل وزير الشؤون الدينية التركي نور يلماز، ضيفا على القاضي الناطور قريبًا، لمتابعة بحث تلك الطلبات ودراسة طرق تنفيذها.

اعتقال شابين أحدهما دفع اخته والثاني ابنته لتعاطي المخدرات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، تمديد اعتقال شاب (٢٣) عامًا، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي، دفع أخته (١٧) عامًا الى تعاطي المخدرات!!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به وثلاثة من أصدقائه دفعوا الفتاة بعد حقنها بمخدرات من نوع هيروين، الى العمل بناء على أوامرهم!

وقالت الفتاة خلال التحقيق معها، انها بدأت بتعاطي المخدرات من نوع «ماريحوانا» وهي في الخامسة عشرة من العمر، وبعد ذلك وبضغوط وتأثير من شقيقها وأصدقائه، بدأت بتعاطي الهيروين!!

واعتقلت الشرطة أمس اثنين من أصدقاء الشاب وهما من حولون، احدهما في الحادية والعشرين والثاني في السادسة والثلاثين من العمر، وتبين من التحقيق معهما ان الشاب (٣٦) عامًا، لم يكتف بالتأثير على اخت صديقه لتعاطي المخدرات، انما دفع ابنته (١٦) عامًا لتعاطي المخدرات وحتى انه حقنها بحقنة مخدرات من نوع هيروين!! ومن المتوقع احضارهما اليوم الجمعة الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

خدمة جناز الأربعين

أب ، الفقيدة رائد، منهل وتغريد واخوتها سمعون، سهيل، نبيل ونجلا، وعموم آل جبران واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والقضاء، يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

أليس فرح جبران
(أم رائد)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع لا أراكم الله مكروها بعزيز.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).
- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.

تعالوا نفكر سوية..

باحترام - لجنة الفرع

شكر على تعازٍ

أولاد الفقيدة ادوار، أسامة، جورج، غسان، مارون وعموم آل مطر وآل عتمة يتقدمون بالشكر الجزيل ووافر الامتنان لكل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان والدتهم

وداد فارس مطر
(أم ادوار)

سواء أكان ذلك بالمشاركة بمراسيم تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء، أو بإرسال اكاليل الزهور وبرقيات التعازي.

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

المجلس المحلي عبلين
تلفون: ٠٤/٩٨٦٦٥٩٤ فاكس: ٠٤/٩٨٦٩١٩٢
تمديد مناقصة قم ٢٠٠١/٥
تأمينات المجلس لسنة ٢٠٠٢

يعلن بهذا المجلس المحلي عبلين عن تمديد فترة تقديم اقتراحات لمناقصة رقم ٢٠٠١/٥ لتأمينات المجلس المحلي لسنة ٢٠٠٢ وذلك لغاية ٢٠٠١/١٢/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً
باقي شروط المناقصة سارية المفعول.

باحترام
عاطف حاج
رئيس المجلس المحلي - عبلين

اعلان
جبهة الطلاب العرب جامعة بئر السبع

تدعوكم لحضور الأمسية الفنية الملتزمة، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٠١/١٢/١٠ في تمام الساعة السابعة مساء، في قاعة المسرح البلدي لمدينة بئر السبع بجانب البلدية.

يتخلل العرض:
* رائعة محمود درويش «ذاكرة للنسيان» تمثيل عماد جبارين.
* فرقة حجاز كار الموسيقية مع ذات الصوت العذب الفنانة تغريد عبساوي بأمسية فيروزية.

ملاحظة: الأماكن محدودة وعلى المعنيين الاسراع في شراء التذاكر.

للاستفسار:
مقر الجبهة: ٠٨٦٤٩١١٠٢
محمود محاميد: ٠٥٦٨٤٧٦٨١
شريف خطيب: ٠٥١٦٦٢٢٥٦ (مساكن الطلبة ج)
سالم ابو زايد: ٠٥١٤٨٧٠٠٥
روزان جبارين: ٠٥٦٢٢٦٨٧٧ (مساكن الطلبة د)
انور ابو غزال: ٠٥٤٣٣٩٥٢٧





المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية لواء القدس
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) ان المجلس القطري للتنظيم والبناء قرر المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية للواء القدس رقم ت م م/١ - تغيير رقم ٣١ - روغليت.
لقد اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخطط المرفق بها.
نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٩٧٨ صفحة ٢٢٢٨ يوم ٢٠٠١/٤/١٦
الخارطة المذكورة على النحو الذي صادق بها عليها المجلس القطري للتنظيم والبناء موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء القدس شارع شلوموتسيون هملكا ١ القدس، ومديرية التنظيم، وزارة الداخلية، كريات بن غوريون القدس.
كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة
يعلن بهذا وفقا للمواد ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة طلب لمنح تسهيلات على النحو التالي
١) رقم الملف: ١٨٦/١ - اسم مقدم الطلب: ا.ع هشلوم يزموت وبنياه م.ض حوض ١٦٥٣٣ قسيمة ١/٧ ماهية التسهيلات: اضافة في عدد الطوابق واضافة في عدد الوحدات السكنية
يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا لاعلان في شعبة الهندسة

سلمان ابو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية
المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا، طلبات لإضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:
١) رقم الملف و الطلب ٧٤٩٧، ٢٠٠١٠٤٣ مقدم الطلب والعنوان: شركة عبادة م.ض حي ابراهام دنينو - حي رمحل. حوض/قسيمة/قطعة: ١٨٠٥٧ قطعة ٥ خارطة بناء مدن ج/٥٧٠٦.
التسهيلات المطلوبة: ١) تسهيلات حتى ١٠٪ في خط البناء الخلفي من الشرق (٤.٥ متر بدلا من ٥ امتار). ٢) إضافة طابقين (٥ طوابق بدلا من ٣ طوابق) والبناء خلافا لتعليمات البناء
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالاسباب و عنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح امام اللجنة المذكورة لبحثها.

د. شمرياهو بيران رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا

רשות הדואר

تعلن جمعية خدمات الرفاه لموظفي سلطة البريد عن رغبتها في قبول عروض

للمناقصة ع.ش.ر ٢٠٠١/١٢

لتقديم خدمات تنظيم استجمام في البلاد والخارج لموظفي سلطة البريد لعام ٢٠٠٢

شروط اساسية:

- ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة سارية المفعول لادارة وكالة سياحة وسفر من وزارة السياحة (ينبغي ارفاق صورة الرخصة بمستندات المناقصة)
- الكفالة المطلوبة: شيك شخصي لمقدم العرض بمبلغ ١٠٠،٠٠٠ شيكل جديد لامر جمعية خدمات الرفاه وغير مشروطة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- للحصول على تفاصيل اخرى، والاطلاع على مستندات المناقصة وشرائها مقابل ٢٠٠ شيكل جديد غير مستردة (يمكن الدفع سلفا في حساب بنك البريد ٢-٣٢١٥٨-٥) يمكن مراجعة شعبة الرفاه، شارع عوزي حسون ٧ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٦٠١ ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٩:٠٠- ١٤:٠٠
- تقدم العروض حتى تاريخ ٢٠٠٢/١/٢ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في شعبة الرفاه، شارع عوزي حسون ٧ القدس.
- لا تلتزم الجمعية بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان. ولا تلتزم بشراء كل الكمية من مقدم عرض واحد.

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الى عموم آل عواد في عرابة لوفاة المرحومة

ملكة دانيال عواد
(أم ابراهيم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

بلدية الناصرة
تمديد مناقصة رقم ٢٠٠١/٢٠
تطوير شارع الناصرة - الرينة القديم رقم ٨٠٠١

تعلن بهذا بلدية الناصرة عن تمديد الموعد النهائي لتقديم العروض الخاصة بالمناقصة رقم ٢٠٠١/٢٠، تطوير شارع الناصرة - الرينة القديم رقم ٨٠٠١ الى يوم الاثنين ٢٠٠١/١٢/١٧ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

تقدم العروض لقسم الإدارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل لصندوق العطاءات.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

قداس وجناز الأربعين

آل دكور وحداد واقرباؤهم وأنسباؤهم في ترشيحا والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

فضيل بشارة دكور
(أبو كمال)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٨ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في ترشيحا.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل
اعلان بموجب المادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
وفقا للصلاحيات بموجب المادتين ١٨٩و - ١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة رقم ج/٤٠١٤ التي نشر بيان التخويل بمنحها سريانا في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) -١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة، في الوقائع الرسمية رقم ٥٠١٦ صفحة ٣٩٤٨ ستكون ملكا خالصا لمجلس عرابة المحلي منذ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
الاضافة:
حوض ١٩٣٨٤ قسائم ٢٥، ٢٧-٢٩، ٣٤-٣٦، ١٣٤
نسخة عن المخطط مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل. يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في ساعات الدوام الرسمي.

حنوكه سولومون /رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل
اعلان بموجب المادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
وفقا للصلاحيات بموجب المادتين ١٨٩و - ١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة رقم ج/٧٢٤٠ التي نشر بيان التخويل بمنحها سريانا في الوقائع الرسمية رقم ٣٨٣٤ صفحة ١٦٨٦ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) -١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة، في الوقائع الرسمية رقم ٥٠١٦ صفحة ٣٩٤٩ ستكون ملكا خالصا لمجلس عرابة المحلي منذ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
الاضافة:
حوض ١٩٣٨٤ اجزاء القسائم ٤٣، ٤٥، ٤٩، ٦٠-٦٢، ٧٣، ٧٦-٧٨، ٨٠-٨٢
نسخة عن المخطط مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل. يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في ساعات الدوام الرسمي.

حنوكه سولومون /رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل
اعلان بموجب المادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
وفقا للصلاحيات بموجب المادتين ١٨٩و - ١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة رقم ج/٧٢٤٠ التي نشر بيان التخويل بمنحها سريانا في الوقائع الرسمية رقم ٣٨٣٤ صفحة ١٦٨٦ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) -١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة، في الوقائع الرسمية رقم ٥٠١٦ صفحة ٣٩٤٨ ستكون ملكا خالصا لمجلس عرابة المحلي منذ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
الاضافة:
حوض ١٩٣٨٤ اجزاء القسائم ٣٦، ٦٨، ٧٠، ٧٢، ٧٤-٧٧، ١٣٤
نسخة عن المخطط مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل. يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في ساعات الدوام الرسمي.

حنوكه سولومون /رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل
اعلان بموجب المادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
وفقا للصلاحيات بموجب المادتين ١٨٩و - ١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة رقم ج/٤٠١٤ التي نشر بيان التخويل بمنحها سريانا في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) -١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة، في الوقائع الرسمية رقم ٥٠١٦ صفحة ٣٩٤٨ ستكون ملكا خالصا لمجلس عرابة المحلي منذ نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية
الاضافة: حوض ١٩٣٥٦ جزء من القسائم ١٢، ١٣
حوض ١٩٣٨٩ جزء من القسائم ٥٠، ٣٨-٤٢، ٣٦، ٢٩-٣١، ٢٥، ٢١-٢٣
حوض ١٩٣٤٦ جزء من القسيمة ٣
نسخة عن المخطط مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل. يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في ساعات الدوام الرسمي.

حنوكه سولومون /رئيس اللجنة المحلية

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قاسم بموجب الخارطة المقترحة ت ا رقم ٥٠٠٣٦٤ في كفر قاسم من يوم ٠١/١٠/٢٩ على النحو التالي: اقامة خط ضغط عال واقامة اعمدة ضغط عال على امتداد طريق مخطط لها في منطقة زراعية.
في الحوض ٨٨٦٨ بمحاذاة القسائم ٤٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء قيسم في كفر قاسم في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنسكي ٧ ص ب ٢٠٠٩٠ تل ابيب ٦١٠٩٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل
اعلان بموجب المادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) ١٩٤٣ وبموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
وفقا للصلاحيات بموجب المادتين ١٨٩و - ١٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ووفقا للخارطة رقم ج/٤٠١٤ التي نشر بيان التخويل بمنحها سريانا في الوقائع الرسمية رقم ٣٤٢٠ صفحة ٥٣٨ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل (فيمايلي: اللجنة) وفقا للمادة ١٩ من قانون الاراضي (شراء للاغراض العامة) -١٩٤٣ (فيمايلي: القانون) ان الارض الواردة اوصافها في الاضافة، في الوقائع الرسمية رقم ٥٠٢٦ صفحة ٢١٦ ستكون ملكا خالصا لمجلس عرابة المحلي منذ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
الاضافة: حوض ١٩٣٨٤ اجزاء القسائم ١٢٦، ١٢٤، ١١٠، ١٠٩، ٩٠-٩٢، ١٤-١٧، ٢١، ٢٥-٢٧، ٧١-٧٣، ٨١-٨٤، ٨٦، ٨٧، ١٣٦، ١٢٧ حوض ١٩٣٨٦ قسيمة ٣١.
حوض ١٩٣٨٥ اجزاء القسائم ٧٨-٨٠، ٨٥، ١-١٣، ٣٦، ٤٠، ٤٥، ٥١-٥٨، ٦٩-٧١، ٧٥، ٧٤
نسخة عن المخطط مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل. يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في ساعات الدوام الرسمي.

حنوكه سولومون /رئيس اللجنة المحلية



إدارة الكلية للإدارة

המכללה למינהל

اقـرب منكـم واليكـم واكثر لباقـــة بكم وبضيوفكـم

ترحب بحجوزاتكم لموسم الافراح ٢٠٠١-٢٠٠٢ لتتم فيها اجمل افراحكم

قاعة بولص للافراح

يافة الناصرة

بادارة داهود ونادر عواد

جديد ... جديد... جديد...

يسر قاعة بولص ان تزف اليكم بشرى افتتاح المطعم الجديد

مطعم بولس (بناية قاعة بولس)

المطعم مفتوح يوميا لاستقبالكم باشهى الوجبات

اهلا وسهلا بكم

اصبحت بعد تجديدها تتسع لنحو ١٠٠٠ شخص

مفاجآت سارة للعرسان

قاعة بولص للافراح

الاطباق الاشهى والخدمة العريقة التي تعرفونها

مبروك

للحجز:
٠٤-٦٠١١٨٨٣
٠٥٠-٣٠١٨٤٤



مشروع
لؤلؤة شنلر
حملة
هدايا
الأعياد
اشتروا بيتكم في
مشروع لؤلؤة شنلر
واحصلوا على
القطع الكهربائية
هدية
براد غم
GR-602GVF
غسالة
6 كيلو
فرن + غاز
4200 TW-A
مكوى بخار
I ENWOOD
مكنسة كهربائية
I ENWOOD
خلاط طعام
I ENWOOD
تلفزيون ٢٩ بوصة
Graetz
نشافة (٥ كيلو)
شركة مخائيل مطانس للبناء م.ض.
خبرة عشرات السنين وآلاف الوحدات السكنية

الحياة الحلوة تبدأ في

حدائق ترشيحا

سارعوا الآن
البيع في أوجه

الاسعار
ابتداء من
$٨٩,٥٠٠



هدية

اشتروا بيتكم في مشروع حدائق ترشيحا واحصلوا على القطع الكهربائية

تمديد فترة المنح والقروض
الخاصة من وزارة الاسكان حتى
تاريخ ٢٠٠١/١٢/٣١


براد
GR-602GVF


غسالة
6 كيلو


فرن + غاز
4200 TW-A


نشافة (٥ كيلو)

٥،٤،٣ غرف

بنتهاوس ٣ غرف

موقف خاص لكل بيت

مستوى بناء عال ومناظر خلابة


تلفزيون ٢٩ بوصة
Graetz



* الحملة وفق شروط الشركة



شركة ميخائيل مطانس للبناء م.ض





شتاء دافئ ... في شبكة أحذية نداء

أكبر مستورد ومسوق في البلاد لجميع أنواع الأحذية

Everybody Fila Now

FILA

- أرقى موديلات الأحذية المحلية والمستوردة
- معاملة حسنة وشروط دفع مريحة
- كرت يانصيب فائز !!

إشترِ ب ٤٠٠ شاقل واربح على الفور:
تلفزيون * ميكروچال * دراجة * فيديو *
كرتات سفر زوجية .. وعشرات الجوائز الأخرى !

أسعار جملة لا تنافس !!

كفالة كاملة لضمان أقل سعر وأجود نوعية لجميع أنواع الأحذية

رجالي ستاتي ولادي سبورت إليجانت

حملتنا مستمرة خلال شهر رمضان المبارك والأعياد المجيدة أعادها الله على الجميع بالخير والسعادة



HI-TEC





lotto

asics

عرابة 04-6745882

الناصرة 04-6456912

طمرة 04-9941592

لا تفوّتوا الفرصة!

زوروا أحد فروعنا واحصلوا على:

الجودة الأفضل ... والموديل الأرقى ... والسعر الأرخص !!

المكتب الرئيسي للبيع بالجملة والمفرق. تلفون ٦٧٤٨٣٠١ / فاكس ٦٧٤٨٩٢٧

المخزون محدود ★ السابق يربح ★ مفتوح من الجمعة/السبت صباحًا حتى الليل ★ حتى ٣٦ قسطًا ★ القسط الاول سنة ٢٠٠٢

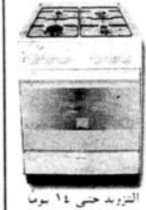
أسعار تصفية في مخازن مبيعات - مناقصات

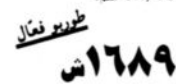
الشبكة الكبرى في البلاد لبيع الأثاث والادوات الكهربائية من المستورد الى المستهلك

كل الادوات جديدة ★ صنف (أ) في رزمة أصلية ★ كفالة تامة ★ إدفع وخذ ★ القسط الاول من كانون الثاني

فرن طبخ وخبز طوربو La Fam

طراز متطور. طبخ وخبز وشواء. ٤ رؤوس مع لهب أزرق. غطاء زجاجي. ٣ صينيات. دُرج. قياسات ٥٥/٥٨ سم.





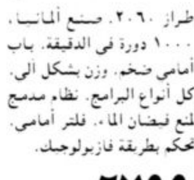
طوربو فعّال

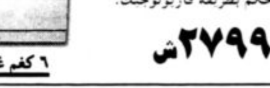
١٦٨٩ش

التزويد حتى ١٤ يومًا

ماكنة غسيل Max Bosch

طراز ٢٠٦٠. صنع ألمانيا. ١٠٠٠ دورة في الدقيقة. باب أمامي ضخم. وزن بشكل الي. كل أنواع البرامج. نظام مدمج لمنع فيضان الماء. فلتر أمامي. تحكم بطريقة فازيولوجيك.

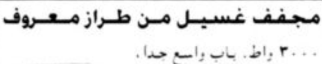




٦ كغم غسيل

٢٧٩٩ش

مجفف غسيل من طراز معروف



٣٠٠٠ واط. باب واسع جدا. إلكتروني. دوران ثنائي الاتجاه. الاكثر تطورا حتى الآن.



٦ كغم تجفيف



١٢٩٩ش

التزويد حتى ٧ أب.

ماكنة غسيل AEG

طراز ١٠٤٠. ٦ كغم. باب أمامي كبير جدا. وزن الي. أنواع عديدة من برامج الغسل. البرمل من النيروستا. صنع ألمانيا.

٢٧٩٩ش

١٠٠٠ دورة في الدقيقة

نظام سينما بيتية متكاملة



١. مكبر قوي مع امكانية تحكم بكل مكبرات الصوت.
٢. «ساب وافر» فعّال متطور.
٣. زوج سماعات اماميات ممتازان.
٤. زوج سماعات «ساتالايت» ممتازان.
٥. سماعة مركزية عالية الجودة.



١١٩٩ش

تلفزيون Panasonic 28"

طراز LK-1 المتطور. شاشة مستوية بشكل متميز. ١٠٠ محطة. سماعات على الجوانب. عرض غرافي على الشاشة. مع كل الاضافات المتطورة الاخرى الممكنة.



٢٨٨٩ش

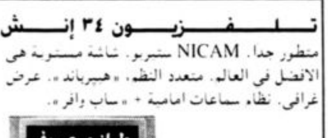
ڤيديو TOSHIBA ٤ رؤوس

طراز V-E38. فضي اللون. الاكثر تطورا حتى الآن. متعدد النظم. هيبرباند. عرض غرافي.



٨٧٩ش

تلفزيون ٣٤ إنش

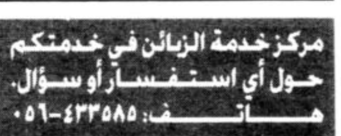


متطور جدا. NICAM ستيريو. شاشة مستوية هي الافضل في العالم. متعدد النظم. «هيبرباند». عرض غرافي. نظام سماعات امامية + «ساب وافر».

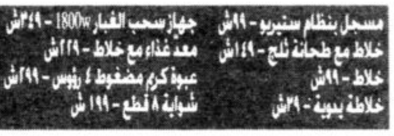




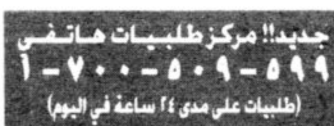
٣٧٩٩ش



مركز خدمة الزبائن في خدمتكم حول أي استفسار أو سؤال.
هاتف: ٤٣٣٥٨٥-٠٥٦



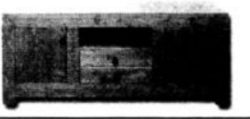
مسجل بنظام ستيريو - ٩٩ش
خلاط مع طحانة ثلج - ١٤٩ش
خلاط - ٩٩ش
خلاطة يدوية - ٣٩ش
جهاز سحب الغبار 1800w - ٣٤٩ش
معد غذاء مع خلاط - ٢٢٩ش
عبوة كريم مضغوط ٤ رؤوس - ٢٩٩ش
شواية ٨ قطع - ١٩٩ ش
غلاية كهربائية قابلة للسحب - ٧٩ش
منقل كهربائي 3000w - ٩٩ش
مجفف شعر مهني - ١١٩ش
قلاية بطاطا بسعة ٣ لتر يمكن تفكيك اجزائها - ٣٤٩ش



جديد!! مركز طلبيات هاتفي
١-٧٠٠-٥٠٩-٥٩٩
(طلبيات على مدى ٢٤ ساعة في اليوم)

بوفيه "شوهم"

مصنوع من خشب قوي وصلب، طبيعي، ملي. ٤٨/ ٧٠/ ١٦٠ سم.



١٩٩ش ×١٠

طاولة صالون "شوهم"

مصنوع من الخشب الصلب الطبيعي الملي، والقوي ٤٨/ ١٠٠ سم.

٩٩ش ×١٠

طقم بوفيه + واجهة زجاجية "شبيط"

بوفيه + واجهة زجاجية مصنوع من خشب قوي وصلب متعدد الالوان. قياسات البوفيه: ٥٠/ ١٦٠/ ٤٧ سم. قياسات الواجهة: ٦٠/ ٦٤/ ٤٧ سم.

٤٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ميلانو"

طراز إيطالي. كرسي + كنبة زوجية + كنبة من ثلاثة مقاعد (١ + ٢ + ٣). من قماش «ميكرو» فاخر بمختلف الألوان.



١٢٩ش ×١٠

طقم سفرة "موتسارت"

طاولة سفرة من خشب قوي وطبيعي وملي، (١٨٠ سم بفتح لـ ٢٤٠ سم) مع أرجل جميلة التصميم + ٦ كراسي فاخرة مصنوعة من خشب طبيعي ملي، مع تنجيد مصنوع من قماش «شنيل» الفاخر.



كرزي أو «تيك»

٣٩٩ش ×١٠

طقم صالون "ديانا" (١ + ٢ + ٣)

طقم جلوس ١ + ٢ + ٣ من قماش «ميكرو» فاخر في ألوان مختلفة. طراز متميز شديد الاناقة. ساحر.





١٩٩ش ×١٠

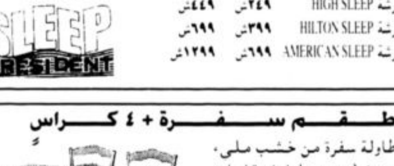
طقم غرفة نوم قروي كامل "نابليون"

مصنوع من خشب صلب ومتين وطبيعي ملي، بلون «أميوبا». تصميم حديث. يضم: سرير زوجي ١٩٠/ ١٤٠ متر، ٢ كومودينا، تواليت، مرآة (يمكن التوصية عليه بقياسات مختلفة).

٣٦٩ش ×١٠

فرشات زنبركية (مع رفاصات) صحية





فرشة HIGH SLEEP	٢٤٩ش	٤٤٩ش	
فرشة HILTON SLEEP	٣٩٩ش	٦٩٩ش	
فرشة AMERICAN SLEEP	٦٩٩ش	١٢٩٩ش	

غرفة نوم متكاملة "سان موريس"

سرير زوجي ١٩٠/ ١٤٠. مزوّد بصندوق ضخم للفراش، كومودينتان، تواليت، مرآة.



٣٤٩ش ×١٠

سرير للشباب "حلوميت"

١٩٠×٩٠ سم. نظام قابل لتعبيره وملاءمته لثلاث درجات. صندوق للفراش. تنجيد بقماش «ميكرو» فاخر. متعدد الألوان.

٩٩ش ×١٠

طقم سفرة + ٤ كراسٍ

طاولة سفرة من خشب ملي، ومتين (بوتسر بلوك) بقياسات ٩٠/ ١٦٠ سم + ٤ كراسي «كوبنهاجن»، مصنوعة من الخشب الطبيعي الملي.

٩٩ش ×١٠

كنبة "إليزابيث" ملوكية

أرجل نيكل. تنجيد بقماش «ميكرو» الفاخر بمختلف الألوان.



١٤٩ش ×١٠

جزء من الصور أعلاه للإيضاح فقط. نفرض على التوصيات الهاتفية تكلفة الارسال. اسعار الادوات الكهربائية محسوبة على أساس الدفع نقدًا. قد يطرأ تأخير على تزويد قسم من الادوات الكهربائية بسبب الاضرابات عن العمل في مصلحة الجمارك والموانئ.



كرمئيل - شارع همجل ٢٠ المنطقة الصناعية - ت: ٩٠٨١٠٢٧-٠٤ مفتوح السبت صباحًا

بركا - ساحة النافورة - بعد "الشوبينج سنتر" - ت: ٩٥٦٤٤٤١-٠٤ مفتوح السبت صباحًا

الناصرة - معفوده ٢٠، المنطقة الصناعية جـ الناصرة العليا - ت: ٦٠١٨٠٤٠-٠٤ مفتوح السبت صباحًا

الكريوت | حيفا / تل حنان | الخضيرة | نتانيا | ريشون لتسيون | القدس | أشدود | بئر السبع

يوم الجمعة - ٠٩:٠٠ - ١٦،٠٠. يوم السبت - من ١٠،٠٠ صباحًا - منتصف الليل. ايام الاحد - الخميس - ١٠،٠٠ - ٢٢،٠٠

دراسة: تفسير أسماء الأشهر الهجرية

• بقلم: محمد علي سعيد •

• تمهيد:

في الجاهلية اعتمد العرب في تأريخهم على حدث مهم، يترك بصماته وأثره على الفترة الزمنية المحيطة به. ومثال ذلك: يوم الفجار، عام الفيل، يوم شهْورة، ايام العرب. وأرّخت قبيلة قريش بموت هشام بن المغيرة المخزومي، وزمن الفطْحل (الفطحل: إسم إله أو صنم قديم). واستمر هذا التأريخ في الاسلام فالتقويم الهجري يعتمد حادثة الهجرة بداية له في ١٦ تموز من سنة ٦٦٢ م.

ولا زالت العامة حتى يومنا هذا تعتمد بعض الحوادث في تأريخهم، ومثال ذلك: (ولد فلان في سنة الثلجة اي ١٩٥٠، سنة الحصيدة، سنة الهجيج) وهناك حوادث تخص كل بلد دون غيره.

لقد كانت السنة العربية القديمة قمرية وشمسية في آن واحد، بمعنى أنها كانت مؤلفة من اثني عشر شهرا قمريًا، وعدد أيام الشهر ثلاثون يومًا وتحدد بدايته برؤية الهلال. والسنة القمرية أقل زمنًا من السنة الشمسية، وإذا اعتمدناها فقط، فان الفصول لن تقع في ازمنتها وظروفها من حيث عدة اعتبارات أهمها المناخية مثلا. ولهذا السبب ومن أجل المحافظة على الظروف المناخية نفسها لتوالي الفصول وكي تبقى في أوقاتها بالنسبة الى دورة الأرض حول الشمس، عدّل العرب تقويمهم القمري وتغلبوا على هذه المشكلة بالنسي، أو الكبس، غير ان الاسلام منعه أو ألغاه لعدة اسباب وذلك لقوله تعالى: «.. انما النسي، زيادة في الكفر» سورة التوبة.

والغا، النسي، أدى الى تراجع الأشهر القمرية سنة بعد أخرى، وعدم ثبات الظروف المناخية للزراعة والتجارة مثلا، ولا لمواعيد الأعياد والمناسبات والسلوكيات الحياتية. وللتوضيح لنأخذ شهر رمضان فإنه يأتي في الصيف وبعد مدة يأتي في الشتا،، ثم في الخريف ويعود ليأتي في فصل الصيف والسبب عدم الملاءمة بين التقويم القمري ودورة الأرض حول الشمس.

• تفسير الأشهر

وفيما يلي تفسير الأشهر العربية التي يعتمدها التقويم الهجري، وتعرف بالأشهر القمرية، ولكن ادق التسميات هو الأشهر العربية الاسلامية. وأسما، الأشهر وضعت بشكل يوافق ويعكس الحالة والظروف الحياتية عامة، والاعتبارات المناخية خاصة التي ميزّت ايام الشهر عند التسمية.

(١) محرّم: حرّم الشي،، اي جعله حرامًا والحرام ضد الحلال وهذا الأمر حرام عليك أي لا يحل لك فعله، والمحرم (من التحريم) من له ذمة وحُرمة. والجذر ح. ر. م. سامي مشترك. كان يفيد في البداية المنع والحرمان وبعد ذلك أفاد التقديس.

وشهر محرّم كان اسمه في الجاهلية صفر الأول. وعندما جا، الاسلام سمّي محرمًا ويعرف بشهر الله تعظيمًا له. وينعت بالحرام فيقال محرّم الحرام. وقد سمي محرم للأسباب التالية:

أ. لأنه من الأشهر الحرم.

ب. لأن العرب حرّمت القتال والغزو والأخذ بالثأر وسفك الدما، ونهب الممتلكات.

وقد يكون سبب التحريم ان العرب لم ينجحوا في غارة اتفقت وأيام الشهر فحرموا القتال فيه.

وجمع محرم: محارم، محاريم، محرّمات.

٢. صفر: من معاني الصفر: الجوع، والجوع يعني فراغ المعدة وخلوها من الطعام، وصفر البيت اي فرغ وأصبح خاليًا، وعاد فلان صفر اليدين اي عاد بيدين فارغتين. ولهذا تقوم التسمية على فكرة الفراغ واللاشي، والخلو والعدم بالاضافة الى افكار وتعليلات اخرى.

أ. الأصفار: فراغ وخلو البيوت من أهلها بسبب خروجهم الى القتال والغزو، او بسبب خروجهم في سفر لسبب ما، وتربط بعض المصادر الأمر بأهل مكة.

ب. لأنهم (المقصود اهل مكة) إذا أغاروا على قبيلة يتركونها صفرًا اي خالية وفارغة من المتاع الذي اصبح من الغنائم.

ج. لأن العرب والأغلب أهل مكة اعتادوا فيه الإغارة على الصفرية وهي اسم بلاد.

د. لمرض كان يصيبهم في أيام الشهر فيمرضون، وتصفر الوانهم.

هـ - لاصفرار النبات فيه مثل سنابل الشعير والقمح وغيرهما.

و. وقد تكون التسمية، أصلاً، بالسين اي سفر وليس بالصاد. وذلك لوقوع حال السفر فيه لأي سبب (تجارة، غزو، بحث عن الما، والكلأ..). ثم تغيّر صوت الحرف من سين الى صاد بسبب تقارب مخارج الصوتين والجذر ص.ف.ر سامي مشترك. ومن المعاني التي يحملها الاصفرار، الصفير، الخلو والفراغ، والكلمة صفر منصرفة حسب رأي جميع النحويين إلا أبا عبيدة الذي منع صرفها للعلمية والتأنيث. وجمع صفر: صفار.

(٣) ربيع الأول: ومن معاني الربيع: المطر وهطول المطر يؤدي الى خصب الأرض وتوفر العشب والكلأ. والربيع المخصب ويقال ربيع رابع. ولا زالت العامة تقول الربيع وتعني العشب.. وربَع الحيوان بمعنى أكل العشب حتى شبع. وعليه فالتسمية واضحة وتقوم على هطول المطر (الربيع) وظهور العشب، وجا، في رواية النويري «وشهرا ربيع لأنهم كانوا يخصبون فيهما بما أصابوا في صفر، والربيع الخصب». وينعت الشهر بالشريف فيقال ربيع الأول الشريف. وتعرب كلمة الأول في ربيع الأول نعتًا لكلمة ربيع. وللعرب ربيعان.

أ. ربيع الشهور: شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الأول وشهر ربيع الثاني أو الآخر.

ب. ربيع الأزمنة: الربيع الأول هو فصل الكلأ والربيع الثاني هو الفصل الذي تدرك فيه الثمار.

وجمع ربيع: أربعا،، أربعة، رباع والأفضل ان يجمع بشهور الربيع.

(٤) جمادى الأولى: الجمْد ضد الذوب، والجُمادى يعني البارد ومادة «الجمد» سامية مشتركة تفيد الصلابة والقوة اي ثبات الحالة بقوة، والجمد هو الثلج وما جمد من الما،، وقيل أن جمادى تعني الشتا، اطلاقا. وقالت العرب: «عين جمادى» أي جامدة لا تدمع. وحالة الجمد او الشتا، تحدث نتيجة البرد الذي يصيب المكان في زمان معين. وهذا ما أصاب الجزيرة العربية (المقصود: مكة حسب الكثير من المصادر) فمعظم أيام الشهر تعيش البرد والجمد والشتا،.

وكان العرب قبل الاسلام يقولون عنها جمادى خمسة لأنها الخامسة حسب ترتيب أشهر السنة، وقال الفرا، «الشهور كلها مذكرة الا جُماديَيْن، فإنهما مؤنثان، لأن جمادى جا ءت باليا، على بنية فُعالى، وهي لا تكون الا للمؤنث فإن سمعت جمادى مذكراً فالمقصود هو الشهر». وتعرب الأولى في جُمادى الأولى نعتًا. وجمع جُمادى: جماديات.

(٦) جُمادى الآخرة: وجا، في بعض المصادر جُمادى الثانية. وبقيت التسمية نفسها لاستمرار اسبابها، وكان العرب في الجاهلية يقولون عنها جمادى ستة لأنها تمام ستة أشهر من اول السنة حسب ترتيب الأشهر.

(٧) رجب: وتوجد عدة تفسيرات وتعليلات لاطلاق التسمية ومنها:

أ. رجب، رجبًا ورجوبًا أي عظّم وقدّس والترجيب يعني التعظيم، فقد كان شهراً مقدسًا في الجاهلية ففيه كانت تقام مناسك الحج الجاهلي القديم ويذبحون الذبائح/ النسائك، ولا يستحلّون فيه القتال وبسبب هذا التعظيم اي الترجيب سمي الشهر رجب.

ب. ارجبوا اي كفوا وتوقفوا عن سلوك ما، ولأن الشهر من الأشهر الحُرم. فقد أرجب العرب عن القتال والغارات والأخذ بالثأر فيه اي كفوا ولذا سمي رجب.

ج. رجب يرجب رجبًا، أي خاف وفزع واستحيا ورجبته اي هبته فهو مرجوب اي مخيف ومهاب لأن رجب يقع في وسط السنة فهو مشتق من الرواجب جمع الراجبة وهي أنامل الاصبع الوسطى.

هـ. رجب العود: أي خرج ونما وأورق ورجب الكرم أي سوى اغصانه ورجب النخلة اي شد الأعناق الى السعفات خوفًا من الريح أو وضع حولها سياجًا لحمايتها. وعليه فقد تكون التسمية قائمة على فكرة النبت والايراق والاخضرار لأنه شهر رجوع الحياة الى الحياة.

و. رجب: قد يكون اسم إله الخصب القديم او اله النخيل وسمي الشهر باسمه. وكانت قبيلة مُضر اكثر القبائل تعظيمًا له، ولذا قيل فيه «رجب مضر» ونظراً لعظمته وحرمته. ولقد حدد العرب ترتيبه بقولهم «رجب الذي بين جمادى وشعبان». ينعت شهر رجب بالرّجب أي المهيب المعظّم. وينعت بالفرد ايضا، لأن الأشهر الحرم «ثلاثة سرد وواحد فرد». والأشهر السرد اي المتتابعة هي: ذو القعدة وذو الحجة ومحرم، والشهر الفرد هو رجب لأنه جا، منفرداً لوحده. وجا، في الأمثال: «عش رجبًا تر عجبا» و «العجب كل العجب من جُمادى ورجب» و «لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب» ولكل مثل قصته.

أكثر النحاة لا يمنعونه من الصرف. وجمع رجب: أرجاب ورجوب ورحاب.

(٨) شعبان: وتذكر المصادر عدة أسباب للتسمية منها:

أ. شعب القوم أي تفرقوا، سمي الشهر كذلك لتشعب او لانشعاب اي تفرق القبائل العربية في طلب الما، والكلأ او للغارات والغزو أو للتجارة.

ب. شعاب الشجرة أي اغصانها والمفرد شُعبة. فبعد النبت والايراق الذي كان في رجب يكون تشعب الأغصان اي تفرقها، ومن هنا جا ءت التسمية شعبان لتشعب العود والأغصان.

ج. وقال تعلب «سمي شعبان بذلك لأنه ظهر بين رمضان ورجب».. شعب أي برز وظهر. وينعت شعبان بالمعظم والشريف. وشعبان اسم غير منصرف للعلمية وزيادة الألف والنون، وحرفا الألف والنون هما بمكانة أل التعريف في اللهجات القديمة. وجمع شعبان: شعابين وشعبانات.

(٩) رمضان: والجذر ر.م.ض يفيد الحرارة وشدتها ولتسميته عدة أسباب منها:

أ. سمي رمضان بذلك لأنه مشتق من الرمضا، وهي الأرض الحامية من شدة حر الشمس، ورمض النهار أي اشتدت حرارته ورمض الرجل أي احرقت الرمضا، قدميه.. وقديمًا قال الشاعر: «كالمستجير من الرمضا، بالنار». وجا، في لسان العرب: «.. لما نقلوا أسما، الشهور عن اللغة القديمة سموها بالأزمنة التي فيها، فوافق رمضان أيام رمض الحرّ وشدته فسمي به».

ب. وقيل سمي رمضان كذلك لأن العرب كانوا يرمضون اسلحتهم بالنار ويجعلونها حادة وذلك استعدادا للحرب في شوال قبل دخول شهر ذي القعدة وهو بداية الأشهر الحرم.

ج. وقيل ايضا لأن الله سبحانه وتعالى يرمض اي يحرق الذين لا يصومون الشهر وفي الوقت نفسه يحرق ذنوب الصائمين. وقد جا، في الحديث الشريف «انما سمي رمضان لأنه يرمض ذنوب عباد الله» ولا شك بأن هذا التفسير جا، متأخراً فالتسمية سبقت الاسلام وعليه فهو جا، بسبب تطور الدلالة.

ينعت شهر رمضان بالمبارك لقدسيته فهو شهر الصوم بسبب نزول القرآن فيه وشهر الحسنات. وقيل ايضا: ان رمضان من أسما، الله الحسنى، ولهذا لا يجوز ان نقول «جا، رمضان» بل «جا، شهر رمضان».

شهر رمضان هو الشهر الوحيد الذي ورد في القرآن الكريم. وكلمة رمضان ممنوعة من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون. وجمع رمضان: رمضانات، رماضين، ارمضا،، أرمضة، أرمض. وبعض اللهجات العربية جمعته جمعًا سالمًا اي رمضانون ورمضانين.

(١٠) شوال: شوال تعني الارتفاع والرفع والعلو، واللغة العامية حافظت على هذا المعنى القديم حتى يومنا هذا. فتقول «شال البائع بضاعته» أي رفعها و «شالت الأم الحلوى أي رفعتها وأخفتها في مكان بعيد عن متناول الايدي والأعين. ومن اسباب التسمية ما يلي:

أ. قال البيروني «.. وشوال لارتفاع الحر وادباره» أي انخفاض درجة الحرارة وذهابها، وهذا تفسير منطقي لأن شوال جا، بعد شهر رمضان المعروف بشدة حرارته وحدتها وذلك في زمن التسمية.

ب. وقيل شَولوا اي ارتحلوا.. ولما تزل اللغة العربية العامية تقول «شيّلوا أحبابنا شيّلوا» أي رفعوا أغراضهم ورحلوا.

ج. وجا، في لسان العرب «... سمي بتشويل ألبان الابل، وهو توليه وإدباره اي امتناع الإبل عن الدرّ والاحتلاب لارتفاع اللبن نتيجة نقصانه.

د. وقال الفرا، «.. سمي بذلك لشولان الناقة بذنبها».. طلبًا للضراب اي للذكر، ولهذا تشاءمت العرب وتطيّرت منه وامتنعت عن عقد الزواج فيه، حتى جا، الرسول «صلعم» فأبطل طيرتهم اذ تزوج عائشة وبنى بها في شوال.

يُنعت شوال بالمكرّم فيقال «شوّال المكرّم» وجمع شوال: شوالات، شواويل وشواول.

(١١) ذو القعدة: مادة «قعد» تعني القعود والاستكانة.. ومن أسباب تسميته ما يلي:

أ. سمي بذلك لقعودهم فيه عن القتال لأنه من الأشهر الحرام. وهذا رأي الأكثرية.

ب. وبالاضافة الى قعودهم عن القتال والغزو، ذكر البعض لزومهم المنازل وقعودهم عن طلب الما، والكلأ وكذلك قعودهم عن السفر، وقد يكون سبب القعود الاستعداد للحج أو لقدسيته لأنه من الأشهر الحرم.

كلمة «ذو» تعني صاحب وتعرب حسب موضعها في الجملة وهي من الأسما، الستة وهي مضاف والقعدة مضاف اليه. وجمع ذو القعدة: ذوات القعدة أو ذوات القعدات وأما المثنى فهو: ذوا القعدة أو ذوا القعْدتين.

(١٢) ذو الحجة: سمي بذلك لوقوع الحج فيه. والحِجة تعني السّنة لأن الحج يكون في السّنة مرة واحدة.

والحج كلمة سامية مشتركة تعني في دلالتها الأصلية الرقص ثم الطواف ثم العيد. ومن معاني الحج التي تطورت انها كانت تعني الزيارة القاصدة مطلقًا ثم تخصصت دلالتها فاقتصر المعنى على زيارة الأماكن المقدسة لدى جميع الديانات.

والحج كان في الجاهلية وابقاه الاسلام مع تغيير هدفه ومضمونه وبعض طقوسه. والحِجة: اسم مرة من الفعل حجّ وهذا من الشواذ لأن القياس يقتضي الفتح بدل الكسر. وكلمة «ذو» تعني صاحب وهي من الأسما، الستة (الأسما، الخمسة هي: أب، أخ، حم، ذو، فو. ويضيف البعض الاسم: هنُ) وتعرب حسب موقعها في الجملة وهي مضاف. وجمع ذو الحجة: ذوات الحجة.

• وملاحظات أخرى

١. يعتقد ان أول من وضع هذه الأسما، للأشهر هو كلاب بن مرّة.

٢. عرفت العرب في الجاهلية أسما، أخرى للأشهر، منها ما ينسب الى عاد ومنها ما ينسب الى ثمود.

٣ - لكل شهر من الأشهر العربية الاسلامية (الهجرية) نعت يعرف به. وقد ذكرنا ذلك اثنا، تفسير اسما، الأشهر.

٤ - حرمت العرب القتال في أربعة أشهر هي: ذو القعدة، ذو الحجة، رجب ومحرم. ويعتقد ان كل قبيلة في الجاهلية اختارت لنفسها شهراً واحداً للتحريم وذلك وفقًا لظروفها الخاصة، ولما جا، الاسلام جمع أشهر الحرام وجعلها أربعة بحيث تلائم ظروف جميع القبائل. ويلاحظ ان الأشهر الحرم الثلاثة الأولى متتالية والأخير جا، منفرداً، ولهذا قالت العرب: «الأشهر الحرم ثلاثة سرد وواحد فرد». والتحريم يعني عدم استحلال القتال والغزو والأخذ بالثأر.. ويبقى السؤال «لماذا تمّ التحريم في شهر ما دون غيره؟» اعتقد لأن الظروف والاعتبارات تختلف من قبيلة لأخرى ولكنها تجتمع في كونها تجارية زراعية ودينية.

٥ - ظاهرة المثنى وردت في الأشهر الهجرية، حيث يغلب اسم شهر على آخر لعلة ما مثال ذلك «الصفران: وهما محرم وصفر» و «الرجبان: هما شهرا رجب وشعبان».

٦ - كل الأشهر مذكرة الا الجُمادتين.

٧ - يجوز ذكر اسم كل الأشهر بدون كلمة شهر إلا شهر رمضان وذلك لمكانته الدينية الخاصة.

٨ - كلمة «شهر» سمي كذلك لأنه كان «يُشهر بالقمر» اي يُعرف به. وجمع شهر: أشهر وشهور. وأصل كلمة «شهر» هو كلداني ومعناه القمر، ونقلته العرب بمعنى الوقت، الذي يستغرق دوران القمر حول الأرض.

(طمرة)

رمضان كريم

• بقلم: مفيد صيداوي •

كل شاعر ورمضانه.. وهذا سميح القاسم في رمضان

سميح القاسم.. من رموز شعرائنا في هذا الوطن له صولات وجولات في الشعر وله أسلوبه وكتابته المميزة، وأنا أبحث عن رمضان في أعماله الشعرية ولجت الأعمال الكاملة (قصائد) المجلد الثاني الصفحات (٢٦٠ - ٢٦٢) فوجدت قصيدة بعنوان الزاوية او سلسلة المقالات الرمضانية، او كما قال لي أحدهم رمضانيات، وسميتها رمضان كريم.

ففي قصيدة سميح القاسم (رمضان كريم) يقول فيما يقول، في نهاية القصيدة:

لا تؤذن يا بلال
لا تؤذن، بعد فالحرب سجالْ!
لجبيني ضفروا شوك الخطيئة
وحموا جرحي بحمى الذل
وامتدوا مع الأسطورة المستورة
قتلوني.. وتمرّدت على الموت
تمرّدت على عجز الخلايا المقعَدة
لا تلوميني إذن
لو تقمصت الصلاف المردة
لا تلوميني
إذا صارت شرابيني أراغيلي.

***

وموتي مستحيلي
أنا أعلنتُ الشيئة
وستأتين على سرة مولود أهداب قتيل
وستأتين لأني شئت ان تأتي
وأعلنتُ المشيئة
أيتها الشمس البطيئة! (١٧/ ١٠/ ١٩٧٣)

مؤتمر إلغاء التجنيد في رمضان ايضًا

هل هي صدفة.. أم توقيت محكم ان يعقد احرار بني معروف العرب الأشاوس والمغاوير، مؤتمرهم التاريخي في بلدة بركا العامرة بأهلها ومناضليها، ضد التجنيد القسري الإجباري، الذي كان ظلمًا لهم وقسوة عليهم. وتشويهًا لتاريخهم الماجد من أيام سلطان باشا الى كمال جنبلاط وكوكبة الشهدا، ضد المستعمر الفرنسي.

وثقلاً على شعبهم خاصة في المناطق المحتلة، عندما كان الوسواس الخنّاس يحاول ان يرميهم بدا، القتل والتعذيب ضد شعبنا المقاوم للاحتلال وينسل محاولا الهرب من الجريمة.

رمضان كريم وفي رمضان وفي بركا اتخذت قرارات جريئة لها ما بعدها وأذكر فيما أذكر ذلك الشيخ الهرم من بني معروف الذي قال لي رمضان شهرنا يا ولدي.. رمضان شهر الجميع والاسلام على مذاهب وعلى آرا، ونحن به متسامحون..

رمضان كريم يا زميلي جمال معدي، اليركاوي، ونمر نمر الحرفيشي ونايف سليم وحسين مهنا ومفيد مهنا وعادل مهنا البقيعة، ويا زعيم حزبنا البيت جني محمد نفاع.

فسنحتفل في رمضان والغبن قد زال.. وسنحتفل في رمضان والظلم.. ظلم الانسان لأخيه الانسان اينما كان قد ابتعد عن هذه البسيطة، ومن يستطيع ان يمنعنا من هذا الحلم الانساني البسيط بساطة الانسان في رمضان؟.. لا أحد. ورمضان كريم.

عادات وتقاليد رمضانية لطلاب مدرسة برطعة

أهداني أحد الزملا، في مدرسة برطعة الابتدائية في المثلث ولبرطعة قصة طويلة، فهي برطعة المشطورة.

أهداني كتاب (عادات وتقاليد رمضانية) من إعداد طلاب مدرسة برطعة الابتدائية، وضع فيه طلابنا بمساعدة معلميهم نماذج من عادات رمضانية في دول وأماكن متعددة من العالم. وقائمة بأسما، شهر رمضان مثل:

* شهر الله * شهر القرآن * شهر العطا، * شهر المودة * شهر المواساة * شهر الصفا،.

ومما في الكتاب عما يميز رمضان في اندونيسيا، هو وجود نوع مفضّل من المشروبات يتناوله الأندونيسيون عند الافطار يسمونه كولك وهو عبارة عن الموز وعصير جوز الهند يضاف اليه السكر العادي او السكر البنات.. ».

وفي باكستان فالافطار يتكون من طبق الشريد الى جانب اللحوم والخضروات والفاكهة وبداية التمر طبعًا».. الخ من العادات والتقاليد.

تحية لطلاب مدرسة برطعة الابتدائية ولزملائي معلميهم ولكل مدارسنا التي تقوم بتوعية طلابنا على تراثهم وتقاليدهم ورمضان كريم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع كفرياسيف)

دعوة

ندعو الرفاق اعضاء الكادر لحضور اجتماع كادر الفرع العام، وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠١/١٢/٧ الساعة الثامنة مساء في دار الصداقة.

مواضيع البحث:

- ملاحظات سياسية.
- بيان تنظيمي شامل.
- انتخاب لجنة محلية جديدة.

الاجتماع سيعقد بحضور ممثلين عن المنطقة الحزبية وعن سكرتارية اللجنة المركزية.

نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع لأهميته..

ملاحظة: واجب كل رفيق العمل على تسديد اشتراكات العضوية (١٥٠ شاقلاً) عن سنة ٢٠٠١، حتى موعد عقد الكادر.

باحترام - اللجنة المحلية للفرع

المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية - لواء الجنوب

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء الجنوب رقم ت م م/٤ تغيير رقم ٣١ - قرية ريفية مقترحة -حلوكيم

قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته المنعقدة يوم ٢٠٠١/٦/١٢.

موقع الخارطة:

اللواء: الجنوب

قضاء: بئر السبع

منطقة التنظيم المحلية - رمات هنيجف

حدود الخارطة: على بعد نحو ٣ كيلومترات شمالي كيبوتس سديه بوكير في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي رمات هنيجف.

اهداف الخارطة: اضافة قرية ريفية مقترحة للخارطة الرئيسية

كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب، وزارة الداخلية، شدروت رغر ٢٣ ص.ب ٨٦ بئر السبع ٨٤١٠٠.

يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

٣ كانون الاول ٢٠٠١

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) كتاب القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، صياغة جديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «عضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا أنه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عضاب ألونيم طلب تسهيلات

احواض وقسائم:

حوض: ١٠٢٨٦ قسيمة: ١٩ قسيمة فرعية: ٢٣/١

رقم الطلب: ٢٠٠١٠٤٩٠

اسم صاحب الطلب: داهود محمد، كوري هويدا، كوري سمير.

ماهية التسهيلات:

عدم الارتداد طارد برندا من علو ٣٠ من الشارع ١٨ بدل ٣٠.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عضاب الونيم شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٨٤٣٠١ في حوض ١٢١٢٤ قسيمة ١٣ باسم السيد عبد الرحيم ابو فنة فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩.

١. استعمال شاذ لمصنع لتقطيع الشايش لفترة ٣ سنوات.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان عن الغاء اعلان ايداع خارطة مفصلة
اعلان تصحيح بشأن ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١٢٠٧٦

يعلن بهذا عن الغاء اعلان ايداع الخارطة المفصلة رقم ج/١٢٠٧٦ التي نشرت في الصحف يوم ٢٠٠١/٣/٣٠ والوقائع الرسمية ٤٩٧٨ صفحة ٢٢٤٧ بتاريخ ٢٠٠١/٤/١٦ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) يعلن بهذا انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف خارطة مفصلة رقم ج/١٢٠٧٦ التي تتعلق بالخرائط التالية : تغيير لـ ج/٥٨٦٨

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها : الحديقة الوطنية ناحل تسلمون.

حوض ١٨٨٥١ قسائم بكاملها ١-١٥
حوض ١٨٨٥٢ اجزاء القسائم ١-٢، ١٠
حوض ١٨٨٥٢ قسائم بكاملها ٣-٩، ١٤-١٦
حوض ١٨٨٥٣ اجزاء القسائم ٢٧، ٢٩
حوض ١٨٨٥٣ قسائم بكاملها ١-٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢-٣٤
حوض ١٨٨٥٤ اجزاء القسائم: ١-٢، ٧-٨، ١٢
حوض ١٨٨٥٤ قسائم بكاملها ٣-٥، ٩-١١، ١٣-١٤
حوض ١٨٨٥٥ اجزاء القسائم ٢٧-٣٢
حوض ١٨٨٥٦ اجزاء القسائم ١٢-٢٠، ٦١
حوض ١٩٢٦٩ اجزاء القسائم ١، ٢١، ٢٥، ٣٧
حوض ١٩٢٦٠ قسائم بكاملها ٢٢-٢٤، ٢٧
حوض ١٩٤٢٩ اجزاء القسائم ٧، ٩، ٥٧، ٥٩
حوض ١٩٤٢٩ قسائم بكاملها ١-٦، ٨، ١٣-١٦

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف، تلفون ٠٤-٩٩٩٠١٠٢.

وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

רשות הדואר

تعلن سلطة البريد عن رغبتها في قبول عروض لتوريد البضائع او الخدمات المفصلة

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة	قيمة الكفالة
٠١/٢١١٦	توريد شيكات شخصية، تجارية وحكومية	٢٠٠١/١٢/٢٠	٣٠٠ شيكل جديد	٦٠،٠٠٠ شيكل جديد كفالة بنكية

شروط اولية: هذه الدعوة موجهة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:

١. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبته لا تقل عن ٣ سنوات في طباعة شيكات على ورق متواصل، طباعة شيكات على دفاتر منفردة، وطباعة شيكات تجارية بحيث يكون اثنان على الاقل من البنوك الخمسة في اسرائيل من زبائنه ونفذ لهم اعمالا خلال العامين الاخيرين التي سبقت نشر هذه المناقصة.

٢. ان يكون لمقدم العرض قدرة على توفير كافة وسائل الحماية وعناصر التصميم الفني الواردة في شروط المناقصة.

٣. قدرة على تنفيذ مراحل ارسال ملفات واستلام ملفات لتنفيذ الخدمات موضوع المناقصة.

٤. بحوزة مقدم العرض شهادة مواصفات جودة ISO 9002

- تكون الكفالة كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
- العروض المتعلقة ببضائع انتاج البلاد تعطى افضلية وفقا للوائح الزامية المناقصات(تفضيل انتاج البلاد ووجوب التعامل التجاري)-١٩٩٥.
- على مقدم العرض شراء نماذج المناقصة. المبلغ المدفوع لا يعاد.
- يمكن الدفع مسبقا الى حساب بنك البريد رقم ٢-٣٢١٥٨-٥
- يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة في مكاتبنا قبل الدفع.
- للحصول على تفاصيل اخرى، والاطلاع على مستندات المناقصات وشرائها يرجى التوجه الى قسم المشتريات والاملاك غرفة ٤٣١٣ في شارع يافا ٢١٧ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٨٣٧/٣ ايام الاثنين - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ فقط.
- تقدم المناقصات حتى الموعد الاخير كما هو مفصل في الجدول اعلاه الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في شارع يافا ٢١٧ القدس.
- لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان ولاتلتزم بطلب كل الكمية من مقدم عرض واحد.

الجامعة المفتوحة

الدراسة للحصول على لقب B.A.

العلوم الاجتماعية ✻ الاداب ✻ علوم الاحياء
العلوم الطبيعية والرياضيات ✻ علوم الكمبيوتر

✻ مستشارون اكاديميون ناطقون بالعربية.
✻ الدراسة مسائية .
✻ الدراسة وفق الامكانيات الشخصية .
✻ امكانية دمج التعليم مع العمل .

انضموا الى مئات الطلبة الناطقين بالعربية الذين يدرسون في الجامعة المفتوحة .

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والتسجيل في الاماكن التي تتم فيها الدراسة للجامعة المفتوحة .

الحرم الجامعي وادي عارة: جفعات حبيبة هاتف: 06-6309264 - 06-6274534
فاكس: 06-6274536 للاستفسار والتسجيل:
الأحد - الخميس من الساعة: 10،00-19،00 مساء
الجمعة: 9،00 - 12،00 ظهراً.
وللإستشارة ايام: الأحد، الثلاثاء والخميس، (مفضل التنسيق مسبقاً.)

الناصرة: المدرسة الاعدادية «ب» هاتف: 06-6568320
ايام الاثنين - الخميس 12،30 - 15،30

كوكب: المدرسة الثانوية: 051-967472/04-9998594/04-9999318
ايام الاثنين والثلاثاء 10،00 -13،00 السبت 17،00-20،00

يركا: المركز التربوي : 04-9999318 /051-967472

يبدأ التعليم في فصل الربيع المقبل من 17/2/2002 حتى 14/6/2002

ينتهي التسجيل المنتظم حتى يوم الجمعة 14/12/2001

الجامعة المفتوحة جاءت اليكم لتكون قريبة من اماكن سكناكم .

האוניברסיטה הפתוחה
כך ילמדו מחר כולם

البـــــــــازار

مطلوب للعمل في شفاعمرو

مطلوب شابات وشباب أنهوا الصف الثاني عشر للعمل في مجال التسويق للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية: ٩٥٠٢٧١٢ - ٠٥٤٢٧٦٩٠٧.

للبيع

فرصة لا تعوض وبسعر مغر. (מזלג) رافعة حتى ٥ ٢ طن من نوع كتربلر. للمعنيين الاتصال على هواتف: ٩٨٦٠٩١٨ - ٠٥٣٧٢٠٨١٠.

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤.

دار للبيع

في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢. ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦. ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥.

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جنس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عاما. للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨. ٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البنا، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٤٦٧٤٣٥٧٤.

للايجار

مطعم بكامل معداته للايجار في كفرياسيف. الشارع الرئيسي، باتجاه الكابري هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢. خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

منجرة للايجار في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة. للاتصال: 056-549225 04-6554127

سيارة للبيع

للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤ / ٠٥٠٥٨٤١٢٠.

للايجار بيت في حيفا

في شارع هيروك، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣.

دار للبيع في حيفا

دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $ ٠٤-٨٥٣٤٣٨٨. ٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني تسيرت عليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣. ٠٥٣-٧٥٥٠١١.

مطلوب

سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع. ٠٤-٨٤١٢٧٢٧.

مطلوب

مربية لطفلين مفضل من الناصرة: ٠٤-٦٥٥٤٥٥٦. ٠٥٨-٢٨٤٢٠١.

للبيع بسعر مغر

دار ٢،٣٥٥ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٢،٥٢٧ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هاتف: ٩٧٤١٨٨٨-٨١٨-٠١ امريكا او ٣٦٦٧٠٠-٠٥٠ حيفا.

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جدا، في الناصرة. هاتف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩. و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

للبيع

ڤيلا في شفاعمرو

للبيع ڤيلا جميلة جدا في موقع جذاب وخلاب تقع على دونم ارض. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩.

إعلان للبيع في حيفا

في شارع ي.ل. پيرتس غرفتان ونصف + شرفة، طابق ارضي + مكيف هوائي. ٨٢٣٤٣٥-٠٥١/ ٠٤-٨٧٠٦٩٥٢.

للبيع

سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠٠ وضع ممتاز. للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٤-٦١٩٣٩٠.

دار للبيع في شفاعمرو

مساحتها ٨٥م٢ بناء جديد وحديث + دونم ارض بجانب مسجد عمرو بن العاص تباع بسعر مغر جدا (١٥٠ ألف دولار). للمعنيين الاتصال مع أحمد سركس، تلفون: ٩٥٠٢٥٦٧.

مطلوب

للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة. العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات. لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال على: ١-٨٠٠-٧٧-٠٥١١

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩.

مطلوب

مقاولو هياكل مع معدات كاملة للعمل في منطقة شنلر الناصرة. **الاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧. ٠٥٤-٣٨٢٣٣٠.**

للبيع

للبيع سيارة هوندا اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤-٩٩٤٦٧٨٢.

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ مترا في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة.

الاتصال على هاتف: ٣/ ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢.

دار للايجار في الناصرة

حي الاسبنيولي مساحة ١٢٠ مترا مربعا مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي ٠٤-٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠-٥١٧٣٠٦

للبيع في شفاعمرو

للبيع مشتل للاشجار والورود على طريق شفاعمرو كريات آتا مساحته ٣٠٠ متر. للمعنيين الاتصال على الهواتف: ٠٥٤-٤١٩٧٦٦ - ٠٥٤-٣٨٧٧٥٩.

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث

نزل السوسن للفتيات

لعمل علاجي تربوي شيق وهادف بنزل السوسن، نزل للفتيات العربيات في ضائقة، مطلوب: عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة. مرشدين/ مرشدات حاملي لقب اول على الاقل. معلمين/ معلمات للغة العربية، العبرية، والانجليزية لمستوى بجروت. على المعنيين/ المعنيات التقدم بطلب عمل، مرفق بسيرة ذاتية، شهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ فاكس: ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦ هاتف رقم: ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥.

للبيع - للايجار

شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاب على البحر شارع المطران حجار. **للاتصال: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧. ٠٤-٩٩١٠٤٥٦.**

دار للبيع

مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨.

للايجار في الناصرة

بيت بمساحة ١٦٠م٢ مقابل الملعب البلدي، يصلح ايضا كمكاتب او عيادات. للاتصال بهاتف نقال: ٠٥٥٩٥٠٤٦٩.

للايجار في حيفا

في بداية شارع عباس. ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون. مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٩٠٥٦٩١-٠٥٨/ ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥.

دار للايجار

في النمساوي في الناصرة. المساحة ٧٥ مترا مربعا. للاتصال مع فريد: ٠٥٦-٥٤٩٧٦٦.

دار للبيع في حيفا

٥ غرف + بلكون ٥٠ مترا، موقف خاص، مخزن، منظر خلاب على البحر. للاتصال: ٠٥٠-٣٩٥٥٩٥.

للايجار في ابوسنان

دار للسكن بمساحة ١٣٠ مترا مربعا. طابق اول. تصلح لمكاتب مع مدخل خاص وموقف للسيارات. لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال مع الارقام التالية: ٠٥٤-٤٨٤٣٧٣. ٠٤-٩٥٦٣٠٤٢.

فرصة كبيرة

شارع هجيفن. ٦ غرف + شرفات + منظر خلاب. ٢٩٠٠٠٠$ ٨٣٥٠٦١-٠٥٢ / ٠٤-٨٣٣٨١٩١.

مطلوب

مندوب/ة مبيعات من منطقة الجليل مفضل مع شهادة أكاديمية مع خبرة في مجال العمل بالحسابات. الجيل ٢٤ - ٣٧ مع رخصة سياقة وقدرة على الاقناع - الشروط مناسبة. تعطى سيارة للمناسبين. معاش مناسب. ٠٥٤-٥٥٦٢٦٦. ٠٥٢-٢٧٥٨٨٧.

مطلوب

موظفة حسابات، منطقة الناصرة، حاصلة على شهادة ادارة حسابات درجة ١+٢ (مفضل مع درجة ٣) مع خبرة وقدرة على ادارة المكتب.

للايجار في الناصرة

حواصل في المنطقة الصناعية، قرب قاعة ابو ماهر ٠٤/٦٤٦١٧٧٩ - ٠٥٢/٨١٦٣١٧.

للبيع

منجرة بكامل معداتها بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٢-٧٩١٧١٤.

مطلوب عمال

كهربائيو عمار للعمل في منطقة حيفا للاتصال: ٠٥٤-٩٣٠٦٤٥/ ٠٤/٦٣١٦٥٤١.

للبيع - للايجار

شقة ٣ غرف ومنافع طابو بعد ترميم شامل منظر خلاب على البحر شارع المطران حجار. للاتصال: ٠٤-٦٧٤٠٦٤٧. ٠٤-٩٩١٠٤٥٦.

دار للبيع

مكونة من غرفتين شارع هشالوم - حيفا. ٨٦٤٠٧٥٨.

للايجار في الناصرة

بيت بمساحة ١٦٠م٢ مقابل الملعب البلدي، يصلح ايضا كمكاتب او عيادات. للاتصال بهاتف نقال: ٠٥٥٩٥٠٤٦٩.

للايجار في حيفا

في بداية شارع عباس. ٣ غرف كبيرة + منظر خلاب + بلكون. مناسبة لطلاب او عائلات لفترة طويلة او قصيرة. ٩٠٥٦٩١-٠٥٨ ٠٣-٦٠٥٥٦٩٥.

دار للايجار

في النمساوي في الناصرة. المساحة ٧٥ مترا مربعا. للاتصال مع فريد: ٠٥٦-٥٤٩٧٦٦.

معرض الأمير للسيارات

فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. شيفروليت مونتكارلو + بونتياك تيمبست ٩١ + اوبل استرا ٩٦.
٢. مارسيدس 220 ديزل ٩٧ + ڤولڤو 940 ٩٤ + ميتسوبيشي چالانت ٩٣.
٣. مازدا MPV ٩٥ + ٣٢٣ ٩٧ + هوندا سيفيك ٩١ + ميتسوبيشي ٩١ لانسر.
٤. پيجو ٣٠٦ ٩٦ ديزل + فيات بونتو ٩٥ + فيات تيمپرا ٩٤.
٥. فورد سييرا ٩٠ + كابا فرايد ٩٦ + شيفروليت Ax ٩٦.

الكترومرجية

تصليح جميع أنواع

القيديوهات التلفزيونات الملونة بيع وتركيب صحون
* ٣٠ سنة خبرة في تصليح التلفزيونات.
* ٢٥ سنة خبرة في تصليح الصحون.
** زاوية لبيع الحواسيب. - الناصرة مركز الجليل التجاري - تلفون ٠٤-٦٥٧٩٧٤٢. خليوي ٠٥٠٢٨٣٧٢٩ - ٠٦٤٦٠٧٧٣٠.

جامعات رومانيا في انتظاركم

مع بجروت وبدون بجروت
لكافة المواضيع تلفون: ٠٥٤-٤١١٣٥٢



للبيع

بيت وأرض في عبلين
للاتصال: ٠٥٠-٣٠٠٤٢١٣.

الحياة الجديدة

חיים חדשים

المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب.
ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/ عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣. ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠.
فرع الناصرة: تلفون: ٠٤-٦٥٦٧٥١٤.
پلفون: ٠٥٤-٥٦٤٩٦٠.

مطلوب

رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار: ٦٩٢٤٣٦ - ٠٥٧ / ٦٥٧٧٢٨٨ - ٠٤.

המוביל

המוביל

مطلوب

موظفات للعمل لدى هموڤيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٩٨٦٣٠٦٦ - ٠٤ أو ٩٨٦٣٨٠٨ - ٠٤

לחברה מובילה דרוש/ה
נהג חלוקה
רשיון ג', עברית טובה, משרה מלאה
וקבועה - תנאים טובים
טל': 03-5665011

للبيع أو للاستئجار

مصنع الومنيوم + تريس يحتوي على كامل المعدات من جميع الأنواع. للاتصال مع حسن داود - ساعات المساء ٠٤/٦٣٥٥٩٦٥. خلال النهار ٠٥٠-٤٠٩٣٥١.
مطلوب عمال لهم خبرة في مجال الألومنيوم

الكلية المشتركة

مطلوب معلمون ذوو خبرة للتحضير لامتحانات البجروت للمواضيع التالية: تاريخ، مدنيات، علم اجتماع، عبري، عربي، انجليزي، رياضيات. الرجاء ارسال السيرة الذاتية على العنوان التالي: الكلية المشتركة - سخنين صندوق بريد ٦٣ ميكود ٢٠١٧٣ - مطلوب سكرتيرة، أكاديمية للعمل في ساعات صباح/ مساء. رقم تلفون: ٦٧٤٤٦١١/ ٦٧٤٥٨٣٣ محمد غنايم - ٠٥٠-٧٣٢٩٦٨.

تعال إلينا.. لتصبح نجمًا..
ميديا أرابيكا Media Arabica

دار للنشر والدعاية

تنفيذ أعمال الصف والجرافيكا والطباعة

أبحاث (جميع اللغات)، صحف، مجلات، پروسپيكتات، دلائل، كتب، كراسات ومناشير.. روتاتسيا وعادي، ماكنتوش و.P.C خدمة مهنية سريعة.. وأسعار خاصة للمؤسسات والافراد يُصدر اسبوعية «الحياة الجديدة»..
إعلام هادف ودعاية راقية.. العنوان: ام الفحم - الشارع الرئيسي مقابل مجمع الهرم هواتف: ٠٤-٦١١٢٣٩٢/٣.
معنا تتحقق النجومية.. والنجاح..
مدير المكتب: د. زياد محاميد

ابن سينا لتخفيف الوزن

هذا هو عنواننا

اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥-١٠كغم
بعد عدة اسابيع قليلة.
للاتصال: ٠٥٤-٨٦٧٦٥٩

سعادة

مكتب للتعارف بقصد الزواج فقط حسب الشرع والعادات المتبعة لكل من يبحث عن نصفه الأخر من الجنسين حسب السن القانوني - نحن العنوان. الصدق أمانة - سرية تامة ومتابعة الموضوع حتى الزواج. اتصلوا فإن الخط بانتظاركم للاستفسار، الاتصال: هاتف: ٦٧٤٤٤٢٨ پيليفون: ٠٦٧-٢١٣٢٠٧.

دورات موسيقية

في حيفا والشمال

سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد للاتصال على الرقم: ٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٦٤/٤٣٢٢٠٥

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها الى مرشدات للعمل مع الفتيات في مشاريعها المختلفة متطلبات الوظيفة: - مفضل لقب جامعي اول. - مفضل خبرة في العمل مع الفتيات. - العمل يشمل مناوبات ليلية والمبيت.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/١٢/١٥ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف ص.ب ٣١٣ الناصرة
او بواسطة فاكس رقم: ٠٤-٦٥٥٣٧٨١.

جمعية نساء ضد العنف - الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن جمعية نساء ضد العنف عن حاجتها الى مجند/ة أموال. نسبة الوظيفة: ٥٠٪
المواصفات المطلوبة:
- اتقان الانجليزية والعبرية والعربية بمستوى عال.
- خبرة سابقة في تجنيد الاموال و/أو اجتياز دورة تأهيل في الموضوع.
- قدرة على المواظبة في اقامة العلاقات والتسويق.
- معرفة في بناء مشاريع وتطويرها وكتابة التقارير.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات حتى موعد اقصاه ٢٠٠١/١٢/١٥ على العنوان التالي:
جمعية نساء ضد العنف ص.ب ٣١٣ الناصرة
او بواسطة فاكس رقم: ٠٤-٦٥٥٣٧٨١.

بسيخومتري وبجروت

بإدارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

انتبه!!! اسألوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا

دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢

دورات بجروت لجميع المواضيع
- **رياضيات ٣,٤,٥ وحدات**
- **انجليزي ٣,٤,٥ وحدات**

معهدنا يقدم مجانًا: توجيه وارشاد للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها..
يقام لقاء مجانًا بالمعهد بتاريخ ٢٠٠١/١٢/٨ الساعة الرابعة بعد الظهر
اهلا وسهلا بكم..
- **سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة**

٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ / ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

لا مستحيل عند الإرادة القوية.. نحن بانتظارك

الكلية التكنولوجية

بفرعيها: الناصرة - كفرياسيف



B.sc. תואר ראשון במדעי המחשב
B.A. תואר ראשון במנהל עסקים
תכנות מערכות מידע

טכנאי מחשבים ורשתות תקשורת
Web Designer
Web Master

הכשרת מדרכות ומטמיעות תוכנה
גרפיקה ממוחשבת
מולטימדיה מקצועית

امكانية الاستكمال لحاملي الشهادات الأخرى

لمزيد من التفاصيل اتصلوا مجاناً:

1800-77 55 11

GOOD



الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة
دعوة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/٨ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب في الطيبة باشتراك سكرتير الجبهة النائب محمد بركة.

مواضيع البحث:

١. بيان سياسي
٢. بيان تنظيمي
٣. انتخابات الهستدروت

حضورك ضروري وهام.

مع الاحترام
اللجنة المحلية

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة: في مفرق الجبل - هجيفن الساعة ال ٢,٣٠ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت هكرونوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة
إلى أهلنا في الطيرة والمنطقة

ندعو جماهير شعبنا الطلاب والشباب، النساء والرجال والأطفال للمشاركة في أكبر حدث ثقافي تشهده المنطقة.

كونوا معنا في:

خيمة رمضان الثقافية ٢٠٠١ فن، أدب وسياسة ٢٠٠١/١١/٢٩ - ٢٠٠١/١٢/٨

تقام الخيمة في الطيرة على شارع بجانب «ستوديو رياض»

- برامج الأمسيات: ١٢/٧ الجمعة: ندوة سياسية حول القضية الفلسطينية وآفاق الحل، بمشاركة النائب محمد بركة ود. سري نسيبة مسؤول ملف القدس وآخرين. ١٢/٨ السبت: مهرجان فني سياسي اختتامي للخيمة يشارك فيه النائب عصام مخول ويحيي البرنامج الفني فرقة (مفتاح الدار) النصراوية للفن الشعبي الملتزم. * تقام الأمسيات في السابعة والنصف من مساء كل يوم * ** في الخيمة: * «معرض الكتاب ٢٠٠١» يضم أوسع تشكيلة لكبار الكتاب العرب والعالميين في مجالات الأدب، الفكر والعلم.

* جناح خاص بكتب الأطفال واحتياجاتهم. * جناح خاص ببرامج الحاسوب العلمية والترفيهية.

تقام الخيمة تحت رعاية:
مفروشات زاهر
الطيرة، شارع المشروع
رمضان كريم.. وكل عام وأنتم بخير

حملة الاعياد مع وليم تورز

كل عام وأنتم بخير
وليم تورز هو الأفضل دائماً

شركة وليم تورز تقدم لكم عروضاً خاصة ومميزة لفترة الاعياد وبأسعار لا تنافس.

- سفر يومين الى الاردن من امام مكتب وليم تورز الساعة ٧:١٥ (حفلة رأس السنة مع الفنان صباح فخري في فندق المريديان).
- سفر الى القاهرة كل يوم سبت واربعاء مساءً مع اقامة في فنادق ٥ نجوم، ٤ نجوم، ٣ نجوم وبأسعار لا تنافس. حفلات متنوعة في القاهرة طيلة فترة الاعياد.
- سفر يومين الى شرم الشيخ وقضاء امتع الاوقات مع حفلة الفنان ايهاب توفيق في عيد الفطر.
- رحلات منظمة للمجموعات الى سيناء، نويبع، سانت كاترين، شرم الشيخ.
- رحلات سفاري بالجيبات، ركوب الجمال ومسارات للمشي.
- رحلات بحرية وتعليم الغطس.
- رحلة منظمة الى تركيا لمدة ٨ أيام بتاريخ ١٢/٢٦ (الاماكن محدودة).

فقط مع وليم تورز الى دمشق لحملة الجواز الفلسطيني.

للاستفسار والحجز:
٠٤-٩٩٤٨٤٨٤ - طمرة
٠٢-٦٢٣١٦١٧ - القدس
٠٤-٦٧٤٨٥٨٥ - سخنين

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر - كفرياسيف

بيع شراء تبديل

جميع انواع السيارات

تلفون: ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

جواد: ٠٥٠-٢٠٢٩٧٣ كاسترو: ٠٥٠-٢٣٠٦٦٧

- مارسيدس ٩٦/٣٢٠
- دايهو لانوس ٢٠٠٠/١٥٠٠
- مازدا ٩٩/٦٢٦
- متسوبيشي كريزما ٩٩
- رينو اكسبرس ديزل ٩٨
- پونتياك جراند بري ٩٤
- دايهو سوپر رايسر ٩٥ + ٩٦
- نيسان سانني ٩٤
- متسوبيشي L ٢٠٠ /٩٣
- سوبارو ليجاسي (مدرسة سابقاً) ٩١
- هوندا سيفيك EX /٩٧
- پيجو ٩٣/٢٠٥
- فورد تاورس ٩٥ + ٩٦
- دايهو رايسر ١٥٠٠ /٩١
- كرايزلر نيون ٩٥ + ٩٦
- اودي ١٦٠٠/٨٠
- اوپل استرا ١٦٠٠ اوتوماتيك ٩٥
- G.M.C. اوتوماتيك ٩٤
- اوسوزو تندر ٩٤
- دايهو نوبيرا ٩٩/١٦٠٠
- متسوبيشي جالنت ٩٦/١٨٠٠ شركة سابقاً
- پيجو ٩٢/٣٠٩ اوتوماتيك
- مارسيدس ٩٨/٢٤٠C
- مارسيدس ٩٣/٢٣٠٠/١٩٠
- مازدا ٦٢٦ ٥ أبواب ٩٨
- يونداي لانترا ١٦٠٠ أوتوماتيك
- يونداي اكسنت ٩٩/١٥٠٠
- فورد اسكورت ديزل ٩٩
- رينو كليو ٩٢/١٤٠٠
- فيات أونو ١٠٠٠ ٥ أبواب ٩٤ (شركة سابقاً)
- رينو كونغو ٩٩
- متسوبيشي سوپر لانسر ٩٢ غيار عادي
- يونداي اكسنت، غيار عادي ٩٥
- فولكسفاجن پاسات ٩٢

وهنالك عروض اخرى



توكمان أحلى عيديّة

Arabesque عربسك

اشتروا توكمان بسعر معايدة
واحكوا بسعر أرخص بكثير

٢٩ أغورة لدقيقة زمن هواء سلكوم فقط الى **٥** أرقام مختارة!

وأيضاً ارسلوا بلاغات مكتوبة أو تهاني باللغة العربية بـ ١٣ أغورة للبلاغ. تكلفة الخدمة ٩،٩٠ ش.ج في الشهر.

سلكوم، على هواك ودايماً معاك

لتفاصيل عن نقاط مبيعات سلكوم اتصلوا: 052-800-800-1 أو 052* من السلكوم

الحملة حتى نفاذ المخزون. يخضع لشروط الحملة، لشروط حملة توكمان، ولشروط الخدمة. ٢٩ أغورة لدقيقة زمن هواء سلكوم الى ٥ أرقام مختارة لمدة ٢٤ شهراً. تكلفة إنزال بلاغ ٢٢،٤٠ أغورة. الحملة على جهاز يانج موتورولا بقيمة ٤٩٩ ش.ج نقداً.

الوكلاء المعتمدون - **منطقة الشمال:** ● كنا فون، كفر كنا، ٠٤-٦٤١٩٨٩٩ ● اخوان هينو، المغار، ٠٤-٦٧٨١٠٤٣ ● أر.إس.إس.دي، طمرة، ٠٤-٩٩٤٦٢٩٥ ● أر.إس.إس.دي، طمرة، الشارع الرئيسي بجانب محطة وقود "ديلك"، ٠٤-٩٩٤١٠٢٨ ● أر.إس.إس.دي، سخنين، الشارع الرئيسي، ٠٤-٦٧٤٠٤٥٢ ● الخط الشمالي، شفاعمرو، ٠٤-٩٥٠٠٩٠١ ● مركز الإتصالات، يافة الناصرة، ٠٤-٦٤٦٦١١١ ● شقيف للحاسوب، كفر ياسيف، الشارع الرئيسي، ٠٤-٩٥٦٤٩٢٢ ● مركز الإتصالات، دالية الكرمل، ٠٤-٨٣٩٦٨٢٠ **منطقة المركز:** ● الأنوار مقالدة، كفر قرع، ٠٤-٦٣٥٥٤٠٥ ● الأنوار مقالدة، باقة الغربية، ٠٤-٦٣٨٤٥٠٥ ● أبناء شفيق م.ض الطيبه ● كهرباء حمودة، الطيبه، المدخل الجنوبي، ٠٩-٨٧٨٢٧٨٢ ● كهرباء حمودة، قلنسوة، ٠٩-٨٧٨٢٧٨٢ ● م.م للإتصالات، يافا، سدروت يورشلايم ٦٥، ٠٣-٦٨١٤٠٦٢ ● ميلنيوم، بيتح تكفا، المركز التجاري "كيكار هعير"، ٠٣-٩٠٤٥٥٠٥ ● ملتقى السيارة، أم الفحم، حي البير مقابل التامين الوطني، ٠٤-٦١١١٤٧٢ ● ع.م للإتصالات، الطيرة، شارع المشروع، ٠٩-٧٩٣٦٩١٢ ● فوتو رياض، الطيرة، شارع المشروع ٤٦، ٠٩-٧٩٣٨٠١٣ ● رمينيكوم، كوخاف يائير، بات شلومو ٤، ٠٩-٧٤٩٢٣٠٥ ● إتصالات ٢٠٠٠، كفر قاسم، شارع سلطاني، ٠٤-٩٥٧٢٢٣٤ **منطقة القدس:** ● أ.س وأبناءه، شارع هينسيف ١٢٨، عطروت القدس، ٠٢-٦٥٦٣٩٦٥ ● أ.س وأبناءه، مفرق الرام، القدس، ٠٢-٢٤٤٧٨٦٠ ● ابراهيم حامد، القدس، طريق رام الله - عطروت، ٠٢-٢٤٤٨٨١٨ ● سي.دي.سي، القدس، راس العامود، ٠٢-٦٢٦٣٢٢٧ ● سلولار الأقصى، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ١٠، ٠٢-٦٢٨٩٦٤٨ ● سبيتاني، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ٣٢، ٠٢-٦٢٧٣٢٣٥ ● سبيتاني، القدس الشرقية، شارع صلاح الدين ١٤، ٠٢-٦٢٦٣٩٦٥ ● فيصل الأكبر، سمير قادري، نابلس، شارع سفيان، ٠٢-٢٣٨٥٦١٦ ● ر.د.م.ف، القدس، شارع هعشور ١/٣٢ معاليه أدوميم، ٠٢-٥٣٢٨٣٨٨ **منطقة الجنوب:** ● المنار رهط للتجارة، رهط، المركز التجاري رهط، ٠٨-٩٩١٩٤٠٥ ● كول بو، كسيفه، ٠٨-٩٩٥٦٣٨٥ ● رويال ريدينج م.ض، الخليل، شارع بئر السبع، ٠٢-٢٢٢٧٨٢٤



اليوم	كانون الاول	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الجمعة	٧	٢٢	٤.٣٩	٤.٥٩	٦.٢٣	١١.٣٠	٢.١٦	٤.٣٩	٦.٠١
السبت	٨	٢٣	٤.٣٩	٤.٥٩	٦.٢٣	١١.٣٠	٢.١٦	٤.٣٩	٦.٠٢

نقاوم.. نجوع.. ولن نركع
الشبيبة الشيوعية - الناصرة

* كفى سفكًا لدماء أبناء الشعب الفلسطيني * أغيثوا الأهل في المناطق المحتلة * نعم لإقامة الدولة الفلسطينية، أساسًا للسلام العادل وضمانًا للأمن والهدوء.

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تدعوكم الى التكثيف من تبرعاتكم المادية والغذائية دعمًا لشعب يرزح تحت نير الاحتلال ويعاني القتل والتجويع والحصار يوميًا.

كما وتدعوكم للمشاركة في الاجتماع السياسي التضامني مع الشعب الفلسطيني وقيادته، وذلك يوم غد السبت ٢٠٠١/١٢/٨ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة. يتحدث في الاجتماع: النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست. سليم مراد - سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

نستقبل تبرعاتكم الكريمة في بيت الصداقة يوميًا حتى ساعات المساء المتأخرة، كما ستقام محطات لجمع التبرعات في الحي الشرقي وحي الصفافرة وحي الروم يوم غد السبت ٢٠٠١/١٢/٨ من ساعات الصباح وحتى المساء.

عاش الشعب الفلسطيني — شُلت ايدي الغزاة الملطخة بدماء الأطفال

الفاشية لن تمر والاحتلال الى زوال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٤٥٠٠ في حوض ٨٧٧٥ قسيمة ٢٦
باسم السيد منذر تحسين عثامنة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية
رقم ع ن ١٢٥
١. تسهيل في خط الارتداد الامامي ترخيص حسب خط البناء القائم لطول الطريق
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة
تاريخ ٢٠٠١/١١/٢٩
زكي المحارية
رئيس اللجنة - وادي عارة

جبهة الناصرة الدمقراطية
لجنة المراقبة

بموجب البند (٣) من نظام انتخاب سكرتير الجبهة، تعلن لجنة المراقبة والدستور عن فتح باب الترشيح لمنصب سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.

١. حسب البند (٢) من نظام انتخاب سكرتير الجبهة كل عضو في مجلس الجبهة بامكانه ان يكون مرشحاً لمنصب السكرتير.

٢. الترشيح يتم بواسطة نماذج ترشيح يمكن استلامها من مكتب مركز اللجنة السيد محمد ملحم في بيت الصداقة في الناصرة.

٣. على المرشح ان يعيد نماذج الترشيح موقعة من قبله إلى مكتب مركز لجنة المراقبة في موعد أقصاه يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ الساعة الثامنة مساءً.

٤. انتخاب السكرتير سيجري يوم الاربعاء ٢٠٠١/١٢/١٢ من قبل المجلس.

محمد نمر ملحم - مركز لجنة المراقبة

امسيات رمضانية

ندعو أهالي سخنين الكرام للمشاركة في الامسيات الرمضانية التي ستقام في قاعة مسجد السلام الحي الغربي.

- الامسية الاولى ستقام مساء اليوم الجمعة ٢٠٠١/١٢/٧ الساعة السابعة والنصف مساءً يشارك فيها:
فضيلة القاضي أحمد ناطور - رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، قدس الاب جورج خوري - رئيس المحكمة الكنسية للروم الكاثوليك قضاء حيفا و الجليل.

موضوع الامسية: العلاقة بين الدين والسياسية.

- الامسية الثانية ستقام يوم الاحد ٢٠٠١/١٢/٩ الساعة السابعة والنصف مساءً يشارك فيها:
النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة
النائب عبد المالك دهامشة - رئيس القائمة العربية الموحدة
موضوع الامسية:
- القضية الفلسطينية في ظل الاوضاع الراهنة.

باحترام اللجنة الثقافية

BC TOURS LTD — IATA

السعر لا يشمل السفر

حملة تنزيلات مع بي سي تورز م.ض

بمناسبة عيد الفطر السعيد ورأس السنة واعياد الميلاد المجيدة تعلن بي سي تورز عن حملة تنزيلات هائلة على فنادق ورحلات.

شرم الشيخ:
فندق ٥ نجوم دلكس ٤ ليال ٥ أيام افطار + عشاء ١٠٨ $
فندق ٥ نجوم ٤ ليال مع الافطار ٨٨$

الاردن
فندق ٣ نجوم ٣ ليال ٤ أيام ٥٩ $
فندق ٤ نجوم ٣ ليال ٤ أيام ٦٩ $
فندق ٥ نجوم ٣ ليال ٤ أيام ٩٦ $.

مصر:
فندق ٥ نجوم هلتون النيل ٦ ليال ٧ أيام ١٧٩$ السعر لا يشمل الفيزا والباص.
رحلة الى جنوب مصر مجموعات الاقصر اسوان الفردقة ٩ ليال ١٠ أيام فندق ٤ نجوم ابتداء من ٣٣٩$ فندق ٥ نجوم الاقصر، اسوان، الغردقة ٩ ليال ١٠ أيام ٤١٩$

لدينا رحلات منظمة الى براغ بودابست. ايطاليا اسطنبول.
رحلات منظمة الى تونس كل يوم اربعاء ابتداء من ١٩ ١٢ ٢٠٠١

بي سي تورز هي الافضل سارعوا للحجز للاتصال عرابة:
تلفون: ٦٧٤٠٩٢٦ - ٦٧٤٨١٢٠ - ٠٤ — كل عام انتم بخير.

عشرات الادباء والفنانين العرب في نداء الى زملائهم اليهود

إرفعوا أصواتكم معنا لوقف فظائع الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نحن الفنانين والكتّاب العرب الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل، نعبّر عن قلقنا الشديد مما يجره استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية من مآس على الشعب الفلسطيني وعلى المجتمع الاسرائيلي نفسه، نرى من واجبنا في هذه الظروف الحرجة، التي يعيشها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي، ان نوجه ندا ءنا هذا الى قوى السلام والعقلانية في اسرائيل، والى زملائنا من الكتّاب والفنانين اليهود ليرفعوا اصواتهم معنا لوقف فظائع الاحتلال التي تُمارس ضد الشعب الفلسطيني كالحصار والاغلاق والاغتيالات والتجويع وهدم البيوت».

هذا ما جاء في نداء، وقعه (٤٣) شاعراً وكاتباً وفنانا ومربياً وصحفياً، وعمموه على وسائل الاعلام امس الخميس، واكدوا فيه: «ان الشعب الفلسطيني، مثل كل شعب وقع تحت الاحتلال، يكافح من اجل حريته ومن اجل اقامة دولته المستقلة ذات السيادة، وكفاحه هو كفاح عادل ومشروع، ومن واجب كل المتنورين تأييد هذا الكفاح العادل، ونحن إذ نعلن تأييدنا لهذا الكفاح العادل لشعبنا الفلسطيني من اجل تحرره ولاقامة دولته المستقلة في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران عام (١٩٦٧) وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل ولحل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلاً عادلاً، نعلن ايضاً رفضنا واستنكارنا بكل عمل من شأنه الاساءة الى هذا الكفاح العادل وفي مقدمتها الاعمال التي يقوم بها انتحاريون ضد المدنيين الابرياء داخل اسرائيل».

واختتم النداء بالتأكيد: «ان أمن اسرائيل ومواطنيها لن يتحقق ما دام الاحتلال الاسرائيلي وممارساته مستمرين وما دام التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني الاولية مستمراً. ووحده السلام العادل الذي يلبي حقوق الشعبين يحقق الامن للشعبين. فكفى للتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وكفى سفكاً للدماء، وارفعوا اصواتكم مع اصواتنا».

ووقع على النداء: سلوى نقارة ومحمد نفاع ود. فاروق مواسي وحسين مهنا وأسامة مصري ولؤي مصالحة ورياض مصاروة ونمر مرقس ورابعة مرقس وامل مرقس ومصطفى مرار وابراهيم مالك وسهيل كيوان وبشرى قرمان ود. نبيه القاسم ومازن غطاس وفؤاد عوض ونبيل عودة وغسان عباس ومحمد علي طه وسليم ضو ومفيد صيداوي وانطوان شلحت ود. احمد سعد وروضة سليمان وضرار سليمان ونايف سليم وسعيد سلامة وزكي درويش وسهام داوود ونداء خوري ومكرم خوري ويعقوب حجازي وشكيب جهشان وسالم جبران ومحمد بكري وسامية بكري وابتسام انطون ووليد ايوب وسعود الاسدي وزهير اندراوس ويوسف ابو وردة وحنا ابراهيم.

سلمى خشيبون - مطر ترقص مع أبيها في مسرح «الميدان»!

• مسرحيدية جديدة أعدها وترجمها اسامة مصري عن مسرحيدية للفنان ايتسيك ڤاينچرتين واخراج منير بكري •

* يقوم مسرح «الميدان» في هذه الايام بالتحضيرات المكثفة لانتاج مسرحيدية جديدة بعنوان «رقصتي مع أبي»، وكانت المراجعات قد بدأت قبل عدة أسابيع بوتيرة بطيئة لتتصاعد اكثر فأكثر كلما اقترب موعد العرض الاول.

ومن المتوقع ان يكون العمل جاهزاً للعرض في نهاية الشهر الحالي، لينضم بذلك الى قائمة الاعمال المسرحية التي يعرضها مسرح «الميدان» للجمهور دون توقف.

«رقصتي مع أبي» عن مسرحيدية من تأليف الفنان المتعدد المواهب، ايتسيك ڤاينچرتين، الذي خاض مجال النشاطات الفنية منذ عشرات السنين ليقطع شوطاً متميزاً من حيث الاعمال المسرحية في مجال التمثيل والاخراج والتأليف، وهو يعمل اليوم مديراً فنياً للمسرح القومي «هبيما» في تل ابيب، اكبر المسارح الاسرائيلية.

قام بأعداد وترجمة المسرحيدية من اللغة العبرية، الفنان اسامة مصري، بحيث حول الشخصية الرئيسية، التي كانت لشاب، الى فتاة، ومصري اصبح صاحب تجربة غنية في الترجمة والاعداد المسرحي والكتابة المسرحية، وله باع طويلة في التمثيل المسرحي والتلفزيوني وكتابة السيناريوهات.

المخرج منير بكري، في هذا العمل يخوض التجربة الثانية مع مسرح الميدان بعد مسرحية «بيت السيدة» ويعمل الى جانبه طاقم فني مكوّن من: أشرف حنا، الذي يصمم الديكور والملابس، الفنان وسام جبران، يضع موسيقى المسرحية، وذلك بعد ان عاد الى البلاد ليستقر هنا، بعد دراسة موضوع الموسيقى في ألمانيا.



وتقوم الفنانة متعددة المواهب، سلمى خشيبون - مطر، باداء المسرحيدية، وسلمى معروفة جداً في مجال التلفزيون كممثلة ومذيعة وراقصة، واصبح لها تجربة لا بأس بها في مجال المسرح، وها هي تخوض تجربة جريئة بحيث تقف لوحدها على خشبة المسرح.

تعكس المسرحية واقع فتاة محدودة الفهم والاستيعاب، عمرها ١٤ عاماً تعيش مع والدها لان امها تركت المنزل منذ صغرها لظروف مرضية غامضة، ويضطر الاب الى الاعتناء بابنته ومجابهة المجتمع الذي يتعامل بشكل سلبي مع مثل حالة الابنة، وبالتالي ترتبط الابنة مع الاب بعلاقة مميزة تعتمد فيها الابنة على والدها بشكل مطلق، مما يضايق الوالد عندما يتصور انه في يوم ما - ربما - ستعيش هذه الفتاة بدونه.. وبالفعل يحصل ذلك عندما يموت والدها.



خطيبة بول مكارتني لا تعرف شيئاً عن «البيتلز»!!



*** برلين - قال بول مكارتني، نجم فريق «البيتلز» الغنائي السابق، إن خطيبته هيثر ميلز، لا تعرف شيئا عن أغاني «البيتلز».**

وقال مكارتني (٥٩ عاما) في مقابلة مع مجلة «شتيرن» الألمانية: «إنها لا تعرف أغنية واحدة من أغاني «البيتلز». هيثر نشأت على الاستماع إلى الموسيقى الكلاسيكية واتخذت أصدقاء يستمعون إلى موسيقى «الهارد روك» مثل فريق «إيه.سي/دي.سي». لا توجد عندها في المنزل تسجيلات للبيتلز.»

ونقلت المجلة عن مكارتني قوله: «ذات مرة كنت أجلس الى البيانو وأهمهم بأغنية جديدة. وقالت هيثر: إنها أغنية لطيفة. أي أغاني البيتلز هذه؟! وقلت لها: إنها ليست واحدة منها. لقد كتبتها للتو. وأسميت الأغنية «هيثر»».

وكان مكارتني وهيثر (٣٣ عاما) قد أعلنا خطبتهما في لندن في تموز الماضي.

حول تجربة الكاريكاتير الفلسطيني

• بقلم: شاكر فريد حسن •





* يشكل الكاريكاتير دعامة أساسية في الفن السياسي الفلسطيني كونه مرآة صادقة تعكس الواقع الحياتي المعاش وحركة الحياة واستمرارها نحو المستقبل ولأنه تعبير ساطع عن الحدث السياسي الراهن. وعلى الرغم من أن العمر الزمني للكاريكاتير الفلسطيني قصير نسبيا الا انه خطا خطوات متقدمة يمكن اعتبارها اللبنات الأولى في المسيرة الصاعدة لهذا الفن وتأثيره في مجريات الأحداث وتداعياتها وقد كان للنهوض الوطني لحركة التحرر الفلسطينية، دور في تناميه وتطوره وانتشاره بين الأوساط الشعبية والجماهيرية كما كان لظاهرة الجزر والانحسار الثوري انعكاساتها على توسع رقعة هذا الفن السياسي الجميل. وغني عن القول ان الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي الذي اغتالته قوى الشر والغدر الجبانة بهدف اخراس صوته الشجاع واغتيال رسوماته الكاريكاتيرية الخلاقة، من أوائل الفنانين الذين ارسوا ركائز وجذور هذا الفن من خلال الكاريكاتيرات المنوعة التي اتحفنا بها عبر الدوريات الثقافية والسياسية الصادرة في الوطن العربي وخارجه والمعارض الفنية التي اقيمت في اماكن مختلفة داخل وخارج الحصار.

ويلاحظ المتابع للحركة الفنية الفلسطينية وتطوراتها في السنوات الأخيرة ظهوراً وانتشاراً لرسومات الفنانة الفلسطينية أمية جحا التي ترفد حياتنا الفنية والثقافية والسياسية باللوحات الكاريكاتيرية الملتزمة النابعة من عمق الواقع الانتفاضي والتي لاقت الاستحسان والاعجاب من الأوساط الفنية والثقافية والجماهيرية.

ان الأعمال الكاريكاتيرية الفلسطينية تحاول التركيز على الشخصية الوطنية الفلسطينية وتصوير الواقع الفلسطيني بأبعاده المختلفة ضمن رؤية وفهم الفنان لهذا الواقع من خلال المعاناة والألم والجرح النازف واستلهام مأساة الشعب الفلسطيني بصورة ساخرة عميقة الحزن وذلك بالتعبير عن الأوضاع والظروف السياسية والاجتماعية السائدة التي يحيا في كنفها وعكس التناقض والصراع الطبقي والجدلي والظواهر المتميزة التي تبرز مظاهر العداء اليومي والمواجهة المباشرة مع الاحتلال وجلاوزته وتتناول حال البرجوازية الفلسطينية ومواقف الأنظمة العربية من القضية الفلسطينية وما جلبته هذه الأنظمة من مآس على شعبنا والتأكيد على الولاء للطبقات الشعبية الفقيرة والكادحة المؤهلة بحكم موقعها للقيام بالبحث عن سراج وفتيلة بنيران مسيرتها الكفاحية الطويلة.

ان فنان الكاريكاتير الفلسطيني باعتباره كائنا واعيا يجد نفسه مطالباً ببناء عناصر الذات من جديد بالسلاح المتبقي لديه وهو سلاح الوعي وهذا يعني مقاومة الاقتلاع المادي والفكري الذي يتعرض له الفنان وشعبه على حد سواء. وهذا ما نجده ونراه بوضوح في رسومات الراحل ناجي العلي التي تطرح وتؤكد علاقة الفن بالثورة.

الكاريكاتير الفلسطيني طاقة نامية بشكل متواصل رغم ما يعترضه من إشكالات وعقبات وعوائق وتأثيرات خارجية لأنه استجابة للخطة التاريخية الراهنة بمستويات متفاوتة وتجربة اعلام الكاريكاتير الفلسطينيين الذين تتعرض ابداعاتهم الفنية للمصادرة والتشويه عبر مواقعهم في الانترنيت تدل دلالة مباشرة على القدرة التي تختزنها هذه الطاقة وعلى الدور المؤثر والفاعل الذي يؤديه الكاريكاتير في معركة الشعب الفلسطيني على الجبهة الفنية والثقافية ضد الاحتلال وفي سبيل تحقيق الحلم الفلسطيني بالحياة والحرية والاستقلال السياسي.

(مصمص)

دوري ابطال اوروبا: سقوط برشلونة في فخ التعادل وتعادل سلبي بين روما وليفربول

* نيقوسيا - و.ص.ف - سقط برشلونة الاسباني في فخ التعادل مع ضيفه غلطة سراي التركي ٢-٢، في حين سيطر التعادل السلبي على لقاء روما الايطالي وليفربول الانكليزي في الجولة الثانية من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم مساء امس الاول الاربعاء، التي شهدت فوزين ثمينين لبايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب خارج ارضه على نانت الفرنسي ١-صفر، ومانشستر يونايتد الانكليزي على ضيفه بوافيستا البرتغالي ٣-صفر.

على ملعب «نوكامب»، انقذ المهاجم الارجنتيني خافيير سافيولا فريقه برشلونة من هزيمة مذلة على ارضه عندما سجل له هدفين في الشوط الثاني مدركا التعادل.

بكر الفريق التركي حامل كأس الاتحاد الاوروبي عام ٢٠٠٠ بالتسجيل عندما افتتح له اوميت كاران بعد مرور ٥ دقائق مستغلا تمريرة عرضية من ارغون فكان الاسرع الى الكرة من الحارس بونانو والمدافع السويدي باتريك اندرسون ليزرع الكرة داخل الشباك.

وضغط برشلونة وشن هجمات متواصلة على مرمى الفريق التركي لكن حارس الاخير الكولومبي فريد موندراغون تألق في الذود عن عرينه وتصدى لثلاث محاولات للبرازيلي ريفالدو من ركلة حرة (٢٤)، ولسافيولا من تسديدة زاحفة (٢٧) وللهولندي باتريك كليوفرت اثر انفراد (٤٣).

ونجح غلطة سراي في مضاعفة غلته عندما تابع الاوروغوياني فلوركان كرة فشل حارس برشلونة في التقاطها (٤١).

واشرك مدرب برشلونة كارلوس ريكساخ الهولندي مارك اوفرمارس وجيرارد مكان خافي والبرازيلي روشمباك مطلع الشوط الثاني لزيادة فعالية خط الهجوم، وبالفعل اعطى التبديل ثماره لان سافيولا قلص الفارق بعد اربع دقائق بعد ان تابع كرة سددها اوفرمارس وفشل موندراغون في السيطرة عليها.

ولجأ الفريق التركي الى الخشونة لكبح جماح برشلونة ونال مدافعه البرازيلي كابوني الانذار الثاني له في المباراة في الدقيقة ٦٢ اثر مخاشنته لريفالدو فاكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين.

ولم تمض اربع دقائق حتى استغل برشلونة النقص العددي في صفوفه بعد لعبة رائعة لكلويفرت الذي هيأ بصدره كرة الى سافيولا فلم يجد الاخير صعوبة في تسجيل هدف التعادل (٦٦).

ورمى الفريق الكاتالوني بثقله في ربع الساعة الاخير من اجل الخروج بالفوز الثاني له على التوالي بيد ان الفريق التركي عرف كيف يصل بالمباراة الى بر الامان على الرغم من طرد مدافعه الثاني هاكان اونسال في الوقت بدل الضائع.

وفي المجموعة ذاتها، وعلى الملعب الاولمبي في روما وامام نحو ٧٥ الف متفرج، انتهى اللقاء المرتقب بين روما وليفربول بالتعادل السلبي.

وتقاسم الفريقان السيطرة على مجريات المباراة فدانت السيطرة لليفربول في الشوط الاول وكاد يفتتح التسجيل اثر تمريرة طويلة من جيمي كاراغر تابعها التشيكي فلاديمير سميتشر على الطاير التقطها حارس روما فرانشيسكو انطونيولي على دفعتين (١٤).

اما افضل فرصة في هذا الشوط فكانت عندما تبادل الارجنتيني غابرييل باتيتسوتا الكرة مع قائد روما فرانشيسكو توتي ثم انفرد الاول بحارس ليفربول البولندي جيرزي دوديك لكنه لم يحسن استغلالها فاضاع على فريقه فرصة ذهبية (٢٥).

وفرض روما سيطرته على مجريات الشوط الثاني لكن من دون ان يسجل خطورة حقيقية على مرمى الفريق الانكليزي.

وفي المجموعة الاولى، حقق مانشستر يونايتد فوزا كبيرا على بوافيستا بثلاثة اهداف نظيفة.

ولم يتأثر مانشستر بغياب جناحيه راين غيغز وديفيد بيكهام وقاده الهولندي رود فان نيستلروي الى الفوز بتسجيله هدفين واضاف الفرنسي المخضرم لوران بلان الاخر.

وافتتح نيستلروي التسجيل عندما استغل تمريرة عرضية للمدافع فيليب نيفيل فاودع الكرة داخل الشباك (٣١).

واضاف بلان الثاني بضربة رأسية اثر ركلة ركنية انبرى لها الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون (٦٢)، قبل ان ينهي فان نيستلروي التسجيل بتسديدة زاحفة اثر تمريرة من الترينيدادي دوايت يورك (٦٢) رافعا رصيده الى خمسة اهداف في هذه المسابقة.

وعلى ملعب «لابوجوار»، تغلب بايرن ميونيخ حامل اللقب على نانت بهدف وحيد سجله مهاجمه البرازيلي باولو سيرجيو.

وجاء الشوط الاول مملا وانحصر فيه اللعب في وسط الملعب وانعدمت الخطورة على مرمى الفريقين.

واستحوذ الفريق الفرنسي على الكرة لكن من دون خطورة على الحارس ستيفان فيسيلز بديل اوليفر كان المصاب.

وكانت اخطر فرصة في الشوط الاول للفريق البافاري لكن حارس نانت تصدى ببراعة لكرة سددها الكرواتي نيكو كوفاتش (٣٣).

وضغط الفريق البافاري في الشوط الثاني وبعد ان اضاع فرصتين نجح باولو سيرجيو في استغلال ركلة ركنية فتطاول براسه فوق الجميع واودع الكرة داخل شباك الحارس ميكايل لاندرو (٦٨).

وكاد بايرن يسجل الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة عن طريق الكسندر تسيكلر لكن الحارس تصدى لمحاولته.

كأس ابطال الاندية العربية: قمة قطرية بين السد والريان واهلي جدة يأمل بعبور المولودية

* الدوحة - و.ص.ف - يسعى كل من الفرق الاربعة المتأهلة الى الدور نصف النهائي لمتابعة طريقه نحو نهائي كأس ابطال الاندية العربية السابعة عشرة الاخيرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل بن فهد التي يستضيفها السد القطري حتى ١٠ الحالي.

وفي نصف النهائي غدا، يلتقي السد مع الريان في قمة قطرية - قطرية، والاهلي السعودي مع مولودية وهران الجزائري.

ولم يسبق للفرق الاربعة ان احرزت لقب البطولة، ويأمل الاهلي في الوصول الى النهائي لمحاولة اعادة الكأس الى الخزائن السعودية التي تحمل الرقم القياسي بعدد مرات احراز اللقب (٦ مرات عبر الاتفاق والهلال والشباب)، فيما يتطلع مولودية وهران الى نسيان خسارته الثقيلة امام السد في الدور الاول وبلوغ النهائي على امل الحذو حذو مواطنه وداد تلمسان الفريق الجزائري الوحيد الذي احرز اللقب في البطولة الرابعة عشرة عام ١٩٩٨.

وسيكون لقطر فرصة خوض احد فرقها المباراة النهائية، ومن ثم المنافسة على اللقب واحرازه للمرة الاولى.

بطولة مصر: الترسانه يواصل تألقه وغزل السويس يجتاز كبوته

* القاهرة - و.ص.ف - تابع الترسانة تألقه في الاونة الاخيرة وحقق فوزه الخامس عندما تغلب على المنصورة ٣-١ على ملعبه في ميت عقبة من دون جمهور بسبب الاصلاحات الهندسية في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري المصري لكرة القدم امس الخميس.

وكان المنصورة البادىء بالتسجيل في الدقيقة ٢٨ بواسطة أشرف خميس، وأدرك الترسانة التعادل بواسطة محمد أبو تريكة في الدقيقة ٤٧، وأضاف أحمد عبد القاهر الهدف الثاني في الدقيقة ٥٨ قبل ان يختتم أبو تريكة اهداف الترسانة في الدقيقة ٨٤.

ورفع الترسانة رصيده الى ١٨ نقطة قفز بها الى المركز الثالث لاول مرة هذا الموسم ومنذ زمن بعيد وبقيت المنصورة على حالها ٥ نقاط.

وفي مباراة ثانية، تجاوز غزل السويس كبوته وفاز على المقاولون العرب بهدف نظيف سجله هاني كامل من ركلة جزاء في الدقيقة ١٧.

وبات للسويس ١٣ نقطة وبقي المقاولون على حاله ١٣ نقطة.

وتستكمل مباريات المرحلة اليوم الجمعة، فيلعب بلدية المحلة مع الزمالك، والمصري مع غزلدي، والقناة مع الاسماعيلي، والاتحاد السكندري مع سوهاج، فيما تأجلت مباراة الاهلي مع غزل المحلة لسفر الاول الى جوهانسبورغ لملاقاة صنداونز الجنوب الافريقي في ذهاب الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا غدا السبت.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول الاربعاء

بوسطن سلتيكس - دنفر ناغتس	٩٨-٨٠
اتلانتا هوكس - سان انطونيو سبيرز	١٠٢-٩٢
ديترويت بيستونز - سياتل سوبر سونيكس	٩٦-٩١
اورلاندو ماجيك - شيكاغو بولز	١٠٣-[illegible]
نيوجيرزي - فينيكس صنز	١٠٩-٨٧
غولدن ستايت ووريرز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٩٣-٨٧
لوس انجليس ليكرز - دالاس مافريكس	٩٨-٩٤

روغ يقول ان ٣ الى ٥ بلدان افريقية بامكانها استضافة الالعاب الاولمبية

* ميلانو (ايطاليا) - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «لا كوريير ديللو سبورت» الايطالية امس الخميس ان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية جاك روغ اعلن ان من ثلاثة الى ٥ بلدان افريقية يمكن ان تملك مؤهلات استضافة الالعاب الاولمبية.

وقال روغ «هناك ثلاثة الى اربعة وربما خمسة بلدان افريقية يمكن ان تملك مؤهلات استضافة الالعاب الاولمبية»، مضيفا «اننا نراقب عن قرب التطور الاجتماعي-الاقتصادي في اهم البلدان الافريقية لان اي بلد مؤهل لاستضافة الالعاب الاولمبية يجب ان يتوفر على قوة اقتصادية واستقرار سياسي بالاضافة الى الامن».

واوضح ان تنظيم الالعاب الاولمبية في افريقيا قد يكون «نتيجة اتجاهنا نحو تقليص عدد الرياضات في الالعاب وتبسيطها».

ولم يذكر روغ اسم اي من البلدان الافريقية المعنية بالامر، بيد ان جنوب افريقيا والمغرب ونيجيريا ومصر تبدو الافضل لاستضافة الالعاب الاولمبية في القارة السمراء في يوم من الايام.

وكانت القاهرة تقدمت بترشيحها لاستضافة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٨ لكنها استبعدت من السباق النهائي الى جانب بانكوك وكوالالمبور وهافانا واشبيلية (اسبانيا).

يذكر ان بكين نالت شرف استضافة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٨ بتفوقها في الدور النهائي على باريس وتورونتو (كندا) واسطنبول واوساكا (اليابان).

افضل لاعب في افريقيا: ١٦ لاعبا عربيا ضمن لائحة المرشحين

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم اسماء ٤٢ لاعبا مرشحا لنيل لقب افضل لاعب في القارة السمراء، بينهم ١٦ لاعبا عربيا.

وسيختار الاتحاد الافريقي اسم الفائز في شباط او آذار المقبلين.

وكان الكاميروني باتريك مبوما اختير افضل لاعب العام الماضي.

ويبدو الغاني صامويل كوفور مدافع بايرن ميونيخ الالماني ابرز المرشحين لاحراز اللقب بعد ان ساهم في فوز فريقه ببطولة المانيا ودوري ابطال اوروبا الموسم الفائت، بالاضافة الى الكأس القارية «انتركونتيننتال» الاسبوع الماضي علما بانه سجل هدف المباراة الوحيد في مرمى بوكا جونيورز الارجنتيني.

واللاعبون العرب هم: من الجزائر جمال بلماضي (مرسيليا الفرنسي) ورفيق صيفي (تروا الفرنسي)، ومن مصر هاني رمزي (كايزرسلوترن الالماني) واحمد حسام (اياكس الهولندي) وحسام حسن (الزمالك) وابراهيم سعيد (الاهلي) ومحمد اليماني (ستاندار لياج البلجيكي)، ومن المغرب نور الدين النيبت (ديبورتيفو كورونا الاسباني) وعادل رمزي (ايندهوفن الهولندي) ومصطفى حجي (استون فيلا الانكليزي) وعبد الاله فهمي (ليل الفرنسي)، ومن تونس خالد بدرة (جنوى الايطالي) وزبير بية (بشيكتاش التركي) وزياد الجزيري (النجم الساحلي) وعادل السليمي (فرايبورغ الالماني) وعلي الزيتوني (الترجي).

اما اللاعبون الاخرون فهم:

من انغولا: بدرو مانويل (بنفيكا البرتغالي) وفلافيو دا سيلفا (بترو اتلتيكو)

من الكاميرون: صامويل ايتو (مايوركا الاسباني) ومارك فيفيان فويه (ليون الفرنسي) ولورين ماير (ارسنال الانكليزي) وباتريك مبوما (بارما الايطالي) وسولومون اوليمبي (نانت الفرنسي)

من ساحل العاج: ارونا ديندان (اندرلخت البلجيكي) وابراهيما باكايوكو (مرسيليا الفرنسي) وبونافونتور كالو (فيينورد روتردام الهولندي) واوليفييه تيبيلي (سلتيك الاسكتلندي)

من غانا: صامويل كوفور (بايرن ميونيخ الالماني) وديريك بواتنغ (باناثينايكوس اليوناني) ومايكل ايسيان (باستيا الفرنسي) وابراهيم تانكو (فرايبورغ الالماني)

من غينيا: بابلو ثيام (بايرن ميونيخ الالماني).

من مالي: اسماعيل كوليبالي (فرايبورغ الالماني).

من نيجيريا: فيكتور اغالي (شالكه الالماني) وجو اوتاكا (هامبورغ الالماني)

من السنغال: فرديناند كولي والحاجي ديوف (لنس الفرنسي) وخاليلو فاديغا (اوكسير الفرنسي).

من سيراليون: محمد كالون (انتر ميلان الايطالي).

من جنوب افريقيا: شون بارتليت (تشارلتون الانكليزي) وبينيت منغوني (صنداونز) وسيبوسيسو زوما (كوبنهاغن الدنماركي).

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: السعودية الاكثر تهديفا والمشعل افضل هداف

* نيقوسيا - و.ص.ف - اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان منتخب السعودية كان الاكثر تهديفا في التصفيات بين المنتخبات المشاركة في نهائيات كاس العالم المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان من ٣١ ايار الى ٣٠ حزيران المقبلين.

وذكر الفيفا ان السعودية سجلت ٤٧ هدفا في ١٤ مباراة خلال التصفيات، اما المنتخب الاقل تسجيلا فكان الولايات المتحدة حيث هز مهاجموها الشباك ١١ مرة فقط في ١٠ مباريات.

واضاف الفيفا ان طلال المشعل توج افضل هدافا في صفوف المنتخبات المتأهلة ايضا برصيد ١١ هدفا مشيرة الى انه تفوق في ذلك على لاعبين مشهورين امثال البرازيلي روماريو والانكليزي مايكل اوين والاسباني راوول غونزاليز.

واشار الاتحاد الدولي ان كرواتيا تلقت اقل عدد من الاهداف في مرماها (هدفان) اي بنسبة ٢٥ر٠ في المباراة الواحدة، وبالتالي فانها تتمتع بافضل دفاع بين المنتخبات ال٣٢ المشاركة في النهائيات.

ومن ابرز الاحصائيات ايضا، ان المصري عبد الحميد بسيوني كان صاحب اسرع ثلاثة اهداف «هاتريك» في التصفيات عندما سجل اهدافه في ١١٧ ثانية اي في اقل من ثلاث دقائق في شباك ناميبيا في ١٣ تموز ٢٠٠١.

اما اكبر عدد من المتفرجين تابع احدى المباريات في التصفيات فشهده ملعب ازادي في المباراة التي جمعت ايران والسعودية (٢-صفر) حيث تابع المباراة ١٢٠ الف متفرج، اما اقل نسبة من المتفرجين فكانت في مباراة تركمانستان وتايوان في الاردن حيث تابعها ٢٠ متفرجا فقط.

مباراة مكابي الاخاء - كفارسابا غداً في يركا ومـــع جـــمـــهـــور

* بعد ان رفضت المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة الاستئناف الذي قدمته ادارة الاخاء على العقاب بنقل مباراة بيتية له، وعلى اثر عدم وجود ولعب ملائم في المنطقة قرر المسؤولون عن الفريق اقامة المباراة الهامة امام متصدر اللائحة، هبوعيل كفارسابا، على ملعب يركا، غداً السبت في الساعة الثانية.

ومن المتوقع ان تزحف جماهير غفيرة من الناصرة والقرى المجاورة خلف الفريق وكذلك من قرى الجليل المجاورة ليركا لمتابعة هذه المباراة الهامة.

(ايمان خالد)

بهجت عودة وعمري زروف نهائيًا في الطيبة

اشـراكـهـمـا فـي مـبـاراة الـيـوم ممـكـن

* لمراسل الاتحاد الرياضي في الطيبة - نجح مدير فريق هبوعيل الطيبة، محمود جبارة، امس، في تسجيل كل من بهجت عودة وعمري زروف في سلطة مراقبة الميزانيات وفي مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، وبذلك سيكون من الممكن اشراكهما في مباراة اليوم الهامة امام مكابي كريات آتا، اذا ما اقتنع المدرب سمير عيسى بأن مستواهما يؤهلهما لذلك، خاصة وانهما لم ينتظما في التدريبات منذ مدة.

على صعيد اخر انهى الحارس اشرف داموني مشواره في الفريق بعد ان فقد مكانه في التركيب الاول لمصلحة الحارس براك تيسوكر ويبدو انه في الطريق الى هبوعيل مجد الكروم (اقرأ خبراً في مكان آخر في الصفحة).

زهير بدارنة في الطريق خارج مجد الكروم والبديل: أشرف داموني

* يبدو ان الحارس السخنيني زهير بدارنة في طريقه خارج فريق هبوعيل مجد الكروم. زهير قاطع التدريبات في الايام الثلاث الاخيرة دون ان يبلغ عن السبب. ولكن الاعتقاد السائد هو انه ضاق ذرعًا بالجلوس احتياطيًا للحارس ايقي شمونيل الذي اثبت وجوده حتى الان. ادارة الفريق تتفهم الحارس الذي جاء ليلعب في التركيب الاول ووجد نفسه احتياطيًا، لكنها تستغرب تصرفه بعدم ابلاغها عن غيابه.

وتحسبًا لأي طارئ اتفقت الادارة المجدلاوية مع الحارس الحيفاوي اشرف داموني، الذي انهى مشواره في هبوعيل الطيبة ليكون الحارس الثاني في الوقت الحاضر، الى ان تلوح له الفرصة لاثبات وجوده وقدراته ليستعيد مكانته كحارس اول.

هذا وكان المجلس المحلي قد حول هذا الاسبوع دفعة بقيمة خمسين الف شيكل لادارة الفريق على حساب الميزانية التي وعد بتقديمها هذا الموسم، الامر الذي بعث الارتياح لدى المسؤولين وخفف من اعبائهم المالية في هذه الفترة.



* زهير بدارنة - لا يريد ان يكون احتياطيًا!!

(عدنان طربيه)

طيبي طيبي يعود لهبوعيل الطيرة

* الوعد الذي قطعه رئيس بلدية الطيرة، خليل قاسم، لادارة فريق هبوعيل برصيد ميزانية بقيمة ثلاثمائة ألف شيكل لهذا الموسم، على ان يبدء بتحويلها اعتباراً من الشهر القادم، اعاد الهدوء والاستقرار ودفع بالمسؤولين عنه البقاء بعد ان كانوا قد هددوا بترك الادارة.

وعلى ضوء ذلك بدأت الخطوات العملية لتعزيز الفريق الذي لم يحقق نتائج طيبه حتى الآن. وبعد الاتفاق مع المدرب سيرجو حوال والتعاقد مع المهاجم خليل بلالو تمكنت الادارة من اعادة المهاجم طيبي طيبي، الذي لعب في عيروني رمات هشارون في بداية الموسم وظهر بصورة طيبه. ومن المتوقع ان يتم وضم عدداً آخر من اللاعبين لتقوية خطى الدفاع والوسط.

(شادي بشارة)

في نهاية الاسبوع في الدرجة الممتازة

هل تتواصل صحوة اتحاد ابناء سخنين ومكابي كفركنا؟!

والاخـاء مـطـالـب بـقـهـر المـتـصـدر

* تنطلق، اليوم وغداً، مباريات الاسبوع الرابع عشر في دوري الدرجة الممتازة، وفيه يحل مكابي كفركنا، اليوم، ضيفًا على متذيل اللائحة هبوعيل بيسان. وهو مطالب بمواصلة العرض الجيد كالذي قدمه في الساعة والربع الاولى من المباراة السابقة امام بني يهودا، وهو سيخوض المباراة معززاً بالمهاجم الجديد عورفر شطريت الذي تم تسجيله نهائيًا في سلطة مراقبة الميزانيات. وهناك احتمال الى غياب الكابتن وقلب الدفاع هيثم عواودة للاصابة.

***

اتحاد ابناء سخنين المنتشي من الفوز الكبير الذي حققه، الاسبوع الماضي، على مكابي هرتسليا، سيحل غداً ضيفًا على جاره في اللائحة، هبوعيل رمات غان، الى التركيب سيعود المدافع بسام الحامولة الذي انهى عقابًا لمباراة واحدة بسبب البطاقات الصفراوات. كذلك سيغيب المدرب روني دورا، الذي لم يشرف على التدريبات هذا الاسبوع ايضًا بسبب الاصابة التي تعرض لها في مباراة الدربي العربي امام الاخاء قبل اسبوعين، لذلك سيقود المباراة كمدرب مروان ريان الذي حقق الفوز في الاسبوع الماضي.

***

مكابي الاخاء سيلعب غداً امام متصدر اللائحة هبوعيل كفارسابا ولكنه في يركا وليس في عيلوط (اقرأ خبراً في هذه الصفحة). وهو مطالب بتعويض جماهيره عن الخسارة غير المفهومة في الاسبوع الماضي امام تسفريريم حولون. عن التركيب سيغيب مرة اخرى الظهير الايمن اشرف سليمان للابعاد في المباراة الماضية وقد يلعب مكانه سمير ابو نصرة الذي اثبت وجوده في هذا المكان.

(باسل زريق، عبد ابو ليل وعادل طربيه)

في نهاية الاسبوع في الدرجة القطرية

هبوعيل الطيبة وهبوعيل مجد الكروم في لقائين بيتيين امام كريات آتا ويافنه

* سيكون ممثلا الوسط العربي في الدرجة القطرية اليوم على موعد مع مباراتين بيتيتين. هبوعيل الطيبة يستقبل متصدر اللائحة مكابي كريات آتا، وهو معزز بلاعبين جديدين: بهجت عودة وعمري رزوق وبكثير من المعنويات بعد النتائج الجيدة في الاسابيع الاخيرة. الفوز ممكن اذا لعب تلاميذ المدرب سمير عيسى بنفس الروح والمعنويات العالية.

الفريق المجدلاوي، صاحب المرتبة الاخيرة مطالب بتحقيق الفوز البيتي الاول على ضيفه مكابي يافنه الذي يحتل المرتبة العاشرة. الى التركيب يعود احمد سبع الذي شفي من الاصابة بينما يواصل زاهر اسدي غيابه بعد ان خضع لعملية جراحية. والامل في ان يواصل الهداف حنا فرهود تسجيل الاهداف الهامة التي من شأنها ان تحقق الفوز الاول في البيت.

(عدنان طربيه وشادي بشارة)

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة العليا - الاسبوع الثالث عشر

بيتار القدس - نادي اشدود	السبت	١٨.٠٠
مكابي نتانيا - هبوعيل تل ابيب	الاثنين	١٩.٥٠
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي حيفا	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل بئر السبع - مكابي كريات جات	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكفا	السبت	١٨.٠٠
مكابي تل ابيب - عيروني ريشون لتسيون	السبت	١٨.٣٠

الدرجة الممتازة - الاسبوع الرابع عشر

هبوعيل رمات غان - اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٤.٣٠
مكابي هرتسليا - تسفريريم حولون	الجمعة	١٤.٤٥
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل كفارسابا	السبت	١٤.٠٠ (في يركا)
هبوعيل بيسان - مكابي كفركنا	الجمعة	١٤.١٥
بني يهودا - هكواح رمات غان	السبت	١٨.٣٠
هبوعيل رعنانا - بيتار بئر السبع	الجمعة	١٤.٣٠

الدرجة القطرية - الاسبوع الرابع عشر

هبوعيل عكا - هبوعيل كريات شمونه	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل القدس - عيروني رمات هشارون	الجمعة	١٤.١٥
بيتار شمشون - هبوعيل اشكلون	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل بات يام	السبت	١٤.١٥
هبوعيل الطيبة - مكابي كريات آتا	الجمعة	١٤.١٥
هبوعيل مجد الكروم - مكابي يافنه	الجمعة	١٤.١٥ (في سخنين)

الدرجة الاولى - مباريات كأس الدولة
الجولة السادسة

مباريات الجولة السادسة لمسابقة كأس الدولة ستجري في نهاية الاسبوع بمشاركة فرق الدرجة الاولى وابطال المسابقة في الدرجتين الثانية والثالثة وستكون على النحو التالي:

مكابي بيت جن - هبوعيل آسي جلبواع	السبت	١٤.٠٠ (في البقيعة)
مكابي طرعان - هبوعيل عرابة	السبت	١٤.٠٠ (في بير المكسور)
مكابي معلوت - مكابي طمرة	السبت	١٤.٠٠
مكابي تسور شالوم - هبوعيل شباب ابوسنان	السبت	١١.٣٠
مكابي الخضيرة - هبوعيل شباب الجديدة	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل هرتسليا - هبوعيل كفرسميع	السبت	١٤.٠٠
بلدي سعيد ام الفحم - شباب نحف	السبت	١٢.٠٠
هبوعيل حرفيش - هبوعيل الاخوة حيفا	السبت	١٤.٠٠
بيتار جفعات زئيف - هبوعيل اورانيت	السبت	١١.٠٠
مكابي هشكما رمات حين - نادي ايلات	السبت	١٢.٣٠
هبوعيل شقيب السلام - عوتسما حولون	السبت	١٤.٠٠
مكابي هشارون نتانيا - مكابي رمات عميدار	الجمعة	١٤.٠٠
هبوعيل نحلات يهودا - مكابي القدس	الجمعة	١٤.٠٠
مكابي شعرايم - هبوعيل مرموك	السبت	١٤.٠٠
هبوعيل الطيرة - مكابي مونتيفيوري	السبت	١٠.٣٠ (في الطيبة)
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كريات اونو	السبت	١٤.٠٠

هذا وستقام بعض المباريات المؤجلة في دوري الدرجتين الثانية والثالثة بمشاركة بعض الفرق العربية.

لائحة الدرجة الممتازة

١. هبوعيل كفارسابا	٢٨ - ١٠	٢٦
٢. بيتار بئر السبع	٢٤ - ١٨	٢١
٣. هكواح رمات غان	١١ - ١١	١٩
٤. مكابي هرتسليا	٢٥ - ٢٠	١٨
٥. هبوعيل رعنانا	١٥ - ١٧	١٨
٦. بني يهودا	٢٢ - ١٥	١٧
٧. تسفريريم حولون	١٨ - ١٩	١٦
٨. مكابي كفركنا	١٦ - ١٩	١٥
٩. هبوعيل رمات غان	١١ - ٢١	١٥
١٠. اتحاد ابناء سخنين	١١ - ١٧	١٤
١١. هبوعيل بيسان	١٢ - ٢٤	١٣
١٢. مكابي الاخاء الناصرة(*)	١٧ - ١٩	١٢

(*) خصم ٥ نقاط.

لائحة الدرجة القطرية

١. مكابي كريات آتا	٢٠ - ١٢	٢٣
٢. هبوعيل القدس	٢٠ - ١١	٢٢
٣. هبوعيل كريات شمونة	٢٦ - ٢٠	٢٢
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت	١٤ - ٩ ٢٢	
٥. بيتار شمشون	١٧ - ١٢	٢٠
٦. هبوعيل عكا	١٠ - ١٠	١٨
٧. عيروني رمات هشارون	١١ - ١٦	١٦
٨. هبوعيل بات يام	٧ - ١٠	١٥
٩. هبوعيل اشكلون	١٠ - ١٣	١٤
١٠. مكابي يافنه	١١ - ١٨	١٢
١١. هبوعيل الطيبة(*)	١٢ - ١٨	١١
١٢. هبوعيل مجد الكروم	١٠ - ١٧	١١

(*) خصم نقطة.

على الشاشة الصغيرة

القناة الاولى
٦.٣٠- نشرة الأخبار بالعربية
٦.٤٥- بوكر طوف بسرائيل
٩.٠٠- التلفزيون التعليمي
١٥.٠٠- «كلايدوسكوب» - اسبوعية بالروسية
١٥.٣٠- «مبريشيت» ديني
١٦.٠٠ -التلفزيون التعليمي
١٦.٣٠- الأخبار بالانجليزية
١٦.٤٠- على الشاشة الصغيرة
١٦.٥٠- الفيلم العربي «الزعيم»
١٧.٠٠- موجز أخبار بالعبرية
١٧.٥ - تتمة الفيلم العربي
١٨.٢٥ - زاوية رمضان اليومية
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة
١٩.٣٠ -«وماذا الأن».
٢٠.٠٠- «يومان» - المفكرة الاخبارية الاسبوعية
٢١.٠٠ - «شيشي بطبيرنا» - أغان ورقص
٢٢.١٥ - فيلم سيمنائي
٠٠.٠٥ تتمة الفيلم

القناة الثانية
٦.٠٠- ابتشي ودبتشي
٦.٢٧- موسيقى
٦.٤٣- هذا الصباح مع بارون لندن
٨.٠٠- هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي
١٠.٠٠ الغرفة برنامج تقدمه روت كلدرون ثقافة
١٠.٣٠ -«طعميم» برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر
١١.٠٠- زومبيط
١١.٣٠- «مكان آخر» مسلسل وثاقي - سانت لوسيا
١٢.٠٠ - نظرة نسائية
١٢.٣٠ «بأعيننا»
١٣.٠٠ ياولاد حارتنا - الرقص - تقديم، أمل مرقس
١٣.٣٠ - اصرح شي - برنامج شبابي بالعربية - تقديم أسامة وميسرة مصري
١٤.٠٠ الاسبوع - مجلة اخبارية بالعربية مرافق بلغة الاشارات
١٤.٣٠ - الديناصورات
١٥.٠٢ موسيقى
١٥.٠٦ - «حياة مستعارة»
١٦.٠٠ -«الجميلون والشجعان»
١٦.٢٩ - «حايم فطعيم» - برنامج طعام للاولاد والأطفال
١٧.٠٠ موجز أخبار
١٧.٠٥ - «حاييم فطعيم» - تتمة
١٧.٣٠ - «سبورتي فى»
١٨.٠٠ «طعميم» - برنامج طبخ ومأكولات، يقدمه تساحي بوكشستر
١٨.٣٠ - بات يام - نيويورك
١٩.١٥ - انقلاب
٢٠.٠٠ - الاخبار - استوديو الجمعة
٢١.٠٠ فقط في اسرائيل
٢٢.١٥ - «هبورغانيم»
٢٢.٥٣ - آلي ماكبيل
٢٣.٤٧ - دارما وغريغ
١٤.٠٠ - زهير سري - فيلم سينمائي
٢.١٤ - أيدي القانون
٢.٥٨ - كيلوباترا وجاك
٣.٤٠- فستيفال بريشيت
٩.٢٩ - «رياح جليلية»
٥.١٥ - نهاية البث

حل اللغز الماضي

أفقياً: ١ - نوال ابو الفتوح ٢ - لين - الحرب - ما ٣ - رتأ - سالم - ناهدة ٤ - اكير - نيس - شوك ٥ - سعاد الصباح - نل ٦ - صلاح عبد الصبور - استانبول ٧ - ليسوتو - جميل راتب - أراه ٨ - انا - بند - بت - المنتشير ٩ - حد - أي - أأ - مب - ستر ا - اس ١٠ - أأول - جمل - تولوز - لم ١١ - لغوها - او - را - ايليتوا ١٢ - سر - وهران - اسوان ١٣ - عانا - بوغرد - وودي ١٤ - دينا عبد الله - وسما - عداس ١٥ - مقلة - دعم - صوف ١٦ - يوسف فخر الدين - هجو - الفرح ١٧ - لالاس - الاحقاد ١٨ - نقله - را - وما - عر ١٩ - جوزف عازار - رموش ٢٠ - لااووس - ال - نا ، ٢١ - رفيق حبيقة - ند.

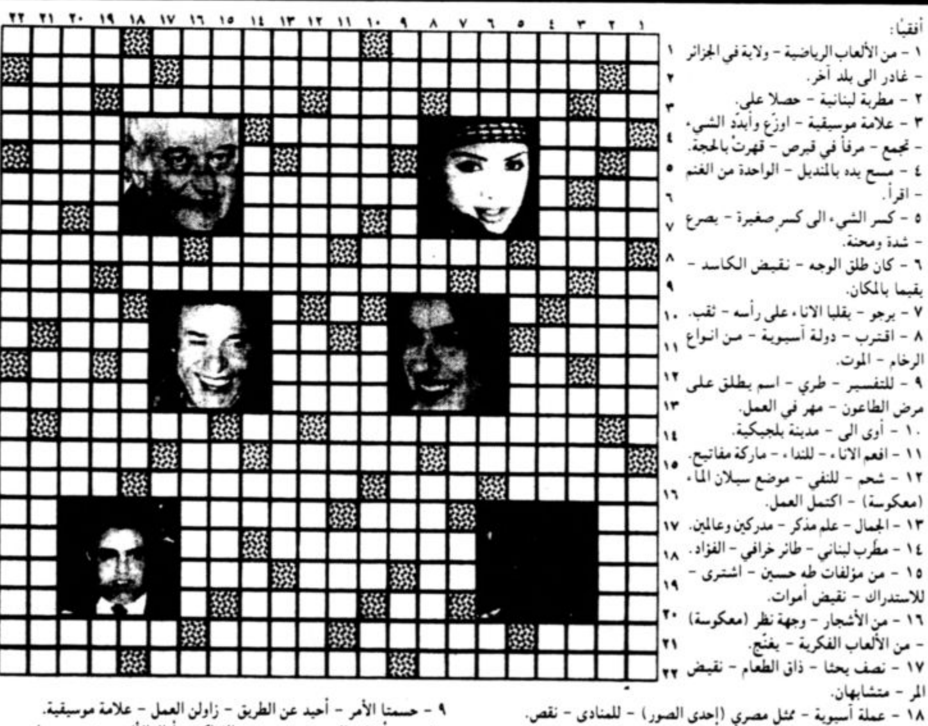
عمودياً: ١ - صلاح السعدني ٢ - ليندا غراي ٣ - اسى - و و - نتيس ٤ - حو - الهواء ٥ - نورا - عتبي - أه - عرف - لجلب ٦ - تكسيون - رجب - خلفوا ٧ - الأبعد - داما ، - دير الزور ٨ - لي - رائج - الدنيا - الهفوف ٩ - أنس - دلّا - لا لا - عسى ١٠ - اقاصي - دسرا ١١ - وأل - لبلب - همي - ازاح ١٢ - المنصورة - قنا - الب ١٣ - لع - يبرأ - متروبول - لار ١٤ - فرنسا - تابوا - وستهام - دق ١٥ - تبا - حابل - رغم - جحور ١٦ - هش - مسوا - رادوف - من ١٧ - حمدونة بنت زياد - أعوان ١٨ - اتكلا - سر - لس - عماد رشاد ١٩ - ناتالي وود ٢٠ - بري - منى واصف ٢١ - وارى - وندسور ٢٢ - له - سها - فح.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠١/١٢/٦ (سحب ٢٠٠١/٥٦)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠١ ش.ج. الرقم ١٧٥٢١٤
فاز بسيارة، الرقم ٥٣٦٠٨٠
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٧١٣١١ ٤٠١١٤ ٢٧٤٧٥ ٣٣٨١٨ ٩١٦٦٨ ٢٠١٥٦ ٢٩٥٤٢ ٠٥٤١٨٦
١٦٠٠٧ ٦٣٨٧٤ ٩٥٧٣٣ ٩٤٧٢٩ ٧٠٨٧٦ ٤٠٧٦٥ ١٨٣٣١ ٩٢٢١٩.
٣٦٥٧٢ ٦٤٨٥٣ ٠٥٤٤١ ٣١٩٩٠ ٧٩٦٨٨ ٧٣٨٩١ ٦٨٨٨٧ ٣٠٦٣٧
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
١١٤ ٧٧٧ ٣٨٤ ١٠٠ ٣٥٧ ٠٨٧ ١٥٤ ٥٣٦ ٩١٦ ٢٧٦ ٣٥٩.
٦٩٦ ٧٠١ ٣٨٧ ٢١٢ ٧٤٩ ٥٢٩
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٦٨ ٠٩.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣ ٥.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - من الألعاب الرياضية - ولاية في الجزائر - غادر الى بلد آخر.
٢ - مطربة لبنانية - حصلا على.
٣ - علامة موسيقية - اوزّع وأبدّد الشيء - تجمع - مرفأ في قبرص - قهرتْ بالحجة.
٤ - مسح يده بالمنديل - الواحدة من الغنم - اقرأ.
٥ - كسر الشيء الى كسر صغيرة - يصرع - شدة ومحنة.
٦ - كان طلق الوجه - نقيض الكاسد - يقيما بالمكان.
٧ - يرجو - يقلبا الاناء على رأسه - ثقب.
٨ - اقترب - دولة آسيوية - من انواع الرخام - الموت.
٩ - للتفسير - طري - اسم يطلق على مرض الطاعون - مهر في العمل.
١٠ - أوى الى - مدينة بلجيكية.
١١ - افعم الاناء - للنداء - ماركة مفاتيح.
١٢ - شحم - للنفي - موضع سيلان الماء (معكوسة) - اكتمل العمل.
١٣ - الجمال - علم مذكر - مدركين وعالمين.
١٤ - مطرب لبناني - طائر خرافي - الفؤاد.
١٥ - من مؤلفات طه حسين - اشترى - للاستدراك - نقيض أموات.
١٦ - من الأشجار - وجهة نظر (معكوسة) - من الألعاب الفكرية - يغنّج.
١٧ - نصف بحثا - ذاق الطعام - نقيض المر - متشابهان.
١٨ - عملة آسيوية - ممثل مصري (إحدى الصور) - للمنادى - نقص.
١٩ - رطب بالأجنبية - آلة موسيقية - ذنب - يعدو الظبي - قطع الشيء.
٢٠ - سنّور - جماعة - يفتل الحبل - ثلثا وغد.
٢١ - يقصّر في الجهد - السيف - اقطع - ما يشاهد منتصف النهار من اشتداد الحر كأنه الماء.
٢٢ - رحالة عربي استغرقت رحلاته ٢٩ عامًا - صباغ أحمر اكتشفه الفينيقيون - يقطف الثمار من على الشجر.

عمودياً:
١ - حطم الزجاج - والدي - الوعاء - دولة افريقية.
٢ - بحر - مطرب سوري (إحدى الصور) - الانتماء.
٣ - حرف أبجدي مخفف - سرب - حرف جر - عائلة - أخرا العمل - أداة نصب.
٤ - الاستبداد بالرأي - الكساد - تهيأ للحملة في الحرب.
٥ - مضغ الطعام - من الأطراف - من الحشرات التي تضيء في الليل.
٦ - معبر - أداة نصب - نصف ياسر - حرف عطف.
٧ - نقيض واسع - ثغري - فاصل - أغلق الباب.
٨ - متشابهان - نصف صابر - من وسائل النقل.
٩ - حسمتا الأمر - أحيد عن الطريق - زاولن العمل - علامة موسيقية.
١٠ - من أوقات اليوم - وشى - من الفواكه - أزال الأثر - ضمير متصل.
١١ - من الكواكب - للتعجب - يسكتا - مستقيم.
١٢ - سارق - التلة - حزن - الأقرباء.
١٣ - ذهبت وابتعدت - ممثل لبناني (إحدى الصور) - نادر بالأجنبية.
١٤ - للمنادى - أحسنُ معاملة فلان - هبط (معكوسة) - يمزج ويخلط الشيء بالشيء.
١٥ - أطلق الأسير - جرذ بالأجنبية - عاصمة أوروبية - نهر أوروبي.
١٦ - إناث الحمير - المصائب الشديدة.
١٧ - نصف أويل - اداة شرط.
١٨ - نصف ناهد - خاصم بشدة - يشتاقا.
١٩ - ضمير متصل - الجزء من الاسبوع - نوتة موسيقية - محلة سكن القوم - نوتة موسيقية.
٢٠ - اللوم - ممثلة مصرية (احدى الصور) - حرّك الشيء بقوة.
٢١ - مطربة لبنانية (احدى الصور) - اسم مؤنث - من الأزهار.
٢٢ - فرْد - الأنثى من الضأن - مطربة لبنانية (احدى الصور).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تريد من الحبيب ان يتفهمك. تسنح لك الفرصة لقضاء وقت اكثر معه.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تدر اذنيك الى كل الاقاويل لان هذا لا ينفعك بل ويوقعك في مشاكل.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
آن الاوان لتغيير استراتيجياتك والتفكير بخطط جديدة تتناسب ومتطلبات العمل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تعيد تكرار الاخطاء التي وقعت بها من قبل، ويبدو انك لم تتعلم من نتائجها.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تتوصل الى نتيجة مفادها الابتعاد عن الأخرين لتضمن راحة منزلك وعائلتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
اعتمد على ذاتك في تحقيق طموحاتك ولا تتوقف عند اول ضربة توجه لك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
اذا كنت تريد ان تعرف ما يجول في فكر الحبيب عليك ان تصارحه.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
تغيب عن الساحة فترة زمنية مما يخلق بلبلة في اجواء العمل ويربك الشريك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
اشاعات تحاك حولك في محيط عملك. كن اقوى من مطلقيها وتحداهم.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تعرف جيدا ما يدور حولك، وترسم خطواتك جيدا وهذا يثير اعجاب الحبيب.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ابتسامتك الدائمة تفرح من حولك وتدفع الجميع الى مرافقتك والبقاء في محيطك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تعيد ترتيب اولوياتك من جديد وتعرف ما يحاك حولك وتتجنب المساوئ.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة تتجدد الامطار في شمال البلاد ومركزها وتخف حدتها في ساعات الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ١٩°* حيفا وضواحيها ١٧°* إيلات ٢٤°* جبال الجليل ٩° * المروج الشمالية ١٥°* جبال المركز والجنوب ١٥°* السهل الداخلي ١٨° * السهل الساحلي ١٩° * النقب الشمالي ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها ١٨°* منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة ويكون البحر هادئا ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٣٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٢/٦)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٥٤٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩١٩٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٠٣١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٢٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٩١١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٩٤ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٢ - ٤.٢٥ ش.ج

خطأ غير مقصود الخبر عن استجواب النائب عصام مخول

* في الخبر الذي نشر أمس الاربعاء في «الاتحاد» حول استجواب النائب عصام مخول الاحتجاجي على احداث التفجيرات في ابوسنان وقع خطأ مؤسف اثناء تحرير الخبر، اذ بدلا من «الانتماء القومي» كما جاء في الاستجواب الذي قدمه النائب مخول جاء في الخبر وبشكل غير مقصود «الانتماء الطائفي»، ونعيد نشر الفقرة.

كما جاء في الاستجواب «وسأل النائب مخول اذا ما كانت العلاقات الخاصة والسياسية بين تلك العناوين وبين اذرع امنية هي الغطاء لمنفذي تلك الاعتداءات وهل ان الانتماء القومي لضحايا الارهاب هو السبب الذي لا يلزم الشرطة ببذل الجهد من اجل وضع حد لهذه الظاهرة البشعة.

سخنين تورز وبرامجها لعيد الفطر ورأس السنة

حفلة رأس السنة مع عملاق الطرب السوري الفنان صباح فخري مساء ٢٠٠١/١٢/٣١ ستجري في قاعة فندق المريديان بسعر ٢٥٠$ مع المبيت والافطار وليلتان مع العشاء ليلة الحفلة - الاماكن محدودة جداً.

برامج عيد الفطر السعيد -



الاردن:

٣ ليال/٤ أيام في فنادق ٣ نجوم تبدأ بـ ٧٠$ مع افطار.
٣ ليال/٤ أيام في فنادق ٤ نجوم تبدأ بـ ٨٢$ مع افطار.
٣ ليال/٤ أيام في فنادق ٥ نجوم دلكس ١١٠$ الباص يومياً امام المكتب في سخنين بـ ٢٥$.

شرم الشيخ:

رحلة منظمة مساء يوم الاحد ١٢/١٥/ و ١٢/١٦ لمدة ٤ ليال للفنادق التالية.
٤ ليال فندق هوليدي ان ٥ نجوم دلكس مع وجبتين ١٣٥ $
٤ ليال فندق دريمزبيتش ٥ نجوم مع الافطار ١٠٠$.
٤ ليال فندق سونستا كلب ٤ نجوم فاخر مع وجبتين ١٢٠$
٤ ليال فندق موڤمبيك جولف مع الافطار ١٣٥$
تذكرة الباص بـ ٥٠ دولاراً.

ايلات وطبريا

كلاب هوتيل - وكلاب ان في ايلات بسعر الجناح للعائلة من ٥ - ٦ انفار بـ ٥٢٥ شيكلاً في الليلة.
كلاب هوتيل - طبريا سعر الجناح للعائلة من ٥ أنفار ٤٠٠ شيكل.

القاهرة:

رحلة منظمة ٦ ليال/ ٧ أيام فندق حور محب ٤ نجوم بـ ١٣٠$ مع السفر.
رحلة منظمة ٦ ليال/٧ أيام فندق النيل بـ ٢٣٠$ مع السفر.

انطاليا:

٤ ليال/ ٥ أيام في فنادق ٥ نجوم تبدأ بـ ٩٩$ من ١٦- ١٢/٢٠ مع وجبتين.

اسطنبول:

٤ ليال/ ٥ أيام في فنادق ٣ نجوم تبدأ بـ ٩٩$ من ١٦ - ١٢/٢٠.

بودابست:

٣ ليال/ ٤ أيام تبدأ بـ ١٩٩$ من ١٦ - ١٢/٢٠

اتصل بالمكتب الرئيسي تلفون: ٠٤٦٧٤٧٤٧٤
او بفرع نحف: ٠٥٠-٧٤٤٢٧٥
او بفرع الرامة: ٠٥٠-٦٢٠٧٠١







بيت الكرمة مركز عربي يهودي — بلدية حيفا

احتفالات المهرجان، عروض فنيه في الاحياء ،معرض التحف القطري ،البازار الفني
ايام السبت ٢٠٠١/١٢/١٥, ٢٠٠/١٢/٢٢, ٢٠٠١/١٢/٢٩, ٢٠٠٢/١/٥.
في الساعات ١٠:٠٠ – ١٧:٠٠

مسارات في وادي النسناس

المسارات مفتوحة للجمهور، الأعمال الفنية مضاءة في الليالي، الخرائط موجودة في بيت الكرمة

مسار "الاعراس"

مسار أعمال فنية بموضوع «عرائس» لعشرات الفنانين العرب واليهود.
رسومات حائط، أعمال نحتية، ورسومات في صالة العرض وفي اروقة حي وادي النسناس.

مسار "طريق القصيده"

أشعار لشعراءعرب و يهود في العربية والعبرية مطبوعة على لوحات منتشره في أزقة وادي النسناس والالمانيه.

مسار "على درب اميل حبيبي"

فقرات من أعماله الفنية منتشره في وادي النسناس

جولات لمجموعات في المسارات بصحبة مرشد في العربية والعبرية

مدة الجولة: ساعة ونصف . السعر: ١٠ ش.ج للفرد / للمجموعة - ٣٥٠ ش.ج. (الحد الأدنى) بالتنسيق مسبقاً.
بالامكان اطالة وتوسيع الجولة (لساعة) في حدائق البهائيين وبأماكن أثرية أخرى في حيفا.

٢٠ كونسرت لموسيقى كنسيه في الكنائس والقاعات في حيفا.

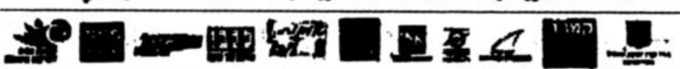
من ٢٠٠١/١٢/٧ - تفاصيل في الجرائد المحلية (مثل شبكة شوكن).
ممكن الحصول على برنامج مفصل لعروض الكونسرت في بيت الكرمة.

نهاية اسبوع شيقة في حيفا

جولات بصحبة مرشد في حدائق البهائيين والحي الالماني ومسار التعايش في وادي النسناس.
محاضرة حول موضوع الشرق الأوسط باشتراك جامعة حيفا.
الاستضافة في فندق «نوف» من يوم الجمعة الساعة ١٤:٠٠ حتى يوم السبت مساءً ١٩:٠٠
اقامة كاملة بسعر مغر ٦٢٠ ش.ج. للزوج بما في ذلك البرنامج.

التواريخ القريبة:

١٤ – ١٥ كانون الأول ٢٠٠١ * ٢٨ – ٢٩ كانون الأول ٢٠٠١ * ١٨– ١٩ كانونالثاني٢٠٠٢



بيت الكرمة - شارع هجيفن ٢ - حيفا. تل: ٨٥٢٥٢٥٢ - ٠٤

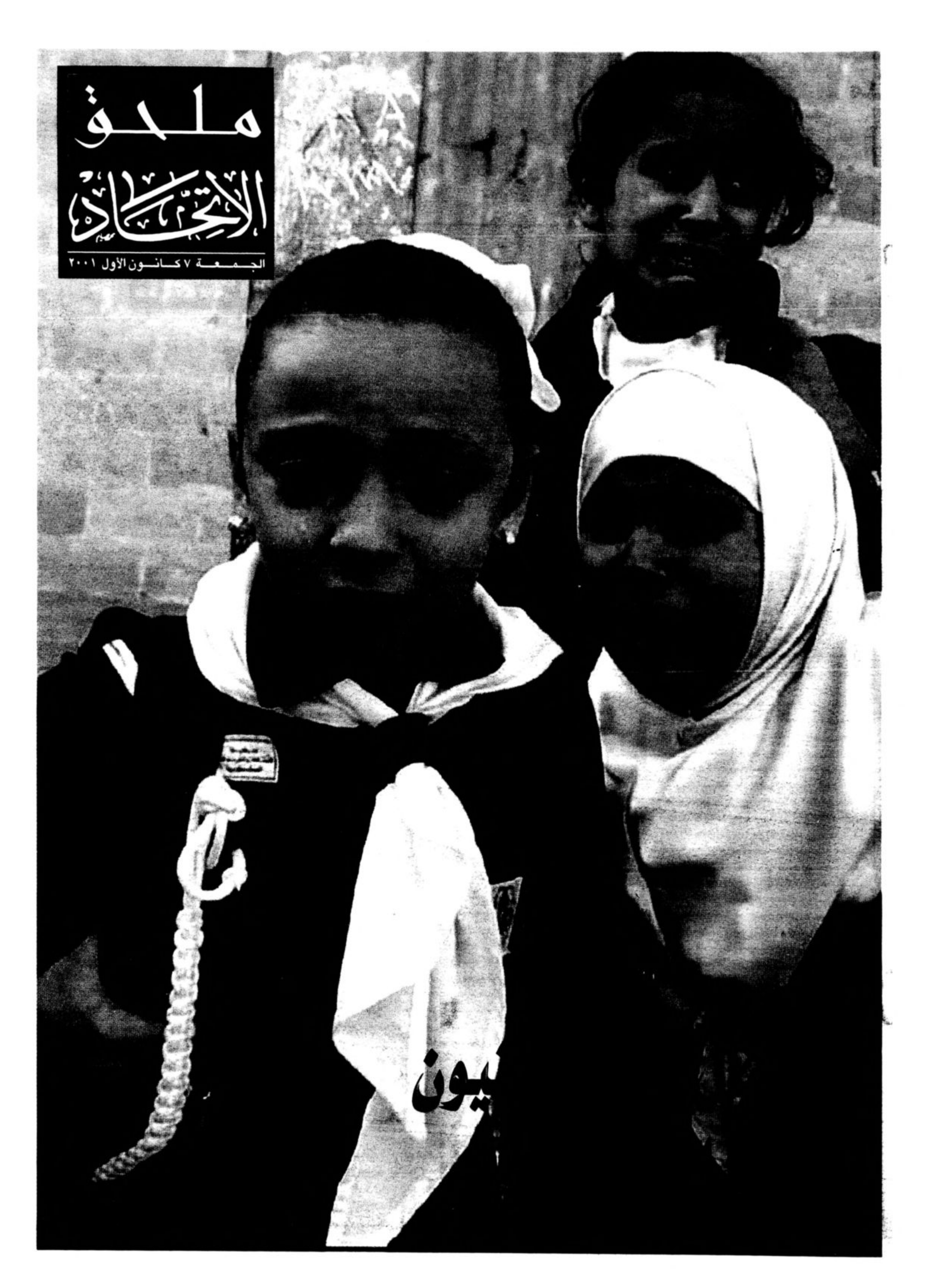


قاعة حديثة ومكيفة تتسع
لـ ١٢٠٠ شخص
مطعم بعلبك لبنان
يستقبلكم على مدار
الاسبوع بأشهى المأكولات
وارقى الخدمة.
تعلن الادارة عن استمرار
الحجز لموسم الافراح القادم.



هدايا ثمينة ومميزة لمن يحجز لموسم الافراح القادم.

فاهل وسهلا


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٧ كانون الأول ٢٠٠١
يون



د. احمد سعد

فلسطين ليست أفغانستان يا همج!

• أخط هذه الكلمات صباح الاربعاء في وقت كنت قد شبعت حتى التخمة نقمة وحقداً على ما زودتني به فضائيات العولمة من اخبار تقشعر لها الابدان عن مدى الجرائم بحق الانسانية التي ترتكبها قوات هولاكو حكومة ارهاب الدولة المنظم الشارونية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته واطفاله. اطفال خانيونس كانوا هذه المرة ايضاً هدفاً للقصف الهمجي الاسرائيلي وجزءاً عضوياً في اطار العقوبات الجماعية التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني وحقه في الوجود والحرية والاستقلال الوطني.

ليس من المستبعد، وهذا ما تشير إليه مختلف الدلائل، ان الادارة الامريكية وعلى رأسها جورج دبليو بوش، قد بلورا موقفاً «لحل» القضية الفلسطينية والتخلص من العقبة الفلسطينية التي تعترض تجسيد مخطط الهيمنة الامريكية في الشرق الاوسط تحت يافطة «محاربة الارهاب». وقد ساعدت العمليات الانتحارية في القدس وحيفا وغيرهما بوش وشارون في استغلال دماء الابرياء من المدنيين الامريكيين ضحايا هذه العمليات لوضع فلسطين امام بوز المدفع كهدف مناوب بعد افغانستان في لائحة مواطن الارهاب التي تستدعي ضربها وتدميرها. وقبل ان تطأ اقدام شارون مطار اللد بعد عودته المبكرة اثر التفجيرات من واشنطن كانت الادارة الامريكية، عبر تصريحات مختلف المسؤولين في «البيت الابيض» تهيئ وتحضر اذهان الراي العام العالمي الى شرعية اي جريمة عدوانية يرتكبها شارون ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات. واخذت تمارس عملية غسل دماغ ديماغوغية بالربط والمقارنة بين الطالبان والقاعدة وبين التنظيمات الفلسطينية والسلطة الفلسطينية وكأن ممارسة الارهاب هو الجامع بينهما. وانهالت على الرئيس عرفات التهديدات التحذيرية الامريكية مثل «زخ المطر».

وبعد تزوده بالضوء الاخضر الامريكي سارع شارون من خلال مجلس وزرائه الى اعلان ان السلطة الفلسطينية «داعمة للارهاب» ومختلف الفصائل الفلسطينية الوطنية من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» حتى «فتح»، لا تعدو كونها منظمات ارهابية، بمعنى ان الشعب الفلسطيني برمته، العامة والقيادة «هو شعب ارهابي» يحق لحكومة الكوارث الشارونية محاربته بلا هوادة وتقويض اركان سلطته الوطنية بالضبط كما فعلت امريكا في حربها العدوانية التدميرية ضد الشعب الافغاني - هكذا يبرر الامور ارباب الحكم وقوى المغامرة اليمينية في اسرائيل.

وباشرت حكومة الكوارث اليمينية بعد وصول شارون بشن حرب تدميرية على جبهتين، عسكرية ونفسية - سياسية. فبشكل لم يسبق له مثيل صعدت الحرب العسكرية مستهدفة تقويض اركان السلطة الفلسطينية والدّوس على الكرامة الوطنية الفلسطينية بشكل متعمد من خلال محاولة اذلال رمز هذا الشعب المقاوم، الرئيس ياسر عرفات. فبشكل متعمد جرى تدمير بيت ومقر الرئيس عرفات كما جرى تدمير مروحيات تنقله وتدمير العديد من مؤسسات السلطة ومباني وزاراتها في غزة ورام الله والبيرة وبيت لحم وبيتونيا وخانيونس ونابلس وجنين. هذا اضافة الى جرائم التدمير والعمل على ايقاع اكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين، حتى من بين الاطفال، وتشديد زرد اطواق الحصار الداخلي، العسكري والاقتصادي، حول رقبة المدن والقرى الفلسطينية. ومن جهة ثانية الترويج والعمل لتقويض اركان السلطة الفلسطينية والاطاحة بالرئيس ياسر عرفات وطرده خارج حدود وطنه المحتل. ويجري بشكل منهجي شن حرب نفسية من خلال الترويج لتضليل الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، تارة ان عرفات اصبح من الضعف جماهيرياً بمكان لم يعد يؤهله ليكون شريكاً في العملية السياسية مع اسرائيل ويجب انتظار البديل له، وتارة اخرى ان عرفات يقف وراء «المنظمات الارهابية» ويشجعها وهذا يستدعي الاطاحة به وبسلطته. وللتشكيك وزرع بذور الفرقة والشك في الصف الفلسطيني يروج المجرمون من دهاليز حكومة الكوارث المظلمة انه تجري في الخفاء مشاورات واحاديث مع بعض القادة الفلسطينيين «المعتدلين» حول من سيخلف عرفات، وحتى ان مخيطة الاحتلال بدأت تخيط البدلات وتطرح التخمينات من سيكون خليفة ياسر عرفات. وهنالك «غمزات» بأن الادارة الامريكية تنشط في هذا السياق، وان تصريح الرئيس بوش الابن لصحيفة «التايمز» اللندنية بأن عرفات «لم يعد متعذراً الاستغناء عنه» يندرج في هذا السياق. وهذا يعكس بعد المؤامرة الاسرائيلية - الامريكية لافغنة الصراع وبذل المساعي، وبقوة البلطجة العسكرية، للاطاحة بالسلطة او تقويض اركانها بشكل يؤدي الى تنصيب قائد وقيادة فلسطينية موال وموالية للاحتلال الاسرائيلي ومستعدة لخدمة المصالح الامريكية في المنطقة.

ما نود تأكيده ان فلسطين ليست افغانستان يا همج وقيادتها ليست بالطالبان. فلسطين ترزح تحت الاحتلال وشعبها يقاوم جرائم ارهاب دولة منظم يمارسها الاحتلال الاسرائيلي وعصابات مستوطنيه الفاشية. شعب ينتفض لازالة الاحتلال البغيض عن صدره وانجاز حقه الشرعي والانساني بالحرية والاستقلال الوطني. والحرب الشاملة التي تشنها حكومة الكوارث اليمينية بحجة الانتقام لضحايا التفجيرات ليست اكثر من وسيلة لتهرب حكومة شارون - بيرس من تنفيذ الاتفاقات السياسية والتخلص من مكابس الضغط والجهود الدولية الدافعة باتجاه وقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي.

ان حكومة شارون وادارة بوش يلعبان بالنار الحارقة التي قد تؤدي الى انفجار كارثي يقود المنطقة برمتها الى اشتعال مأساوي لا احد يدرك مداه وعواقبه المدمرة. فالشعب الفلسطيني يدرك، ومن تجاربه المخضبة بدماء شهدائه وجرحاه ومعاناته الطويلة، وبحكمة قيادته الشرعية، كيف يتخطى المحن. وحتى لو تزود شارون بكل ترسانة الدمار الامريكية فلن يستطيع كسر ارادة الشعب الفلسطيني الاصيل المتمسك بحقه في الوحدة والتحرر والاستقلال الوطني.

ان افشال ودفن المخطط القصفوي الاسرائيلي - الامريكي الحالي ضد الشعب الفلسطيني، ليس قضية الشعب الفلسطيني لوحده، بل هي قضية تتعلق مباشرة بمستقبل كل المنطقة وشعوبها، هل ستكون شعوب المنطقة ومصالحها تحت اقدام هيمنة ارباب البلطجة والعدوان، ام ستضمن تطورها الحر وخدمة مصالحها ؟.

ولهذا، فإن قضية الساعة الملحة تستدعي توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني لضمان امنه وحمايته من مجازر وجرائم الاحتلال الاسرائيلي. الجامعة العربية اليوم تحت المحك، هل تقف ولو لمرة واحدة دفاعاً عن شرفها القومي، ويكتب التاريخ انها اتخذت اجراءات عينية فعالة اسهمت فعلاً في ردع العدوان الاسرائيلي وساندت الكفاح الفلسطيني العادل. لا نطلب منها ومن بلدانها شن حرب على اسرائيل، بل اضعف الايمان، التلويح بهز الرسن لامريكا وغيرها بأن على الجدول العربي ضرب المصالح الغربية اذا ما تحركت امريكا والاتحاد الاوروبي وضغطت على المجرم العربيد لوقف عدوانه الهمجي والعودة الى طاولة المفاوضات.

ان مواجهة المؤامرة التصفوية الدموية تستدعي تحرك الشارع العربي في البلدان العربية، اين المظاهرات الجماهيرية في الناصرة وعمان ودمشق وبيروت والمغرب والجزائر، أين القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي، هل جفت الدماء في الشرايين في وقت يهدر فيه دم شعب!!

ونحن ندرك ان معركتنا تتمحور في مقارعة الذئب في وكره. وامتناع وزراء حزب «العمل» في التصويت على قرار شن الحرب الشاملة لتقويض اركان السلطة الفلسطينية لا يحرر هذا الحزب من مسؤولية المشاركة في الجريمة طالما بقي في حكومة الكوارث الشارونية اليمينية. ولم تخنا الذاكرة، فقادة هذا الحزب حاولوا تبرير دخولهم الائتلاف الحكومي برئاسة شارون بأنهم سيدفعون هذه الحكومة باتجاه ركوب قطار التسوية السياسية مع الفلسطينيين والعرب وكبح جماح احزاب اليمين المغامر والعنصرية الفاشية امثال «يسرائيل بيتينو» ليبرمان وموليدت ويسرائيل بعلياه وغيرهم. واستطلاعات الراي داخل هذا الحزب تشير الى ان القائد الاكثر شعبية بين صفوفهم والذي يرونه مناسباً لقيادة الدفة السياسية هو جنرال المجازر، اريئيل شارون. حزب فقد هويته السياسية والفكرية هذا هو مصيره. وخروجه من حكومة الكوارث قد يكون البداية لخروجه من الازمة التي تعصف في داره، ويساهم في اخراج البلاد والمنطقة من الازمة ودائرة الدم.

ان وقف التدهور نحو الكارثة التي يقود اليها شارون العدوان والجريمة تستدعي من القوى، مختلف القوى، اليهودية والعربية، التي تدعي بأنها قوى سلام ودمقراطية وحقوق انسان، ان تنزل بجماهير اعضائها ومؤيديها الى شارع التظاهر والاحتجاج لوقف الجريمة والعدوان وتصعيد الكفاح لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية. فالحقيقة التي تخضبها الدماء انه لا يمكن ان يكون هنالك استقرار وامن احادي الجانب، اسرائيلي، على حساب مصادرة امن واستقرار الشعب الآخر، الفلسطيني. فالاحتلال الاسرائيلي كان ولا يزال المصدر الاساسي للمآسي ولعدم توفر الامن والاستقرار للشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني. ولا مخرج من دائرة الدم الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وترحيل قطعان المستوطنين من الارض المحتلة والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف والمسنودة بقرارات الشرعية الدولية، الاقرار باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة. فبهذا وبهذا فقط يمكن ضمان الامن والاستقرار والسلام لكلا الشعبين ولجميع شعوب وبلدان المنطقة.

د.علي الجرباوي في حديث خاص بـ «الاتحاد»

القضية الفلسطينية قضية سياسية وهناك احتلال إسرائيلي يجب ان يزول

حوار عبد الرحيم الريماوي

* «لملمة الوضع الفلسطيني الداخلي، إلغاء قرارات الاعتقالات السياسية والتخلي عن حالة الطوارئ في داخل فلسطين، وحالة الطوارئ يجب ان تعلن فلسطينيا لطرد الاحتلال الإسرائيلي، مواجهة العدوان الإسرائيلي مطلوبة من جميع الفلسطينيين واتخاذ موقف سياسي عربي واسلامي موحد، إقامة الدولة الفلسطينية في حدود ١٩٦٧ عليها إجماع فلسطيني من كل القرى الوطنية والاسلامية» - هذا ما قاله د.علي الجرباوي المحلل السياسي الفلسطيني ومدير معهد ابراهيم ابو لغد للدراسات الدولية في جامعة بير زيت في الحوار التالي مع «الاتحاد» الذي اجري معه في رام الله .

«الاتحاد»: كيف تنظرون الى قرارات السلطة الفلسطينية اعلان حالة الطوارئ؟

الجرباوي: عندما اخذت السلطة الفلسطينية هذه القرارات كان ذلك في حينه امرا ضروريا ومقبولا نوعا ما من اجل لملمة الضوع الفلسطيني الداخلي في ضوء الضغوط الهائلة التي مورست على السلطة الفلسطينية من قبل امريكا والاوروبيين والاسرائيليين .

«الاتحاد»: كيف تنظرون الى الاعتقالات السياسية؟

الجرباوي: حالة الطوارئ التي اعلن عنها فلسطينيا والاعتقالات التي تم اعلانها كان ممكن تبريرها وقبولها ميدانيا في حينه، ولكن بعد قيام اسرائيل بتوجيه الضربات والهجمات على الشعب الفلسطيني لم يعد اي مبرر لمواصلة الاعتقالات السياسية،كما انه يجب التخلي عن حالة الطوارئ التي اعلن عنها بل على العكس يجب ان تعلن فلسطينيا من اجل طرد العدوان الاسرائيلي. فحالة الطوارئ التي اعلن عنها على الصعيد الفلسطيني الداخلي يجب ان ينتهي امرها .

«الاتحاد»: ما هو المطلوب من السلطة الفلسطينية بخصوص الاعتقالات؟

الجرباوي: يجب التفريق ما بين القضايا المستخدمة في الاعلام وبين القضايا التي تجري على ارض الواقع، فالسلطة الفلسطينية لا يمكنها ان تقدم على اعتقالات جديدة، لان مثل هذه الاعتقالات لا يوجد لها مكان في الوضع السياسي الراهن .

«الاتحاد»: كيف تقرأ المستقبل خاصة بعد اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني من اسرائيل؟

الجرباوي: هذا يتحدد في ضوء نهاية الحملة الاسرائيلية. يظهر ان الحملة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني مستمرة وطويلة الامد، فالمواجهة الفلسطينية للحملة الاسرائيلية امر ضروري وواجب مطلوب من جميع الفلسطينيين والان تشهد الساحة الفلسطينية تكاتفا جيدا لمواجهة العدوان الاسرائيلي. والمستقبل بعد الهجمة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني له عدة سيناريوهات يمكن ان نفكر بها. السيناريو الاول ما هو مصير السلطة الفلسطينية وهل حملة شارون تستهدف تقويض السلطة بالكامل؟ .والثاني هو: هل يريد شارون انهاك السلطة الفلسطينية وبعدها يضع اشتراطات على السلطة، فمثلا يقول شارون «سبعة ايام هدوء» لم تعد كافية واسرائيل تريد اكثر من ذلك.

ان هذين السيناريوهين لا يمكن التعامل معهما فلسطينيا، فشارون لا يستطيع القضاء على السلطة الفلسطينية لانه لا يستطيع ايجاد اي امكانية لبدائل فلسطينية ولن يجد شارون بدائل فلسطينية، اما انهاك السلطة الفلسطينية من خلال الاشتراطات الاسرائيلية فلسطينيا مطلوب رفضها لانها تحول السلطة الفلسطينية الى حارس لاسرائيل وتصبح هذه مهمة السلطة، لذلك يجب رفض السيناريوهين فلسطينيا، والموضوع الاساس هو موضوع احتلال اسرائيلي، كيف يجب ان ينهى هذا الاحتلال الصمود الفلسطيني امام الحملة الاسرائيلية هو امر ضروري

«الاتحاد»: ما هو المطلوب اسلاميا وعربيا في ظل تعرض الشعب الفلسطيني الى حرب من قبل اسرائيل؟

الجرباوي: هناك خيبة امل حقيقية فلسطينية من الموقف العربي والاسلامي، ولكن المطلوب عربيا واسلاميا اتخاذ موقف سياسي موحد يصدر عن الدول العربية والاسلامية المهمة في ظل الهجمة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني ويجب عقد قمة عربية من اجل وضع اليات لكيفية التعامل مع شارون ومتطلبات الحكومة الاسرائيلية، والتخلص من الحملة الاسرائيلية الحالية يتطلب موقفا عربيا واسلاميا موحدا يأتي بناء على عقد قمم «عربية واسلامية» تقول للعالم اننا لا نقبل بما يجري في الاراضي الفلسطينية ولدى العالمين العربي والاسلامي متطلبات مثل ما في عند اسرائيل اشتراطات .

ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طالب بعقد قمة اسلامية، ولكن الموقف العربي يجب ان يكون ضاغطا وشديد الوضوح ومتماسك.

«الاتحاد»: في ظل الانتفاضة وفي ظل الهجمات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني «تغيب الخلافات السياسية بين القوى الوطنية والاسلامية بسبب انشغال الفلسطينيين «بالانتفاضة ومواجهة الاحتلال»، هل ستعود الخلافات في حالة استئناف المفاوضات، وكيف يمكن جسر الهوة وابقاء جذوة الانتفاضة مشتعلة؟

الجرباوي: هناك خلافات في الاساس بين القوى الوطنية والاسلامية وهذه الخلافات ليست كبيرة على الهدف، فالجميع يطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية، هناك من يزيد على ذلك مثل الاسلاميين الذين يريدون تحرير كامل التراب الفلسطيني،لكن الجميع يجمع على اقامة دولة فلسطينية في حدود عام ١٩٦٧ وازالة الاحتلال. هناك من يقول ان اقامة الدولة على حدود ١٩٦٧ هي النهاية، وهناك من يقولون ان اقامة الدولة على حدود ١٩٦٧ هي البداية لمواصلة الكفاح والنضال ولكن اقامة الدولة على حدود ١٩٦٧ هي اجماع وطني واسلامي فالخلاف على الوسائل التي توصل الشعب الفلسطيني الى تحقيق اهدافه فلا يمكن انهاء الاشكالات السياسية الابعد، الاتفاق على آلية تجمع عليها الاغلبية الفلسطينية والاتفاق يأتي عبر حوار فلسطيني داخلي صريح وواضح ويشرك المجتمع الفلسطيني والاحتكام يجب ان يكون مستندا الى رأي المجتمع الفلسطيني. وهذا هو الغائب الاساسي الان، وهناك غياب لآليات معرفة راي المجتمع الفلسطيني .ان الانتخابات قد تكون احدى آليات استطلاعات راي موجه. ويجب ان لا يغيب المجتمع الفلسطيني في الحوار الشامل، والحوار يجب ان ينتج، في نهاية المطاف، اتفاقا داخليا، لا يجوز ان نبقى نتحدث عن وجود وحدة وطنية. الوحدة الوطنية لا تتحدث عن كل فصيل يعمل على طريقته، فالوحدة الوطنية تستوجب اتفاق حد ادنى على الاسس التي توصل الشعب الفلسطيني الى الهدف، ولكن بعد ان يتخلص الشعب الفلسطيني من حملة شارون الحالية، يجب حسم امور كثيرة داخليا، اهمها الوسائل المستخدمة والهدف الذي يجب تحقيقه، ولا يمكن تحقيق اي شيء الا اذا قام الشعب والقيادة والقوى الوطنية والاسلامية بعملية اصلاح جذرية داخلية فلسطينيا .

«الاتحاد»: كيف تقيم الخطاب الفلسطيني ؟

الجرباوي: اليوم الخطاب السياسي عالق في مواجهة الحملة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، فلا يمكن الحديث عن التسوية السياسية، المهم الان ابعاد العدوان الاسرائيلي عن الشعب الفلسطيني والخطاب السياسي يتمحور حول «الحملة الاسرائيلية والتخلص منها» وبعد الخلاص «الاتحاد»: من الحملة الاسرائيلية ستبرز اشكاليات سياسية فلسطينية داخلية يجدر حلها والوصول الى اتفاق فلسطيني داخلي .

الدين في لبنان استخدم ضد الاحتلال الاسرائيلي، وكذلك في فلسطين. لماذا لا تتعامل السلطة الفلسطينية مع التيار الاسلامي كما تعاملت الحكومة اللبنانية مع التيار الاسلامي؟

الجرباوي: هناك فروق ما بين التيار الاسلامي في فلسطين ولبنان، من اهمها ان السلطة الفلسطينية جاءت نتيجة اتفاق، والسلطة الفلسطينية لم تصل الى دولة، وفي فلسطين لا توجد دولة كما هو الحال في لبنان والسلطة الفلسطينية تفتقد اسنادا كما هو حاصل مع لبنان اذ ان سوريا تساند دولة لبنان، ولدى السلطة قضايا عديدة تشكل لها اشكالية .

«الاتحاد»: الحركات السياسية والكفاحية في فلسطين هل هي بحاجة الى تجديد فكرهم وشعاراتهم واساليبهم النضالية ووسائل عملهم؟

الجرباوي: يجب ان يتم حسم امور انفسنا، هل نريد تسوية مع اسرائيل او نريد القضاء على اسرائيل، ولكن في هذه المرحلة المعقدة يجب التفكير والعمل على الاولويات الفلسطينية الراهنة. ولكن اكبر قطاعات الشعب الفلسطيني هم مستقلون هذا اذا اخذنا استطلاعات الرأي، فهناك عزوف في الشارع الفلسطيني عن القوى السياسية الفلسطينية لانها لا تلبي لهم شعور بان هناك مواقف سياسية تحظى على تايدهم «فعزوف عامة الناس عن الاهتمام بالامور السياسية، وتسأل يقول هل يعقل ان لا تخرج مظاهرة في العالم العربي، هذا يعود الى عدم فعالية القوى السياسية في العالم العربي، وخطابها السياسي ليس عصريا ولا يعالج القضايا المهمة .

«الاتحاد»: الخطاب الامريكي الجديد يستهدف الانتفاضة وتبديد وحده الشعب الفلسطيني ولمنع العرب من التدخل على ما يجري في ارض فلسطين هل سيصطدم العرب والمسلمين بسايكس بيكو جديد ووعد بلفور جديد؟

«الاتحاد»: الولايات المتحدة الامريكية لها اهداف واضحة ومحددة، الاهتمام بالنفط واهتمام باسرائيل وشرعية وجودها دورها فس المنطقة، الاهتمام بالمحافظة على كيانات سياسية ونظم سياسية موحدة في المنطقة، وامريكا تريد ان تحافظ على تدجين المواد الامريكية واسرائيل تسيطر على المصادر الخام من خلال تصديرها لامريكا باثمان رخيصة. الولايات المتحدة ستقوم بكل ما يلزم من اجل تحقيق الاهداف الامريكية في المنطقة. بعد انتهاء الحملة على افغانستان هناك امكانية ان تتوجه امريكا الى مناطق اخرى في العالم العربي، فبوش اخذ يجمد ارصدة لمؤسسات يقول ان لها علاقات مع «حماس» والعراق مرشحة لهجمة امريكية، واليمن كذلك، والصومال، فاذا لم يتم تجميع الموقف العربي مع بعضه سيؤدي التفتت العربي في النهاية الى تحقيق الولايات المتحدة اهدافها .

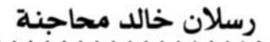
«الاتحاد»: اين الجديد في الخطاب السياسي الامريكي؟

الجرباوي: لا يوجد جديد في الخطاب الامريكي، لان الخطاب الامريكي يهمه بالاساس الحفاظ على المصالح الامريكية والحفاظ على وجود مصالح اسرائيل. فالخطاب الامريكي يتجه بهذا المضمون. ففي بعض الاوقات يعطي الخطاب الامريكي مظهريا ورمزيا اشياء ترضي الفلسطينيين والعرب وكان اكثر موقف متقدم من قبل كولن باول وزير الخارجية الامريكية في خطابه، وهذا ليس موقفا جديدا وانما تم تجميع المواقف الامريكية كسابقة قيلت ولكن عند التدقيق في الخطاب السياسي لباول نجد هذه النظرة الايجابية بالنسبة للفلسطينيين لم تخرج عن العموميات، اي عندما يريدون تحويلها الى واقع تحتاج الى مفاوضات مع اسرائيل والدولة التي تتحدث عنها أمريكا يجب أن تحظى بالموافقة الإسرائيلية لكي تحظى بالموافقة الامريكية، وهذا يعيدنا الى نقطة البداية .

«الاتحاد»: هل نفهم من ذلك بأن امريكا تريد فرض وجود اسرائيل في المنطقة وفق الشروط الإسرائيلية - الامريكية؟

الجرباوي: فرض وجود اسرائيل امريكا التي عملت عليه منذ مؤتمر مدريد، فالتسوية السياسية التي انطلقت من مدريد كان هدف امريكا المركزي فيها هو شرعية الوجود الاسرائيلي في المنطقة، وامريكا ستعمل دائما على شرعية اسرائيل والحافظ على مصالحها الامريكية في المنطقة، وامريكا بعد افغانستان ستعمل على المحاولة من جديد كما جرى في مؤتمر مدريد، فخطاب باول أتى في هذا السياق. وفي الختام فان مهمة الجنرال توني زيني واجهت منذ بداياتها اشكاليات هائلة وتم القضاء عليها، لان زيني ليست لديه امكانية اذا بقي يتصور بان المدخل الى ايجاد الحل هو مدخل عسكري يستهدف وقف اطلاق نار، فالقضية هي قضية سياسية، وهناك احتلال يجب ان يزول. اذا كان لدى زيني ما يقوله في هذا المجال ويستخدم هذا المدخل «انهاء الاحتلال» ربما يحقق شيئا، اما اذا بقي يفتش عن وقف اطلاق النار لمدة سبعة ايام هدوء فان هذا يعني الحكم على مهمته بالفشل قبل ان تبدا .





* شاحب اللون، هزيل الجسم، كل ما يعرفه حول المحيط انه ارهابي، وان هذا الارهابي خُلق ليقتل، لذلك يجب عليك قتله حتى تحول بينه وبين القتل، يدرس في الجامعة، هكذا اخبرني، وقال مستطرداً ان فكرته عن الارهاب كانت تنتمي لانسان خارق، يشبه الى حد ما «رامبو».. تفاجأ حينما جاء للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وفي رام الله بالتحديد. «الارهابي» طفل صغير يحمل حجراً، يرشقه خلف جندي، ويحمل في يده الاخرى كتاباً او تفاحة ليقضمها. كنت اتمنى ان اقترب من هذا «الارهابي الصغير» لامسك يديه، ان أتلمسها لارى ان كانت عنيدة الى حد لا يستطيع الموت تجاهلها. اصدقائي الجنود حذروني مراراً من ان الانطلاق وراء فكرتي قد يكلفني حياتي، تحولت الى جبان يطاردني الخوف القادم مع كل حجر يرشقه هذا «الارهابي الصغير».

احد اصدقائي المهووسين بقدراتهم على القتل، وبقدرة آلة القتل التي يحملها على الفتك بأي كان، استطاع ان يمسك بأحد «الارهابيين الصغار». كان ذلك حينما حاول هذا «الارهابي الصغير» ان يرشق حجراً على صديقي فتزحلق لان الارض كانت رطبة، لحق به وامسك به واحضره الى الحاجز الذي وقفت عليه، ربط يديه فهما مصدر الخوف لنا جميعاً، بعد لحظات جاء رفاق «الارهابي الصغير» ربما ليتأكدوا مما حل به، لحق بهم الجميع من اصدقائي الجنود وطُلب مني ان أحرس هذا «الارهابي الصغير».

وقفت على بعد عدة امتار منه، مصوباً نحو بندقيتي، اعترف انني كنت خائفاً الى حد ما في البداية، لحظات مرت وبدأت انظر إليه واتمعنه، تأملته جيداً، يداية، كفاية، عينيه، جسمه. كان كل ما فيه صغيراً، أيعقل ان هذا «الارهابي الصغير» قادر على القتل بهذه الامكانيات الصغيرة التي يمتلكها؟ ابتسمت بيني وبين ذاتي، اقتربت منه وسالته عن اسمه، فقال لي وبصوت فيه القليل من الخوف «كفاح» وانا من مخيم قلنديا. اهملته قليلاً وتجاهلت انني سألته عن اسمه. عاودت السؤال مرة اخرى، هل تدرس؟ اجابني بأنه يدرس وهو طالب في الصف السادس الابتدائي، انا افهم اللغة العربية قليلاً ولكن لكنتي سيئة، تخيلت انه قد لا يفهم عليّ اذا سالته لماذا يرشق الحجارة على الجيش. اجاب، ولكن هذه المرة بصوت مبحوح وفيه رجفة، لانهم قتلوا صديقي علي هناك عند باب المخيم، كان عائداً من المدرسة، كنت وإياه، لم نكن نرشق الحجارة، كنا نتحدث عن طعام الغداء، واخبرني بأن امه وعدته حينما يعود من المدرسة ستطبخ له أكلته المفضلة «اللفوف» فهو كان يحب هذه الاكلة كثيراً، وطلب مني ان ارافقه الى بيته واشاركه في طعام الغداء.

فجاة سمعنا صوت الرصاص، ركضنا، انا كنت اسرع من صديقي علي ولم اكن التفت خلفي او الى جانبي، وكنت اقول له بانني ساضع حقيبتي في البيت واخبر امي بانني ساذهب معه الى بيته، وبعدها سنعمل معاً على حل الواجبات المدرسية. وفجاة وحينما نظرت الى يساري ويميني بسرعة البرق لم اجد احداً، خففت من سرعتي ونظرت خلفي واذا بعلي ملقى على الارض، عدت الى الخلف ولكن ببطء، حتى وصلته، بقعة من الدم تشبه قرص الشمس حول رأسه، وحقيبته المدرسية كانت ما زالت على كتفيه، مسكت يده حاولت شده لنركض من جديد وتمسك بالارض وابى ان ينهض، اقتربت منه اكثر ونظرت في عينيه، لم اذرف دمعة واحدة، لم اصرخ، قذفت بحقيبتي المدرسية جانباً، حاولت حمله لم استطع، جاء شباب من المخيم وحملوه، رفعوه ووضعوه في سيارة الاسعاف وذهب بعيداً ولم يعد. منذ ذلك اليوم وانا احاول الانتقام لعلي صديقي الذي لم يفعل شيئاً.

اربكني حديثه قليلاً، بهذا العمر يناضلون ولا يخافون الموت وكان الموت اصبح مالوفاً عندهم اكثر من الحياة، لم اصدق، اعرف كثيراً من الاولاد في هذا الجيل من بلدتي فهم ليسوا جسورين ويهابون ويخافون كثيراً.

انقطع تفكيري عندما عاد زملائي يلهثون، تقدم احدهم من «الارهابي الصغير» غاضباً وركله برجله بعزم، قطرات من الدم سالت من جبين الطفل الذي ارتطم بالحجر الذي يجلس بجانبه، بمعنى آخر ان زميلي «فش خلقه فيه». لم يرق لي هذا المنظر، صرخت بوجه زميلي وسالته، لماذا ضربته؟! فقال بصوت مزمجر، كلهم وحوش، كلهم ارهابيون، يجب قتلهم جميعاً، يجب قتلهم قبل ان يكبروا. فقلت له ما كنت قد سمعته في درس التاريخ حينما كنا ندرس عن العرب اننا نحن من خلق الغول، واننا نحن من اعطيناه كل هذه السمات البشعة، واننا نحن المطالبون بقتله، كل ذلك ابتداء من الاسم وانتهاء بكل المواصفات التي تتحدثون عنها، نحن خلقناها لنبرر قتلنا.

صالح ابداح

غياب التراضي ما بعد «طالبان» - الحرب الأهلية آتية لا ريب!!!

• النهاية المأساوية المتوقعة لبن لادن وجماعته ليست سوى نتيجة طبيعية للمنهج الذي تبناه والذي يقود المجموعات من «الافغان العرب» وتنظيم «القاعدة» حتماً الى صيغة من صيغ الانتحار عندما يروي الكبار للاطفال حكايات عن أفغانستان ما قبل الحرب، تضيء الوجوه المهمومة الصغيرة بخيط أمل نحيل •

* يبدو ان الدخان الابيض الذي توخاه الغرب من مؤتمر بون والهادف الى التوصل الى اتفاق يعلن عن ولادة افغانستان ما بعد «طالبان» وتشكيل حكومة افغانية مؤقتة لم يخرج بالسرعة المأمولة والتي عول عليها رعاة هذا المؤتمر، وذلك بسبب الخلافات، المحتدمة بين الاطراف الافغانية المشاركة في هذا المؤتمر، من جهة، وتوجسها مما يخبيء لهم المستقبل من «الاهتمام» الغربي المزعوم لانها في السابق، قبل عقد من السنين، كانت ضحية مثل هذا «الاهتمام» وباتت دولة منسية، وكأنه لا توجد في هذه المعمورة بقعة يطلق عليها افغانستان.

وفي الوقت ذاته يبدو ان حركة «طالبان» وعناصر شبكة «القاعدة» المتمركزون في منطقة قندهار تلفظ انفاسها الاخيرة وان «تحالف الشمال» يضيق الخناق بعد ان حصل على الدعم اللوجستي والعسكري من الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا. لا بل تحدثت الانباء الواردة من افغانستان عن ان وزراء ومسؤولين في حركة «طالبان» يفرون ويلجأون الى «تحالف الشمال»، وان قبيلة الباشتون قد انقلبت على «الافغان العرب» ورموز تنظيم «القاعدة» الى ان وصل الامر الى حدوث خلافات بين عناصر «القاعدة».

لا شك ان انهيار الدفاعات البرية لـ«طالبان» وكل بنيتها العسكرية بعد ٥٣ يوماً من القصف الجوي الامريكي العنيف سيكون موضع بحث من جانب الخبراء الاستراتيجيين على مدى اشهر كثيرة مقبلة. وستدرس بعمق تفاصيل مثل وزن الذخيرة الامريكية ووتيرة استخدامها وادائها ومزاياها الاخرى، ودور الطائرات من دون طيار وغير ذلك من الوسائل العسكرية التي بدأت تحل محل الجندي على الجبهة. ويكفي هنا القول ان توقيت انهيار «طالبان» وسرعته كان مفاجئاً للكثير من المحللين الاستراتيجيين الامريكيين إن لم يكن لمعظمهم. هل ستجري الآن، في ضوء انهيار «طالبان»، عملية مراجعة واحياء الفكرة القائلة بان القوة الجوية تملك لوحدها قدرة كبيرة تؤدي الي انهيار الخصم؟

لقد كانت الصياغات الاولى للهدف الامريكي من الحرب تتمثل في استسلام او تسليم بن لادن وقيادة «القاعدة»، ومعاقبة طالبان حتى يتم تنفيذ هذا التسليم. لكن اتضح على نحو سريع تماماً ان «البنتاغون» لم يكن مستعداً اطلاقاً لأي تفاوض او تأخير بشان تسليم بن لادن، او اي معايرة دقيقة لدرجة العقاب الموجه الى طالبان . الارجح، في الواقع، ان «البنتاغون» ليس بارعاً في توجيه جرعات من العنف محددة بدقة وفقاً لمعايير سياسية، كما رأينا في ما يتعلق بالعراق



خلال الفترة منذ انتهاء «عاصفة الصحراء» . وهكذا فإن هدف الحرب تحول الى انهاء نظام طالبان باعتباره هدف الحرب الشاملة ، على الرغم انه لا يجري التعبير عنه في احيان كثيرة بهذا الوضوح، كما انه لا يجري الحديث عن الاهداف الاستراتيجية الامريكية في منطقة دول وسط اسيا وطريق الحرير.

لا يمكن للانسانية ان تتعايش معها طويلاً مع اي من السياستين. من المكاسب ان المجاعة التي كانت تهدد ملايين الافغان هذه السنة لن تقع بعد سقوط «طالبان» الذين كانوا قد أغلقوا ابواب افغانستان في وجه منظمات المجتمع المدني الانسانية. من المكاسب تحرير المرأة والرجل معاً من رق قل نظيره في التاريخ. الرجال استعادوا حق التصرف بشعر رؤوسهم ولحاهم، والنساء كسبن حق الخروج غير مرفقات بمحرم، اي برجل، من ذويهم الاقربين، وكسبن، ايضاً، حق العلاج، الذي سلبه منهن «طالبان»، اذ لا يجوز ان تتعالج المرأة الا عند طبيبة. وبما ان الطبيبات نادرات في افغانستان فالنتيجة هي هلاك أعداد هائلة من النساء عند الولادة لأنه لا يحق للطبيب توليدهن!

من المكاسب ايضاً بشائر ميلاد افغانستان اخرى تلبي مواصفات البلد المقبول من المجتمع الدولي، اي ذاك الذي لا يحقق بالارهاب ما تحققه البلدان الأخرى بالديبلوماسية بحيث لا يشكل تهديداً للاستقرار الاقليمي والدولي. وترجمة ذلك عملياً ان لا يكون ملاذاً آمناً للارهاب كما كانت افغانستان منذ خروج السوفييت ، وان لا يحتل ويستوطن أرض الغير كما تفعل اسرائيل الآن، وان لا يكون حاكمه جزار شعبه وبعبع الشعوب المجاورة، وان لا يشن حرب إبادة على اقلياته الاثنية أو الدينية مثل سودان الجبهة الاسلامية القومية... في هذه الحالات جميعاً يكون التدخل الخارجي بجميع أشكاله مشروعاً سياسياً واخلاقياً حفاظاً على حقوق الانسان والمواطن بتعريف الحد الأدنى، الحق في الحياة.

هذه المكاسب تقابلها مخاطر الحرب الاهلية، اذا تواصل غياب التراضي الافغاني الاقليمي والدولي عن افغانستان ما بعد «طالبان» فالحرب الأهلية آتية لا ريب فيها. لأن كوابيس الافغان مصدرها تناحر القبائل في الداخل وصراع القوى الاقليمية والدولية على بلدهم في الخارج. يمكن تقليص احتمالات الحرب الاهلية بإقامة فدرالية تعترف لقبائل الشمال والجنوب بالحكم الذاتي تحت سلطة ظاهر شاه الرمزية ووصاية الامم المتحدة الفعلية التي تتولى الإشراف على تخطيط وتنفيذ مشاريع التنمية وتوزيعها بالتساوي على الشمال والجنوب

وبغض النظر عن اي موقف سياسي، يدفعنا الوضع الراهن في افغانستان الى التأمل ملياً في الشرط الانساني المعيش على الأرض هناك. فمأساة الأفغان، كما هي الحال في معظم الحروب، ليست من صنع أيديهم بقدر ما هي نتيجة الصراعات المنبثقة من مغايرة ايديولوجية حكامهم مع القوى العظمى

(البقية على ص ٢١)

تنشر «الاتحاد» فيما يلي كلمة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الـ (٥٦) يوم ٢٠٠١/١١/٢٩

الصمود الفلسطيني ومقاومة الارهاب الاسرائيلي أصبح الهدف الاول للشعب الفلسطيني



السيد الرئيس،

يمر علينا اليوم بمرحلة عصيبة بعد الاحداث الاخيرة وتعاظم الارهاب بصوره القبيحة حتى اصبح يهدد الامن والسلام الدوليين. وهذا ما وضع العالم امام تحد كبير يحتاج الى تعاون الجميع للتخلص من هذا الوباء الذي اصاب الانسانية فقض مضاجع شعوبها الى حد اصبح شغلها الشاغل، فجندت نفسها لمقاومته والتخلص من آثاره، وبدأت بالبحث الجاد لاول مرة عن مسبباته والعوامل التي تساعد في خلق البيئة الملائمة التي ينبت فيها ويترعرع.

ان ارهاب الدولة المفضوح الذي تمارسه اسرائيل قد خلق اجواء مسمومة في منطقة الشرق الاوسط، واسهم في مضاعفة ردود الفعل الملتهبة في اماكن عديدة من العالم. وعلى الامم المتحدة ان تتولى مسؤولية معالجة هذه الآفات.

كما انجمود المسيرة السلمية في الشرق الاوسط قد افرز عوامل القلق والاحباط بين شعوب المنطقة.

ان مسيرة السلام متعثرة منذ انتخاب شارون لرئاسة وزراء اسرائيل واستلامه لمقاليد الحكم في اسرائيل. فقد اعاد الامور الى نقطة الصفر واوقف المفاوضات، وقام بهجمات عسكرة شرسة على المدن والقرى الفلسطينية، ومارس عمليات الاغتيال وهدم المنازل وتجريف المزارع واقتلاع عشرات الآلاف من الاشجار، واحكم حصاره على المدن والقرى وقصف الاحياء السكنية فيها بحقد ظاهر. وشجع المستوطنين على اقتراف عمليات ارهاب وقتل للمواطنين الفلسطينيين بدم بارد.

ان الجيش الاسرائيلي يقوم بتدمير المؤسسات الفلسطينية لإضعاف السلطة الوطنية لعلها تستجيب للمطالب الاسرائيلية التي تهدف الى شق الصف الوطني واثارة حرب اهلية بين الفلسطينيين.

والغريب في الامر ان حكومة اسرائيل تطالب بوقف العنف بينما الجيش الاسرائيلي يحتل جميع الاراضي الفلسطينية ويمارس القتل والارهاب والاغتيالات، وهو الذي يبادر باطلاق النار بعد ان عزز احتلاله بأكثر من اربعين ألف جندي اضافي في الضفة الغربية وقطاع غزة التي لا تزيد مساحتها عن ٥٨٠٠ كم مربع وقامت الدبابات في حينها باجتياح المدن وقصفها بالمدافع والصواريخ وقنابل الطائرات الحربية الامريكية.

تطالبنا اسرائيل بتحمل مسؤولية الامن والحفاظ على النظام العام، بينما يقوم جيشها بقصف المدن الفلسطينية ويجتاحها بالتوالي من فترة لاخرى منفذًا لسياسة المطاردة الساخنة - Hot Pursuit - للمواطنين الفلسطينيين. وتوقف اسرائيل المفاوضات وترفع بعجرفة شعار السلام من اجل السلام، والسلام يتحقق من خلال القوة، وتستمر في الوقت نفسه في بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة حتى بلغت اكثر من ١٥٠ مستوطنة.

والغريب في الامر ان تطالب اسرائيل السلطة الوطنية الفلسطينية بالحفاظ على الامن والنظام وهي تعلم ان السلطة الفلسطينية لا تشرف الا على ١٨٪ من مساحة الاراضي الفلسطينية بينما تسيطر اسرائيل من الناحية الامنية على ٨٠٪ من الاراضي الفلسطينية طبقًا للاتفاقات المعقودة اضافة الى ذلك فإن الجيش الاسرائيلي يقم بتدمير مراكز الشرطة ومقراتها الرسمية والشرعية، ولا يتردد مطلقا في اغتيال رجال الشرطة والامن.

بعد اكثر من ثماني سنوات من المفاوضات السياسية التي تلت اتفاق اوسل، استمرت اسرائيل في المماطلة، وما زالت تحتل الاراضي الفلسطينية كلها وتحكم الحصار على الشعب الفلسطيني.

لقد هدأت الانتفاضة الاولى عام ١٩٩١ لتبدأ المسيرة السلمية بناء على المبادرة الامريكية لعقد مؤتمر مدريد للسلام، واعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود كخطوة اولى للتعايش السلمي بين دولتين مستقلتين طبقًا لقرارات الشرعية الدولية وتم التوصل الى اتفاق اوسلو الذي نص على اجراء المفاوضات على مرحلتين انتقالية ونهائية مدتهما خمس سنوات، ومددت سنة اخرى بطلب من الولايات المتحدة الامريكية راعية المسيرة السلمية والدول الاوروبية ودول صديقة اخرى. ورغم ذلك فان المسيرة السلمية لا زالت تراوح مكانها ولم تحقق نجاحا يذكر، حيث كان من المفروض حسب نصوص اتفاق اوسلو السماح بعودة ٧٥٠,٠٠٠ نازحا فلسطينيا طردوا اثناء حرب ١٩٦٧ الى الضفة الغربية وقطاع غزة، وقيام اسرائيل بإعادة انتشار قواتها من ٩٠٪ من الاراضي الفلسطينية عدا القدس والمستوطنات، ونقل الادارات الى السلطة الوطنية الفلسطينية، وحل الادارة المدنية الاسرائيلية وانسحاب الادارة العسكرية، كل ذلك كان لا بد ان يتم خلال فترة السنتين الاولى والثانية اي في المرحلة الانتقالية، لتبدأ بعدها مفاوضات الحل النهائي حول القدس والمستوطنات واللاجئين والمياه والحدود.

لكن اسرائيل لم تنفذ هذه البنود المتفق عليها، بل ان المتطرفين الاسرائيليين اغتالوا يتسحاق رابين، رئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك، لوضع حد لاستحقاقات اوسلو والمسيرة السلمية.

بعد ذلك جرت الانتخابات الاسرائيلية ونجح نتنياهو، فطالبت حكومة اسرائيل باعادة التفاوض حول الاتفاقات ومنها اتفاقية الخليل بحجة ان بها مثالب تمس الامن الاسرائيلي، فعمدت الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية الى عقد اتفاق امني مع اسرائيل وقعت عليه الاطراف الثلاثة، ولكن نتنياهو رفض هذا الاتفاق، ثم قامت الحكومة الاسرائيلية في ١٩٩٨/١/١٥ بإصدار قرار حددت فيه المصالح الوطنية الحيوية لاسرائيل والتي لا يمكن التخلي عنها في اي اتفاق مرحل او دائم وهي كالتالي:

* المنطقة الامنية الشرقية على طول نهر الاردن بطول ٨٠ كم وعرض ١٦ كم.
* المنطقة الامنية الغربية بطول الخط الاخضر الفاصل مع اسرائيل.
* مناطق المستوطنات الاسرائيلية وعددها ١٤٨ مستوطنة (عام ١٩٩٦).
* المصالح في مجال البنى التحتية وخصوصًا المياه والكهرباء والنقل.
* القواعد العسكرية ذات الاهمية الاستراتيجية او الضرورية للردع.
* محاور الطرقات: الشمالي والجنوبية والشرقية والغربية، المهمة للامن والمستوطنات.
* الاماكن المقدسة والمواقع اليهودية التاريخية.

وجاء القرار كحلقة في سلسلة من الجلسات الماراثونية التي عقدتها الحكومة الاسرائيلية لرسم الاستراتيجية الاسرائيلية قبل الرحلة التي كان سيقوم بها نتنياهو لواشنطن في ١٩٩٨/١/٢٠ لتحديد اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

خلال حكم نتنياهو امتنعت الحكومة الاسرائيلية عن اعادة انتشار القوات الاسرائيلية وترك ذلك للحكومة القادمة.

يدعي بيرس في كلمته في الجمعية العمومية في دورتها هذا العام ان اسرائيل قدمت للفلسطينيين كل الاراضي المحتلة عدا ٢٪ وهذه كذبة كبرى. فقد اصرت اسرائيل على الاحتفاظ بالسيادة على القدس الشريف، والاحتفاظ بثلاث تجمعات استيطانية اسرائيلية في الضفة الغربية مع ضم المناطق المحيطة بالقدس بالاضافة الى التكتلات الاستيطانية. وطالبت اسرائيل بثلاث محطات انذار مبكر في الضفة الغربية، وان يحق لها حرية الحركة في الاجواء الفلسطينية، كما طالبت باستئجار مناطق محاذية للبحر الميت لسنوات طويلة، غير ذلك من التفاصيل التي تؤدي الى دولة منزوعة السلاح مع وجود وصاية اسرائيلية عليها من خلال التنسيق، كما رفضت عودة اللاجئين الفسلطينيين الى ديارهم او مجرد الاعتراف بحقهم في العودة.

لقد فشلت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في كامب ديفيد بوجود الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون، وقد اقر السيد روبرت مالي، احد اعضاء فريق السلام الامريكي الذي شارك في قمة كامب ديفيد بصفته مساعدًا للرئيس بيل كلينتون للشؤون العربية - الاسرائيلية بمسوولية براك عن فشل هذه المفاوضات واعلن ذلك في صحيفة الواشنطن بوست الامريكية.

عندما تسلمت حكومة شارون الحكم قام الجيش الاسرائيلي بحملة ارهابية مسعورة منذ ذلك التاريخ حتى الآن، حيث عانت الاراضي الفلسطينية انهيارا اقتصاديا، وعملت حكومة شارون على اضعاف سيطرة السلطة الوطنية على المناطق من خلال تقسيم الارض الفلسطينية الى كانتونات صغيرة محاصرة، ففقدت السلطة الفلسطينية سيطرتها على معظم الاراضي الفلسطينية.

لقد اضطر ٧٤٪ من الاطفال الفلسطينيين دون الرابعة عشرة



نتيجة للضغط والانهيار الاقتصادي وتدمير مدارسهم الى ترك مقاعد الدراسة والبحث عن فرص عمل.

عجزت السلطة الوطنية الفلسطينية نتيجة الارهاب الاسرائيلي عن توفير الحماية الاقتصادية تجاه اي نوع من الاستغلال، ونتيجة للحصار انخفضت نسبة التعليم والخدمات والعلاج الصحي.

لقد تاثر قطاع الزراعة حيث لم يجد وسيلة او سوقًا لتصريف منتجاته، وقد ارتفعت نسبة البطالة الى ٤٠٪، واشار تقرير الاونروا ان ٨٥٪ من السكان يحتاجون الى مساعدات غذائية، كما اورد تقرير البنك الدولي ان معدل خط الفقر ارتفع بنسبة ٥٠٪ من عام ٢٠٠٠ الى عام ٢٠٠١، وكادت السلطات التشريعية والقضائية ان تتوقف عن العمل.

اصبح المجتمع الفلسطيني تركيبة اجتماعية مضطربة، وهنا تشير منظمة العفو الدولية الى ان الضفة الغربية قسمت الى حوالي ٢٢٧ منطقة منفصلة مما سهل السيطرة الاسرائيلية على الحركة ف المناطق.

كل هذه الضغوطات صعدت من وتيرة الانتفاضة، وليس سهلاً ان تعود الجماهير الى ما قبل ذلك اذا لم تلمس انجازًا سياسيًا واعدًا.

ان من جملة العمليات الارهابية الاسرائيلية قصف المنازل وتدمير المنشآت الاجتماعية والتعليمية والثقافية وقتل اطفال المدارس (جنينت، خانيونس)، وتوقف بناء وتشييد البنية التحتية، كما توقفت المعامل والمصانع في قطاع النسيج والغذاء خاصة.

اندلعت الانتفاضة اساسًا للدفاع عن الاقصى ومقدساتنا الاسلامية والمسيحية وتحولت فيما بعد الى انتفاضة الاستقلال والتحرير للوطن الفلسطيني المحتل عام ١٩٦٧. لقد افقد الحصار والارهاب الاسرائيلي الثقة المتبادلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين واضعف الشعور بامكانية التعايش السلمي، واصبحت العلاقة علاقة تصادم ورفض الامر الواقع، حيث دأبت اسرائيل على تكريس ما تطلبع بالقوة العسكرية.

لقد قدم شعبنا الفلسطيني خلال السنة الاولى من انتفاضة الاقصى، انتفاضة الاستقلال والتحرير ٨٠٥ شهيدا وما يزيد عن ٣١ الف جريح وذلك وفق الاحصائيات الرسمية، ومن بين هؤلاء الشهداء ١٧٥ طفلا لا يتجاوزون الرابعة عشرة من العمر. وهذا يعني ان نسبة اصابات الاطفال بلغت ٣٥٪، وهناك ٤٣٧ طفلا اصيبوا بإعاقات دائمة ويحتاجون الى رعاية وتأهيل كاملين.

لقد اصبح الصمود الفلسطيني ومقاومة الارهاب الاسرائيلي هو الهدف الاول للشعب الفلسطيني.

فرضت الانتفاضة بأحداثها على المواطنين العرب داخل اسرائيل تغليب القضايا القومية كالاحتلال والاستيطان على القضايا الاخرى مثل القضايا المدنية، وعدم المساواة بين العرب واليهود.. وذلك بسبب الارهاب الذي تمارسه اسرائيل في الضفة والقطاع، واصبح هؤلاء المواطنون في مواجهة مباشرة مع سياسة الدولة فيما يخص الاحتلال والاستيطان، وانعكس ذلك على تعامل الدولة اليهودية بالنسبة للحقوق المدنية للمواطنين العرب داخل اسرائيل.

كما عززت الانتفاضة تضامن الاقلية الفلسطينية في اسرائيل مع شعبها في الضفة الغربية وقطاع غزة، مما صعد من تحريض اسرائيل ضدها، وانتشر الحديث الاسرائيلي عن التهجير والترحيل للفلسطينيين في داخل اسرائيل، وبدأت الحكومة الاسرائيلية تتصرف تصرفات عنصرية طالت حتى اعضاء الكنيست من الفلسطينيين من خلال ممارسة الاضطهاد ورفع الحصانة البرلمانية عنهم، واساءة معاملتهم مما زاد من معاناة الفلسطينيين داخل اسرائيل.

ولا يجب ان يقع دعاة الدمقراطية ففي خطأ التمييز والانتقاء بين المواطنين وحرمان البعض منهم بالتمتع الكامل بالحقوق. ان اسرائيل تفرق بين مواطنيها على اساس عرقي وديني في نفس الوقت. فقد نص الفصل الثالث من قرار التقسيم رقم ١٨١ الذي انشئت بموجبه اسرائيل على عدم السماح بفرض اية قيود على حرية اي مواطن في استعمال اية لغة في المحادثات الخاصة او في التجارة او الدين او الصحافة او المنشورات على انواعها. كما لا يجوز ان يسمح بنزع ملكية ارض اي شخص عربي في الدولة اليهودية او يهوديًا في الدولة العربية. واكد قرار التقسيم حق المواطنة في الفصل الثالث حيث نص ان المواطنين الفلسطينيين المقيمين في فلسطين خارج مدينة القدس واليهود المقيمين في فلسطين خارج مدينة القدس وهم غير حائزين على الجنسية الفلسطينية يصبحون مواطنين في الدولة التي يقيمون فيها، ويتمتعون بالحقوق المدنية والسياسية جميعها بمجرد الاعتراف باستقلال الدولة، (المواطنة.. لم تمنح للعرب من دولة اسرائيل، بل اكتسبوها لانهم فلسطينيون يعيشون على الارض الفلسطينية قبل تقسيمها أبًا عن جد).

إن العالم اليوم اصبح مقتنعًا بضرورة قيام دولة فلسطين، وقد اكدت ذلك الكلمات التي ألقاها غالبية اعضاء الامم المتحدة في الجمعية العمومية خلال الايام القليلة الماضية بما في ذلك الرئيس الامريكي جورج بوش.

وهنا يجدر بنا ان نؤكد قبل كل شيء ان اتمام انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ امر ضروري لتعلن بعدها دولة فلسطين وتعترف بها الامم المتحدة طبقًا لقرارات الشرعية الدولية، وليمارس الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بنفسه.

يدعي الاسرائيليون ان اسرائيل لم تتعرض لضغوطات دولية نتيجة ممارساتها لسياسة الاغتيالات واقتحام المناطق، الامر الذي يتيح لها فرص الاستمرار في العمل على تصفية المقاومة الفلسطينية وإلصاق تهمة الارهاب بها، كما ان المسؤولين الاسرائيليين يؤكدون ان تقديراتهم الامنية ما تزال تؤكد ان المرحلة غير مواتية للعمل او القيام بأية اتصالات سياسية مع الطرف الفلسطيني، ولا بد من اتمام مهمة القضاء على المقاومة.

وهذا يتطلب من المجموعة الدولية ان تمارس ضغطها الفعال على حكومة اسرائيل لتوقف هذه الممارسات الارهابية.

ولذا لا يجوز لراعي المسيرة السلمية ان ينحاز لطرف دون الآخر، بل لا بد من الضغط على جميع الاطراف المعنية ليقوموا بالتنفيذ المحكم للبنود التي تم الاتفاق عليها في الزمن المقرر.

يجب ان لا يغيب عن بالنا ان شارون يدعو الى اقامة دولة فلسطينية على ٤٢٪ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، اي «دولة مسخ ممزقة» تحت الوصاية الاسرائيلية.

لقد أكد بيان القمة الاوروبية الذي عقد ببرلين في شهر مارس عام ١٩٩٩ على ضرورة «إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة، دمقراطية، مسالمة، قادرة على الحياة، ولا يحق لاحد استخدام الفيتو ضدها، ان اقامة هذه الدولة هو افضل ضمان لامن اسرائيل».

ونرى ان على الامم المتحدة ان تقوم بهذه المهمة فترسل قوات طوارئ دولية للاراضي الفلسطينية لتحل مكان جيش الاحتلال الاسرائيلي الذي لا بد ان ينسحب كخطوة اولى من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

كما يجب ان لا يبقى شعار الدولة المستقلة خبرًا يزين صفحات الصحف ويداعب احلامنا ولا يجد له ترجمة عملية على الارض خلال فترة قصيرة حتى نتجنب قضاء عشر سنوات اخرى في مفاوضات من اجل المفاوضات.

ولا بد لنا ان نشير هنا الى ما ورد في خطاب وزير الخارجية الامريكي السيد كولن پاول حول الدولة الفلسطينية والاستيطان والاحتلال الاسرائيلي، حيث قال: «على اسرائيل ان تكون مستعدة لانهاء احتلالها بما ينسجم مع المبادئ المتضمنة في قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وان تقبل بإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة يستطيع فيها الفلسطينيون ان يقرروا مستقبلهم على ارضهم وان يعيشوا بكرامة وأمن. وان على اسرائيل ان توقف سياسة الاستيطان وتنهي احتلالها للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتلغي اجراءاتها باغلاق المناطق الفلسطينية وفرض القيود على حركة السكان والبضائع».

ان هذه الاقوال تتطلب ترجمة عملية، ووضع آلية لانهاء الاحتلال كخطوة اولى وتجسيد دولة فلسطين. وهناك حاجة ماسة لتحديد وتفصيل ما ورد على لسان السيد پاول، وان يكون فه وضوح في المعنى والقصد وضرورة ان تكون هنالك ارادة سياسية امريكية لايجاد تسوية عادلة ونهائية في الشرق الاوسط طالما ان هناك ايضا ارادة سياسية لدى الجانب الاوروبي.

ان الموقف الامريكي يجب ان يترجم على الارض بشكل مادي اي بالضغط على اسرائيل لانهاء الاحتلال وسحب جيشها بأسرع وقت ممكن، بالاضافة الى تفكيك المستوطنات طبقًا لقرار مجلس الامن رقم ٤٦٥ والاعتراف بدولة فلسطين في حدود الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

إن توطيد السلام والامن يحتاج الى معالجة القضايا الساخنة في العالم وفي مقدمتها قضية الصراع العربي - الاسرائيلي، وان التردد او المماطلة في حل هذا الصراع سيجعل المنطقة العربية والشرق الاوسط بكامله مصدرًا للقلاقل والارهاب المتحرك، لان ممارسات اسرائيل الارهابية وسياستها التوسعية، ودعم بعض الدول لدولة اسرائيل يجعل من المستحيل الحفاظ على الامن والسلام في هذه المنطقة. وسيحكم على كل المبادرات السياسية بالفشل قبل بدئها.

يجب ان لا يبقى وجود الخلل المتعمد في موازين القوى الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط هو الذي يحكم مستقبل ومصير شعوب المنطقة، بل يجب ان تكون مبادئ العدالة وحقوق الانسان والحفاظ على الامن والسلام هي هدف السياسة الخارجية لكل الدول صاحبة المصلحة في هذه المنطقة، حتى تزول اسباب الحرب والارهاب ويعود السلام والاستقرار الى شعوب المنطقة.

وختامًا لا بد من القول، الى متى ستبقى العقوبات الظالمة مفروضة على شعب العراق الشقيق، لقد حان الوقت لرفع هذه العقوبات حتى يأخذ العراق مكانه بين الامم، ويقوم بدوره الحضاري والبناء في خدمة البشرية جمعاء.

النقابي الجبهوي بنيامين غونين في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

تقديم موعد انتخابات الهستدروت ناجم عن صراعات داخلية

• الهستدروت تعاني من وضع مالي صعب وأزمة صراعات بين الكتل • الهستدروت ساندت نضالات العمال رغم وضعها المالي الصعب •

لسنا راضين تمامًا عن عمل الهستدروت • كتلة الجبهة في الهستدروت تصدرت القائمة في دعم العمال ونضالاتهم ومساعدتهم •

حاوره: سهيل قبلان

• قررت قيادة الهستدروت تقديم موعد الانتخابات للهستدروت. الت كانت ستجري في تموز من العام القادم، وستجري بناء على القرار في (٢٠٠١/٣/٥). وعن سبب تقديم موعد الانتخابات وتأثيرات ذلك، التقينا النقابي الجبهوي، عضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، فقال: «على مدى فترة طويلة أجرى معنا رئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس، مفاوضات، وحاول إقناعنا ان وضع الهستدروت صعب وسيء جدًا. ومن ناحية مالية، هناك ديون كثيرة، هناك بطالة مستشرية والوضع الاقتصادي سيء جدًا. والكل سيء، وطالبنا بالموافقة على تأجيل موعد الانتخابات بسنة ونصف السنة، وفي البداية أصررنا على ان تجري الانتخابات في موعدها، كما هو منصوص في الدستور، وقلنا إذا اردنا انتخابات كل خمس سنوات، فيجب عقد مؤتمر الهستدروت، ولكن سوية مع ذلك، كنا يقظين لوضع، كوننا نحن في قيادة الهستدروت، للوضع الصعب للهستدروت وقلنا إذا كانت موافقة من كل الكتل في الهستدروت فنحن لن نفشل ذلك، لم نقل اننا متلهفون لتقديم موعد الانتخابات ولن نكون نحن مفشلي قرار إن كان شاملاً. وهكذا اتفق. وفجأة وبدون إنذار مسبق، أبلغونا ان عمير بيرتس دعا لاجتماع لكل الكتل وابلغنا ان الانتخابات ستقدم بثلاثة أشهر. وقلنا نحن لا نفهم ذلك، فقبل شهر قلتم ان الوضع صعب جدًا فما عدا مما بدا لتقديم الموعد، فهل كل شيء انتظم كما يجب وهل كل شيء جيد، لماذا تقديم الموعد، لماذا لا تجري الانتخابات في موعدها، وكما قلنا اننا لا نوافق على تأخير الموعد، فلتقديم الموعد، إطلاقًا لا نوافق، واتضح انه توجد أسباب داخلية لذلك، داخل ائتلاف عمير بيرتس. ويجب معرفة ذلك، وقلنا يجب معرفة، ولمرة واحدة، اي ائتلاف قائم وما هي مركباته وكيف تتكون ومُركبه الهستدروت، وفي الانتخابات للهستدروت، خاضتها أربع كتل، كتلة تضم حزب العمل و«الليكود» و«عمليم»، كتلة عمير بيرتس و«شاس» و«يسرائيل بعلياه» وحزب دراوشة، الذي يمثله غسان مقلشه، وكل تلك القوائم ذهبت بشكل ائتلاف للانتخابات ونالوا الاكثرية. وخاضت الانتخابات «خيفر»، مؤلفة من «ميرتس» و«جيشر»، وخاضت الانتخابات كتلة قطاعية مكان عملها الصناعات الجوية سُميت «عوز»، وكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وفي حينه اقترحوا علينا الانضمام الى ائتلاف عمير بيرتس، وقلنا، اننا على استعداد لبحث ذلك، لكن بشرط، اننا لن نكون في ائتلاف مع «الليكود»، وذلك لاننا لا يمكن ان نفصل بين النضال الاجتماعي الاقتصادي، ومواقفنا السياسية، ولذلك ذهبنا الى الانتخابات كتلة مستقلة، وقد ضاعفنا قوتنا، وحدث وضع، تجسد في ان حزب العمل انقسم، داخل قائمة عمير بيرتس وكانوا في القائمة الواحدة (٢٠٪) وبعد الانقسام، شكلت كتلة حزب العمل (٨,٩٪) والكتلة التي انقسمت عن حزب العمل شكلت نسبة (١١٪). وسميت «عام أحاد» في الهستدروت»، على اسم قائمة عمير بيرتس، «عام أحاد» في الكنيست، وهذا الوضع زاد التوتر في قائمة عمير بيرتس، وقسّم حزب العمل، الذي حظيت ذات مرة قائمته بنسبة (٨١٪)، وتحول الى قائمة صغيرة، وهذا هو الوضع، وعلى ضوء هذا الوضع والصراعات الداخلية، يبدو ان عمير بيرتس، وهكذا أفهم الوضع ولا يوجد لديّ أي امكانية لفحص ذلك بشكل مغاير، ما حدث، فالوضع الاقتصادي لم يتحسن وعدد الاعضاء لم يرتفع في الهستدروت. ويبدو انه بسبب الصراعات الداخلية، قرر ان يستغل الوضع الذي انقسم فيه حزب العمل والذهاب الى انتخابات مبكرة وكما يبدو للذهاب الى انتخابات في وضع لا يستطيع فيه حزب العمل رفع رأسه وقامته، وهذه توقعات وتكهنات، لأن أحدًا لا يجاهر بذلك، ولا يوجد حتى من يفسر لماذا قدموا الموعد، وشكليًا يمكن تقديم موعد الانتخابات بنصف سنة، لكن ذلك لم يكن ضروريًا.

***** «الاتحاد» – كما يفهم فإن وضع الهستدروت سيء من كافة النواحي فهل ذلك الذي ادى الى تقديم الموعد، أم هناك أسباب اخرى تسببت في هذا الوضع وتقديم الموعد؟**

- غونين: لقد قل عدد الاعضاء ويجب تفسير السبب، فعندما توجد بطالة بنسبة عالية، وعندما يفصلون (١٤) الف عامل من قطاع الفنادق لوحده، فمن أين لهؤلاء دفع رسوم العضوية في الهستدروت، وهناك مشكلة شركات القوى العاملة، وعمليًا، عقدت «هستدروت العاملين القومية» اتفاقات سيئة، والمُشغِّل هنا هو الذي يقرر أين سيكون العامل، وليس العامل هو الذي يقرر انه عضو في الهستدروت العامة، وأرباب العمل الذين عقدوا صفقة جيدة مع «هستدروت العاملين القومية»، نقلوا كل اعضاء الهستدروت، الى «هستدروت العاملين القومية» بدون أن يسألوا العمال انفسهم الاعضاء في الهستدروت، وهذا، بالاضافة الى الاوضاع الاقتصادية، والسياسية السيئة وغير ذلك، يؤدي ذلك الى استخلاص النتيجة، وطرح سؤال على النفس، فماذا مع الانتخابات، وهنا اعود الى ما قلته ان الاوضاع الداخلية هي التي فرضت تقديم موعد الانتخابات.

***** «الاتحاد» – مقارنة مع الانتخابات السابقة، تقلص عدد اعضاء الهستدروت كثيرًا، فكم تقلص العدد وهل هذا يضعف الهستدروت كنقابة؟**

- غونين: في الانتخابات الماضية، زاد عدد اعضاء الهستدروت عن سبعمائة الف، واليوم عددهم (٥٥٠) ألف عضو، وهناك (٩٠) الف متقاعد، اي ان العدد تقلص بمئة ألف عضو.

***** «الاتحاد» – أنت عضو قيادة الهستدروت، لماذا ورغم الصعوبات والانقسامات؟**

- غونين: لا شك ان هذا الوضع وانخفاض عدد الاعضاء يؤثر على عمل ونضال الهستدروت، ولو شعرت ان الهستدروت لا تمكن العمال من النضال او تمنعهم من ذلك او لا تساندهم، او تمس بنضالات عمال وتعرقلها، لما بقيت لحظة واحدة في ائتلاف الهستدروت، وبالنسبة النضالات اعلن عنها وخرجت الى حيز التنفيذ، لا اذكر ان نضالاً عماليًا لم يلق دعم وتأييد الهستدروت.

***** «الاتحاد» – وهل انت تعتقد ان الهستدروت تقوم بدورها على أكمل وجه؟**

- غونين: لا اعتقد ذلك، واعتقد العكس، اعتقد ان الهستدروت، ترتكب خطأ وتفعل خطرًا، من جراء استمراريتها في التفاوض على صفقة على سبيل المثال، لان الصفقة، تمس العمال، والمشكلة ان الهستدروت لا تشن النضال الثابر والعنيد اكثر، بالنسبة لاتفاقيات الاجور العامة، التي لم توقع حتى الآن، لا شك ان هناك حاجة لتصعيد وتشديد النضال اكثر، لذلك نحن في الهستدروت، لقيادة ودعم النضالات والمشاركة فيها ولإرشاد العمال ومساعدتهم، لسنا في تمام الرضى، لكن يجب قول الحقيقة أيضًا، في هذه الظروف وبوضع الهستدروت المالي وبضعفها، فقد قدمت مساعدات لكل النضالات وكانت كثيرة، خلال السنوات الاربع الماضية.

***** «الاتحاد» – هناك عدة كتل وانقسامات في قيادة الهستدروت، فهل من تنسيق بينكم، وبالنسبة للنشاطات لا شك ان ممثلي الجبهة هم في المرتبة الاولى فماذا تقول؟**

- غونين: لا اريد توزيع العلامات لأنفسنا والشهادات، فالامور واضحة والحقائق على الارض ساطعة، اننا معارضة في الائتلاف، ونحن دائمًا نقول ونبرز مواقفنا، ونحن لا نرفع الايدي ولا نقول نعم لكل شيء. اننا ناضل لابراز موقفنا وتميزنا عن الآخرين، وحاليًا، كتلتنا في الهستدروت تناضل بشدة ضد الصفقة التي يجرزي التفاوض بشأنها بين الهستدروت وارباب العمل ووزارة المالية، ولم اسمع من اي كتلة اخرى تعارض، اننا صوتنا ونصوّت ونناضل ضد الصفقة، ولا نتنازل عن ذلك، اننا نناضل من اجل الحفاظ على تقاليد اول ايار وعلى العلم الاحمر، وفي عشرات النشاطات والفعاليات والجلسات كنا أقلية بموقفنا، ولكن واصلنا النضال، ونناضل على ان الهستدروت، هي هستدروت اجتماعية وليست نقابة مهنية فقط، يجب ان تعطي الاجوبة لمشاكل وقضايا المجتمع. اننا نناضل ونشارك في نضالات جماهيرية، حتى لو قاطعت الهستدروت ذلك، ونحن ليس في جيب اي احد، ويجب الاخذ بالاعتبار اننا (٧٪) فقط. وهناك عدة مرات خلال جلسات لقيادة الهستدروت، عندما نطرح مواقفنا، لاقت الدعم والتأييد من عمير بيرتس، ولو شعرت بأنني منعزل، لما بقيت في القيادة، وانا اشعر كوننا في القيادة بالنتائج الايجابية، ونحن الحرس الامين لمصالح العمال وحقوقهم، ولكتلتنا مناصب رمزية في الهستدروت، ومن خلال تلك المناصب خاصة، غرفة العمليات، نستطيع تقديم المساعدات لكل النضالات العمالية، التي تعلن

بموافقة غرفة العمليات التي يقودها شيوعي.

*** «الاتحاد» – وبالنسبة للانتخابات العامة، قد يكون وبضغط من ارباب العمل، اسلوب انتخابات يفسح المجال امام التزوير والضغط على العمال؟**

- غونين: إننا نحذّر من أسلوب خطير، فيجري التحضير لدستور جديد، يكون ليّنًا ومرنًا، وملائمًا للبعض، وهناك خطورة كبيرة حسب الدستور الجديد لتزوير الانتخابات، وحذرنا من ذلك في جلسة قيادة الهستدروت، وبيت منتخبي الهستدروت، وعلى سبيل المثال، يريدون العودة الى اسلوب الانتخابات في اماكن العمل، وتطبيق ذلك، هو بمثابة وصفة مضمونة لتزوير الانتخابات، فالمشغل يستغل الوضع للضغط على العمال، ويريدون غلافًا مضاعفًا، وهذا عامل آخر لتزوير الانتخابات، ويوجد العديد من التغيرات المقترحة تشكل سيئات على العمال، وهناك قضية «الورقة الواحدة»، يكون في الألوية وفي الانتخابات، هناك عدة امور سيئة، ونحن نحذّر بشدة من خطر ان الانتخابات قد تكون مزورة، حسب الدستور الجديد اذا صودق عليه ونحن نناضل ضد ذلك.

*** «الاتحاد» – وبالنسبة للألوية في الهستدروت، واقتراح تقليص الالوية، بالذات في الوسط العربي، كيف ترى انعكاس ونتائج ذلك؟**

- غونين: في البداية قدموا اقتراحًا سيئًا وعنصريًا ومبتذلاً، وتجسد انه من خلال خمسة الوية عربية قائمة، يريدون ان يظل لواء واحدًا فقط. وعندما انضممنا الى الائتلاف في الهستدروت، قبل ثماني سنوات، فقد كان شرطنا الواضح والاساسي، هو وقف التمييز ضد العمال العرب في الهستدروت، اي افساح المجال لهم للانتخابات وترشيح انفسهم في الالوية وليس تعيين من يريدون كما كان ذلك ذات مرة، ووافقوا معنا. وبعد نقاش طويل، وضغوطات اجريناها تظل هناك (٥) ألوية. وأنا آسف انه حتى بالنسبة لخمسة ألوية، وجد اعضاء قيادة من العرب، كغسان مقلشة وغالب مجادلة، وافقوا على تقليص عدد الالوية العربية في الهستدروت، ونحن عارضنا ذلك بشدة، وأصررنا على بقاء خمسة ألوية ولا اقل من ذلك. وهذا بند أساسي نصرّ عليه. وحاليًا، يريدون تقليص الخمسة الى لواء واحد والتعليل لذلك، انه بدلاً من (٣١) لواء للهستدروت، في جميع انحاء البلاد، يريدون ان يكون (٢٠) لواء. واذا ارادوا (٢٠) لواء فلماذا يقلصون في الوسط العربي (٨٠٪) من الالوية، بينما في باقي الدولة (٣٠٪)، وهذا سؤالنا الاول، وعرفنا ان التسويغات لذلك غير مقنعة، وقد ادعوا ان الالوية العربية، ألوية صغيرة، مقلصة، لذلك فإن لواء لا يضم أكثر من عشرة آلاف عضو هستدروت، يجب إلغاؤه، وموقفنا نحن كتلة الجبهة، وتساءلنا، لماذا لا يصل عدد الاعضاء العرب في اللواء الواحد الى عشرة آلاف عضو؟ والجواب لان الضربة للواء العربي وسكانه العرب مضاعفة، فمرة، تتجسد الضربة في سياسة الحكومة المتجسدة بعدم اقامة مناطق صناعية في المدن والقرى العربية. وعليه، فالعامل العربي، يضطر لقطع المسافات الطويلة للوصول الى مكان العمل وبذلك تحولت قريته الى فندق للمبيت، واعرف عمالاً يسافرون يوميًا أكثر من (١٦٠) كم لكي يعملوا. ولا يمكن ان توافق على ضرب الجماهير العربية، مرة لانهم لم يهتموا لاقامة اماكن عمل فيها، وانما توجه ضربة ايضًا من الهستدروت، بادعاء عدم الوصول الى عدد عشرة آلاف في اللواء الواحد، وكيف سيصلون الى هذا الرقم. والبطالة متفشية والمصانع بعيدة، وواضح ان العاطل عن العمل فترة نصف سنة وما فوق، فإن اهتمامه الاول كيف يوفر الخبز لأولاده قبل ان يفكر في عضوية الهستدروت. وعدد اعضاء الهستدروت القليل، ليس بسبب ان العامل العربي لا يريد ان يكون عضو هستدروت، انما لانه من الصعب ان يكون عضو هستدروت بسبب وضعه المادي وانعدام اماكن العمل. ويجب التعامل مع الهستدروت في القرية، وكأنها بيت شعب، وهذا مكان لعقد اجتماعات ولقاءات جماهيرية ونشاطات تربوية ثقافية منوعة، انها مكان لعقد دورات وورشات عمل منوعة، انها مكان يجب على الهستدروت ان تنفذ فيه كل ما يتطلبه العضو من نشاطات وفعاليات واحتياجات، ولذلك من لا يرى ذلك وأهميته، لا يرى ان الهستدروت ليست نقابة مهنية فقط، إنما حركة اجتماعية أيضًا. وكما يبدو فإن من اقتراح تقليص عدد الالوية الى لواء واحد، قد بالغوا جدًا في الاقتراح، وعندها، قدموا اقتراح تسوية، تجسدت بأنه بدلاً من لواء واحد، تكون (٣) الوية، وبدلاً من ان تكون خمسة الوية، اقترحوا دمج لوائي المثلث، الجنوبي والشمالي، في لواء واحد، وكذلك فإن لواء مركز الجليل، يبقى وذلك بعد التهديد بشن مظاهرات صاخبة فيما إذا ألغي.



وكان هناك تعدل بموجبه يضم لواء شفاعمرو، الناصرة، ويطلق عليه اسم الناصرة والجليل المركزي، ونحن لا نكتفي بذلك، ونصر على بقاء خمسة ألوية، وسنناضل من اجل ذلك، وفي أسوأ الحالات، نوافق على اربعة ألوية وليس اقل من ذلك اطلاقًا. ولأسفي، كانت هناك اعتبارات سياسية وراء التقليصات في الالوية، ومن سيكون سكرتير اللواء، فإذا كان رجل «عام» أو رجل حزب العمل، فهناك امكانية ومناسبة لضربهم، ولكن هذا قضية داخلية.

*** «الاتحاد» – ممثلو الجبهة، وبهويتهم الفكرية والطبقية هم ممثلو العمال فكيف تلخص مسيرة الكتلة خلال السنوات الاربع ونشاطاتها؟**

- غونين: اذا اردنا الحديث عن نشاطات الكتلة، فذلك يحتاج الى تحضير سجل ضخم وتقرير شامل وطويل، ولكن أقول، انه لا يوجد اي عامل، شن نضالاً في أي مكان عمل في الدولة، ولم يحظ بدعم ومساعدة كتلة الجبهة في الهستدروت، دائمًا قدمنا الدعم الكامل لكل العمال الذين ناضلوا وأضربوا وتظاهروا وشاركناهم نضالاتهم، خاصة في الجليل، حيث غالبية العرب والنقب وقراه التي تعاني من التمييز، وفي تلك النضالات دائمًا كنا في المقدمة ولم نتغيب اطلاقًا، ودائمًا طالبنا بتقديم دعم مالي من «صندوق الدعم» الهستدروتي، لاماكن عمل بحاجة، وأولاً وقبل كل شيء نحن نتوجه توجهًا سياسيًا، ونقول كل شيء بوضوح وبدون تأتأة أو غمغمة، وتوجهنا يقول الامور الواضحة، ونحن نقول ان نضال التنظيم المهني والاجتماعي، والنضال من اجل الخبز والسلام، مرتبط الواحد بالآخر بقوة، ولماذا نحن نريد دائمًا ان نظل في المرتبة الاولى، هناك امور دولية أيضًا تحتم ذلك، وقد وجه ب. ميخائيل، رسالة الى عاطل عن العمل، بتاريخ (٢٠٠١/١١/٢٣) عبر صحيفة «يديعوت أحرونوت»، قال فيها: «انت عاطل عن العمل، تتألم وتحزن، من المفروض ان تحيا بكرامة وكإنسان وباحترام، ومن المفروض ان يكون ذلك، والعالم كما يقولون في أزمة لقد ورثنا تركة صعبة، ولقد ورثنا «ناسداك»، «هايتك»، ويعملون ما يريدون، اعتدال اقتصادي، ركود، بن لادن، لكن الحقيقة المرة المثيرة للأعصاب والتوتر والمرفوضة، هي ان الازمة الاقتصادية التي تسير نحوها دولة اسرائيل، تقريبًا غير مرتبطة إطلاقًا بما قيل أعلاه، وتمنى ميخائيل، للتوأمين، يستمر بعد انتهاء الحرب في افغانستان، يتعمق بدون اي ارتباط بـ «ناسداك»، ولا ينتهي حتى لو اعاد كل اعضاء الكنيست رواتبهم وكل نواب الوزراء يسافرون في سيارات صغيرة، لان هذه الازمة، هي النتيجة الحتمية، للطريق التي اختارتها الدولة للذهاب فيها، ومنذ ان انزل عليها الله الظالم انتصار حزيران عام (١٩٦٧)، وعليه، يا ايها العاطل عن العمل عليك ان تقرر، هل رغبتك في الكثير من المناطق الفلسطينية واستمرارية احتلالها واستيطانها؟ انت تصر على ان دولتك تجسد قوتها وتوظفها لتحقيق وعد وتأكيد الله لابراهيم الخليل؟ انت تصر على ان كل مزاود قومي، يستطيع ان يعيش ويسكن على كل تلة وتحت كل شجرة، عليك ان تنسجم مع الحقيقة انك ستكون عاطلاً عن العمل، لان هذا ثمن تلك السياسة، انت تريد مناطق فلسطينية وتريد في الوقت ذاته ان تعتاش بكرامة؟! تريد عملاً ومستوطنات ولجلب منقذ وجلب راتب معًا، فانسى ذلك.. وبكلمات بسيطة، هذا ما نقوله نحن دائمًا، ويقولون لنا، لماذا دائمًا تتحدثون عن الاحتلال والاستيطان والوضع الاقتصادي، فهناك بن لادن هناك «ناسداك» وهناك بطالة عالمية، وب. ميخائيل قال وعكس ما نقوله دائمًا ونقول بلغة واضحة، اذا ارادوا إصلاح الاوضاع وإنعاش الاقتصاد الاسرائيلي، عليهم انهاء الاحتلال فورًا وفك المستوطنات، يجب وقف سفك الدماء فورًا والتوجه الى سلام حقيقي وراسخ وشامل وعادل، ولا طريق غير ذلك.

*** «الاتحاد» – وهل في اعتقادك بالذات في هذه الاوضاع المتوترة وتصاعد نفوذ اليمين، سيستغل اليمين ذلك لزيادة قوته في الهستدروت، خاصة مع تقديم موعد الانتخابات لها، فهل سينجح في ذلك؟**

- غونين: لا توجد علاقة للاوضاع. ان العمليات الانتحارية امر مؤلم، وعلى سبيل المثال، كان يجب ان تجري مظاهرة، يوم الاحد (٢٠٠١/١٢/٢) للمعوقين، وبعد العملية في القدس، سألتهم، هل المظاهرة مستمرة، قالوا نعم، فنحن المعوقين العملية الاكثر جدية. وبعد العملية في حيفا، ولانه لن ينتبه لهم اي مسؤول، أجلوا المظاهرة، وكما تجري الاعمال التفجيرية الناجمة عن الوضع القائم. ونحن لا نوافق عليها اطلاقًا، لكن يجب رؤية خطورة استمرار الاحتلال. والاحتلال يولد المصائب ويُهرّب المستثمرين الى الخارج ويؤدي الى ضرب السياحة واغلاق فنادق ومن يريد مواصلة نهج القتل وسفك الدماء والاحتلال، فهذا ليس هو الحل، الحل وبكل وضوح هو الخروج من دائرة سفك الدماء والشرط الاساسي لذلك، انهاء الاحتلال كليًا، ولذلك فإن الوضع الاقتصادي القائم هو ضربة اجتماعية قاسية.

*** «الاتحاد» – ادعى المئات من أرباب العمل ورؤساء سلطات محلية، ارسلوا رسالة الى وزير المالية احتجوا فيها على التغيير في قانون الاستمارات وتشجيعها خاصة في مدن وقرى الضواحي، هو شيء وسيؤدي الى المزيد من العاطلين عن العمل، فماذا تقول؟**

- غونين: ان الصناعيين ليسوا فقط انهم يخادعون ويُضلّلون، انما يكذبون عينك عينك، ويتلاعبون من اجل مصالحهم، فقط هذه السنة حصل ارباب العمل، على إعفاء من دفع حصتهم في رسوم العضوية وغير ذلك، بقيمة (٣,٦) مليارات شيكل فقط هذه السنة، وحصلوا بذلك على هدية، انهم يتباكون زورًا وكذبًا للحصول على المزيد من الاموال وضرب حقوق العمال. وكل من يهدد منهم، ضد دفع رواتب الحد الادنى بحجة اوضاعهم الصعبة يثبت مدى بشاعته الاستغلالية للعمال، ولا يوجد أي رب عمل يُشغل عاملاً لجماله أو لعينيه الزرقاوين وشعره الطويل، إنما يشغله لانه يربح من ذلك الاموال الطائلة. والويل لنا اذا اردنا ان نكون كالعالم الثالث وفي العالم الثالث، هناك (١,٣) مليار انسان يحصل الواحد منهم على دولار واحد في اليوم مقابل عمله، وكل زهاء اربع ثوان يموت شخص في العالم من الجوع. وفي العالم الثالث، هناك (٣٣٤) غنيًا وثريًا مدخولاتهم (٤٧٪) من مجمل الدخل العالمي وعندنا هناك عدة عائلات معها مليارات وهناك المزيد والمزيد من العاطلين عن العمل والمزيد من الفقراء والجوعى. ولقد آن الاوان، لكي يذهب الناس، يوم الجمعة ومن يريد الذهاب الى الاسواق في حيفا وتل ابيب، ليرى بأم عينيه كيف يفتش الناس في براميل القمامة عن طعام قذفه الاغنياء الى براميل القمامة.

أنا أجرؤ على الكلام!!

في الرد على مقال د. أحمد أبو مطر «مَن يجرؤ على الكلام؟!» في ملحق «الاتحاد» في تاريخ ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٠١

بقلم: نهاد بقاعي

«أعرف مسبقًا قولبة عقول البعض في ساحتنا الفلسطينية، وعدم استعدادهم للنقاش. وأعرف ان ردهم سيكون الشتم والتجريح وربما الاتهام بالعمالة لكل أجهزة المخابرات بما فيها المخابرات البرازيلية.. ولكن عندما يتعلق الامر بوطن وبشعب وبأرض يحق لكل منا ان يفكر...».

هكذا انهى الكاتب د. أحمد ابو مطر مقال بعنوان «من يجرؤ على الكلام؟!» في ملحق «الاتحاد» السابق، ولكني ولما وجدت ان الامر يتعلق فعلاً بوطن وبشعب وبأرض، وجدت مناسبًا الرد من دون شتم او تجريح او اتهام بالعمالة.

- ١ -

الانتفاضة الفلسطينية هي حتمية انهيار المرحلة التفاوضية، وفشل تجربة تبدل الاقنعة بدون تبدل الواقع والوقائع. اذن، الانتفاضة هي هبة احتجاجية على مأزق أوسلو وليست خطوة تبعية ضمنًا لتدعيم الموقف الفلسطيني التفاوضي، وهي نتاج لتفاعل شعبي عارم لا تشترك فيه الفصائل الفلسطينية المسلحة فحسب بل كل الشرائح المجتمعة من نقابات وعمال وطلاب ومؤسسات واحزاب كل يكون في الوقت نفسه حلقة عضوية من المشروع النضالي وضحية مباشرة للاحتلال في المرحلة الآنية وللصراع في السياق العام. اما محاولة التركيز على «تسلح» الانتفاضة وليس على «شعبيتها» فتندرج في إطار تبرير ردة الفعل العكسية وليس في منطلقاتها وآفاقها. ان الانتفاضة الفلسطينية لم تكن خيارًا بقدر ما كانت واقعًا ولذلك من غير الممكن برمجة امكانيات الشعب الفلسطيني وفق قواعد رياضية.

- ٢ -

إن ما يميز كل مشروع تحرر هو نبذ مقارنة موازين القوى بين المحتل والمحتل لانها مقارنة محسومة مسبقًا لصالح الاحتلال، اما الشعب القابع تحت الاحتلال فهو متسلح بحقوقه الاساسية، حقه بالعيش بكرامة على ارضه، حقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية، حقه في تقرير مصيره، حقه بالعودة الى دياره وهذا لا يدخل من باب الشعار. فلا جديد في طرح الكاتب ابو مطر بتفوق ميزان القوى لصالح اسرائيل والثمن الذي سيدفعه الفلسطينيون تجاه خلل التوازن هذا.

إن الشعب الفلسطيني يدرك اكثر من أي شعب آخر ان «ضريبة» اجتياز المرحلة تتطلب التضحيات، وان تجربة الشعوب الاخرى علمته ان ثمن اجتياز مرحلة التحرر قد يكون اغلى من التحرر نفسه، ولكن الاخير هو مقدمة حتمية لانطلاق جدلية الثمن والانجاز والحكم على الذات والآخر.

ليس من الضروري ان يدفع المجتمع الاسرائيلي نفس الثمن الذي يدفعه الفلسطينيون لقاء مقاومتهم، ولا ان يتبنى المعتدي طرح المعتدى عليه من اجل خوض معركة تحرر، إن احد اهداف المقاومة هو اجبار المعتدي على الاقتناع بأن ممارساته الاحتلالية غير مربحة في للضمار القومي العام واعطاؤه فرصة لمراجعة الذات او حسابات الربح والخسارة في ابسط تعبير. من الواضح ان «تناقض اللا تكافؤ» بين جيش الاحتلال والفلسطينيين يعمل لصالح الضعيف، فكلما زاد القوي من استعمال القوة كلما فقدها اكثر فأكثر. ومع ان الفلسطينيين لن يحسموا امرهم بالضربة القاضية ولكن دعنا نتفق على ان عدد الاسرائيليين الذين يرغبون «بالانفصال» عن الفلسطينيين واعطائهم دولة هو اكبر من اي وقت مضى.

- ٣ -

صحيح ان المعادلة النضالية لحزب الله مختلفة عنها في الاراضي الفلسطينية، ولكن من الواضح ان مشروع تحرر ناجح كالذي قاده حزب الله في الجنوب اللبناني شكل، ويشكل، مصدر إلهام لمشاريع التحرر الاخرى التي ما زالت في طور التبلور او الممارسة، فما بالك «بالمشهد» الفلسطيني والذي تلعب فيه نفس الشخصيات ادوار البطولة..

- ٤ -

يتهم الكاتب في مقاله قيادات المعارضة الفلسطينية بتوقيت العديد من العمليات عقب اي تفاهم اسرائيلي فلسطيني وذلك «لإحراج» السلطة الوطنية واظهارها على انها عاجزة عن حفظ النظام.

وما لا يذكره ابو مطر هو عدد العمليات التي قام بها جيش الاحتلال من اغتيالات وتدمير وجرف عقب اي من هذه التفاهمات المذكورة. قد يكون المجتمع الفلسطيني سلطة وشعبًا منقسمًا حول تسلسل الانتفاضة الفلسطينية وفق مصالحة العليا لكن هذا الانقسام الجدلي يقابله اجماع في الحلبة السياسية الاسرائيلية بأن مصالح الحكومة الاسرائيلية وكيانيتها مرتبطة باستمرارية الوضع الدامي ودراما الاحداث.

إن معركة فصائل المعارضة ليست مع السلطة بل مع الاحتلال، وعلينا ان ندرك ان تصادم السلطة مع الاحتلال لا تقتصر على «الحرج» بل هو تصادم كلي من اجل الحياة والتطور. اما البحث عن مبررات لسياسة الحكومة الاسرائيلية بما يخدم مصالحها العليا فلن تتوقف بتوقف عمليات المعارضة الفلسطينية.

- ٥ -

يدعي الكاتب بـ «خروج البعض عن الاجماع في العديد من المظاهرات في قطاع غزة والقيام باعمال شغب وتدمير لاملاك

(البقية على ص ٢١)

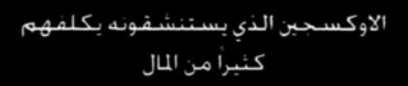
جمعية حقوق المواطن

لأن الحقوق ليست كلها محفوظة

الان اكثر من اي وقت مضى يجب العمل من اجل حقوق الانسان. جمعية حقوق المواطن التي تحتفي بـ ٣٠ عاما من النشاط لأجل حقوق الانسان في اسرائيل هي كبرى منظمات حقوق الانسان في اسرائيل والوحيدة التي تعنى بكافة الحقوق المدنية والاجتماعية لجميع شرائح المجتمع الجمعية منظمة مستقلة لا تحصل على تمويل حكومي او حزبي ويتكون كل دخلها من رسوم العضوية والتبرعات



الاوكسجين الذي يستنشقونه يكلفهم كثيراً من المال





الاولاد البدو .... طريقهم الف ميل الى المدرسة



كمواطن عربي، طلبك للحصول على حقوق مواطن مرفوض

اسبوع حقوق المواطن ٩-١٦/١٢/٢٠٠١

للانضمام للعضوية وللتبرعات- ١-٧٠٠-٥٠٠-٠٠٣

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

فاكس ٠٤-٨٣٤٨٨٧٨، mail@acri.org.il جادة هنديف ٩، حيفا ٣٤٦١١ www.acri.org.il

مجمع النقابات المهنية في الاردن وقضية التطبيع مع اسرائيل!

د. أحمد أبو مطر/ أوسلو

* لم يتعرض مصطلح للنقاش والجدل في السنوات العشرين الماضية، كما شهد مصطلح «التطبيع» في الحياة العربية، وتحديداً عقب معاهدة كامب ديفيد التي ابرم من خلالها الرئيس المصري الراحل انور السادات الصلح مع دولة اسرائيل في زمن حكم الليكودي مناحيم بيجن عام ١٩٧٩. وقد كانت بداية طرح هذا المصطلح في الحياة السياسية والثقافية المصرية التي شهدت جدلاً واسعًا، تمحور حول امكانية «تطبيع» العلاقات مع اسرائيل، اي جعلها علاقات طبيعية، كالعلاقات بين دول العالم المختلفة. وقد كانت وما زالت الغالبية العظمى في الشارع المصري، السياسي والثقافي، ضد هذه العلاقات الطبيعية مع دولة اسرائيل التي كانت وما زالت تتنكر للحقوق الوطنية الفلسطينية، وتحتل الجولان السوري ومناطق من الاراضي اللبنانية. كما ان الشارع المصري الشعبي، ورغم مرور حوالي ربع قرن على اتفاقية كامب ديفيد، ما زال يرفض «تطبيع» العلاقات مع دولة اسرائيل، ويستدل على ذلك من حجم الرفض الشعبي المصري، لكل ما هو (اسرائيلي)، وتصاعد الدعم المصري الشعبي والرسمي لنضال الشعب الفلسطيني، مما جعل اتفاقية كامب ديفيد الموقعة عام ١٩٧٩، مجرد اتفاقية على الورق، او اتفاقية تم توقيعها لتوضع في المجمدة لحين سماح الظروف والعلاقات بإخراجها سعياً وراء تنفيذها. وفي ميدان الجهود الرامية لرفض التطبيع مع دولة اسرائيل، قامت الاحزاب والتجمعات الوطنية والناصرية، بالدور الاساسي، وفي مقدمتها حزب التجمع الوطني التقدمي برئاسة خالد محيي الدين، وقامت مطبوعات مثل (اليسار العربي) و(أدب ونقد) وغيرهما بدور ملحوظ، من خلال كتابات ومواقف اسماء معروفة بصدقها ووطنيتها مثل صلاح عيسى وفريدة النقاش ومحمود امين العالم على سبيل المثال لا الحصر. وقد تشكلت في هذا الاطار لجان عدة، كان اهمها وانشطها، لجنة الدفاع عن الثقافة القومية التي أسسها مثقفو وسياسيو حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي، واصدرت العديد من المطبوعات والنشرات التي تخدم اهدافها في الشارعين المصري والعربي.

شرعية وقانونية رفض التطبيع

وبشكل منطقي مجرد من التقاطعات السياسية، وتداخلات المصالح الخاصة والعامة، فإن دعاة رفض التطبيع مع دولة اسرائيل طالما هي ترفض ما سبق ان ذكرناه، وترفض السلام العادل الشامل، وترفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية، معهم الحق كل الحق، فليس من المنطقي ولا القانوني ولا الوطني ان نكافئ اسرائيل على عدوانها وعنجهيتها وتمردها، بإقامة علاقات طبيعية معها، في حين ان غالبية الدول الامريكية والاوروبية، تقاطع دولاً عربية مثل العراق والسودان وليبيا، لاسباب مختلفة، اغلبها غير منطقي ولا إنساني، ويخدم مصالح تلك الدول الاقتصادية والسياسية، بدليل ان تلك الدول التي تشن تلك المقاطعة، تشهد خلافات واسعة حول قانونية تلك العقوبات ووسائل تطبيقها. في حين انه في حالة الدول والشعوب العربية مع دولة اسرائيل، يفترض ان يكون لديها إجماع شعبي حول عدم التطبيع مع دولة اسرائيل، وضرورة مقاطعتها، الى ان تمتثل لقرارات الشرعية الدولية تمامًا في كافة الجبهات، الفلسطينية والسورية واللبنانية.

الخلاف حول وسائل مقاومة التطبيع

طالما ان هناك شبه إجماع شعبي عربي حول موضوعة التطبيع، كما حددنا سابقًا، فلِمَ كل هذا الجدل حوله، ولم كل هذه التداعيات التي جلبت معها إشكالات متعددة في المستويين الخاص والعام؟ في التجربة المصرية حول مقاومة التطبيع التي يزيد عمرها عن عشرين عامًا، تمحورت التجربة في مجمل نشاطاتها، في التعبئة والتوعية الجماهيرية ازاء رفض التطبيع، وقد كان تجاوب الشارع المصري مذهلاً، بدليل ان المسؤولين الاسرائيليين اقروا بانهم قد حققوا اختراقًا وتطبيعًا في ساحات عربية اخرى خلال ست سنوات، ما لم يحققوه في الساحة المصرية خلال عشرين عامًا.. وقد كان تعامل الساحة المصرية مع بعض الاشخاص والشركات التي خرجت على الاجماع، وتعاملت مع الاسرائيليين، تعاملاً منطقيًا، عبر النقاش الهادئ والصاخب على صفحات الجرائد والمجلات، كما حدث ردًا على زيارة المسرحي المصري علي سالم لاسرائيل قبل سنوات. وكانت غالبية من شاركوا في النقاش ضد هذه الزيارة، لان فهم المجتمع الاسرائيلي وممارسات الحكومة الاسرائيلية، ليس ضروريًا ان تكون عبر زيارة اسرائيل كما طرح علي سالم آنذاك، ومن بعده صحفي كويتي قوبل بهجوم واسع، فُصل على اثره من نقابة الصحفيين الكويتيين، وسحبت الحكومة الكويتية جواز سفره، ولم تجرؤ جريدة السياسة اليومية التي يعمل فيها على نشر اللقاءات التي أجراها مع مسؤولين اسرائيليين، رغم ان رئيس تحريرها أحمد الجار الله، اعلن انه كان على علم مسبق بزيارة ذلك الصحفي لاسرائيل، ووافق عليها وباركها مسبقًا..

وماذا عن الساحة الاردنية؟!

أبرمت الحكومة الاردنية معاهدة الصلح مع دولة اسرائيل عام ١٩٩٤، بعد عام تقريبًا من ابرام السلطة الوطنية الفلسطينية معاهدة اوسلو، وعرفت الاتفاقية الاردنية - الاسرائيلية باسم اتفاقية (واد عربة).. ووافق مجلس النواب الاردني على تلك الاتفاقية، فاصبحت اتفاقية، نالت موافقة السلطتين التنفيذية والتشريعية، بعد نيلها الاغلبية في مجلس النواب، رغم عدم موافقة التنظيمات الاسلامية والقومية عليها، الا ان موافقة السلطة التشريعية عليها، جعلها اتفاقية لها مبرر قانوني وتشريعي، بدليل ان السلطات التنفيذية اصبحت لا تمانع في زيارة الاسرائيليين الى الاردن، وزيارة الاردنيين الى اسرائيل، وزيادة على ذلك توقف الاعلام الرسمي عن استعمال صفة (العدو) ملحقة بدولة اسرائيل، وخُففت الاحكام الصادرة بحق مواطنين اردنيين كانوا قد ادينوا وحُكموا قبل توقيع الاتفاقية بالتجسس لصالح ما كان يُسمى آنذاك العدو الاسرائيلي، الذي اصبح دولة عادية تُسمى دولة اسرائيل. وقد شهدت طرق السفر بين البلدين تدفقًا هائلاً في الاتجاهين، ربما كان من الجانب الاردني باتجاه اسرائيل اكثر، بسبب التداخل العائلي بين سكان الاردن واقاربهم المتشردين في اسرائيل والضفة الغربية. كما شهدت الاردن تدفقًا استثماريًا وصناعيًا اسرائيليًا، خاصة في مدينة الحسن الصناعية في شمال الاردن، حيث الايدي العاملة ارخص، كما ان منتجات تلك المدينة تخضع للاعفاءات الامريكية التي تسمح بتصدير تلك المنتجات بشروط ميسرة، تجلب ارباحًا اكثر على اصحابها، مما جعل اغلب المصانع في تلك المدينة اسرائيلية، او للشريك الاسرائيلي الحصة الاكبر فيها.

وكما هو متوقع، فقد نشط مجمع النقابات المهنية، الذي يسيطر عليه منتسبو الجماعات الاسلامية، في محاربة التطبيع، والتحذير من مخاطرة على الاردن ومصالح الامة العربية، وقد سمح بذلك جو الانفتاح الدمقراطي النسبي الذي بدأته السلطات الرسمية الاردنية عام ١٩٨٩، الذي سمح بعودة المئات من المنفيين والمعارضين، مما اعاد كافة ألوان طيف ما كان يسمى (المعارضة الاردنية) الى البلاد، لتبدأ تشكيل احزابها السياسية التي بلغت في بداية عام ١٩٩٣، حوالي خمسة وعشرين حزبًا، وبعد أطروحات الملك الراحل حسين، حول (أن الازدحام يعيق الحركة)، ومناشدته لتلك الاحزاب بالتجمع والتوحد، انضمت بعض الاحزاب الى احزاب اكبر منها، لنجد انه اليوم يتحرك في الساحة الاردنية، حوالي خمسة عشر حزبًا، اهمها واكثرها شعبية احزاب الحركة الاسلامية، وذلك في بلد لا يتجاوز عدد سكانه اربعة ملايين ونصف المليون.

كان عمل مجمع النقابات المهنية في البداية ضد التطبيع، عملاً مشروعًا، يضمنه القانون، طالما هو يستعمل القانون ولا يتعدى على حرية الآخرين التي يكفلها القانون ذاته. في جو الانفتاح الدمقراطي السائد، ورغم موافقة مجلس النواب الاردني على اتفاقية وادي عربة، فإنه من حق اي مواطن او تجمع تأييدها او معارضتها، وبالتالي فإنه من حق اي مواطن او تجمع تأييد التطبيع والسير فيه، او معارضته، لانه طالما ان اتفاقية وادي عربة وقعتها الحكومة، ووافق عليها مجلس النواب، السلطة التشريعية، فإن العلاقة مع اسرائيل كدولة، والاسرائيليين كاشخاص، لم يعد تعديًا على القانون الاردني، او خرقًا له، واصبح كل مواطن اردني من حقه ان يتبع قناعاته الشخصية، فيقيم اتصالات مع الاسرائيليين، اي ان (يُطبع)، او ان يرفض اقامة هذه الاتصالات، ويرفض التطبيع. وضمن نفس السياق، فإنه ليس من حق احد ان يفرض قناعاته على الآخرين، وبعبارة اكثر وضوحًا فإنه ليس من حق مؤيدي التطبيع ان يفرضوا قناعاتهم على رافضيه، ولا من حق رافضي التطبيع ان فرضوا قناعاتهم على مؤيديه. وضمن سلطة القانون ذاته، والحرية التي كفلها خاصة حرية التعبير، فإنه من حق كل مواطن ان يدعو للتطبيع او يرفضه، بكافة وسائل التعبير التي يضمنها القانون، ولكن ضمن هذا السياق ليس من حق من يدعو للتطبيع ان يهاجم ويشهّر بمن يرفض التطبيع ويقاومه، كما انه ليس من حق من يرفض التطبيع ويقاومه، ان يهاجم ويشهّر بمن يدعو للتطبيع ويمارسه.

مكمن خطأ مجمع النقابات المهنية

وهنا مكمن الخطأ الفادح الذي وقع فيه مجمع النقابات المهنية، عندما اعطى لنفسه حقًا لا حق له فيه، وهو محاولته فرض

قناعات منتسبيه الخاصة برفض التطبيع على الآخرين.ولو بقيت محاولته هذه محصورة في مجال الاقناع بالكلمة والحوار، لكان ذلك غير متعارض مع حرية الراي، لكن الخطأ الفادح وقع عندما بدأ منتسبو مجمع النقابات يهددون علنا، بأنهم سوف ينشرون قوائم بـ (المطبعين) افرادا وشركات، وبدأوا يحددون مواعيد لاعلان هؤلاء المطبعين رفضهم للتطبيع، واعلان (توبتهم) في الصحافة او في رسائل لمجمع النقابات، قبل نشر القوائم، والا تضمنت هذه القوائم اسماءهم. هنا دخل مجمع النقابات المهنية، دائرة المحظور الذي لا يبيحه ولا يسمح به القانون، الا اذا كان مجمع النقابات يعتقد انه هو المشرّع، وهو غالبية المجتمع، وهو مجلس النواب، وهو الحكومة، وبالتالي فمن حقه التصرف كما يريد. انه من الخطأ الذي يضرب اسس المجتمع المدني المؤسساتي، ان يعتقد البعض ان قناعاتهم هي قناعة الشعب بأكمله، قافزين عن كل مؤسساته، بما فيها مجلس النواب، يتوعدون عباد الله بما يشاءون سلبا وايجابا.. وبلغ الخطأ نقطة التطبيق عندما نشر مجمع النقابات في شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٠ تقريبا، قائمتين بأسماء الاشخاص والشركات، بعد ان مارس تعبئة ضدهم، ذكرتنا كما قال رئيس الوزراء علي ابو الراغب بمحاكم التفتيش في العصور الوسطى. وقد بلغ التشهير بالمواطنين والشركات مداه المتعمد، في ان القائمين على مجمع النقابات المهنية، قاموا بنشر بعض الاسماء مع ملاحظة تقول (أعلن توبته في الصحف)، وهكذا اصبح الشارع الارني امام قائمة (المطبعين) وقائمة (التائبين)، ولكن ضمن سياق متخلف لا يراعي ابسط حقوق المواطن، هذه الحقوق التي داسها القائمون على مجمع النقابات، ومن بينهم مئات المحامين، عندما هددوا اي محام بالفصل من النقابة، ان هو وافق على الترافع والدفاع عن واحد او شركة ممن وردت اسماؤهم في القوائم، في حالة رفعهم قضايا تشهير ضد قيادة مجمع النقابات. ما يثير الذعر والاستهجان، هو كيف يوافق المحامون ونقيبهم على ذلك؟ وهم الذين تعملوا وعلّمونا ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته. ان تهديدهم للمحامين يدل بوضوح على معرفتهم المؤكدة القاطعة، ان قيامهم بالتشهير بالبشر ضمن هذه القوائم، لا يسمح به القانون، ولو رفعت ضدهم قضايا امام المحاكم الاردنية، لنالهم من العقاب ما لم يتوقعوه، لذلك هددوا المحامين ان قبلوا الدفاع والترافع امام المحاكم نيابة عمن وردت اسماؤهم في القوائم من اشخاص وشركات، وبالفعل لم يجد احد من هؤلاد الاشخاص والشركات من يقبل بالترافع عنهم امام المحاكم، وبالتالي - في حدود علمي - فلم تشهد المحاكم الاردنية قضايا ضد قيادة مجمع النقابات، رغم نية العديد ممن وردت اسماؤهم في القوائم المذكورة، اللجوء الى المحاكم. وهذا عكس ما يحدث في مصر، ففي الشهور الماضية، اعلنت مباحث امن الدولة، عن اعتقال مواطن مصري اسمه (.. الغيلالي)، بتهمة التجسس لحساب اسرائيل، وعلى الفور وجد ثلاثة من المحامين المصريين يوافقون للدفاع عنه، وعندما سُئل احد المحامين، كيف توافق في الدفاع عمن قام بالتجسس لحساب اسرائيل؟ أجاب: انه حتى هذه اللحظة مجرد متهم، وكل متهم من حقه ان يجد المحامي الذي يدافع عنه، دون ان تمارس نقابة المحامين المصريين اي تهديد او ابتزاز ضده، وقبل سنوات، وجد عزام عزام الجاسوس الاسرائيلي، من يدافع عنه امام المحاكم المصرية، ثم حكمه القضاء المصري، وما يزال في السجن حتى هذه اللحظة.. في حين ان كافة من وردت اسماؤهم في قوائم مجمع النقابات المهنية الاردنية، اما زاروا اسرائيل، او اجتمعوا مع اسرائيليين، او استضافوا اسرائيليين في برامجهم التلفزيونية، اي انهم لم يرتكبوا خيانة او تجسساً.. لذا هل يمكن مقارنة تصرف المحامين المصريين بتصرف المحامين الاردنيين؟! انه الفرق بين تفكير المؤسسة، وتفكير العشيرة.

رد فعل الحكومة.. رد فعل مجمع النقابات

على خلفية ما سبق، ردت الحكومة باعتقال عدد من قيادة مجمع النقابات من بينهم المهندس ابو سكر، وآخرهم علي حتر اثناء عودته بالطائرة من دمشق، لانه كان خارج الاردن، عندما اعتقلت الدفعة الاولى، التي تم الافراج عنها بكفالات مالية.. وان كانت حملة الاعتقالات تمت على خلفية ما حدث فقط، فإن الحكومة ايضا كانت مخطئة، لان خطأ قيادة مجمع النقابات بحق العديد من الاشخاص والشركات الذين وردت اسماؤهم في القوائم المذكورة، لا يمكن ومن غير المقبول ان يرد عليه بخطأ مماثل، فكما تعدت قيادة مجمع النقابات على حرية اشخاص، فان قرار الحكومة باعتقالهم، كان تعدياً واضحاً على حريتهم. كان الاجدر بالحكومة وهي المسؤولة عن ضمان حرية وامن كافة مواطنيها، ان تضمن وتوفر المحامين الذين يترافعون امام المحاكم عن الاشخاص والشركات الواردة اسماؤهم في القوائم، في حال لجوئهم الى القضاء، وهذا - في رايي - ليس صعباً، لو لجأت الحكومة للحوار مع المحامين على قاعدة ان مهمتهم في ضمان العدالة وتوفير الدفاع لكل متهم.. المثير للاستغراب ان قيادة مجمع النقابات اعتبرت اعتقال بعض اعضائها، تعديا على القانون، وانتهاكا لحريتهم في التعبير، واحتجوا على ذلك بالعديد من المسيرات والتجمعات والزيارات الحاشدة امام السجن، الا انهم تناسوا تعديهم على حرية اشخاص آخرين، ورفضهم توفير الوضع القانوني السليم الذي يضمن لهم الدفاع عن انفسهم.. ان هذا يعني اننا ما زلنا نعيش ازدواجية في التفكير، فنحن في الغالب نفهم الممارسة الدمقراطية، بما يضمن مصالحنا الشخصية فقط، افراداً او نقابات، متناسين حرية الآخرين ومصالحهم. واعتمادا على الممارسات الدمقراطية الحقيقية، اكاد اجزم انه لو توفر المناخ الدمقراطي الفعلي، ورفع العديد من الاشخاص والشركات قضايا امام المحاكم ضد قيادة مجمع النقابات، قضايا تشهير ومسّ بالشرف، أكاد أجزم لكانوا كسبوا هذه القضايا، وزجوا في السجن عبر المحاكم نفس الاشخاص الذين اعتقلتهم الحكومة بأسلوب خاطئ، صبّ في مصلحتهم وازدياد شعبيتهم، او لاجبروهم على دفع ملايين من الدنانير تعويضاً عن الاضرار المعنوية التي لحقت بالاشخاص والشركات الواردة اسماؤهم في القوائم.

ان المسألة تتعدى موضوع التطبيع على اهميته، وضرورة استمرار النقاش والحوار حوله. ان الملح هو هل نريد تأسيس مجتمع مدني، تحكمه المؤسسات والقانون بدمقراطية حقيقية، ام نريد دمقراطية يفسرها كل واحد منا على هواه وحسب مصالحه.. وفي النهاية اقول: ايها التطبيع، كم من الاخطاء والجرائم ارتكبت باسمك.. وهذا موضوع دراسة مستقلة!

سهيل قبلان

قد تقتل اسرائيل ياسر عرفات، فهل تقتل بذلك القضية؟!

* إن اصرار حكام اسرائيل، على رفض استيعاب الحقيقة المتجسدة في ان الشعب الفلسطيني يرفض الاحتلال ويصر على حقه في كنسه والتحرر، والعيش مستقلاً بحرية وكرامة، يخلق واقعًا مأساويًا ينعدم فيه الامن والامان والهدوء والاستقرار والطمانينة، وتسقط الضحايا ويمهد السبيل لفتح المزيد من القبور وزيادة المصائب وعدد الثكالى واليتامى ويزرع الضغائن والاحقاد. وتجاهل حكام اسرائيل ان الفلسطينيين يريدون اتفاق سلام حقيقي وعادل وانساني وليس اتفاق خنوع ومذلة، هو بمثابة قنبلة موقوتة، تتحمل حكومة اسرائيل النتائج المترتبة عن انفجارها. وانفجار تلك القنبلة ليس لمرة واحدة، فانفجارها يتسبب في انفجارات اخرى طالما ظلّت الاسباب والظروف تمدها بالمواد لتتراكم وتنفجر من جديد، وهكذا يولّد الانفجار انفجارات اخرى اقوى واعنف واخطر، والثمن، المزيد من الضحايا والمآسي والاحزان والآلام والدموع. وما الذي لم يفعله حكام اسرائيل من شتى وأبشع ممارسات القمع والقتل والتنكيل والحصار والمضايقات والملاحقات والهدم والتصفيات والاعتقالات والاذلال واستعراض العضلات والتلويح بالنووي، فهل حصلوا على استقرار وأمن وهدوء وسلام؟

لقد تعالت الاصوات بعد العمليات الانتحارية في القدس وحيفا، لاسقاط السلطة الفلسطينية وضرب وطرد ياسر عرفات والى اعادة احتلال المناطق الفلسطينية وتكثيف الاستيطان. واستجابة لتلك الاصوات، ارسل سفاح الطفولة وبطل مجازر صبرا وشاتيلا وقبية ونحالين، طائراته لتقذف حممها وصواريخها على مقر الرئاسة الفلسطينية ومنشآت ومراكز ومؤسسات، فهل سيجلب ذلك السلام والامن والاستقرار لاسرائيل؟

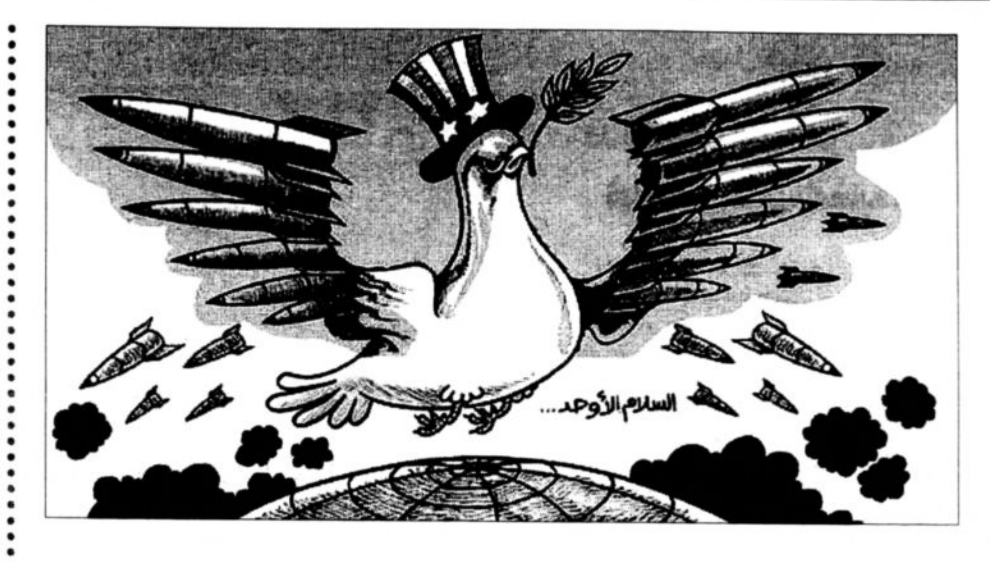
لقد سوّغ ويسوغ حكام اسرائيل، ممارساتهم واعتداءاتهم ضد وعلى الفلسطينيين، بحق الدفاع عن النفس، وفي اعتقادي ان حق الدفاع عن النفس مقدس، ويكون عندما لا تكون اسرائيل مُحتلة ولا تفرض حصاراً خانقًا ولا تبني مستوطنات ولا تصادر الاراضي ولا تقتل ولا تشرد شعبًا ولا تدوس على الكرامة والحقوق والمشاعر. وان تفعل اسرائيل ذلك وأبشع منه، هو بمثابة وقود يصب على النار ويزيدها اواراً واشتعالاً والنتيجة، المزيد من الدمار والضحايا والارض المحروقة وانعدام السلام.

والحقيقة تتجسد في ان الحصول على الاستقرار والامن والسلام الراسخ والشامل، تتجسد في وقف مأساة ومعاناة الشعب الفلسطيني، والشرط الوحيد لذلك هو انهاء الاحتلال كليًا للمناطق الفلسطينية والسورية، فهل توافق اسرائيل على ذلك وعلى استعداد لدفع ثمن ومتطلبات ذلك؟

لقد عاد شارون مزودًا بالضوء الاخضر من واشنطن ان لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، وبعد عودته بساعات شن الهجوم على المناطق الفلسطينية ومراكز القيادة، مؤكدًا انها رسالة واضحة لياسر عرفات كي يكافح الارهاب، واذا اعتقد شارون ان ذلك سيدفع الفلسطينيين قيادة وشعبًا الى القول له، سمعًا وطاعة وشكرًا، فهو يغرق في الاوهام، ويغذي بذلك مشاعر الانتقام ويقوّي العناصر المتطرفة ويقضي على الاعتدال والواقعية، فللشعب الفلسطيني إصرار وشموخ واستعداد للتضحية والمقاومة حتى طرد الاحتلال، ومهما بلغت قوة اسرائيل، ومهما استمدت الدعم والتأييد من واشنطن، فهي أعجز عن كسر الارادة الفلسطينية والقضاء على الرغبة الفلسطينية في التحرر وكنس الاحتلال والمستوطنات.

لقد قصفت طائرات الحقد الشارونية - اليبرسية - اللاندوية - الليبرمانية، مقر ياسر عرفات، وقد تقتل ياسر عرفات، وغيره من القادة، فهل تقتل بذلك القضية الفلسطينية؟! إن كل بيت فلسطيني هو مقر عرفات وكل فلسطيني هو ياسر عرفات. وبدون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل وفك المستوطنات كلها، فعلى اسرائيل ان لا تحلم بالسلام الحقيقي ولا بالعيش بأمان واستقرار وهدوء، ورفضها الموافقة على ذلك فهي التي تجني على نفسها.





فنجان زوفا

محمد علي طه

كي لا نندم على صمتنا

• اختارت حركتا «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، المعارضتان للرئيس ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية والمسيرة السلمية، وصول الجنرال انتوني زيني مبعوث الادارة الأمريكية الى حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية، وقامتا بتنفيذ ثلاث عمليات انتحارية داخل اسرائيل في القدس وحيفا وقرب الخضيرة ادت الى مقتل ثلاثين مواطنًا اسرائيليًا بريئًا. ولا شك بأن حماس والجهاد الاسلامي يهدفان من هذه العمليات الإجرامية ثلاثة أمور هي: إفشال اي بصيص أمل لحل سلمي للصراع الاسرائيلي الفلسطيني واضعاف السلطة الفلسطينية أمام الراي العام الفلسطيني والعالمي ودغدغة عواطف البعض من الشارع الفلسطيني.

هذه العمليات الانتحارية ضد مواطنين اسرائيليين ابرياء أدّت الى ما يلي:

أولاً: قدّمت على طبق من ذهب هدية لرئيس حكومة اسرائيل ارييل شارون واليمين الاسرائيلي المتطرف واعداء الشعب الفلسطيني لتنفيذ مآربهم وأحلامهم بالقضاء على السلطة الفلسطينية وضرب الشعب الفلسطيني وتدمير مدنه ومؤسساته.

ثانيًا: تصوير السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات امام العالم بأنهما عاجزان عن السيطرة على الأوضاع في الشارع الفلسطيني.

ثالثًا: شوّهت صورة الفلسطيني في العالم وبخاصة في أوروبا وحوّلته من مقاوم للاحتلال الى إرهابي ومن ضحية الى قاتل.

رابعًا: كان ارييل شارون في طريقه الى البيت الأبيض للقاء الرئيس جورج دبليو بوش وكانت الصحافة الاسرائيلية تتوقع مجابهة بين الاثنين وتصور أوضاع شارون السيئة امام المطالب الأمريكية التي تصرّ على تنفيذ تقرير ميتشل القاضي بوقف اطلاق النار ووقف الاستيطان والشروع بالمفاوضات السلمية.. وجاءت العمليات الانتحارية فقلبت اجواء اللقاء لصالح شارون ومخططاته.

خامسًا: هدمت هذه العمليات كل ما أنجزه الاعلام الفلسطيني طيلة اشهر.

والخلاصة ان هذه العمليات اضرّت بنضال الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة من أجل الحرية والاستقلال والعيش بكرامة وسلام وكانت طعنة في ظهر هذا الشعب الصابر والصامد.

واما ما قام ويقوم به شارون وحكومة اليمين اثر هذه العمليات من شن حرب شاملة على الشعب الفلسطيني وسلطته فيكشف بجلاء عن النوايا الجهنمية والإجرامية لهذه الحكومة، ففي حين تطالب حكومة شارون السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات بالسيطرة على الشارع الفلسطيني ووقف العنف والارهاب ولجم حماس والجهاد الاسلامي تقوم اسرائيل بتمزيق الجسد الفلسطيني وتفرض حصارًا قاسيًا على المدن الفلسطينية وتمنع الاتصال والتواصل بينها وهكذا تفشل اسرائيل عن عمد قوى الأمن الفلسطينية من القيام بمهامها. وفي حين تطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية بأن تقوم بدورها في محاربة منفذي العمليات الانتحارية تشن اسرائيل حربًا على قوى الأمن الفلسطينية وتقتل افرادها وتدمر مراكزها.. وفي حين يعرف شارون ان حماس والجهاد يعارضان عرفات ويعاديانه فانه يحمل عرفات مسؤولية اعمالهما ويقصف بيت الرئيس والمطار ويحرق مروحيتي الرئيس ويهدم بنايات الوزارات ومقرات الأمن الفلسطيني وهذه الأعمال الحربية الاسرائيلية تضعف السلطة الفلسطينية وتقوّي حماس والجهاد الاسلامي لأن هذه الحركات الأصولية تنمو وتقوى في حالة اليأس الشعبي وفشل الحل السلمي.

لقد أدرك هوبير فيدرين، وزير خارجية فرنسا - اهداف شارون حينما قال (الثلاثاء ٤ كانون الأول) «ان العمليات ضد السلطة الفلسطينية بسبب الانتفاضة تزيد من اضعاف السلطة ومن قدرتها على إخماد الارهاب، ومع مطالبتها ببذل جهود بنسبة مئة بالمئة، فان الأمر يصبح نوعًا من المهمة المستحيلة» وأضاف «أخشى أن تكون وراء ذلك سياسة اسوأ تهدف لقضاء على السلطة الفلسطينية حتى لا تجد اسرائيل أمامها الا جمهرة من الفلسطينيين اليائسين ستسيطر عليهم حماس نهائيًا وعندئذ ستقول لنا بعض السلطات الاسرائيلية: الا ترون أنه لا يمكن قيام دولة مع هؤلاء الناس في مواجهتنا».

شارون يقود اسرائيل والمنطقة الى حرب خطيرة جدًا ويقضي على اي بارقة أمل للسلام والتعايش بين شعبي هذه البلاد. والأكثرية الساحقة في اسرائيل تدرك انه لا حل عسكري للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني ولكن هذه الأكثرية صامتة.

شارون يشن الحرب واليسار الاسرائيلي لا يحرك ساكنًا. وقوى السلام الاسرائيلية صامتة. وموقف حزب العمل مايع وجبان.

القوى العقلانية في اسرائيل تدرك ان هناك فرصة تاريخية للمصالحة بين الشعبين وتعي ان ياسر عرفات القائد التاريخي للشعب الفلسطيني هو المؤهل الوحيد لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل وتعي ايضًا ان عرفات معني بالسلام وان السلام خيار استراتيجي له.

والقوى العقلانية في اسرائيل تعرف ان شارون يقود المنطقة الى الهاوية والى العداء الأبدي والحرب الدائمة والارهاب المتواصل.

لماذا لا تتحرك هذه القوى وتنزل الى الشوارع لتقول لشارون: كفى. لا حل عسكري للصراع. نريد مستقبل ابنائنا!!

لماذا لا تتحرك القوى العقلانية الاسرائيلية وقوى السلام واليسار وحزب العمل لوقف الحرب.. وقف المجازر!

لماذا لا يعود حزب العمل الى الساحة والشوارع وينقذ نفسه وشعبه؟

اين الكتاب الاسرائيليون؟

اين الفنانون؟

اين المفكرون؟

اين اساتذة الجامعات؟

اين الصحفيون المتنورون؟

تعالوا نشكل معًا جبهة واحدة ضد الحرب ومن اجل السلام..

تعالوا قبل أن نعض الأنامل والشفاه ندمًا!!

ولات ساعة مندم!!

يحيى يخلف

السلطة الوطنية الفلسطينية

• منذ الكيان الذي اقامه ضاهر العمر والشعب الفلسطيني يحلم بقيام كيانه الخاص في إطار عربي موحد، ولقد ناضل الشعب الفلسطيني منذ الانتداب البريطاني وهجمة الاستيطاني الصهيوني من اجل قيام حكومة فلسطينية في وطن فلسطيني مستقل، ولم تستطع الحركة الوطنية الفلسطينية بزعامة الحاج أمين من تحقيق حلم الدولة الفلسطينية على الرغم من قيام حكومة عموم فلسطين على جزء صغير من الأرض الفلسطينية (قطاع غزة).

وفي العام ٦٤ ساهم عبد الناصر في بعث الحياة لفكرة الكيانية الفلسطينية حين دعا الى قيام كيان فلسطيني، وقد اسفر ذلك عن ولادة منظمة التحرير الفلسطينية.

منظمة التحرير اصبحت هي الوطن المعنوي للشعب الفلسطيني، خاصة بعد أن صارت هي الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب.. وبعد حرب اكتوبر ٧٣ وما تمخض عنها من نتائج، عادت فكرة الكيانية لتطرح بقوة، فكان البرنامج المرحلي الذي بلور فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة في الأراضي المحتلة عام ٦٧، وكيان المصطلح، والمعادل الموضوعي لفكرة الدولة، تعبير (السلطة الوطنية)، وجاء في النص ما معناه (إقامة السلطة الوطنية الفلسطينية فوق الأراضي التي يجلو عنها الاحتلال).

وكان من الطبيعي ان تطلق قيادة منظمة التحرير على الكيان الوليد الذي أقيم حسب اتفاقية اوسلو (السلطة الوطنية الفلسطينية).

السلطة، الكيان، هي الحلم الفلسطيني الذي يعني الدولة الفلسطينية المستقلة.

اسرائيل اعترضت على صفة السلطة، فهي ترفض ان تكون صفة هذه السلطة (وطنية)، ربما لأنها كانت ترغب في ان تكون سلطة مرتبطة، لذلك مر وقت طويل وهي ترفض ان تتعامل مع الأوراق التي تصف السلطة بأنها سلطة وطنية.

بالممارسة ظهرت ثغرات كثيرة، هي ثغرات البدايات الأولى، ولم تسلم هذه السلطة الوطنية من النقد، سواء النقد المخلص الذي يريد الإصلاح، أو النقد الجارح الذي يريد التدمير، ومع ذلك حققت السلطة العديد من الانجازات، لعل أبرزها تكريس مبدأ الاحتكام لصندوق الاقتراع وإقامة نواة المؤسسات والوزارات، وتحقيق شروط الكيان أو الدولة وهي الأرض، والشعب والنظام الحاكم.

وعلى الرغم من كل ما قيل وما يقال عن أداء السلطة، وعن سلبياتها، فان الشعب الفلسطيني ظل متمسكًا بسلطته، طامحًا أن ينتقل من فكرة دولة في مرحلة التكوين، الى دولة في طور الاكتمال.

هذه السلطة الوطنية الفلسطينية، ورمزها السيد الرئيس ياسر عرفات تتعرض ويتعرض رمزها الى هجمة اسرائيلية وامريكية تستهدف سحقها، والمس بمكانة رئيسها، وتستهدف بالتالي الإطاحة بفكرة الدولة الفلسطينية المستقلة الهدف الأبرز في مجموعة الأهداف والحقوق التي يسعى الشعب الفلسطيني الى تجسيدها.

وفي هذه اللحظات، فان فكرة الكيانية مهددة أكثر من اي وقت مضى، ولا بد ونحن نتوحد لمجابهة التحدي الاسرائيلي، ان نغلق كل الثغرات التي من شأنها ان تلحق الضرر البالغ بمشروعنا الوطني، فيجب التأكيد في هذه المرحلة على ضرورة أن تكون لدينا سلطة واحدة، تفرض قانونا واحدًا، ويتعين ألا يكون هناك سلطات أخرى تنظيمية تضع نفسها فوق قرار السلطة الوطنية.

لكي نفوت الفرصة على شارون وحكومته ولكيلا نخسر الرأي العام العالمي، لا بد أن يكون هناك انضباط لصالح وحدة السلطة ووحدة السلاح، ووحدة الصف، ووحدة الهدف انطلاقًا من تمسكنا بوحدتنا الوطنية وتمسكنا بأهدافنا وحقوقنا، ومن ضرورة المحافظة على فكرة الكيان، فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة.

احتدام الازمة بين المعارضة ورئيس المجلس المحلي في جديدة - المكر

● رئيس المجلس، صالح عكر: من يريد المصلحة العامة لا يعارض الحصول على ميزانيات ومواقف الاكثرية من اعضاء المعارضة اليوم مرتبطة بمصالح فردية ● المعارضة: الرئيس انفرادي في العمل ويفتقد لنهج القيادة الجماعية ● الجلسات غير دورية وخلال السنة الاخيرة كانت نادرة ● شكوى الى حاكم اللواء احتجاجًا على منع المعارضة من الاطلاع على مستندات المجلس المحلي ●

أعد التقرير: صلاح دباجة

٭ يحتدم يوميًا الصراع بين المعارضة وبين رئيس المجلس المحلي جديدة - المكر، صالح عكر، وينضم اعضاء جدد الى صفوف المعارضة بحيث اصبح ٨ أعضاء او اكثر يوحدهم، حسب ادعاداتهم معارضة نهج الرئيس الانفرادي وعدم عقد جلسات للمجلس المحلي بشكل منتظم وعدم الاستجابة لمطالبهم ببحث قضايا يطرحونها اضافة الى عدم وجود اتفاقية ائتلاف وعدم انتخاب نائب للرئيس.

هذا وقدم اعضاء المعارضة، الاسبوع الماضي، شكوى ضد الرئيس الى حاكم اللواء الشمالي في وزارة الداخلية، يغنال شاحر، يحتجون فيها على عدم السماح لهم بالاطلاع على مستندات المجلس المحلي وكذلك استغلال رئيس المجلس المحلي لعمال المجلس المحلي لتنفيذ اعمال لا تمت بصلة لعمل المجلس المحلي مثل توزيع منشور، اصدره الرئيس، على الاهالي في القريتين.

هذا وشهدت الفترة الاخيرة تحركات واسعة للمعارضة وكذلك لرئيس المجلس المحلي، الذي اصدر منشورًا استنكر فيه رفض المعارضة التصويت على تحويل ميزانيات غير اعتيادية لصندوق المجلس المحلي وفي مقابل ذلك اصدرت المعارضة منشورًا ردت فيه على منشور الرئيس واستعرضت النواقص في عمل المجلس المحلي وانتقدت نهج الرئيس ورفضه ادراج قضايا تقدمت بها على جدول ابحاث المجلس المحلي، رغم ان هذه القضايا تخدم المصلحة العامة للقرية.

ولالقاء مزيد من الضوء عمّا يدور في المجلس المحلي بين الرئيس واعضاء المعارضة التقت «الاتحاد» عددًا من اعضاء المعارضة ورئيس المجلس المحلي.

● الرئيس سقط في الامتحان ●

في اللقاء مع محمد عبد الرازق كيال قال: خضت معركة الانتخابات للعضوية والرئاسة بدعم من التجمع وابناء البلد وكنت في الدورة السابقة نائبًا لرئيس المجلس المحلي. في الجلسة التي عقدت يوم ٩٨/١١/٢٢، بعد الانتخابات مباشرة سئلت عن طلباتي فقلت نريد قيادة جماعية وبرنامج وطني للائتلاف وتكريس مبادئ العدالة والمساواة وتعيين الرجل المناسب في المكان المناسب. واكدت انه على الرغم من كوني نائبًا لرئيس المجلس في الدورة السابقة الا انني لم اكن راضيًا بسبب غياب الالتزام بهذه المبادئ. ودخلت الى لجنة الادارة على الرغم من عدم وجود برنامج للائتلاف وذلك بدافع خدمة المصلحة العامة على اعتبار ان هذا الرئيس انتخب بأكثرية اصوات اهالي القريتين.

بعد حوالي ٦ أشهر من الانتخابات وبسبب عدم انتظام جلسات الادارة والمجلس المحلي وبسبب التعيينات العشوائية اصدر اربعة اعضاء مجلس هم عبد الله واكد ومحمود يونس وحسن حمود وناصيف ملحم بيانًا ضد نهج الرئيس، عندها توجهت الى الرئيس وطلبت منه عقد لقاء مع الاعضاء الاربعة. وعقد لقاء مع كتل المجلس بما في ذلك المعارضة، للتشاور بصدد تكريس مبدأ القيادة الجماعية. ووعد الرئيس بذلك لكنه لم ينفذ وواصل نهجه الانفرادي وفضل العمل على اثارة النزاعات ودق الاسافين بين الاعضاء وادعى انه يعمل للمصلحة العامة. وقلت له ان الامتحان هو في مدى الالتزام بقرارات الادارة والمجلس. وقال، منذ سنة ونصف السنة لم تجتمع الادارة وخلال السنوات الثلاث الماضية لم تعقد جلسات مجلس بشكل منتظم وهكذا الحال بالنسبة لاجتماعات الادارة عندما كانت تعقد. واضاف، في كل المرات القليلة، التي كنت ادخل فيها غرفة الرئيس، كان هو الذي يبادر لدعوتي هاتفيًا. وفي كل جلسة اطلب منه عقد جلسات ادارة وجلسات عادية بشكل منتظم وان يلتقي مع الكتل الممثلة في المجلس، الا انه فضل متابعة اسلوب الهمس والوشوشة. كنت اطلب منه تجنب الصراخ في جلسات المجلس وان يصغي بهدوء لاقتراحات الاعضاء، لكنه اختار تمرير القرارات من خلال اللجوء للصراخ والعربدة. كما انه لم يتورع عن شتم عدد من الاعضاء. وكان يعين ويفصل من عينه بنفسه بدون اية مشاورة مع الاعضاء. وبنظري ان صالح عكر اليوم يختلف عن صالح عكر قبل سنوات. فهو اليوم في سقط الامتحان ولا يمكنه بعد خداع اهالي البلدين.

● انتخبنا مختارًا للقريتين ●

وقال محمد فاعور من قائمة التطور والاخوة التي دعمت صالح عكر في انتخابات الرئاسة: أشعر انه تم انتخاب مختار للقريتين، حاكمًا عسكريًا. هناك استياء عارم بين الاهالي وامتعاض من هذا النهج الانفرادي المتحيز. واصبح المواطن يشعر اليوم بخيبة امل كبيرة وان تغيير الرئيس لم يأت بالنتيجة المرجوة. من المؤلم ان نرى تهميش عمل اعضاء المجلس المحلي واللجان الفرعية فيه رغم ان معظم هذا العمل هو عملاً تبرعيًا.

● يفتقد القدرة على القيادة الجماعية ●

اما محمد مصري عن الجبهة الدمقراطية الممثلة بعضوين في المجلس المحلي فقال: تقديرنا منذ اللحظة الاولى هو ان الرئيس صالح عكر غير قادر على ادارة شؤون البلدين لان عملية ترشيحه ووصوله الى رئاسة المجلس المحلي كان بدوافع فئوية لا تمثل المصالح العامة للاهالي في جديدة والمكر على مختلف شرائحهم الاجتماعية ولا تسهم في توحيدهم ولا تساعد في رفع المستوى الاقتصادي والسياسي الاجتماعي في البلدين. وهذا يفقده امكانية العمل الجماعي والقيادة الجماعية. وللأسف الشديد ان الايام اثبتت انه عمل بعكس الشعارات التي طرحها في خضم المعركة الانتخابية وابرز هذه الشعارات شعاره من اجل ادارة وطنية حقيقية ادارة وعملاً وضد الارتجالية ومن اجل التخطيط العلمي المدروس ومن اجل الدمقراطية والتعاون المشترك على اساس الاحترام المتبادل.

واقول بكل مسؤولية ان جميع المشاريع التي تم تنفيذها حتى الآن كان مخططًا لها في السابق ورصدت الميزانيات لها وبدأ العمل على تنفيذ بعضها، مثل المدرسة الثانوية ومدرسة الرحمة وملعب كرة القدم في جديدة والعديد من الشوارع.

واضاف مصري عندما شكل الرئيس الائتلاف كان عدد اعضاء الائتلاف ١١ عضوًا واليوم لا يتجاوز عدد اعضاء الائتلاف اربعة اعضاء، فكيف ولماذا حصل ذلك. والجواب على ذلك يجب البحث عنه في نهج الرئيس نفسه. فالمواطن في جديدة والمكر لا يلمس اهتمامًا من جانب الرئيس بالمشاكل التي تواجه شبابنا وطلابنا. والرئيس لا يأخذ برأي اللجان الرسمية وغير الرسمية فيما يتعلق بالنواقص الموجودة في مدارسنا مثل النقص في الابنية واللوازم المدرسية وفتح روضات جديدة على العكس ثم تقليص عدد الروضات. ونرى اليوم ان مجموعة من الفرق الرياضية لكرة القدم على وشك الانهيار بسبب شحة الدعم المالي والمعنوي.

● عمل ارتجالي وعشوائي ●

اما المحامي عبد الله واكد (ممثل قائمة البديل الدمقراطي) فقال: دعيت من جانب الرئيس للانضمام الى الائتلاف. واشترطت توقيع اتفاقية ائتلاف معي ومع باقي الكتل، الا ان الرئيس تملص من عقد مثل هذه الاتفاقية. دعمت المشاريع التي تصب في المصلحة العامة وعملت على انجاح مسيرة المجلس انطلاقًا من الحرص على هذه المصلحة. واليوم امست المصلحة العامة احتكارًا للرئيس. واضاف، نحن من اوائل المبادرين للانشقاق عن الائتلاف واصدرنا المناشير ضده وضد التمييز الذي يمارسه بين البلدين وبين حارة واخرى وبين مواطن وآخر.

وقال واكد، طالبنا بمحاسبة ومراقبة كبار الموظفين لمنع التجاوزات وتلقينا الوعود الكاذبة من الرئيس. وهذا اضطرنا الى التصويت، في بعض الاحيان، ضد الرئيس. وقال، ثلاث مرات انسحبنا من الائتلاف على امل ان يضطر الرئيس الى تغيير نهجه هذا. وبعد مرور سنتين على الانتخابات انسحبت نهائيًا من الادارة، ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم انا في المعارضة. لقد دخلت الى غرفة الرئيس واغلقت الباب ورائي وطالبته بادراج مواضيع تخص المصلحة العامة. وهل بمقدور الرئيس ان يثبت ولو مرة واحدة انني طالبت بمطلب شخصي خاص؟!

وقال واكد، ان عمل الرئيس ونائبه غير مخطط وهو عمل عشوائي. فبعد السنة الاولى من تسلمه رئاسة المجلس المحلي تجاوز صلاحيات جميع لجان المجلس باستثناء لجنة المناقصات. فانا رئيس لجنة الدعم لا اعلم بقيام الرئيس بتقديم الدعم للفرق الرياضية او المساجد او الكنائس الا بعد ان يتم ذلك ومن الناس في الشارع!

واضاف واكد: يجب الاشارة الى ان الرئيس كان يستهتر بكل طلب او اقتراح يتقدم به احد الاعضاء في المجلس.

◄


المرحلة الخامسة في المدرسة الثانوية

• لماذا التهرب من بحث تقرير المراقب •

وقال محمود يونس، مستقل وعضو سابق في الائتلاف ودعم رئيس المجلس الحالي، مع الاسف الشديد التغيير جاء ببديل ليس هو البديل المتوخى وعلى عكس توقعاتنا تماماً. واضاف، كنا نتذمر في السابق من سوء استعمال الدمقراطية والمساواة لكن مع الاسف الشديد جاءنا رئيس لم يسمع ولا يعرف ما هي الدمقراطية وما هي المساواة. رئيس يظن نفسه انه لا يزال رئيساً لشركة تجارية رابحة، لكن المجلس المحلي ليس شركة ولا يمكنه ان يكون رابحاً وانما يقدم الخدمات للاهالي. ومنذ البداية حصل الرئيس على موافقتنا بشأن جميع المشاريع والميزانيات التي تعود بالفائدة على المواطنين وبدون اي اعتراض ظناً منا انه سيعمل من اجل المصلحة العامة. وتبين، بعد ثلاث سنوات من العمل المضني الذي قام به اعضاء المجلس المحلي من اجل انجاح هذا المجلس وعلى حسابهم الخاص وليس كما يدعي رئيس المجلس ان للاعضاء مصالح خاصة، ان عمل الرئيس يتعارض بما كان صرح به او وعد به. وقال، بالنسبة لي ليس لديّ اية مصلحة خاصة سوى خدمة اهل بلدي.

وتساءل ما هو السبب في عدم انهاء العمل في ملعب كرة القدم في جديدة. واضاف، لا يوجد اي مشروع تم انجازه حتى الآن كما هو مطلوب او في الوقت المحدد له. واضاف، ملايين الشواقل تسلمها رئيس المجلس المحلي من اجل تعبيد الشوارع، لكن مع الاسف لم يعبد شيئاً او نه يعبد شارع، وفي اليوم الثاني يجري حفره، الامر الذي يعكس عدم التخطيط الكافي. وهذا الوضع ينطبق على المدارس والصحة.

وتساءل يونس لماذا يتهرب رئيس المجلس المحلي من بحث تقرير مراقب المجلس المحلي، هل لانه يتضمن الكثير من التجاوزات والسرقات؟! ولماذا يتهرب رئيس المجلس من بحث اجور العمال والموظفين، اليس ذلك مرتبطاً بوجود عمال يتقاضون رواتب دون ان يعملوا او ان هناك عمال يتقاضون رواتب أعلى بكثير مما يستحقون؟!

• تقصير كبير في العمل •

وقال محمود واكد، ممثل كتلة السلام المستقلة، وصلت الى المجلس المحلي قبل ستة اشهر بعد تنفيذ عملية تناوب في داخل الكتلة، خلال هذه الفترة لمست ان هناك تقصير كبير في عمل المجلس المحلي. اولاً العمل عشوائي وثانياً ان الاعمال التي كان يجب ان ينفذها مقاولون من البلدين تنفذ على ايدي مقاولين من الخارج، وهذات يتعارض مع ما تضمنه برنامج الرئيس. واضاف، كان لدينا مركزا جماهيرياً اغلق قبل ٦ أشهر بقرار من المجلس المحلي وتم تسريح العاملين فيه.

وقال، الفصل عن العمل في المجلس المحلي يأخذ صبغة الفصل على خلفية سياسية. يجري فتح نواد غير عاملة ويتم تعيين موظفين مقربين من الرئيس.

• من يصوت ضد الميزانيات لا يحق له الحديث عن المصلحة العامة •

(ما يوحد المعارضة هو الموقف من صالح عكر)

وقال رئيس مجلس محلي جديدة - المكر، صالح عكر، ان اعضاء المجلس المحلي، الذين يتحدثون اليوم عن المصلحة العامة ويوجهون الانتقادات لمن يسهر على هذه المصلحة ويعمل بكل اخلاص من اجلها، لم يصوتوا على الميزانيات غير الاعتيادية، يعني يرفضون تحويل الاموال للمجلس المحلي، فعن أية مصلحة يتحدثون؟! والغريب في الامر ان لا شيء يوحد بين هؤلاء سوى معارضة صالح عكر، والعمل على حل المجلس المحلي بعد ان تعذر عليهم تحقيق ما كانوا يطمحون إليه. وان من يسعى الى حل مجلس محلي منتخب ويخدم الاهالي وينفذ المشاريع التطويرية لا يمكنه الحديث قطعاً عن المصلحة العامة.

وتساءل عكر هل لو تم تعيين عبد الله واكد مستشاراً قضائياً للمجلس المحلي، بعد استقالته من عضوية المجلس لكان موقفه كما هو الآن؟ وهل كان محمد عبد الرازق كيال سيقف مع هذه المجموعة لو تم انتخابه نائباً للرئيس؟ وهل كان محمد فاعور سيتخذ هذا الموقف لو اعيد ابنه الى العمل؟ وهل كان موسى موسى سيعمل على حل المجلس المحلي لو كان اليوم نائباً للرئيس؟ وهل كان موقف محمود يونس نفس موقفه اليوم لو جرى اعادة زوجته واقربائه الى العمل في المجلس المحلي؟ وهل موقف محمود واكد سيبقى على ما هو عليه اليوم لو تم تلبية طلباته في تشغيل وتوظيف اقربائه؟!

وعن جلسات المجلس المحلي قال عكر وجهت الدعوة لعقد جلسة للمجلس المحلي مرتين وذلك لدراسة مشروع التخطيط للمدى الطويل (٢٠ سنة) الذي اعده راسم خمايسي، في المرة الاولى لم يحضر هؤلاء الاعضاء وفي المرة الثانية عندما بدأ خمايسي بشرح المشروع انسحب الاعضاء الثمانية من الجلسة، فهل هذا بنظرهم خدمة للمصلحة العامة؟!

وعن التشغيل في المجلس المحلي قال عكر، جرى فصل (٢٠) عاملاً وذلك تنفيذاً لخطة اشفاء اقرها المجلس المحلي وصوت عليها. والتوظيف في المجلس المحلي يجري بموجب ملاكات. واكد انه لم يتم توظيف أي شخص من عائلتي. وفي وضع لا توجد زيادة في الوظائف فلماذا يطالب هؤلاء الاعضاء بتشغيل جماعاتهم في المجلس المحلي؟!

وعن المشاريع التي جرى تنفيذها خلال مدة رئاسته في المجلس المحلي تحدث عكر بإسهاب. وقال ان جديدة - المكر تشهد اليوم نهضة عمرانية فقد تم بناء المرحلة الثالثة من المدرسة الثانوية وبناء ثلاث وحدات لصفوف البساتين في مدرسة ابن سيناء في المكر واكمال بناء مدرسة «الرحمة» للتعليم الخالص وحوسبة المدرسة الاعدادية المرحلة ب، اضافة الى تعبيد الشوارع، شق شارع داخل المنطقة الصناعية، ومشروع تصريف مياه الامطار من المدرسة الثانوية وحتى منطقة العين في المكر وانجاز مشروع المجاري في المنطقة الجنوبية - الشرقية في جديدة وتغيير شبكة المياه وتسويعها وبناء مضخة جديدة للمياه في جديدة وترميم خزان المياه في المكر ترميم ملعب كرة القدم في جديدة وفي المكر وبناء مجمع للنفايات الصلبة. اقامة مقبرة جديدة في المكر بمساحة ١٤ دونماً وبناء مظلات في مقابر القريتين واقامة مركز لمعالجة المدمنين على الكحول. هذا اضافة الى تنظيم العديد من النشاطات التربوية والرياضية والفنية. هذا ويجري العمل حالياً على تغيير شبكة المياه وانهاء مشروع المجاري وبناء القاعة الرياضية والتحضير لبناء المركز الجماهيري وانارة الشارع الرئيسي في الشيكونات واتمام العمل في الحديقة العامة في الجزء الغربي من الشيكونات وزراعة الاشجار في مختلف ازقة الحي.

اما عن الخارطة الهيكلية الجديدة فقال عكر، بامكاننا ان نزف بشرى المصادقة عليها من جانب لجان التنظيم والبناء وتم تحويلها الى وزارة الداخلية للمصادقة عليها. واضاف لقد اثمرت مساعي المجلس المحلي فيما يتعلق بمنطقة النفوذ وتم تعيين لجنة لفحص وتحديد الحدود وحل المشكلة مع المجلس الاقليمي «مطي آشر». كما وضع المجلس المحلي تخطيطاً شاملاً للاراضي التي يسعى لاستعادتها في طنطور فعلياً بعد ان كان حصل على موافقة رسمية ومبدئية باستعادة ٦٠٠ دونم من هذه الاراضي لاستغلالها في مشاريع عمرانية وتطويرية لمصلحة اهالي القريتين.

وقال عضو المجلس المحلي ناصيف ملحم من قائمة الوحدة الممثلة بعضوين في المجلس المحلي رشحت لمنصب نائب رئيس. وطلبنا من رئيس المجلس المحلي ادراجها على جدول الاعمال وعندها بدأت المزايدات. وطلب من يدعي الحرص على المصلحة العامة بتأجيل الجلسة من اجل مفاوضتي حول تقسيم المعاش. واكد ان ما يجمع المعارضة اليوم لا شيء سوى مصالحهم الشخصية.



مفروشات صالح عامر أحد فروع شبكة أخوان عامر الشهيرة بصناعاتها المتعددة

غازي ابو ريا

أمة تعيش في التاريخ ومن أجله

• اكتب إليكم الآن في غمرة السعادة والانتصار.. الآن عدت من معركة عين جالوت.. لقد اوقفت زحف المغول، هؤلاء التتار الذي تآمر معهم الخليفة العباسي، حرقوا بغداد.. ذبحوا الحضارة والناس حتى اوقفناهم بسيوفنا.. كان قادتنا ومعظم جنودنا من اشياء بشرية نسميها العبيد.. لقد اوقف العرب جيوش التتار برجال عاشوا العبودية. وانتصر العبيد لكرامتهم وانقذوا العرب الكرام الاعزاء من محنة مفارقة اربع نسوة وبيت الحريم..

وقبل عين جالوت كنت في حطين.. كنت جنديا في جيش جمع جنوده كرديّ حكم العرب الكسالى.. اشفق على حكمه وعليهم، فطارد الاوروبيين الذين قعطوا في بلاد العرب، حكموها.. تزاوجوا معها.. وسكنوها بأمن وسلام.. لكن الكردي صلاح الدين الايوبي. كان مغضوباً عليه من الاصوليين الاسلاميين. كان مغضوباً عليه من جماعات تحمل اللحى على ذقونها، تختبئ في المغاور والجبال. وتشن غارات على جنوده وعلى الناس. بالضبط مثل اللحى الجزائرية في ايامكم لكن صلاح الدين كان كرديا عاقلا جمعنا، نحن الذين نعبد الوطن خطب وقال: «ايها الجنود! لقد اهدى الخليفة العظيم هارون الرشيد ساعة رملية لملك فرنسا.. ويحدثكم هؤلاء الذين يزعمون حب الاسلام عن اختراع هذه الساعة.. يتحدثون عن سبب علاقات الصداقة بين هارون الرشيد وملك فرنسا المسافة بينهما بعيده جداً.

لماذا هذه الصداقة؟ انها صداقة عدو عدوي صديقي. ان هارون الرشيد وشارلمان كانا اعداء للدولة العربية في الاندلس.. وما زالت الخلافة العباسية على عداء معها، ولا اخفي عنكم ان بلاد المسلمين اليوم، حبلى بامراء وحركات دينية ترفض حكمي. وتتآمر مع ملوك اوروبا لتقويض النظام القائم في مصر والشام. واعلن امامكم، ان طرد الفرنجة من بلادنا لن يكون الا بتنظيف بيتنا من الاصولية الانانية الكاذبة.

لقد اثر خطاب صلاح الدين بنا، ولاحقنا رجال التكفير ولاحقنا رجال «الامر بالمعروف»، وطاردنا جماعات «النهى عن المنكر».. لقد كانت فرحة الناس عارمة حين خلصنا البلاد العربية من الاصولية التي تحرث كالسوس في جسم الدولة. لكن ملاحقة الفرنجة اصبحت سهلة جداً بعد ان تخلصنا من الذين اسميناهم «الحشاشين».

لكن، في عهدكم يحملون اسماء اخرى، مثل «حركة اسلامية» «اخوان مسلمون»، «التكفير والهجرة»، «اعداد الشيطان»، واسماء اخرى لا اعرفها.

وحضرت ايضاً معركة الجمل.. وكنت يومها مع علي بن ابي طالب، وقفت في تلك المعركة احمل سيفاً لا مقاتل.. كل الصحابة يتقاتلون.. زوجة الرسول على جملها تحرض الناس على قتل العرب. وابن عم الرسول وزوج ابنته يحرص الناس على قتل العرب. وقفت محايداً، حايراً، هل يمكن ان انتصر هنا؟

لاخبر الناس انني قتلت فلاناً بن علان رضي الله عنه؟ ولم ارغب وقتها باني انتصار لي او لجماعتي.. رغبت فقط بانتهاء المعركة.. وانتهت المعركة فعلا ولا اعرف سبب نهايتها، لكن البعض اخبرني ان علياً بعد ان طلب من الرماة ضرب جمل عائشة، اخذها جانباً وهمس باذنها جملة واحدة، فعادت عائشة الى المدينة وانتهت الحرب ولم ينتصر العرب على العرب..

لكن معركة بدر التي كان لي شرف حضورها، كانت معركة عظيمة لم يشهد التاريخ مثيلا لها من قبل ولا توازيها الا معركة أحد.. لماذا؟ لان معركة بدر كانت المعركة التي ينتصر بها العرب على العرب.. اما معركة أحد. فقد كانت هي ايضاً المعركة التي ينتصر فيها العرب على العرب.. وكل ذلك بعد العصر الجاهلي!! ذلك العصر «التافه» الذي جعل بلقيس العربية ملكة اليمن ملكة العصر بعظمة شعبها، وجعل زنوبيا تدمير تنتحر جوعاً كبديل، للذل. وجعل شيخ قبيلة مثل هانئ يغلب جيوش الفرس، ذلك العصر الجاهلي الذي اورث لنا قمة الشعر العربي بكل هذه الغلظة في الغزل، والدقة في الحكم لقد محوت انا، كجندي في المعركة سوق عكاظ، محوت التعددية وحرية الشاعر والكاتب والانسان. وجئت بكعب بن زهير مكبلاً ليعتذر بقصيدة «بانت سعاد».. ومذ كان ذلك.. انتصرنا وانتصرنا وانتصرنا حتى شبعنا انتصارات.. لكننا، لا نعرف كيف يمكن ان نخرح من هذه الانتصارات. ما زلنا في نشوة نصر بدر واليرموك وحطين.. نُهزم كل يوم لنحتفل بنصر حطين.. لا قوة لدينا ولا حتى رباط خيل واحد. ونهنئ بعضنا على ما حققناه في بدر.. نعيش قرونا كاملة في هزيمة متواصلة بغير انقطاع.. لكن عواطفنا وعقولنا لا تعترف بأية هزيمة.. لا نعترف الا بانتصاراتنا في عين جالوت والاندلس.

نحن ببساطة كاملة، نرفض الخروج من التاريخ.. حاضرُنا تاريخ ومستقبلنا في الماضي ولا ندرك ان ادوات الحرب تغيرت.. لا ندرك ان الطائرة اقوى من سيف الله المسلول، والصاروخ اسرع من الخيل.

ما زالت معاركنا و«التقى الجيشان».. في زمن الصواريخ عابرة القارات.. ما زالت حروبنا عشوائية بغير اهداف.. وكل مرة نخوض معركة يصيبنا الذي اصاب من ضرب اللكمة الاولى ثم تلقى المئة الاخرى.

اخرجوا من كهوف التاريخ.. وانظروا الى عالم اليوم، الصواريخ لا تخش ادعيتكم، الاقمار الصناعية تصور السكين التي تحملون. وترجم بكل الغيب الذي تخفون.. اخرجوا من سجون التاريخ المقدس.. وانظروا الى الواقع البائس التعيس.. «بطولاتكم» المزعومة ليست في سياق الحاضر.. انها وسائل من العهد القديم، بطولات صدام لم تجلب الا كوارث على العراق. «بطولات» بن لادن. ضربت المسلحين بمذلة فوق ذلهم.. و«بطولات» حماس اعطت الاسباب كلها لمن ينتظر هذه الاسباب حتى يعيد القضية الفلسطينية نصف قرن الى الخلف. وبالضبط.. من البدء.. ما هذه البطولات التي يعاني منها اصحابها؟!

واصلوا الاستمتاع بانتصارات الماضي، احتفلوا بها واعتبروا هزائم الحاضر فواتح النصر.. وافرحوا باننا خير امة اخرجت للناس.. لكن العالم لا يرانا الا اذا التفت الى الخلف.

محمد بكري

ستفنى الدناصير

ما زلت مصراً رغم شلالات الدم حولي ان الانسانية حتماً ستنتصر وستفنى كل الدناصير.

السبت ظهراً امشي لاهثًا بصحبة سعيد مراد وصالح ابني، لنقطع مسافة لا يستهان بها من طابور السيارات الممتد من حاجز قلنديا الى ما لا نهاية باتجاه رام الله. مئات السيارات تملأ الارصفة، وآلاف الناس تركض لاهثة بكل الاتجاهات. جنود اسرائيليون مدججون يوجهون المارة بهمجية. صبية يبيعون شفرات الحلاقة وورق «الكلينكس» وادوات خفيفة وسورة «الكرسي» بثمناً رمضانياً، «بسطات» ستنقله بين ارجل المارة، جو مشحون بالتوتر على شفة انفجار، ينذر فوق الوجوه السمراء، رجل يحمل ابنه المريض مهرولاً نحو احد المستشفيات يستوقفه الجنود، ليعود من حيث اتى، شريط سينمائي متحرك من واقع يومي يعيشه الفلسطينيون منذ اكثر من سنة منذ تُوّج شارون ملكًا على اسرائيل، واحدة الدمقراطية.

نمشي لاهثين صالح، سعيد وانا، لنقطع الطابور الى نقطة ما بعد الحاجز ونلتقي بخالد الحوراني الذي جاء لينتظرنا في شمال قلنديا ليقلنا بسيارته الى رام الله.

ويرن هاتف متنقل في جيب صالح، ابني.

الو؟

ويتحدث بالعبرية مع سارة!

- نعم سارة، انا آسف، لست موجوداً في تل ابيب، انني بعيد في طريقي الى رام الله، ولكن لا تحملي هماً ساتصل حالاً بزياد، باخي زياد لا تحملي هماً.

وينهي صالح المكالمة ليتحدث مع أخيه زياد.

- ألو زياد، مرحبا، كيف حالك، اسمع زياد روح لعند سارة، ابصَر شو بدها بحاجة لشيء ما، انا في الطريق لرام الله، طيب حبيبي؟ بشوفك بالليل.. باي.. باي.

سارة سيدة عجوز «نطت» الثمانين من عمرها، جارة ابني زياد في شارع هعقودا في تل ابيب حيث يعمل ويتعلم هناك.

سارة «نظرها خفيف»، ولاننا صالح وانا نتواجد احيانًا في بيت زياد، ولان ثلاثتنا طويلو القامة «بلا مؤاخذة» فإن سارة تحسبنا نفس الشخص، الا اذا تواجدنا ثلاثتنا سوية.

وقد تعودنا وبإشارة من يدها وبالتناوب ان «تقطر» في عينيها قطرتين، (نقطة في كل عين) من قطرة عيونا الخاصة، تلك العيون التي زاغت او زوّغتها السنين والدموع التي سالت على عائلتها التي قتلها هتلر.

هكذا تحدثنا سارة، في كل مرة «نقطر» لها عيونها.

- هل تعلم ان هتلر قتل كل عائلتي؟

تحدثنا بصفتنا نفس الشخص، او لربما اي شخص!

في صباح احد الايام الماطرة الاخيرة، عندما كنا نشرب قهوة الصباح، نادت سارة بإشارة من يدها ابني صالح طالبة منه ان يكتب لها اسمها على صندوق البريد.

فكتب صالح بخطوط زرقاء عريضة وكبيرة اسمها حتى انك تستطيع ان تقرأه من بعيد حتى لو كنت «خفيف نظر».

سارة نايما - هعقودا ٢٧.

حدثني صالح بعدها انه رآها في احد الايام تجر عربة فارغة فجاء لمساعدتها كي تقطع الشارع، الا انها رفضت بشدة تسليمه العربة قائلة: لا.. لا.. انها لي، انها لي!

قلت: انها الوحدة - من وحيد.

قال: انه الفقدان.

واتفقنا على كليهما.

ونمشي الى رام الله، يستقبلنا خالد الحوراني بالاحضان ويحتضننا الاصدقاء بعد طول غياب، وتمضي الساعات سريعة وليست رمضانية، فنتحدث بسرعة عن كل شيء كي ندرك الزمن ونستغل الساعات القليلة التي بقيت ويأتي الليل، فنلعب الطرنيب والشطرنج والطاولة، فنتقاتل و«نتقاهر» وينتصف الليل وتأتي اخبار الانفجارات في القدس، وتنهي الالعاب ونخرج الى صقعة رام الله، فيتذمر حسن بطريقته، ويتذمر الجميع ليس من «الصقعة» بل مما يحدث.

اطلب من خالد التوقف لشراء السجائر، يتحدث الموجودون في الدكان، يتذمرون مما حدث.. من العمليات.

واحسّ بالفخر لأنني انتمي لهؤلاء المتذمرين، المطوقين المحاصرين، اعتز بانسانيتنا التي لا تلغي ألمَ الآخر حتى لو كان على حسابها.

وننام.

في صباح اليوم التالي نصحو على انفجارات اخرى ويستمر التذمر، اودع رام الله واصدقائي وبطول الوداع حتى ساعات الفطور واعبر حاجز قلنديا مشياً لأصل طابوراً اكبر من السيارات وامشي وامشي لاقطع الحواجز..

وفي هذا الطابور القائم بين الرام وشعفاط ارى طفلاً وطفلة لم يتجاوزا العاشرة يحملان الماء والعصير ويتنقلان من سيارة الى أخرى، ليسقيان المسافرين القابعين في سياراتهم الواقفة لانهم لربما صائمين!

ومرة اخرى يملأني إحساس بالفخر، بانسانية انتمي إليها.. واوقن بانه لا بد لا بد ستفنى الدناصير، حتماً ستفنى.

ربع قرن على المذبحة

يوميات طبيب في تل الزعتر (٨)

ممرض في مهمة قتالية

د. يوسف عراقي - أوسلو

التاسع والعشرون من تموز

طُلب من طه، فني الأشعة، القيام بقيادة مجموعة لنسف الطابق الاول من بناية، كان يتمركز فيها القناصة في مدخل المخيم. أخبرني طه بذلك، فتمنيت له التوفيق، آملاً لقائه ثانية. طه.. كان نجارًا، وتلقى دورة متفجرات.. وفي الاسابيع الاخيرة، تعلم مهنة فني أشعة، بعد ان ترك العمل الشاب الذي كان يقوم بهذه المهمة. العاشرة ليلاً، ذهب طه مع مجموعته لتنفيذ المهمة.. وبعد وقت قصير، سمعنا دويّ الانفجارات تهز اركان البناية. عادت المجموعة بطه محمولاً، اذ اصيب بجروح بليغة في يده. أجريت له الجراحة اللازمة، واعطيته بعض المسكن، وتم تحويله الى احدى النقاط الطبية. كان طه الاخ الوحيد لأربع اخوات. قُتل والده في حادثة أتوبيس عين الرمانة الشهيرة، التي كانت السبب المباشر في اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية. كان يصرخ من شدة الألم عند وصوله إلينا محمولاً.. وكان خائفًا ان تقطع يده.. طمئنته ان هذا الاحتمال غير وارد، فحالة الشرايين جيدة، والنبض عنده طبيعي، وعلينا فقط معالجة احتمال الالتهاب.. كان تنفيذه مع مجموعته للمهمة عملاً مهمًا، فقد خفّف عنا الكثير من حالات القنص.

وردتنا إشارة لاسلكية من القيادة تفيد أن جميع الاطراف، قد وافقت على نقل الجرحى، ويجب ان نعد الترتيبات اللازمة..

كانت ليلة متعبة.. يجب ان نختار خمسين جريحًا، حسب التعلميات، فاعطينا الاولوية للاطفال الذين يعانون من الجفاف، وإصابات البطن والجروح الملتهبة.. أعددنا اللازم، ويراودنا الشك في ان يتم تنفيذ هذه العملية، كما حصل في مرات سابقة.. يتم الاتفاق.. والصليب الاحمر لا يأتي.

في الثالث من آب/أغسطس، أخبرتنا القيادة، ان قافلة من السيارات ترفع شارة الصليب الاحمر الدولي، تتقدم نحو المخيم من جهة الجنوب من مستديرة تل الزعتر عن طريق بيت مري، وان الساحة التي كانت ذات يوم ملعب كرة قدم. قد حددت لتكون نقطة تجمع للجرحى، ثم يتم نقلهم للسيارات. توجهنا الى المستشفى، وبعد قليل، حضر الاشخاص الثلاثة الذين زارونا قبل أيام. كان لقاءً حارًا وكأننا نعرف بعضنا من زمن طويل. قدموا لنا السجاير والماء.. وبدانا نخطط معًا لإخلاء الجرحى. تم نقل الجرحى من نقاط متعددة الى المستشفى، ومنه تنقلهم فرق الصليب الاحمر الى السيارات في منطقة الملعب، حيث كنت اقف في منطقة مكشوفة، زرعت باعلام الصليب الاحمر الدولي. تمت العملية في اليوم الاول بهدوء وتنظيم رغم الخطر الذي كنا نتوقعه كل لحظة، لتعودنا على عدم احترام القوات الانعزالية لاتفاقياتها حتى وإن كانت مع الصليب الاحمر الدولي.. في اليوم أخلينا واحدًا وتسعين جريحًا رغم ان المتفق عليه كان خمسين فقط. كان إخلاء الجرحى مهمًا، لانقاذهم اولاً، ثم توفير الادوية والماء والطعام. أرسلنا إيفا مع الدفعة الاولى. وانتظرت القافلة حتى وصلنا الى المستشفى، فرفعوا اعلام الصليب الاحمر، وغادرت القافلة.. تابعنا من احد الابنية بمناظير مكبّرة، حركة القافلة للاطمئنان.

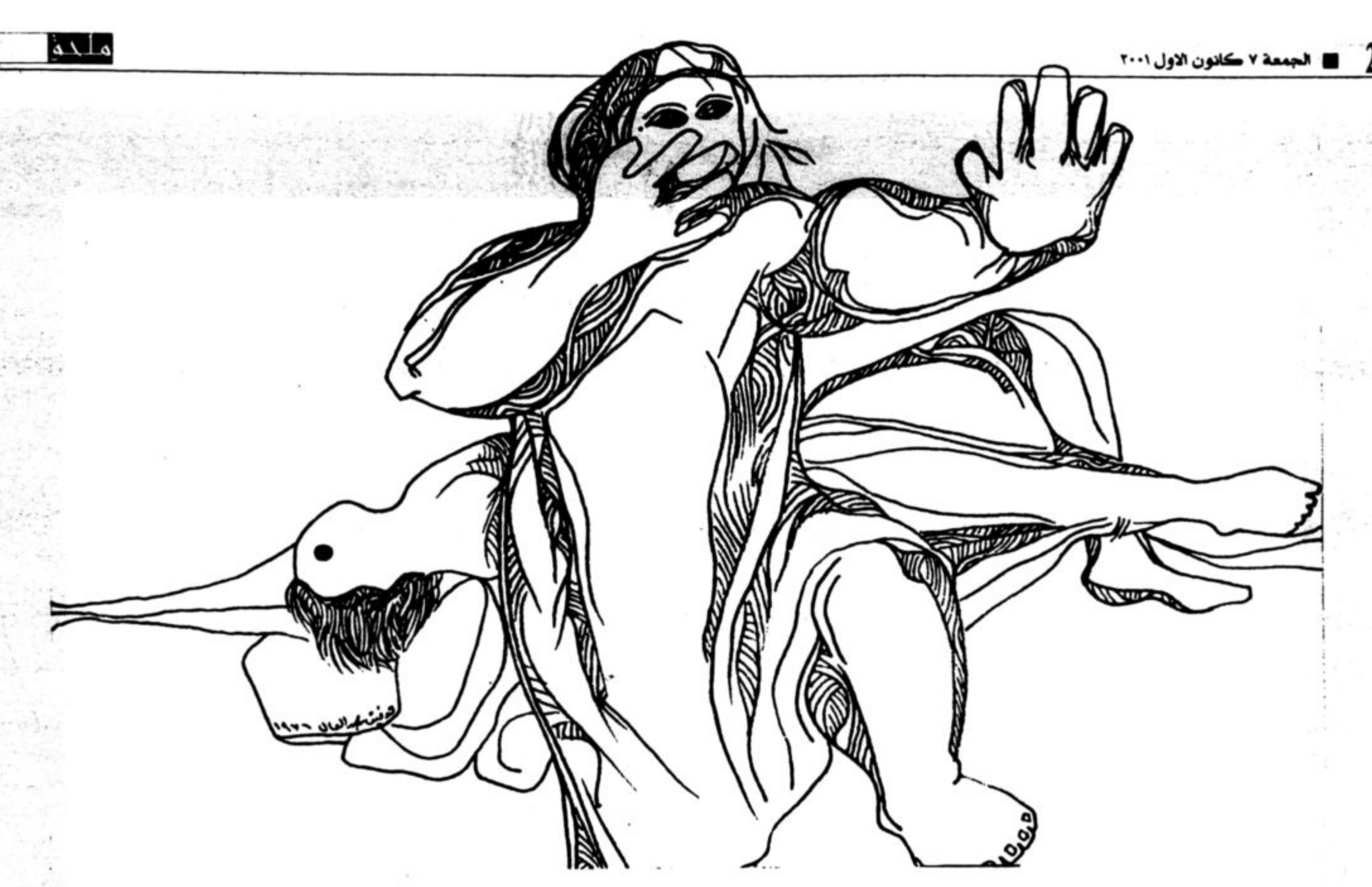
وما أن غادرت القافلة المخيم، حيث بدات القذائف تنهال علينا.. اوقفت القوات الانعزالية القافلة حوالي خمس واربعين دقيقة في منطقة القلعة.. ثم سمحوا لها بالتحرك.. وبعد وقت قصير، جاءتنا اشارة لاسلكية، تفيد بوصول القافلة كاملة الى بيروت الغربية. كانت فرحة الناس كبيرة، لانقاذ هذا العدد من الجرحى والمصابين، وكي يحدثوهم عما يدور في داخل المخيم.. وكان ذلك فرصة ثمينة للراي العام العالمي، كي يشاهد من أُخلوا من داخل المخيم، بأنهم أطفال ونساء وكبار في السن.. جرحى ومصابين.. وليس كما يقال دعاية القوات الانعزالية بأنه مخيم للارهاب والعسكر. كانت معنوياتنا في ذلك اليوم عالية. فقد اعطى وصول الجرحى والمصابين الى بيروت الغربية، فرصة للجميع للقائهم، من داخل لبنان وخارجه، مما اعطى قضية حصار المخيم بُعدًا عالميًا.

كانت الدفعة الاولى تجربة، وبنجاحها جاءت الاوامر بالاستعداد لإخلاء ونقل مائتي جريح. كانت عملية اختيار العدد المطلوب من بين آلاف الجرحى، مسألة صعبة ومُحرجة.. وصلت بعثة الصليب الاحمر الدولي ثانية، واخبرونا ان القوات الانعزالية، صادرت الماء والدواء الذي كانوا يحملونه معهم لنا. وفي تلك الليلة، استطعنا ضخ كميات قليلة من الماء، بما توفر لنا من مازوت.. وزعنا بعض الماء على الناس، ونظفنا المستشفى بالباقي.. خرجت مع الدكتور پاسكال، لاختيار الاصابات الاكثر خطورة، وكان جميع الجرحى يودون ان يكونوا من ضمن من نختارهم.. كان الجو متوترًا.. أعداد هائلة من الجرحى والمصابين.. على الواح خشبية.. وقطع خشب من الابواب والشبابيك، وجمع غفير من اهلهم.. والكل يطلب ويُصرّ على ان يكون ابنهم او اخوهم ممن سيتم إخلاؤهم. كانت تقديرات الاهل، تختلف عن تقديراتنا كاطباء.. نقلنا ذلك اليوم مائتين وواحدا وأربعين جريحًا، من بينهم بعض الاطفال. تحركت القافلة، وانا معها، الى مدخل المخيم، وفجاة انهمر الرصاص علينا ونحونا.. رفعت البعثة اعلام الصليب الاحمر عاليًا والاعلام البيضاء. عندما أعادوني من مدخل المخيم الى مركز الطوارئ، وتحركت القافلة خارج المخيم.. وبدأ بعد خروجها القصف من جديد.. كانت مشكلة الماء والدواء والمحروقات تتفاقم، وتشلّ الخدمات الطبية التي يمكن ان نقدمها.. كان الوضع يزداد توترًا وترقبًا.. الكل ينتظر موعد اخلاء الدفعة الثالثة.. كنا نُخلي عددًا من الجرحى، لنستقبل عددًا جديدًا، خاصة ممن يصابون وهم يحاولون العثور على الماء.. ومعظمهم من النساء.

أطفال لم يبقَ منهم إلا الهياكل

في الخامس من آب، لم تصل قافلة الصليب الاحمر، كما





كان متوقعاً.. كثرت حالات الاطفال الذين يصلون الى المستشفى، يعانون من الجفاف. اطفال فعلاً لم يبقَ منهم سوى الهياكل.. وصلت اليوم خمس عشرة حالة، لاطفال تحملهم امهاتهم يصرخن: دخيلك يا دكتور: إبني.. إبني.. اطفال لم يبقَ منهم سوى الجلد والعظم.. العيون غائرة، ويتنفسون بصعوبة.. والامهات يلححن في الطلب والرجاء، ونحن غير قادرين على المساعدة، فلا دواء ولا ماء..

في المساء، كنا نستمع الى الاخبار من اذاعة صوت الثورة. الجرحى الذين تم اخلاؤهم مع الصليب الاحمر، يضربون عن الطعام، تضامناً مع أهلهم الباقين صامدين في المخيم.. ويشجعون ويحثون على الصمود والصبر. كانت معركة الحصول على الماء من اهم المعارك. في الليل يخرج الشباب والنساء نحو مصدر الماء الوحيد.. وخروجهم يعني جرحى ومصابين جدد.. قادمين الى المستشفى، حيث لا امكانيات.. كان ابو السعيد يبذل كل ما في وسعه، لاحضار ولو زجاجة ماء للمستشفى، وعندما يتمكن من ذلك، يكون قد حقق انتصاراً عظيماً .

أخبرني سلمان في الصباح الباكر، ان هناك إشارة لا سلكية، تفيد بوصول بعثة الصليب الاحمر غداً، لاخلاء الدفعة الثالثة، وعلينا ان نستعد لذلك.

في السادس من آب، بدأ القصف مبكراً.. سقطت قذائف عديدة حول مركز الطوارئ. ايقظوني على عجل لوصول العديد من الاصابات. في العاشرة صباحاً هدأ القصف، ووصلت سيارات بعثة الصليب الاحمر. استقبلناهم انا والدكتور عبد العزيز اللبدي.. كانت الحالة النفسية لسكان المخيم في تدهور مستمر، فالأمل يتراجع.. واصبحت خيارات السكان محتومة.. إما الموت او ان يكونوا من الجرحى.. ومحظوظ من يُنقل مع بعثة الصليب الاحمر الى بيروت الغربية. بدأنا عملية الاخلاء سريعاً. الجرحى والمصابون بالآلاف. اكتظّت منطقة المستشفى ومحيطه بالجرحى الذين جاءوا مع ذويهم في الصباح الباكر.. اخلينا اربعة وسبعين جريحاً، وفجأة توقفت العملية، اذ خرقت القوات الفاشية الهدنة المتفق عليها، وبدأت بإطلاق مباشرة علينا، اصيب احد الجرحى وهو على الحمالة الخشبية، فقتل على الفور، واصيب احد الشباب الذين كانوا يساعدون في عملية الاخلاء، اصابة قاتلة. هرب الناس الى الملاجئ.. وكان القصف قد عاد بغزارته المعتادة. شنت القوات الانعزالية هجوماً على المدرسة عند مدخل المخيم، فاحتلوها.. فتراجع الشباب الى مواقع جديد داخل المخيم. كان إخلاء اية دفعة من الجرحى، عملية رافعة لمعنويات السكان والمقاتلين.

في الجبهة الشرقية، موقع كروفر، كانت مجموعة من الشباب، يقومون بعمليات انتحارية ضد مواقع القوات الانعزالية ليلاً. وفي الوقت ذاته، كانت القوات المعادية، تحاول اختراق دفاعات المخيم، لكن الشباب تمكنوا من صدّها، مما افرحهم، فاقاموا حلقة رقص وطرب، وجاءنا خبر يفيد ان بعثة الصليب الاحمر ستواصل اخلاء الجرحى غداً. بدأ الناس من الصباح الباكر، يتجمعون حول مركز الطوارئ.. يحاولون الاستفسار عن البعثة، لاحضار جرحاهم من اماكن وجودهم الى مركز التجمع الذي تحدده البعثة. كان الاختيار كالعادة صعباً.. فآلاف الجرحى، غالبيتهم تستدعي حالاتهم نقلهم للعلاج والرعاية، بسبب انعدام امكانية اية رعاية عندنا في المستشفى. كان يوماً متوتراً من بدايته. نقلنا عدداً من الجرحى، من بينهم بعض الاطفال، الى سيارات الصليب الاحمر، وفجأة بدأت القوات الانعزالية، تطلق النار على مكان التجمع والاخلاء، حيث المئات من السكان يودعون جرحاهم، او ينتظرون اخلاءهم. خفنا من كارثة حقيقية. طلبنا من السكان التفرق، والعودة الى الملاجئ قدر الامكان. اصبح كل السكان مشروع جرحى ومصابين، وموت الاطفال عطشاً، امر وارد.. اصبح كل ما في المخيم خراباً.. لم تبقَ سوى الابنية المهدمة، لكن الدفاع والصمود، لم يكن دفاعاً وصموداً لحماية هذه الابنية، او اخلاء الجرحى فقط، ولكنه صمود رمزي، كي لا تُسجل هزيمتنا امام القوات الفاشية، فصمود المخيم أصبح رمزاً للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية. بدأنا نفقد يومياً من جراء الجفاف ونقص الماء. تدارست الأمر مع سلمان والمسؤولين العسكريين للحزب الشيوعي اللبناني والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، دون العثور على حل يؤدي الى انقاذهم.. في المساء، مررنا على غرفة اللاسلكي، وكانوا يستعدون للانتقال الى مركز التموين، فهو اكثر امناً وتحصيناً، واختير ليكون مقراً للقيادة المحلية، وبذلك ابتعد عنا جهاز اللاسلكي، والوصول إليه محفوف بالمخاطر.

في التاسع من آب، كان القتال يدور حول الابنية القريبة من مصدر الماء، والقوات الفاشية، تحاول تدمير هذا المصدر، لتضييق الحصار، وبث اليأس في نفوس السكان.

المقاتلة أبو علي وخبر هجوم

جاءتنا المقاتلة «أبو علي»، تخبرنا انها قادمة للتو من محور القتال، وان هناك هجوماً كبيراً على تلة القيادة العامة، مطمئنة ان التلة حصينة، ويصعب الاستيلاء عليها، وان المقاتلين يعرفون انهم يدافعون عن آخر نقطة في المخيم، وهذا يعني الصمود او الموت.. أُرسلت التعزيزات الممكنة.. وفي المساء، جاءت المقاتلة ابو علي، تحمل بندقيتها على كتفها.. وجهها وملابسها مغبّرة بالتراب.. يبدو عليها مظاهر الاعياء والتعب.. طلبت سيجارة.. بدأت تدخنها بشراهة، وتخبرنا كيف صدوا الهجوم الكثيف.. وكيف ان القصف الشديد من القوات المشتركة في الجبل، ساعد من صد الهجوم، ودحر المهاجمين.. اقترب المساء، والقذائف تواصل سقوطها، والقنص مستمر من متر الى آخر.

اخبرنا أحمد اورفلي في المساء، ان الوضع في منطقة الحسينية - راس الدكوانة، ليس على ما يرام. كثّفت القوات الانعزالية حملتها النفسية عبر مكبرات الصوت على المواقع القريبة منها.. عبر الترغيب والترهيب، فاثرت هذه الحملة، في نفوس إثنين من المقاتلين. ضعفوا.. وهربوا مستسلمين للقوات الانعزالية. اثّر ذلك في الوضع بشكل عام. عززت القيادة المحور بما امكن، لتعيد الثقة والطمأنينة لنفوس المقاتلين والسكان، وكانت حرب مكبرات الصوت على اشدها بين الطرفين. شدّدت القوات الفاشية استعداداتها، مُصرّة على اقتحام التلة/ الموقع الاخير في المخيم.. صباح العاشر من آب، بدأ القصف مبكراً وشديداً. اكتظت كل النقاط التي حددناها بالجرحى والمصابين، ولم يعد بإمكاننا، وسط هذا الخراب الشامل، تامين اماكن جديدة لاستقبال الجرحى والمصابين. كان الوضع العام قد اصبح مأساوياً للغاية. صراخ الجرحى وانينهم، يتصاعد من كل زاوية من الاركان الباقية بدون هدم ودمار، وهي قليلة.. لم يعد بإمكاننا تقديم اية خدمات طبية للجرحى والمصابين. واصبح املنا جميعاً، اطباءً وجرحى، معلّق على امل عودة بعثة الصليب الاحمر لانقاذ من يمكن انقاذهم.

عند شروق شمس ذلك النهار، اشتد القصف. القذائف تتساقط في كل مكان. المقاتلون يركضون من شارع الى شارع، محاولين الوصول الى المحور الغربي عند التلة، للمساهمة في صد الهجوم الكبير.. انه الهجوم الثامن والستون على المخيم.. يشتد القتال.. وما زالت التلة تقاوم.. حُشد فيها كل المقاتلين، بكل ما توفر من امكانيات.. ومع انتصاف النهار، سقطت التلة في أيدي القوات الانعزالية، وبذلك سيطروا على مصدر الماء الوحيد الذي كان متبقياً لسكان المخيم ومقاتليه المدافعين عنه.. ووصلت المقاتلة ام علي دامعة العينين، لتخبر ان غالبية المقاتلين في التلة قد استشهدوا.. قد ماتوا.. ولم يتمكن من الانسحاب أحياءً إلاّ القلّة منهم.

أنا أجرؤ على الكلام!!

(تتمة من ص ١٠)

المواطنين، نفس المواطنين الذين يرسلون اولادهم الى الموت/ الانتحار/ الاستشهاد، ثم يتساءل «ما الفرق بين هذه الاعمال واعمال جيش الاحتلال؟»!!!

ولا ادري حقيقة ما هو مصدر هذه المعلومات التي استند إليها الكاتب ومهاجمة القيادة الفلسطينية (لفصائل المعارضة على الارجح) لاحقًا، وما يتعدى هذا الاتهام الباطل هو مساواته بالاحتلال واعماله الفاشية، ان هذه الادعاءات خطيرة كخطورة المرحلة وسامة كسموم العدوان اعتداء على مرحلة مفصلية من تاريخنا. اما مساواتها باعمال الاحتلال فهو تنبؤ سطحي للآتي في ظل الحاضر، استهانة بسطوة الاحتلال ومبالغة الى درجة الافتراء حول العلاقة الفلسطينية الداخلية.

- ٦ -

يعطي الكاتب في مقاله جوًا عامًا بان اللقاء التصادمي مع الاحتلال يتوجب اولاً حساب موازين القوى، ثم يطرح بديل «المقاومة المدنية» والمفاوضات كبديلاً فاعلاً.

ينسى الكاتب او يتناسى ان المفاوضات ليست اقل تصادمًا مع الآخر مرتبطة ارتباطًا بنيويًا بموازين القوى والعلاقات الدولية، تميل الكفة فيها الى صاحب النفوذ والسلطة، ولا توجد قضية تشبه القضية الفلسطينية في التاريخ المعاصر، قضية اشتبك فيها الحوار بالصراع، ولا كمشروع «أطماع» استغلت فيه الحركة الاستعمارية - الكولونيالية والصهيونية وأنظمة الحكم العربي الحوار لمسسة التفوق والمصالح وربح الوقت، مئات المبادرات والتقارير الحكومية والملكية والدولية طلبت من الضحية تقديم التنازل مقابل تبرير فعل المعتدي.

- ٧ -

يفترض الكاتب في مقاله ثبات العناصر وصمودها في المعادلة الدولية والشرق اوسطية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، داعمًا ذلك بوجوب «تمشي» العنصر الفلسطيني وفق هذه المعادلة.

ان التجربة الفلسطينية اثبتت على مدار تاريخها ان المشروع الوطني الفلسطيني المعاصر عامة وخطاب التحرر خاصة لن ينجز ما دام الفلسطينيون لم يفهموا بعد ديناميكية العامل الفلسطيني الذاتي كاحد ركائز مشروعهم وخطابهم على حد سواء، من المهم جدًا على شعب قابع تحت الاحتلال، كالشعب الفلسطيني، ان يعي قواعد اللعبة الاقليمية والدولية ولكن ليس بالضرورة ان يتبناها بشكل اوتوماتيكي.

- ٨ -

يطرح الكاتب عدد من الاسئلة التي تعد تبني صارخ للخطاب الاسرائيلي الحكومي فيتسائل عن «أسباب عدم ارسال قيادة المعارضة اولادهم الى الانتحار» و«لا جدوى من الانتفاضة الفلسطينية المسلحة» و«موازين القوى» و«تصوير أشرطة الفيديو للانتحاريين لاثبات ان هذه الحركة وليست تلك هي التي قامت بالعمل» و«مسلسل ادعاء العمليات» و«اعلان رسمي من السلطة بوقف الانتفاضة والعودة الى طاولة المفاوضات» و«ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالمفاوضات» و«اعمال الشغب في قطاع غزة» وغيره..

وانا لا اوجه الى الكاتب اي شبهة من اي نوع، ولكني اقول ان النقد الذاتي صحي لكل شعوب الارض ولكن عندما يوضع في مكانه الصحيح وتوقيته الصحيح، ولكن ان يتحول الى نوع من التهجم الجارف فهو امر غير مقبول وغير مبرر.

اما عن دور القائد ومصداقيته النضالية والتاريخية فلا تقاس بفعل اولاده او نسبه في اي حال من الاحوال، فالقائد هو محرك لجماهيره وممثلهم ويقاس نجاحه وفشله وفق التغير العام الذي يقوده ويحدثه.

- ٩ -

يعرض ابو مطر بديله الرامي الى تبني المقاومة المدنية او الانتفاضة السلمية بدون اطلاق الرصاص او قذف الحجارة، وتنظيم الجماهير الفلسطينية لمواجهة الاحتلال بصدورها حاملة اعلام الامم المتحدة والاعلام البيضاء رمزًا لمقاومة مدنية جديدة وذلك لوقف الخسائر التي يتكبدها الشعب الفلسطيني واصدار بيان رسمي من السلطة الفلسطينية وكافة فصائل الشعب الفلسطيني بذلك..

يتجاهل الكاتب ان غالبية الشهداء في الانتفاضة الثانية وما قبلها كانوا عزلاً من السلاح ونسبة عالية من الاطفال والذين كانوا يمارسون هذا النوع من «الانتفاضة»، تدمير آلاف الدونمات من الحقول الزراعية والبيوت التي لا تمت بصلة الى معاقل الفصائل الفلسطينية المسلحة، اطلاق الرصاص والقذائف على مختلف انواعها واحجامها كانت متعلقة بالاساس بالمزاج الشخصي لأي جندي في جيش الاحتلال. اذن، فالقضية ليست قضية مقاومة مدنية او عسكرية بالمفهوم الحرفي انما هو توجه عام لاخماد كل صوت من اي نوع لمقاومة الاحتلال.

خاتمة

بعد ان دخل الشعب الفلسطيني في مرحلة التراجيديا والبطولة فتصادمت قوة حقه بـ «حق» قوة الاحتلال مرارًا، ملقاة علينا جميعًا هي مسؤولية الحمل كل حسب موقعه وخصوصيته، ولكن إيانا وفقدان البوصلة وخلط اوراقنا الى درجة الانفصام في الشخصية الوطنية.

غياب التراضي ما بعد «طالبان»

(تتمة من ص ٥)

السائدة في العالم. لكن المتدفقين بالملايين الى حدود باكستان وايران تاركين بيوتهم للقنابل الساقطة بغزارة من السماء، لم يكن يوماً لهم قول في صناعة المصير الذي ادركهم وجعلهم معتقلين ولاجئين ومشردين وجائعين ومرضى. بل سخرية الأقدار انهم كانوا ضحايا حكم جائر، ضيّق الأفق، مجحف حتى الاضطهاد.

تعرض افغانستان الى حرب مدمرة لا شأن للأفغان بها، قضت على الاف المدنيين وزادت في محنة شعب بائس وفقير. ومهما قيل عن صمود مقاتلي طالبان فإن نظامهم بقي معزولاً دولياً، خصوصاً بعدما خذلتهم باكستان وأبدت قوات «تحالف الشمال» استعدادها لخوض الحرب البرية بدلاً من الجنود الامريكيين، ففوتت بذلك الفرصة التي كان يراهن عليها الكثيرون وتتخوف منها واشنطن. ومع سقوط سلسلة من المدن الاستراتيجية، وجدت حركة طالبان نفسها في حال تراجعات سريعة لتعود الى وضعها السابق لإقامة إمارتها الاسلامية . واذا ما استمرت هذه الانسحابات والهزائم العسكرية فإن وضع بن لادن وتنظيم القاعدة مرشح للاهتزاز الكلي، وبالتالي احتمال ان يخسر المعركة العسكرية بالكامل.

وعودة الى زعيم تنظيم «القاعدة»، المطلوب حيا او ميتا، اسامة بن لادن فهو ابن شرعي للحركة الاسلامية السلفية بمفهومها الواسع، لم تنتجه المخابرات الامريكية بل تمكنت من استثماره حتى النخاع لتحقيق اهدافها الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط. وانما تربى وتغذى من الفكر الاسلامي العام والمدرسة الفقهية السائدة في منطقة الخليج، من دون ان يتحول الى فقيه يملك المرجعية في هذا الاختصاص. لم يكن ذلك غرضه، ولأنه كان مسكوناً بالرغبة في التغيير الذي بدا محصوراً في النطاق المحلي ليكتسب فيما بعد بعداً عربياً واسلامياً. وعندما عاد من تجربته الافغانية الأولى ليكتشف انه لم يعد مرغوباً فيه داخل المنطقة العربية، لم تقنعه المفاهيم والمشاريع الاصلاحية او الجزئية التي بلورتها الحركات الاسلامية السنية منذ نشاتها. لقد اعتبرها قاصرة او فاشلة، او محدودة الأثر او دون ما يطمح اليه بكثير. ولا شك في ان الأزمة الهيكلية، التي تمر بها هذه الحركات والتجارب جعلته يتصور انه قادر على طرح منهج بديل يمكننا جميعاً من تجاوز المأزق وتحقيق جملة الأهداف المشتركة.

وكشفت تصريحاته العقائدية والسياسية عن وقوعه في تناقضات خطيرة مع مقاصد الاسلام، وجهل كبير بطبيعة المرحلة التاريخية وآليات الصراع الأولى. فهو لم يخفق فقط في ادارة المواجهة، التي فتحها مع الولايات المتحدة، وانما عبر عن مواقف ومفاهيم لا تشاطره فيها الغالبية الساحقة من النخب والعلماء والسياسيين بما في ذلك قيادات الحركات الاسلامية.

ومع رجوعه الى الساحة الافغانية، والتفاف أنصاره حوله، ونجاح حركة «طالبان» في اقامة إمارتهم والسيطرة على معظم البلاد، وتحالفه مع الجهاد المصرية، تشكلت الملامح العامة لمنهجه و رؤيته للتغيير . الهدف، نقل المعركة ضد ما يصفه بمعسكر الكفار (اليهود والنصارى) من الإطار المحلي الى الصعيد الدولي بإعلان الحرب على الولايات المتحدة واستهداف مصالحها الحيوية. أما الأداة فهي تفعيل التنظيم الذي شكله واطلق عليه اسم «القاعدة»، من خلال الاستفادة من أرض افغانستان وتاريخ الحرب ضد الجيش السوفييتي، وأخيراً الأرضية الفقهية التي فسرها بطريقة أذابت الفوارق الأساسية بين مفاهيم ثلاثة مختلفة وهي الجهاد و العنف و الارهاب .

هكذا فكر بن لادن، ويحاول تقديم تبريرات فقهية شاذة وذات نتائج خطيرة، ويعتبرها عنصراً اساسياً في منهجه الذي يقدمه لتجاوز مأزق الحركات الاسلامية.

كما ان بن لادن هو مظهر من مظاهر الفوضى والتأزم الحاد اللذين يميزان الوضع العربي الاسلامي الراهن. حكومات فاقدة لاستقلالية القرار، وتغييب مقصود لأبسط الحريات مع انتهاكات بنيوية لحقوق المواطنين، وسياسات تعليمية فاشلة وملغومة، و اختيارات اقتصادية تزيد من الفوارق وتقضي على أسس التضامن الاهلي، ونخب فاقدة لمشاريع بديلة ومصداقية اخلاقية، ومعارضات هزيلة ومخترقة.

ان وضع بن لادن يساعدنا كثيراً على فهم الظاهرة ويخلصنا من التسطيح الذي يمارسه الكثيرون، لكن هل يكفي ذلك للقبول بمنهجه؟ وباي حق يفرض اولوياته على كل الحركات والجاليات والنخب والشعوب العربية والاسلامية، ويلزمها جميعاً بالانخراط في حرب واسعة النطاق ومتعددة الجبهات والوسائل، من دون ان تستشار حول مشروعية هذه الحرب وتوقيتها وأهدافها ونتائجها؟ على رغم همجية العدوان الامريكي على افغانستان، والاعتراضات المبدئية حول أهدافها الحقيقية، فإن ذلك لا يتعارض مع السؤالين التاليين: ما هي المصالح التي يعتقد بن لادن وجماعته انهم حققوها؟ وما هو مستقبل المشروع الذي يدعو الأمة الى تبنيه؟

ويؤدي غياب الاطار التنظيمي الواحد الى تعدد جماعات «الافغان العرب»، التي ينتمون اليها. فكثير من اعضاء هذه المجموعات ينتمون الى تنظيمات نشأت في بلادهم الاصلية قبل انخراطهم في الحرب الافغانية. كما ان الخريطة التنظيمية لـ«الافغان العرب» تتنوع وتتعدد بمدى تعدد وتنوع التنظيمات، التي انتموا اليها في الماضي.. كما ان العائق الوحيد امام وجود تنظيم هرمي عالي ينضوي تحت رايته جميع مجموعات «الافغان العرب» يتمثل في تفاوت ظروف الجماعات الاسلامية من دولة عربية لاخرى. الامر الذي جعل مهمة تأسيس تنظيم واحد امرا في غاية الصعوبة، بل ان داخل الدولة الواحدة استحال توحيد التنظيمات مثل الجهاد والجماعة الاسلامية وتعتبر الجبهة الاسلامية العالمية خطوة متطورة في هذا الصدد، الا ان ذلك لا يكفي للقول ان هناك تنظيما هرميا كاملا انضوى تحت لوائه «الافغان العرب».

النهاية المأساوية المتوقعة لبن لادن وجماعته ليست سوى نتيجة طبيعية للمنهج الذي تبناه والذي يقود المجموعات من «الافغان العرب» وتنظيم «القاعدة» حتماً الى صيغة من صيغ الانتحار. اضافة الى الكوارث التي تنتج عنه وتصيب أطرافاً متعددة.

وقد تكون بداية لنهاية مأساة لأطفال ماتوا بين أذرع أمهاتهم، ونساء وانجبن على قارعة الطريق، وأخريات من العجائز طلبن الموت بعدما عجزن عن مواصلة السير. ولم يكن يطلع صباح واحد من دون ان يموت ثلاثة أشخاص او أربعة من الجوع والتعب.

وتبدأ احلام اللاجئين الأفغان تتحقق في العودة الى بلادهم. اما الصغار فيحلمون بحدائق يلعبون فيها، وعندما يروي لهم الأكبر سناً حكايات عن افغانستان ما قبل الحرب، تضيء الوجوه المهمومة الصغيرة بخيط أمل نحيل.

ردينه (مريه) قعدان علي

ريشة تتأرجح ما بين قضايا المرأة و« ابداع »

كتبها: زاهد عزت حرش

«منذ سنوات تقارب العشر .. او تزيد بقليل، بدأت ردينة (مريه) قعدان علي بممارسة الرسم والابحار في عباب بحور الفنون التشكيلية من خلال صداقة يومية مع المساحات البيضاء، ومجموعة الالوان الزيتية!. ومنذ البدايات الاولية تناولت مريه جسد المرأة برموزه العارية ليكون الصرخة المدوية الاولى .. صرخة اطلقتها هذه الفنانة الواعدة في وجه التقاليد والعادات، والرؤية الذكورية السلطوية المستبدة في مجتمع يقاسي كثيراً من المفاهيم الخاطئة والظالمة .!! وخاصة حول المراة وعلاقتها بالحياة الاجتماعية والشخصية .

المختال فيه .!! كيف يغدو حين يقف في وجه شذوذه وسطوته المتراكمة عبر العصور .. وتسترها خلف ستار التقاليد والعادات ومراسيم الاخلاقيات البالية المتخلفة .

ان رسوماتها تحمل صرخة ممتدة في اعماقها .. لتعبر عن قضايا نسوية معاصرة، لها صلة وثيقة مع عوامل واقعنا اليومي المعاش .. واقع المراة، كونها امراة وحسب .!!

اني امرأة

تصر مريه من خلال اعمالها على اطلاق تساؤلاتها المدوية



ومنذ تلك البدايات كانت والدتها تسألها دوماً عن سر رسمها للمراة بصورة عارية .. وخاصة المشهد الخلفي لمراة عارية .؟؟ الا ان والدها كان اكثر تفهماً وتاييد لها، فهو الذي وقف بجانبها بحزم وقد مدها بالكثير من الدعم المعنوي والمادي، حيث كان يصر ان ترسم ما تريد من خلال القناعة والفهم التام لدورها وقضاياها .. من هنا دفعها الى دراسة الفنون الجميلة في معهد منشه .

في معظم لوحاتها تتجسد امراة عارية الظهر، تتوسط البعد المنظوري داخل لوحاتها .. هي لا تعترف بخصوصية هذه المراة في اعمالها ..! الا انني اقراها في ملامحها ورمزية شعرها .. انها هي. فدائماً تزيد ان تقول انني اعريكم بواسطة هذا التعري الذي يفقدكم صوابكم حين تكتشفون حقيقتكم .. امام الحقيقة العارية .!! هذا الجسد الذي تحلم به المؤسسة الذكورية بكل قيمه وبكل اجزاء الروعة والجمال

لتعلن عن انوثة المراة وخصوصيتها .!! بتصريح مشفوع بالرمزية المؤسلبة .. يعكس رؤيتها على كل من يقف امامها معلنة .. اني امراة .!!

تعددت الاعمال ذات مساحات متشحة بالدفء تارة وبالصقيع تارة اخرى .. المغزول بالوان جسد المراة .!! في باحة بيتها المتواضع الجميل تناثرت الاعمال من حولي بكل حالات الاجساد العارية .. وكل الالوان الانثوية البيضاء والسوداء .. تصرخ في دراماتيكية متتابعة .. اني امراة .!!

بيد انه في معظم هذه الاعمال تتشكل بعض نقاط الضعف البنيوي لتشكيل الجسد البشري .. خاصة عند قرائتها بواسطة الرموز التشكيلية للعبة التكوين .. ولعبة الضوء والظلال المتشحة بالعتمة ..! وليس غريباً هذا الذي تعاني منه لوحات مريه قعدان , اذ ان معظم رسومات العري التي يقدمها الفنانين العرب تعاني من هذا الضعف في تشكيل

بنيوية الجسد البشري بمقايسه المتزنة , وذلك بسبب انعدام امكانية الدراسة والتمارين التي تعتمد على رسم نماذج حية .. او الاستعانة بنماذج حية مماثلة عند اعداد اعمال جديدة .!! هكذا تضطر مريه، ككثير من الرسامين الى العودة الى صور ونماذج مرسومة تلائم موضوعاتها .. او انها تعتمد على تصوراتها المتخيلة مما ينتج عنه بصورة تلقائية، مغالطات انحنائية او منظورية في تشكيل الجسد البشري ورمزية بنيويته .!!

بجانب تلك الاعمال المتعددة عن قضية المراة المباشرة وغير المباشرة منها ما يحمل رموزه البشرية ومنها ما يحمل تشكيلات اخرى لها علاقة رمزية بحياة البشر .!! هناك اعمال اخرى تتعلق فيما يعرف بـ« الطبيعة الصامتة » .. تعددت وتنوعت موضوعاتها ما بين حبات من الفاكهة والقطع والاواني البيتية او صور المناظر الطبيعية ذات الملامح الساكنة .. وقد وزعت في ارجائها بعضاً من الحياة , في محولة لانتشالها من انتحارها الصامت، وذلك بواسطة احيانها بنبتة غضة او عصفور مفعم بالحياة .!! هنا تمكنت مريه من تخطي تلك المعادلة المعقدة في تناغم الضوء والظل، لما بدا في اعمالها السابقة .. فاستطاعت هنا ان تعطي بعداً منظورياً مشبعاً بالحساسية والشعور الحي الدافئ .. وقد اتاح لها هذا النوع من المواضيع والتي جمعتها من خلال صور متفرقة او طبيعة حية، ان تنطلق في رحاب تشكيل لوحات ذات سمات كلاسيكية متكاملة الى حد ما .. وحملت هذه الاعمال في تكويناتها النهائية .. مزايا قدرات مريه في بناء لوحة تصويرية متميزة .!!

زوج حمام

هذه لوحة زيتية تمتاز بتشكيلها اللوني الهادئ .. قامت مريه برسمها قبل ان تصبح زوجة وام، ربما جسدت فيها نوعاً من العلاقة الحميمية بين ذكر وانثى .!! فقد قامت بجمع اجزائها من صور مختلفة وشكلت برموزها المتجانسة هذا المشهد الجمالي المتداخل .. الذي يحمل رواية رومانسية تحمل في ثناياها الكثير من الحلم والامنيات ..!

فاللوحة تتشكل اولاً من تلك السماء البعيدة الصافية المتصلة بجبال صحراوية عالية، لعب الظل في تكوينها المنظوري دوره .. فدل على تميزها ورمزيتها الشامخة في تعبير تنطوي تحت رموزه تلك النفس الابية الشامخة الثابتة في افاق نفسها وكيانها الانساني .. وامام الجبال ينبسط ساحل رملي ينساب بمياهه الراكدة كانها مياه بحيرة صغيرة، لكنها عميقة في صمتها وهدوئها لانعدام حركة الامواج في ادائها .. وذلك له صلة بالامل الذي تحمله اللوحة والذي له صلة مباشرة بشموخ الجبال وثباتها ..!

اما في الجزء الامامي من اللوحة فهناك قنطرة لبيت واسع .. او ربما هي نافذة حيث ان ستائر الدانتيل الابيض الشفاف , تخبرنا انها غرفة نوم مشبعة بالبرائة والعفة .. لكن اطار القنطرة الواسعة له دلالته .. رغم ان المشهد الطبيعي الصامت ليس له علاقة جذرية بتاريخ المكان .. فقد زينت الرسامة مريه ذلك الاطار بمنمنمات زخرفية فلسطينية .. او لنقل شرقية عربية، قل استعمالها على حيطان البيوت،



اذ انها تميزت كزخارف لثوب عروس بدوية او قروية في ابعد احتمال .. فهل كانت تبحث من خلال هذه الرموز عن عش الزوجية الهادئ الجميل .. او انها هكذا نسجت احلامها من خلال تجميع عدة رموز، بتلقائية ودون العودة الى دراسة ترميزية لتشكيل هذه اللوحة .؟؟ واما الشيء الاكثر اثارة في بناء وتكوين هذا العمل المتميز .. فهو المشهد التمثيلي الكامن ما بين الطبيعة الصامتة , وبين قنطرة الشباك الواسع وعلاقته الجدلية ما بين الداخل والخارج .. المتمثل بزوج من الحمام يقف بتناغم متوتر على غصن شجرة .. تبدو وكانها اصطناعية بسبب افتقادها الى الحيوية في تشكيلها اللوني وخاصة انعدام دور الظلال فيها ..!

ان زوج الحمائم هذا هو ابن المكان، فهما من النوع البلدي الرمادي الموشح باطرافه بالريش الاسود .. والحمامة الانثي تقف متوترة على الغصن العلوي، فهي الى الان تبدو في حالة من الارتياب .. وتبدو نظراتها متسائلة من خلال انحناءة راسها، كانها ما زالت تبحث عن دورها وعلاقتها من خلال المحادثة القائمة بينها وبين ذكر الحمام .!! اما هو، اي ذكر الحمام .. فانه يبدو ثابت في موقعه يصغي بنوع من عدم الاكترات، او انه يدعي تلك الثقة المطلقة بالنفس .. اعتماداً على دوره الذكوري في سياق هذه المحادثة الرومانسية، فهو يقبل الادعاء لكنه يترك كل ذلك خلف ظهره ..!

ان هذه اللوحة المتميزة تحمل في ثناياها صورة عن الحلم الرومانسي للفتاة الشرقية حول بناء بيت مشغول بالدفء والحب الابدي .. وهي وان تبدو لوحة عادية لطبيعة صامتة، الا انها بتركيبتها الرمزية وجدلية مراحلها السردية تحمل تلك الرواية اليومية من احلام الصبايا .

ابداع

ان الفنانة ردينه (مريه) قعدان، عضو في جمعية « ابداع » .. منذ سنوات، وفي الاجتماع السنوي العام الذي عقد في منطقة المثلث، قبل عدة اشهر ..! تم اختيارها عضو في لجنة المراقبة. وهي تبني الكثير من الأمال على هذه الجمعية، القائمة من اجل دعم مسيرة الفنون التشكيلية للفنانين العرب .. الا ان لها بعض الملاحظات التي تقولها بصوت خافت وتحفظ كبير .. فربما لها اسبابها في ذلك، فهي لا تريد ان تختلف مع احد، وخاصة مع الجمعية .!! الا انه من الصعب عدم طرح تساؤلات حول الكثير من الظواهر في عمل الجمعية وما تقوم به .. على صعيد مسيرة الفنون التشكيلية للفنانين الفلسطينيين العرب في البلاد .

وقد تعددت الامور التي يمكن طرحها حول دور الجمعية، او الرابطة، وحول رئيس الجمعية بموجب النص العبري، ومركز الجمعية بموجب النص العربي .. وحول اقامة المشاريع الفنية وعدم دعوة الفنانين المشاركين للحضور، مثال ذلك حدث شخصياً مع الفنانة مريه حيث اعلن عن مشاركتها في مشروعي النحت والمعارض المرافقة لهما في المغار ويركا .. فيما لم تحاط علماً بجدول الاعمال لكي تشارك اسوة بالاخرين .. الا ان مريه وعدت ان تبحث الكثير من الامور التي تم الحديث عنها داخل الجمعية ومؤسساتها , فهي ترى ان هذه هي الطريقة الافضل لمعالجة مثل هذه القضايا .. لكنها تتساءل عن اجتماعات لجنة المراقبة ؟؟ ولماذا لم تدعى هي الى اي اجتماع، اذا كان قد عقد اي اجتماع اصلاً .؟؟

بيد ان اكثر ما يؤذي اجواء الحركة التشكيلية ويجعلها غير انسانية، حسب ما تدعيه الفنانة مريه قعدان .. ان هناك كثير من النميمة .. وهي تروي قصة خلاف لها مع احد الفنانين، حيث قام الاخير بمحاولات عديدة هدفها الاساءة اليها .. اما بواسطة الكلام القبيح عنها، واما بالضغط على اشخاص هنا وهناك يمكن من خلالهم احداث اضرار مباشرة للفنانة قعدان شخصياً ..! وهي تستغرب ان يأتي تصرف كهذا ممن يعتبر نفسه فناناً تشكيلياً .!!

شكيب جهشان

كان وبعض أخواتها

(عن الذاكرة والتراب)

« الحمّال »

من عامين
نعمل في سوق الناصرة الحمراءِ
انا وحماري
حمّالين
نشقى
نعرقُ
نحتدّ معًا
نحن الاثنين
خلف اللقمه
نتلقّى في اليوم الواحد
الفي صدمه..
ونظل نكافح في الزحمه
نحن الاثنينِ.. ومن عامين
* * *
وتضيق السوق
فيحرنُ في الدرب حماري
واخاف يضيع نهاري
فاصبّ عصايَ على دبر المسكين
ويلمحني احد السيّاح
يُغيّر عليّ..!!
واللكمة في اثر اللكمة
وتموت على يده الرّحمه

والوقت صباح
...!!
...!!
- يا ابن الشيطانْ
لا ترفقُ بالحيوانْ..؟!
* * *
يا فتّاحْ
وتميد.. تميدُ الدنيا في عينيّ
وتُجنّ رياح
يا فتّاح
وارى الطاغوتَ الاصفر في نظرات الوغدِ
وفي كلماته
واراه في لكماته
واشدّ يديّ
...!!
...!!
- يا ابن الملعونْ
حقُّ الحيوان عزيزٌ في شرعكَ يا ابن الملعونْ؟!
تستلُّ اللقمة من افواه المسحوقينْ
وتلف على عنق الحريّة في كلّ الساحاتِ
يدًا ساقلةً غدّاره
وتهزٍّ عليّ حضاره؟!
...؟!
...؟!
خذها من يدّ ابي عمرو
وليشرب زعران الغربِ المتحضّر يا نسلَ الموبوءة
ماءَ البحرْ
* * *
وابيتُ ثلاث ليالٍ
في زنزانه
لكني حتى اليوم احسُّ باني قد وجّهتُ الى الصلف الابيض
شرّ إهانه
ورفعت الى اذن القرصانْ
ما لم ترفعهُ ينابيع البترول ولمْ
ترفعه الى اذنٍ يومًا
لثّات مماليكٍ خِصيان

• في قصيدة «ويعود نعيم» التي نشرت في «ملحق الاتحاد» الماضي ٣٠/١١ وقع خطان مطبعيان.. اذ ورد في السطر الثاني من المقطوعة الثانية، ويجيد بالفيم - والصحيح، يحلم بالفيم.
وفي السطر الثاني؛
ومجيد الآه - والصحيح، ويُجيد الآه.





قصة عطرية (٤)

نص ادبي على حلقات)

بقلم: معتز ابو صالح

(٤)

عندما توقف الموكب قال الجندي لرفيقه «الحزين» بانفعال:

- الآن.. الآن.. الملك يشير إلى اليمين بصولجانه.
- راقب ما يحدث وأنا سوف أفسر لك كل حركة.. انظر إلى أصابع الملك، إنها تكوّن العدد ثلاثة. سيختار رَجلُ عربة الهدايا المرأة الثالثة من صف النساء الأيمن، هل لا زلت تذكر نقطة الصفر الأخيرة!
- فعلاً، لقد اختار الثالثة عن يمين الموكب.
- حسناً، هل تلاحظ أن رجل العربة يقول لها شيئاً ما؟
- نعم، مع أنه يتظاهر بغير ذلك ولا أحد ينتبه في ضجة كهذه.
- هل تعرف ماذا يقول لها؟
- لا.. ماذا؟
- بالضبط كما قال لزوجتي؟
- إذا كان الأمر لا يجرحك فإني معني بأن أعرف.
- لا عليك يا صديقي، سأخبرك بكل شيء.. سيقول لها رجل العربة: لقد اختارك الملك مرجان العظيم لتباركي عطرية وآلهتها، فطوبى لك أيتها المرأة.. بعد ساعتين عليك التوجه إلى معبد الإله مرجان هنا في السوسنة، وسترين هناك عربة تجرها فرس بيضاء مزركشة بالأحمر، إنها معدّة لك.. فاصعدي إليها وأنت محجّبة وانتبهي ألا يراك أحد.. وإذا لم تأت ستحلّ مصيبة كبيرة عليك وعلى كل من يهمّك أمره.. وإن أتيت ستكونين أسعد امرأة في عطرية. لا تقلقي فإنك بهذا تؤدين واجباً كبيراً اختارك الملك لأجله، وستعودين إلى بيتك راضية وسعيدة.
- يا إلهي.. وماذا سيحدث بعد ذلك؟
- ستفعل المرأة ما طلب منها، فمن يستطيع في بلادنا أن يرفض أوامر الملك. ستوافق المرأة على كل شيء لأنها تخاف على عائلتها، وهي حتى الآن لا تعرف ماذا سيحلّ بها.
- وماذا سيحلّ بها؟
- ستكون تلك المرأة ملكاً للملك بضع ساعات، سيأخذونها في العربة إلى قصره في السوسنة. فكما تعلم، للملك قصر في كل ناحية من نواحي عطرية. لم يكن بمقدور زوجتي أن تبوح لي بكل شيء، وأنا لم ألحّ عليها لأني قد أشفقت عليها. حاولنا أن نمحو ذلك اليوم من حياتنا لأنه كان رغم إرادتنا. لقد استطعت أنا أن أتناساه لكن المسكينة لم تنجح بذلك فالجرح بداخلها كان دائم النزيف.. ذات يوم أخبرتني أنها حامل. أخبرتني وهي في غاية الحزن، فقلت لها: أتحزنين لأننا سنرزق بطفل سيملأ حياتنا وسينسينا همومنا! فقالت وهي تبكي: وماذا إذا كان الجنين من الملك؟ بكت بمرارة وأضافت: سامحني يا زوجي الحبيب، لقد حاولت دفعه عني عندما كان في ذروته لكنه تمسّك بي أكثر.. سامحني.. فلتغفر لي تلك الخطيئة التي اختارتني. فقلت لها: إني أغفر لك يا حبيبتي، حتى أن حبي لك صار أكبر، ومادام الطفل سيخرج من بطنك سأعتبره إبني، حتى ولو كان من زرع الملك.. وفي صباح اليوم التالي لم تستيقظ المسكينة. نعم، لم تستيقظ لأنها شربت السم في الليل فقد قررت أن تقتل نفسها وتقتل الجنين. هذه قصتي يا صديقي، وهذا هو ملكنا الجليل. كان علي أن أبوح بهذا السر الذي يخنقني ناكثاً العهد بيني وبين المرحومة زوجتي بأن لا أفشيه لأحد. الآن لا أخاف أحداً، لكنني لن أفعل شيئاً فأنا لست الوحيد الذي أصابته هذه المصيبة، ففي كل شهر مسكين آخر. والملك ليس إلا أداة لآلهة مزيفة، فلن يتغير أي شيء إلا إذا ماتت تلك الآلهة. فاحفظ السر يا صديقي لئلا يصيبك أي سوء. .

قال الجندي وقد صعقه ما سمع:

- من يصدق أن خلف هذا الموكب الكبير تتربّص أسوا الأقدار؟

ومن يصدق أن أبهة الملك هذه تحضن النجاسة والشر؟ لمن المعابد إذن! ولمن نصلّي؟ أترانا نعبد الشياطين ولا ندري!

(٥)

- المرأة جاهزة يا مولاي
- حسناً أدخلوها

دخلت وأُغلق خلفها الباب الكبير. في اللحظات الأولى لم تعِ ما حولها، فقد شعرت أنها تدخل غرفة في عالم آخر بعيد عن الأرض، غرفة فيها كل ما يشتهيه المرء حتى في أقصى أحلامه. التُحف الذهبية تزيّن جدرانها وسقفها. السجاجيد ذات الوبر الطويل تفرش أرضها. في أحد أركانها طاولة كبيرة عليها أصناف متنوعة من الطعام والشراب والفاكهة، أشياء لا يأكلها ولا يشربها إلا الملوك.

راحت تتأمل كل شيء وكأنها في غيبوبة. شعرت أنها قد رميت في جنة ما. فجأة أخرجها من غيبوبتها صوت الملك: تعالي أيتها الحسناء. التفتت يساراً فرأت الملك مضطجعاً على تخته الكبير. لكنها تجمدت في مكانها عندما استوعبت أنها في حضرة الملك.

نهض عن التخت وناداها مرة أخرى:

- اقتربي يا حلوة لا تخافي

مدّ يده نحوها وابتسم من خلف شاربيه الضخمين. توجهت نحوه بخطىً ثقيلة وفي رأسها لا توجد أي فكرة عن سبب وجودها مع الملك. ولكن مهما يكن فقد كان ذلك بمثابة حلم، أن تكون مع الملك في غرفة كهذه.. إنه مشهد خيالي!

عندما وصلت إليه مسك يدها وقال:

- اجلسي هنا بجانبي.. ما اسمك؟

قالت بصوت رقيق وبانفعال:

- صبحة يا مولاي
- حقاً، يليق بجمالك هذا الإسم

وراح يداعب شعرها ويتأملها، أما هي فقد أطرقت رأسها نحو الأرض وبدأ الخوف يتسرب إلى أوصالها. قال وقد استقرت يده على عنقها:

- الآن لن أكون أنا ملكاً، وأنت لن تكوني صبحة. سنكون مخلوقين في زمن آخر ومكان آخر، ستمضي هذه اللحظات ونحن في عالم آخر.. عالم الآلهة يا صبحة!

لم يكن عندها ما تقول. آثرت الصمت منتظرة أن يحدث كل شيء كما سيحدث، فلا زال كلام الملك مبهماً بالنسبة لها.

وضع يده على خدها وحوّل وجهها إليه:

- هل تعرفين قصة الإله مرجان؟
- نعم.
- ماذا تعرفين عنه؟ قالت بدون تركيز:
- أعرف أنه تحوّل إلى وردة كبيرة منها تكونت ينابيع عطرية.
- هذا ما يعرفه الجميع يا صبحة، سأحكي لك الآن أشياء لا تعرفينها عن مرجان الإله، فكما تعلمين أنا انحدرت منه!

لقد وحّد مرجان كل نساء الكون في امرأة واحدة، لكن تلك المرأة بقيت قابعة في مخيلته وظلت معه عندما غادر الأرض، فكانت مهمة أنصاف الآلهة الذين انحدروا منه أن يبحثوا عنها في كل النساء، أو بالأحرى أن يجسّدوها من نساء عديدات على الأرض. إنها مهمة لا تنتهي يا صبحة، وأنا واحد من أولئك الذين اختارتهم الآلهة الكبيرة من أجل هذا الواجب السماوي لكي تبقى أراضينا خصبة، وتبقى ينابيعنا دائماً متدفقة.

بعدما سمعت منه تلك الكلمات لم تعد تحتمل صمتها وبدأت تشعر بالخطر، فقررت أن تشارك بما يجري. . قالت متظاهرة بالطمأنينة:

- حقاً إنه واجب كبير ألقي عليك أيها الملك الجليل. ونحن في كل أنحاء عطرية نحبك ونقدرك ولا نتوانى عن دفع أرواحنا من أجلك، فهذا من واجبنا.

أعجب بطلاقتها وثقتها بنفسها وشعر من خلال نبرتها أنها امرأة ليست بسيطة أبداً، فقال لها مبتسماً:

- إني أفتخر بمواطنين مثلك يا صبحة.
- هذا من لطفك يا سيدي..

صمتت هنيهة ثم تابعت بقليل من التردد:

- هل تسمح لي بسؤال يا سيدي؟
- بالطبع يا صبحة.. اسأليني عما تشائين.
- أردت أن أعرف ما هو دوري فيما قلتَ، وماذا عليّ أن أفعل!

قال ضاحكاً:

- ستكونين قرباناً من قرابين مرجان.

وقبل أن يكمل حديثه قاطعته دون إرادتها:

- ماذا؟ قربان! عفواً يا سيدي ولكن لماذا أنا بالذات؟
- لا تخافي يا صبحة، لا أعني قرباناً كما فهمت. وقبل أن أفسر لك الأمر سأقول لك لماذا اخترتك أنت بالذات عنوة عن باقي النساء اللواتي رأيتهن في الموكب.. لقد اخترتك أنت لأني رأيت فيك أشياء من تلك المرأة الكاملة التي بحث عنها مرجان.. إنك جميلة جداً يا صبحة، وخلف جمالك هذا لمحت عقلاً كبيراً في اللحظة الأولى التي رأيتك بها.
- أفهم من كلامك يا سيدي أنه كان قبلي قرابين كثيرة، أعني نساء كثيرات زارت هذه الغرفة!

قالت تلك الكلمات وهي تبتسم، فأعجب الملك بابتسامتها وعفويتها وراح يضحك بصوت عال. .

- أجل يا صبحة، كان قبلك كثيرات، وستكون بعدك نساء كثيرات، ألم أقل لك إن هذه المهمة لا تنتهي.. إنها سنة من سنن الآلهة.

فجأة لم تعد ترى الملك ملكاً. قالت في نفسها: « فعلاً، صدقت عندما قلت أيها الملك أنك الآن لست ملكاً، بل إنك لست ملكاً على الإطلاق. وصدقت أيضاً عندما قلت بأني لن أكون صبحة. . فعلاً، لن أكون صبحة!» . ثم سألته:

- وكيف سأكون قرباناً يا سيدي؟
- لا تقلقي يا صبحة. سنمارس طقساً من طقوس العبادة. سنحرر جزءاً من الطاقة الحبيسة كي تعود إلى مصدرها.. إلى الإله مرجان.. نعم، سنتجاوز الزمان والمكان وندخل في الأبدية. كما قلت لك خلق مرجان الأنثى الكاملة في مخيلته لكنه لم يتحد بها، فكان علينا نحن أن نتحد بها ليظل هو قوياً في سمائه، وتعود الينابيع إلى طبيعتها غداً صباحاً.

قالت وقد صار الملك بالنسبة لها شخصاً عادياً:

- وما هو الطقس الذي سنمارسه؟
- الحب يا صبحة!
- لكن كيف يخلق الحب في لحظة يا سيدي؟ كونك ملكاً وكوني جميلة لا يعني أن ينشأ الحب بيننا بسرعة كهذه، ثم إني متزوجة وأحب زوجي كثيراً، فكيف سيقبل مرجان ما تقوله.
- إن ما تقولينه منطقياً، لكنك نسيت أنك الآن في عالم آخر بعيد عن كل شيء لك علاقة به. وفي اللحظة التي يلامس بها جسمي جسمك سينشأ ذلك الحب الذي تستبعدينه، حتى أنك ستشعرين وكأنك مع زوجك ولن تشعري بالخيانة أبداً.

تيقنت أنه لا مفر من هذا المصير الذي رميت إليه. . «لا بد لك إلا أن تلعبي اللعبة جيداً يا صبحة، نعم إنها لعبة و لن أخرج من هنا خاسرة!».. قالت مبتسمة:

- حسناً هل نبدأ يا مولاي؟
- نعم سنبدأ، ومن الآن ناديني مرجان وحسب.

نهض من جانبها واتجه نحو الخزانة في ركن الغرفة وتناول منها زجاجة عطر..

- هذه أثمن زجاجة عطر في الكون، ففي داخلها كل روائح ينابيع عطرية. سأعطرك بها يا صبحة.. سأعطر كل جسمك لتكوني أطهر أنثى على وجه الأرض..

فتح الزجاجة وغمس فيها سبابته وراح يعطر جيدها..

- سنخلع كل ما علينا يا صبحة لنكون كما خلقنا.

خلع عنه جلبابه الذي لا يلبس تحته شيئاً، وشجعها لكي تخلع ثوبها فتمنعت ضاحكة:

- أخجل منك يا مرجان.
- لا.. لا تخجلي يا حبيبتي.. الينابيع حمراء، إنها تنتظرنا يا صبحة.. حمراء..

انهال عليها وراح يقبلها بشراهة ويردد: حمراء.. حمراء..



تصليحات خدمة زبائن

سلكوم، على هواك ودايماً معاك

يسرّنا في سلكوم أن نقدم لك مع مئات من الموظفين العرب الخدمة الأكثر جودة.

في خدمتك:

● مراكز خدمات ... وايضا مسوقون منتشرون من اجل راحتك. في المدن والقرى العربية قريبا من بيتك. ليكن من السهل عليك الوصول الينا وتلقي مختلف الخدمات باللغة العربية. ● خدمة الارساليات الخليوية: اذا كان هاتفك بحاجة للتصليح او الفحص. اذا سرق هاتفك او ضاع منك او اذا كان بودك طلب جهاز سلكوم خارج البلاد. عليك الاتصال الى 122* ومندوبنا سيكون في طريقه اليك لتقديم الخدمة التي تطلبها. ● مراكز الاستعلامات الهاتفية باللغة العربية التي تصغي اليك وتقدم لك الرد الوافي عن كل سؤال او خدمة بواسطة طاقم العاملين العرب الذين تم تاهيلهم لذلك خصيصا. للتوجه الى خدمة الزبائن اتصل 123* ● نادي سلكوم ... نادي الزبائن الخاص بالوسط العربي والذي يقدم لك امتيازات على هواك. للانضمام اتصل من السلكوم 123* او 778* من جهاز التوكمان.

للتفاصيل عن نقاط البيع يمكن الاتصال الى: 1-800-800-052 او 052* من السلكوم.

اهلا وسهلا بكم في سلكوم. والى اللقاء قريبا.

تقدم خدمة الإرساليات الخليوية مقابل الدفع وهي منوطة باقتناء تأمين وتخضع لشروط البوليصة. منطقة خدمة الإرساليات محدودة، يخضع لشروط الخدمة ولرسوم سلكوم. الإتصال الى 052* يلزم بدفع رسوم زمن هواء سلكوم.



أوراق لم تعد شخصية

على جبل الطور أنا وكاسندرا، وحكاية برومثيوس وسحر عين العذراء

بقلم: رياض مصاروة

(كاسندرا كانت تتجول في حواري طروادة المهدمة، حيث التقت حبها الاول. اردت ان أسمع منها قصة اللقاء ولكنها رفضت.. وطلبت من فينوس ان تحضر لي كاسندرا الى جبل الطور لأحكي لها قصة برومثيوس وسحر.. لم تكن راضية، ولكنني ارغمتها على البقاء لأننا كلنا سنلتقي في هذا المكان.. وكان أن اصغت بكل حواسها وبدأت السرد وأنا مغمض العينين)

قليلون هم الذين يطرحون على أنفسهم اسئلة جوهرية، تحاول ان تسبر أغواراً عميقة، وأسراراً تكمن فيها مضامين حياتهم..

فكر لنفسه وقال:

- انا من فصيلة الناس التعيسة. انا هو برومثيوس هذا العصر. انا الذي سرقت أسرار الألهة كلها. سرقتها ولكنها لم تسعفني. لم تساعدني على حل اية معضلة صغيرة. انا هو السارق. سرقت ليس من اجلي، ولكن من اجل من أحببت. انا برومثيوس المصلوب على صخرة هذه الحياة اللعينة التي اختارتني لكي اجيب على أسئلة عجزت الالهة نفسها على اعطاء جواب ولو لسؤال صغير منها، لدرجة انها اختبأت من الخجل لأنها خانتني. وعدتني بالألوهية إذا انا ارتقيت الى درجة الحب الحقيقي التي لم تتوصل إليه فينوس. انا هو الوحيد، الوحيد على هذه الارض. اردت ان اكتشف جمال هذا العالم فبدأت برحلة الام. عرفت انها رحلة الام. وكنت مستعداً ان اتحمل من اجل ان أجد ما لم يجده اي انسان على هذه الارض اللعينة، الجميلة الشهوانية التي تقتل كل من يحاول ان يتعمق فيها. اية زانية هذه؟ كنت مستعداً ان امارس كل انواع الزنى كي أجد اجابة على سؤال صغير يكشف لي عن سبب وجودي بعد أن لعنتني الألهة وخانتني لأنها لم تستطع أن تتعايش مع إنسان كاد أن يرتقي الى درجتها، وقبل ان كاد يعتلي الدرجة الاخيرة في سلم الألوهية قذفته، انزلته مرة واحدة ولعنته.

انا هو برومثيوس يا من احببت. شيئاً واحداً عرفته وتأكدت منه ان هذه الارض الزانية متواطئة مع الألهة. لا الألهة استطاعت ان تتحمل الخارقين في إحساساتهم ولا الارض استطاعت ان تحمل المشحونين في إحساسات خارقة فاصبحوا عبئاً عليها.

انا هو الطائر بين السماء والأرض. لا السماء تريد ان تحتضنني ولا الارض تريد ان أمشي عليها ثابتاً، وان امارس كل مفهومي الشهواني للحياة. انا هو الشهواني اللعين المغضوب عليه.

لقد قرروا دون إرادتي أن يقذفوا بي الى هذه الارض بسبب نزوة شهوانية، ولم يفسروا لي أنه عليّ أن أمشي متجمداً وان افقد كل ما وهبتني الطبيعة من أحاسيس. اية لعنة هذه؟

دارت هذه الافكار في رأسه وهو متمدد على سريره. وجهه الى سقف الغرفة، يداه ممدودتان ملتصقتان بجسمه. والساعة هي الثانية عشرة ليلاً. صمت رهيب. سريره صامت. الهواء صامت. هذا الصمت لا نجده الا في الموت. الارض صامتة، الجدران صامتة. لا شيء يحدث في الصمت. لا شيء يحدث في القبر.

- لا..! لا..! قفز فجأة من سريره ووجد نفسه واقفاً متجمداً على الارض يحلق فيها. يحلق في الجدران. يحلق في السقف. عيناه انتقلتا من أصابع رجليه الى كل انحاء جسمه. تحسس جسمه بأصابعه. حاول ان يتنفس بروتين ذلك الانسان الواعي لفسيولوجيا جسمه وقال:

- في القبر تحدث أشياء وأشياء. في القبر لا تشعر بالوحدة.

في الايام الاولى تتجمع الديدان من حولك وتنهش لحم جسمك وتبقى عظامك شاهداً عليك لآلاف السنين. البارحة اكتشفوا عظام ديناصور، عاش قبل ملايين السنين. اما انا..؟ أريد أن يشعروا بي. ان يكتشفوني الآن. الآن وليس بعد ملايين السنين. اريد ان يكتشفوا الروح المبدع فيّ. روحي هي حياتي. إحساسي هو حياتي. لا حياة لي غير الاحساس أيها الناس. انا هو الخارق في احاسيسه. لماذا تنبذون إنساناً خارقاً لا يريد ولا يستطيع ان يكون متوسطاً في اي شيء.

وبدأ يشعر بالاختناق. العرق يتصبب من وجهه من شدة الحر في الغرفة. رغم ان كل الدنيا مغلقة في وجهه، قرر اغلاق الباب والنوافذ. لم يرد ان يسمع اي همس، حتى ولا همس الهواء. اي صوت خارج صوت جسمه وأحاسيسه يضايقه. جلس على سريره. لا يعرف لماذا جلس. لا يعرف ما تبقى له في هذا الوجود. اي ذنب اقترفه. هل الحب أصبح لعنته؟ لماذا احبها هي بالذات؟ سأل نفسه. لماذا نحب شخصاً بالذات؟ كيف نختاره؟ ما الذي يشدنا إليه؟ لماذا نختار هذا ولا نختار ذاك؟ إذن اللعنة تبدأ بالاختيار. الاختيار هو اللعنة. أن نختار يعني اننا قررنا مصيرنا، المصير شيء مُبهم مثل المستقبل، والمستقبل يخبئ كل شيء في ثناياه. اللعنة الابدية مختبئة في المبهم. والاختيار هو اللعنة التي تواكبك.

اصابته الرجفة لتوصله لهذه الحقيقة. وكرر لنفسه الكلمات بصوت منخفض. أراد ان يسمع نفسه، أنه هو قائل هذه الحقيقة.

- الاختيار هو اللعنة!

ردد هذه الحقيقة عدة مرات وبأصوات مختلفة وبطبقات صوت مختلفة.. وقف ووجد نفسه في اللحن والإيقاع. الإيقاع الدراويشي. الله حي، الله حي. الاختيار هو اللعنة. الله حي، الله حي. وبدأ من جديد يحرك أعلى جسمه ورأسه بحركة دائرية. يميناً وشمالاً، الى الخف، والى الامام.

وصرخ:

الله حي.

وصرخ:

- الاختيار هو اللعنة.

استمر في هذا الطقس لمدة نصف ساعة كاملة والعرق يتصبب من وجهه، من صدره، من ظهره، من كل انحاء جسمه.

- انا هو برومثيوس يا من احببت. عالي هو صخرتي المصلوب عليها. لقد رفضت أن أكون سيزيفا يعيد عقابه.

نزلت دمعة. ثم دمعة أخرى. من جهة واحدة فقط. عين واحدة تبكي، والعين الاخرى تبقى شاهداً على اللعنة التي اصابته..

نظر الى الباب المغلق، ذلك الحاجز الاصطناعي بينه وبين العالم الخارجي. فكر. ابتسم. اطلق ضحكة خفيفة ساخرة. نظر الى السقف، ثم الى الارض، وتوقف نظره في بقعة دائرية بقطر عشرين سنتيمتراً، وتراءت له تقاطيع وجه تلك المختارة، تلك اللعنة في حياته، ركز نظره لكي يستعيد وجه اللعنة، حاول ان يستعيد معالم ذلك الوجه الطفولي، الجميل الوادع الذي التقى به في محطة الباص في عين العذراء في الناصرة.

* * *

- هل مرّ باص نمرة ٩ من فضلك؟!

نظر إلى وجه تلك السائلة ولم يصدق، لم يحلم في حياته ان يرى وجهاً رخامياً، ساذجاً كهذا.

أعادت السؤال ثانية:

- قل لي من فضلك هل مرّ باص نمرة ٩؟

نظر إلى وجهها وكان غيبوبة اصابته وقال:

- انا انتظر باص نمرة ٩ وأمل الا يمر بالمرة يا انستي.

- لماذا؟

- لا اعرف.

- لماذا لا تعرف؟

- لأنني لا اريد ان اعرف منذ اليوم.

- أمرك غريب.

- أعرف ان امري غريب. فقط الآن عرفت ان امري غريب.

- ما بك؟ هل انت مريض؟

- بدأت امرض الآن.

- الآن..؟

- أمرك غريب.

- ولمَ الغرابة ايها اللاك؟

نظرت إلى عينيه، خالته مريضاً بالفعل. نظرت من حولها لكي تتأكد ان المنتظرين على المحطة لا ينظرون بغرابة الى هذا اللقاء الغريب، ولحسن حظها وحظه ان المتواجدين كانوا بضعة مسنين قضوا وقتهم بالتسكع حول الجامع الابيض في السوق القديم، اشتروا بعض الخضراوات والفواكه ولم يأبهوا بأي شيء غير الانتظار للباص، باص نمرة ٩ لكي يعودوا الى البيت ليمارسوا قيلولتهم اليومية.

انطلقت ابتسامة من بين شفتيها العريضتين بلون الزهر الفاتح. نظر إلى عينيها، الى شفتيها، وقال لنفسه، اية الهة هذه؟ هل يمكن ان تخلق الطبيعة مخلوقاً يوازيها، نظر الى صدرها. ليس بالصغير، ليس بالكبير وحاول ان يخترق بنظراته ذلك القماش الابيض الفاصل بين عينيه وصدرها. حاول أن ينزل بنظره الى سرتها، الى رجليها، وقال لنفسه:

- فينوس اسطورة. لم تكن بالواقع. لقد تخيلوها. ولكني لست بحلم الآن. ها هي فينوس الحقيقية. حاول ان يبتسم حاول ان يسأل. لم يستطع. اعادت الجملة نفسها وهي تبتسم.

- أنت غريب.

وتشجع وقال:

- نعم يا انستي. امري غريب. واسأل نفسي الآن ما الذي جعلني انظر إليك هذه النظرات. اشعر نفسي انني اكتشفتك الآن، بعد ان عرفت بوجودك اكثر من سنتين. انت تنتظرين يومياً على هذه المحطة. لا أبه بك ولأول مرة تسألينني اذا مرّ باص نمرة ٩. نلتقي ولا يأبه احدنا بالأخر. انت تسألينني وتقولين انني غريب. اقول لك بصراحة. انت جميلة. بك شيء الوهي لم اكتشفه عند إنسان اخر، ولأكن دقيقاً اكثر، لم اكتشفه عند اية فتاة اخرى. انا لا اعرفك ولا أعرف حتى ما اسمك ولا يهمني اذا كان اسمك جميلة او فاتنة او..

توقف فجأة وهو ما زال يركز نظره في شفتيها المبتسمتين.

نظر حوله ولم يجد اي مسن من حوله. فرغت المحطة من المسنين، عرف حينها ان باص نمرة ٩ توقف في خضم خطابه، جمع ركاب الساعة الواحدة، هؤلاء الركاب الذين قضوا وقتهم بالتسكع حول الجامع الابيض، ابتسم. ضحك ضحكة خفيفة ساخرة من نفسه.. نظرت حولها واختفت الابتسامة وقالت:

- ما بك؟

قال لها مبتسماً:

- لقد مرّ باص نمرة ٩ يا انستي. الم تشعري بتوقف الباص وبحركة المسافرين من حولك؟

- لا. لم اشعر.

- وانا كذلك.

- ماذا يعني ذلك؟ قالت له وهي تنظر من حولها.

- هذا يعني ان شيئاً ما قد حصل.

- ماذا تعني؟

- اعني أن باص نمرة ٩ مرّ ولم نشعر به. لماذا لم نشعر به؟

ذلك لأننا..

توقف. شعر انه إذا استمر بالشرح سيوقع نفسه في مازق. واضاف:

- إننا لم نشعر بباص نمرة ٩ يا انستي.

استرجعت ابتسامتها وقالت:

- ماذا يعني ذلك؟

- هذا يعني انني لا اعرف ما يحصل لي الآن يا انستي.. انا..

- ماذا انت؟

- انا ابحث عن شيء طوال حياتي واشعر انني وجدته.

- ماذا وجدت؟

في هذه اللحظة بالذات ومع هذا السؤال بدأت لغة الصمت تتكلم.. الأعين مركزة ببعضها البعض. الحوار هو حوار التنفس، حوار الأعين، حوار الأحاسيس المكبوتة، حوار الاكتشاف للحظة انتظرها كل واحد منهما.. هو لا يستطيع ان يحدد ماهية هذه اللحظة وهي لم تشهد بحياتها صدفة كهذه، حواراً كهذا.. واقعة كهذه.. ان تسأل سؤالاً بسيطاً عادياً، يومياً، من الممكن ان تطرحه على اي انسان:

- هل مرّ باص نمرة ٩؟

أعادت السؤال مرة ثانية وفي هذا الموقف الصامت..

نظره مركز بشفتيها العريضتين بلون الزهر الفاتح..

واعادت السؤال:

- هل مرّ باص نمرة ٩؟ وسألت سؤالاً آخر صادر عن لا شعور:

- ما اسمك؟

- وماذا يهم اسمي. سمّني ما شئت. لم أختر اسمي ولا يوم مولدي ولم اختر وجودي ولم اختر وقفتي هذه على محطة عين العذراء. شيء واحد مهم عندي يا انستي، انني لم اعد أرى سوى شفتيك، سوى عينيك. ارادت ان تتهرب من كلماته الاخيرة. نظرت الى ساعة يدها واصابتها الدهشة وكادت ان تصرخ ولكنها كبتت صرختها وقالت:

- انا انتظر أكثر من ساعة ولا يمكن ان يتأخر الباص ساعة كاملة.

انطلقت من صدره ضحكة عالية وقال:

- لقد مرّ باصان يا انستي.. ولكنك لم تشعري بالباص لأنك شعرت بي. هذه هي الحقيقة. وانا شعرت بك، وهذا يعني ان شيئاً ما سيحصل. انا ذاهب الآن الى البيت مشياً على الاقدام. لم يعد يهمني الباص اذا مرّ وإذا لم يمر. تستطيعين ان تنتظري الباص القادم. سألقاك غداً في نفس الساعة وستسألينني نفس السؤال وسأجيبك نفس الجواب، حتى يحدث الاختيار.

- ما اسمك؟ سألته بلهجة المتوسلة.

- قلت لك لا يهم ما هو اسمي. سمّني ما شئت.

قالت له مبتسمة نفس الابتسامة:

- اسمي سحر.

توقف بعد اول خطوة خطاها باتجاه مسيرته الى البيت. هزّ رأسه متألماً وقال:

انا هو برومينوس يا انستي.

* * *

تلاشت تقاطيع وجهها من تلك البقعة التي رسمها في مخيلته على الأرض. جلس على سريره. تحسس وجهه. تحسّس صدره. وصل بيده اليمنى الى رقبته. اغمض عينيه. ارتفعت اليد عبر الفم، الى العينين المغمضتين، ومن خلال الاعين المغمضة رأى صفاراً لم يره في حياته، ومن خلال هذا الصفار تراءت له تلك التي التقاها على محطة الباص، صغيرة، ضاحكة، تسبح في صفار عينيه، تضحك إليه ساخرة. أنزل يده وانتفض بكل جسمه، واقفاً، ممسكاً برقبته، وقف تلك الوقفة دقيقة كاملة، لاهثاً صارخاً:

- انا أطلب الراحة الآن.

وسأل نفسه:

- أية راحة هذه التي تطلبها أيها الضعيف المنهار. لا راحة في المعاناة. اما ان تتغلب على صخرتك وتطحنها لتختفي فينوس وتأتي بتحربتك بدلاً منها. واما ان تختار الراحة الابدية، تختار الصمت. اللاشيء. النسيان، العدم. عندها سترقص فينوس رقصتها وزيوس سيخرج منتصراً بصاعقته التي ستدمرك. اختر اذن ماذا تريد؟

اما أن تكون برومثيوس واما ان تكون سيزيفا مثل كل للتوسطين في حياتهم الذين قبلوا عقاب عالمهم، عقاب تجربتهم.

نظر الى الارض ثانية وتراءى له ذلك الوجه الضحوك المبتسم في تلك البقعة وابتسم. شعر فجاة بالراحة. وقال لذلك الوجه الضحوك:

- احببتك وما زلت أحبك. انت التي اخترتها لتكون تجسيداً لمفهوم حياتي، واضعتك وضيّعتني. اسالك الآن، لماذا نختار دائماً الذين يعذبوننا؟ لماذا نختار الذين نضيعهم عندما نكتشف انهم هم، هم الذين بحثنا عنهم طوال حياتنا؟ ارجوك احتفظي بابتسامتك.

احتفظت بابتسامتها. لأنه اراد ذلك. الابتسامة في مخيلته ونجح ان يحتفظ بها.. اراد ان يتذكر تلك اللحظات الجميلة التي خلقها. كان باستطاعته ان يخلق، ان يبدع لحظات سعادته. لم تكن حياته بأكملها سوداوية، بل استطاع ان يخلق لحظات انسجام إنساني. لم تكن بالقليلة. لقد امضى شبابه بالبحث عن سعادة اللحظة.

* * *

- هل تذكرين يوم تقابلنا في اليوم الثاني على نفس المحطة، ومع نفس المسنين، بأيديهم اكياس الخضرة والفواكه، المسافرين في باص نمر ٩، الذاهبين الى البيت وهدفهم القيلولة؟ يومها اكتشفت ولأول مرة في حياتي أن الاعين تستطيع ان تبتسم، تستطيع ان تضحك. نظرت إلى عينيك، حاولت ان استقرئ السحر الإلهي، ووجدته. مرّ باص نمرة ٩ ولم نشعر به. اكتشفنا الامر صدفة، وضحكنا. لم نابه بالمارين، لم نابه بالجالسين. نطقت اسمي:

- برومثيوس!

- سحر.

كنت انت المبادرة. فاجأتني وهمست:

- لا أريد ان اذهب الى البيت.

تشجعت حينها وقلت:

- تعالي معي!

- إلى اين؟

- الى المجهول.

- لماذا المجهول.

- لنكتشف عالمنا.

- سمعت همسك الناعم. نسينا أنفسنا. اقتربنا من بعضنا البعض، كادت شفاهنا تتلامس، وكاد صدرك يلامس صدري. شعرت بنفسك يتسلل الى رئتي والى راسي. كاد يغمى عليّ. وبحركة لا شعورية خطفت يدك وبدأنا نركض في الشارع الرئيسي، في منتصف الشارع الرئيسي، ليس على الرصيف، بين السيارات التي اضطرت الى التوقف.

وقف الناس على جانبي الرصيف، يشاهدون جنوننا العفوي، انطلقت أصوات الموسيقى من السيارات ترافقنا. لقد احتفل الشارع بمن فيه، فينا، سمعت فجأة مارش الانتصار يصدح من احدى السيارات ومن سيارة اخرى كورال السمفونية التاسعة لبتهوفن ومن سيارة اخرى The Show Must Go On.

وتوقفنا امام مكتبة علي بابا وصحت:

- انظر يا علي بابا. لقد وجدت آلهتي.

ابتسم علي بابا وبقي منحني الجسم على الطاولة كعادته، يقرا المجلات المصرية وأخبار النجوم والكواكب. قال مبتسماً:

- اخاف عليك من الآلهة.

- سلّم على امي وقل لها انني ساختفي لبضعة ايام.

[٢]

المسافة بين الحلم والواقع ليست شاسعة. باستطاعاتنا تقصيرها باتخاذ القرارات العفوية. كان اللقاء الاول حلماً. وكان اللقاء الثاني حلماً اعمق من الأول. ركض في الشارع حالًا، سمع الموسيقى حالًا وامسك بيدها حالًا. وهي سارت معه في حلمه. اصابتها العدوى. اصابها الذهول من الشريط الجاري بسرعة جنونية. تراءى لها الناس وهي تركض، مثل عجلة السيارة المسرعة التي لا نستطيع ان نميز شكلها الواقعي من خلال السرعة. فقدت إرادتها. أرادت ان تخوض مغامرة. في المغامرة تجربة وفي التجربة مغامرة.

قالت لعلي بابا:

- اسمي سحر. اعمل عند ابي في وكالة التامين قرب مطعم الجنينة. قل له انني ساختفي لبضعة ايام.

والمسافة الى الهلاك ليست طويلة. انها الحمى التي تقصرها، الحمى الناتجة عن الاشتياق الى الانسجام الكلي الذي اضعناه في الية الحياة، حتى اصبحت الحياة كما يقول هايديجر: حرفة. فبدانا نجعل من كل تصرف حرفة. ان تكون أبًا يعني ان تمارس حرفة الابوة، ان تكون ابناً يعني ان تمارس حرفة الابن، ان تكون عشيقًا يعني ايضاً ان تمارس حرفة العشق فنضيع الانسجام وتصبح الحياة مبرمجة في حاسوب راسنا والمسافة إلى الجنون ليست طويلة..

ابتسم علي بابا دون ان يغيّر من وضعيته.

[٣]

اراد للحياة ان تكون لحناً ناعماً مستمراً لا يتوقف. عاد الى هدوئه. ابتسم لعلي بابا. نظر إليها وكانت هادئة. مشيا هادئين في الشارع الرئيسي باتجاه مدخل المدينة، لم يشعر بحركة السير، لم يلاحظا اي وجه يعرفانه، لم يسمع الاصوات المنادية عبره. كان بوسعه ان يسمع فقط لحن اغنية راقصة تغنيها اوكنر الإيرلندية، اغنية ذات إيقاع واحد يعود على نفسه، وصوت الغناء تصوره يأتي من بعيد، من افق غير مرئي، لكنه يقترب، يدخل إحساسه رويداً رويداً، مما جعل جسمه يتحرك حسب الايقاع، وأرجله تتحرك راقصة، متشابكة حيناً ومنفرجة حيناً آخر، مثل رقص الزنوج في هارلم نيويورك. افلت يدها وتوجه راقصاً نحو مصدر الموسيقى في وسط الشارع. وقفت تنظر إليه مستفزّة، غير قادرة على الوقوف، هكذا، دون ان تفعل شيئًا. شيء ما في داخلها يحركها، يدفعها الى المشاركة، نظرت إليه، ناسياً نفسه، لكنه يستطيع ان يميزها ويضحك في اتجاهها، مُستفزًا إياها.

قبلت الاستفزاز، شبكت رجليها وفرجتهما، وشاركت يديها بنفس الحركة، هو في وسط الشارع وهي على الرصيف، يحاوران بعضهما البعض، وصوت اوكنر يزودهما بمادة الاحتراق. توقف باص نمرة ٩ المسافر في الاتجاه المعاكس بسبب الزحمة في الشارع. اشارت الى الباص تنبهه. شاهدا المسنين داخل الباص، فزادا من حركتهما، وصرخا فرحًا لينبها ركاب باص نمرة ٩، الذين تجمدت نظراتهم في ذلك المنظر الغريب، الذي لا تراه الا في الافلام. تجمدت حركة السير. احتراق برومثيوس وسحر يتزايد. الشاب، صاحب السيارة، منها يصدح صوت اوكنر يقرر ان يرفع صوت المسجل، يخرج من سيارته، يشاركهما الرقصة، وشاب آخر ينضم، وشابة تنضم، ثم آخر، ثم اخرى. حركة غريبة من نوعها تحدث في الشارع. الافراد اصبحوا جماعات ظهرت من زوايا الشوارع، من اتجاه مكتبة علي بابا، جماعات تركض، شيء ما يناديها، لا تنظر خلفها، انه مصدر الموسيقى.

الايدي مفتوحة وكانها تستقبل شيئًا ما اسطوري. تحول الشارع الرئيسي الى حلبة رقص كبيرة والجمهور في السيارات وعلى الرصيف يشاهد المنظر بصمت، بخشوع. لقد توقفت حركة الشراء في الدكاكين، الرقص مستمر والموسيقى تزداد قوة وحلبة الرقص تزداد جنونًا.. برومثيوس وسحر يخرجان من وسط الحلبة متشابكي الأيدي، يرفعان ايديهما مودعين تلك المجموعة البشرية وكل ذلك على انغام اوكنر وإيقاعها، الذي تحول الى لحن بطيء ناعم. توقفت المجموعة البشرية عن الرقص، رافعة الايدي مودعة حتى اختفيا برومثيوس وسحر وعادت حركة السير وتفرقت المجموعة بهدوء. كل مشغول بنفسه وبعالمه.

* * *

شدة الألم تمنعه من الوصول الى ذكريات اكثر جمالاً، وكلما اشتد الالم عصر راسه واضعاً يديه الاثنتين على راسه شاداً بقوة صارخًا لكي يبعد تلك اللحظات الألوهية كما كان يسميها:

- القدس، مطعم فيلادلفيا، فندق بلجريمز پالاس، شوارع القدس القديمة، شارع صلاح الدين، وكلما اقتربت كل اللحظات اشتد وجع الراس، وكلما اشتد وجع الراس شعر بلعنة الاختيار، والشريط لا بد له ان يستمر في حركته منذ ان ودع الجمهرة الراقصة في الشارع الرئيسي في الناصرة.

* * *

لم ينظرا الى الخلف، توجها الى مغامرة، لم يخططا لها، لقد سمحا لانفسهما ذلك الانفلات العاطفي الذي انساهما كل ارتباط بواقع اليسم.

وصلا الى محطة الباص امام مدرسة الواصفية قرب فندق ام واصف، وحال وصولهما، وصل باص ٨٢٤ المؤدي الى تل ابيب. صعدا الباص دون تفكير، دون تخطيط، لم يسأل احدهما الآخر الى اين الوجهة، كان المهم بالنسبة لهما ان يبتعدا عن روتين الناصرة القاتل.

تناولت المحفظة من حقيبتها لأنها صعدت هي اولاً، ولم يكن يقصد ذلك، اشار لها براسه ان لا تدفع ولكنها اطلقت ضحكة خفيفة وقالت:

- خليها علينا هذي المرة.

ابتسم وراح يبحث عن مقعدين خاليين، وجدهما آخر الباص. كانت الساعة الثالثة بعد الظهر في يوم من ايام الخريف المتاخر، والباص يحمل في داخله بعض الركاب من الناصرة العليا، وبعض الركاب العرب العائدين الى قراهم.

جلس ينتظرها، وصلت ضاحكة قائلة:

- إلى اين؟

- لا اعرف.

- رائع. قالتها وانزلت جسمها ساقطة على المقعد مقهقهة.

واضافت:

- انا سعيدة، ولا اعرف لماذا.

صمتت فجاة، وكان صاعقة نزلت عليها اسكتتها، مرت بعض الثواني وشعر بهدوئها. قال سائلاً:

- ماذا حصل؟

نظرت إليه مليًا اغمضت عينيها وقالت:

- اشعر بدوخة.

صمت هو الآخر، نظرت إليه تهدئه مبتسمة قائلة:

- دوختي من فرحتي. هل تعرف؟ لأول مرة في حياتي اشعر انني طليقة، حرة، لا افكر بشيء. افكر فقط في نفسي، لا افكر بالآخرين. لا بأبي، لا بأمي، لا بواقعي حتى.. لا يهمني ماذا ستكون النتيجة. غريب التقيك ولا اعرف حتى الآن ما اسمك ولا يهمني ما هو اسمك الحقيقي. انت تقول برومثيوس.. فليكن.

مدت يدها، امسكت بكف يده، ضغطت عليها، اقتربت براسها من وجهه، طبعت قبلة خفيفة على شفتيه. كاد قلبه يتوقف من هول مبادرتها.

- احبك. قالها بهدوء، مرتجفًا. وامعن النظر في عينيها، ثم ادار وجهه إلى ناحية الشباك ناظراً الى الطريق المتراجع، الى الاشجار التي تمر بسرعة واحدة تلو الاخرى، ورأى طيف امه من بعيد مستنجداً. ضغط هو الآخر على كف يدها. تذكر يوم دخلت عليه غرفته بعد اللقاء الاول بسحر، يومها بقي في البيت، لم ينم في تلك الليلة ولأول مرة في حياته ينادي على امه لتجلس الى جانبه ونادى:

- ياما، ياما، يما!

قال لها:

- اريدك الى جانبي.

قالت:

- ما شانك؟

- التقيت بآلهتي.

- لا توجد آلهة عندنا، بل قل التقيت الهي.

قال لها راجفًا:

- لا، انها انثى يا امي.

قالت:

- اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ولدي، بل انه ذكر كبير قادر على كل شيء.

لم يعرف كيف قفز من فرشته، نظر إلى عينيها جاحظ العينين. مرت لحظات صمت رهيبة، لم يرها خائفة، مرتجفة، تحسب له حساباً مثل تلك اللحظة بعد ان سمعها تقول: «انه ذكر كبير قادر على كل شيء».

كانت نظراتها، نظرات رجاء ان يتركها لحالها، ان يهدا.. وكيف له ان يهدا وهي ذلك المخلوق الراضي بكل شيء، كُتب عليها من ذكرها هذا وذكرها ذاك، ابيه الذي استطاع ان يضطهد داخل الجميل، اي وحش هذا الذي استطاع ان يأخذ منها كل شيء ولم يهبها شيئًا سوى قاذورات عضوه التناسلي الذي اتت به الى هذا العالم وقذفته وحيداً دون ان يسأل عنه. لقد تمنى مرة واحدة ان يسأل ماذا يدور بذهنه؟ ماذا يصنع في هذه الحياة وماذا تصنع هذه الحياة به.

مرت لحظات صمت.. ولحظات صمت. لم يرَ امه، والدته تصمت هذا الصمت، تخاف منه هذا الخوف.. تخاف عليه، تخاف على نفسها. اقترب منها ببطء النهار الراكض وراء الموت بالانتحار الاختياري، الراضي بمصيره وبموته، وبنهيار عالمه، وهو الذي حاول ان يبني عالًا جديداً مصيره الانهيار. وقف للحظة ينظر الى تلك المخلوقة امه.. والدته.. التي لعنت الدنيا حين اتى الى هذا العالم.. لانها أحست انه نتاج ليلة سوداء كئيبة، عرف قصتها من جدته المنتحرة في سن الثمانين، وتلك القصة تبحث عن كاتب غير كاتب هذه القصة لتدون في سجل القصص الاسطورية التي تبحث عن هوميروس جديد.

سالها:

- اين ابي؟

قالت صارخة:

- ذهب الى الجحيم..

لم يفهم كنه صراخها هذا.

- ماذا تقصدين..؟

اقتربت منه، نظرت الى عينيه الجاحظتين، مسحت دموعها بكف يدها، تمددت على فراشه، مدت يديها الاثنتين وسحبت اطراف ثوبها لتكشف له عن سيقان بيضاء. يراهما لأول مرة في حياته، بيضاء وبقع زرقاء وسوداء وخدوش..

اصابته الدوخة وصرخ:

- ماذا فعل بك؟

نهضت وخلعت كل ملابسها، وهو ينظر إليها مشدوهاً..

- ماذا تفعلين؟ قالها بهدوء حزين.

انهت خلع ملابسها، واضحت عارية.

جسمها جميل. مشوّه ببقع زرقاء وسوداء وخدوش.

أعاد السؤال مرة ثانية:

- ماذا فعل بك؟

انحنى بجسمه، تناول قطع ملابسها لتغطي جسدها العاري الجميل المشوّه وقال لها بحنان طفولي:

- ماذا فعل؟

تناولت ملابسها واعادتها على جسدها وهي تقول:

- رجع الى البيت مخموراً كعادته، واعلن انه يأتي للمرة الاخيرة قبل ان يستقر عند عشيقته، ولكنه اراد الانتقام بضربي، باللكمات، بالعصا، بيديه، بأضافره، اغتصبني وتركني. اذهب يا بني، افتح باب غرفتك، افتح باب هذه الدار الملعونة وابحث عن آلهتك..

- انت تقولين آلهة، وقبل دقائق قلت..

- اردت ان اومن بذلك الإله ولكني كفرت به.

- الآن.

- لا..ليس الآن.

- اذن لماذا تكذبين على نفسك.

- الكذب هو غذائي اليومي. اكذب على نفسي. اكذب على إلهي، اكذب عليك.

لم يستطع السيطرة على نفسه، نزلت الدموع دون ان يكون بمقدوره إيقافها، ادار ظهره، ضرب الحائط بيده وشهق:

- هذا ليس بابي الذي ساخرج منه. لقد اغلقتم عليّ كل الابواب، ليس لي باب، ليس لي شباك. ليس لي منفذ. اتركيني وحالي. اذهبي الى ماساتك واتركيني اتعامل مع ماساتي ايتها المخلوقة، انا العارف معنى الابواب المغلقة.. لا.. لا.. سامحيني.. لم اقصد..

- قصدت زم لم تقصد، انت ولدي وانت عالي المتبقي لي.

افعل ما تشاء، اذهب الى آلهتك ولكن عُد إليّ..

* * *

ضغطت سحر على كف يده مرة ثانية، اختفى الطيف. نظر إليها وابتسم. قالت له:

- الا تريد ان تعرف لماذا اخترتك بهذه السرعة؟

قال ببساطة:

- لماذا؟

- لأنني مجنونة. لا افكر. هكذا. عندما يعجبني شيء اختطفه. اسحره. فيكون ملكي.

* * *

الألم اخذ بالاشتداد، والعرق ينهمر من وجهه، من كل جسمه. شعر ببرودة، اعادت إليه وعيه لواقعه الاليم، وقال لنفسه: انا المغفل لم استوعب في تلك اللحظة معنى قاموسها الخالي من الالغاز، البسيط، الذي لا يحتاج الى تفسير.

صاح ديك الجيران، واعلن عن بدء يوم جديد، عن بدء ممارسة الروتين النهاري بعد الاختلاء الليلي بمعاناة روتين النهار النصراوي. ولأول مرة يعير صياح الديك انتباهًا، وابتسم للمرة الاولى في هذه الليلة المجنونة، بل للمرة الاولى منذ ان رحل الامل في استرجاع خيوط الانسجام الانساني الذي بناه لنفسه في لحظات الانفلات العاطفي في القدس، في مطعم فيلادلفيا، في فندق بلجريمز پالاس، في شوارع القدس القديمة، في شارع صلاح الدين.

تذكر لحن اغنية اوكنر والجمهرة الراقصة في الشارع الرئيسي، نظر الى جهاز التسجيل وتذكر الكاسيت الذي اشتراه من ستوديو كاسيت الناصرة، من رائد ابو العسل الذي اقنعه في تلك اللحظة عند شرائه الكاسيت ان يشتري جهاز الستيريو تناول الكاسيت، وضعه في الجهاز وضغط على الزر ليبحث عن الاغنية، وجدها، وصدح الصوت، صوت الايقاع الواحد المتكرر، مثل تكرار معاناة الحياة، وكان اوكنر ارادت القول: لا نفع من امل توقف هذه المعاناة، ارقصوا لتنسوا المعاناة، الحركة الدائمة مع الايقاع هي الحل.

صدح الصوت، وبدأ يتحرك متذكراً رقصته في الشارع الرئيسي، ودون ان يشعر بدأ بالدخول الى النشوة، ماداً يديه الى ازرار قميصه، فاكًا إياها، خالعًا القميص، ثم السروال، ثم ملابسه الداخلية حتى اضحى عاريًا. ناسياً نفسه، متخيلاً إياها امامه ترقص عارية هي الاخرى، مثلما رقصا في غرفة فندق بلجريمز پالاس حتى انهكهما الرقص وسقطا على الفراش عاريين.

ادار زر الصوت ليعلو اكثر واكثر، دار راقصاً في غرفته، محاولاً استرجاع تلك اللحظات التي لن تعود.. اصابته غيبوبة، تباطأ في حركته، خانته الذاكرة، وتهاوى على سريره عارياً، ليهدأ من معاناة هذه الليلة، وكان النوم منقذه.



سيارات

سيارات أمريكية
GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - طويل 051-668425
شفروليت كومبوكا ١٩٩٢ - ٢٢٠٠٠ - ٠٥٣٦١١٥٨٨
كرايزلر ٩٨ / يد ثانية / وضع ممتاز / ٠٥٦-٤٥١٤٠٠٦ / ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جراند بري ٩٤ / يد ثانية / ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كرايزلر / ٩٨ / يد ثانية / وضع ممتاز / ٢٤٠٠٠ / ٠٥٦-٤٥١٤٠٠٦
كرايزلر / ٩٨ / يد أولى / فاخرة / 50000 كم / 052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمبست ٩٢، للبيع أو تبديل ب ٠٥٤-٤٩٣١٠٦ / ٠٥٠-٣٣١٢٠٢
شفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ / ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢ / ٠٦-٦٤٦١١٣٣٣
كورسيكا ٩١ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت ٠٢-٣٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كرايزلر ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب ٠٥١-٣٢٨٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كرايزلر ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب ٠٥١-٣٢٨٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - ب ٠٥١-٣٢٨٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت ٩٥٦٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦١
كرايزلر ١٩٩٢ - يد أولى ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد أولى - ٠٦٨-٣٠٧٧٣٥ / ٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد أولى - ٠٥٦-٣٤١٢٠٩
جي ام سي سييرا ٩٤ / ديزل دبل كابينة / ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كرايزلر ١٩٩٦ - ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد / ٩٤ / ٢٠٠٠ سم٣ / ٠٥٠-٤٧٥٠٣٦ / ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كرايزلر ٩٦ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو / ٩٥ / امكانية تبديل لموديل أحدث / ٠٥٤-٦٥٣٩٤٢
جيب رويبر / ٩٩ / ٠٥٤-٦٥٣٩٤٢
سافاري ٩٥ / درجة ٢ / يد ثانية / وضع ممتاز / ب ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر / ٨٩ / ٠٥٠-٨٠٥٣٧٥ / ٠٥١-٩٤٥٧٠٠
دف / ٩١ / موفنيت (شكشك) / ٠٥٠-٣١٣٠٤٠

ميتسوبيشي
ميتسوبيشي سوبر لانسر / ٩٧ / يد ثانية / ٠٥٢-٨٣٩٨٠٧
متسوبيشي ٢٠٠ ديزل موديل ١٩٩٣ ٠٥٢٧٠٣٣٩٥ ٠٤-٦٣٥٥٨١٢
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد أولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا ٠٦-٦٥٥٠٣٠٦ / ٠٤-٠٥٠ / ٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣ / يد أولى / وضع ممتاز ب ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
كورلا ١٩٩٨ يد أولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٣٠٢٤
تندر ٢٠٠ L / ٩٤ / بنزين / ٠٢-٧٧٣٣٣٨٤ / ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi / ٩٤ / ٠٤-٦٣١٤٤٦١ / ٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت ٠٢-٣٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب ٠٥١-٣٢٨٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم 4x4 ١٩٩٩ دبل كابينا ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينة ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٣٦٣٩ ٠٤/٦٣١٩٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن / ٩٦ / يد أولى / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤ / اوتومات / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤ / يد ثانية / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢ / اوتومات / ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ / ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢ / ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ / ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤ / يد ثانية / وضع ممتاز / ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي / سوبر لانسر / ٩٧ / ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي / سوبر لانسر / ٩٥ / ديزل / تكسي سابقا / وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي L400 / ٩٤ / ١٠ ركاب / ٩٧ / وضع ممتاز / ٠٥٢٧٠٧٣٨٥ / ٠٥٤٢٤٣٦٨٥

بي. إم. في
بي ام في ٣١٦ / ٨٨ / ١٨٠٠ / تست سنة / سعر مغر / ٠٥٢-٧٥٧٠٩١
٣٢٨ IA ١٩٩٩ ، جميع الاضافات ٠٥٥-٧٠١٢٠١
318 IL - ١٩٩٢ - تست لسنة 052-943041
٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨ / ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣ يد أولى ب ٠٥١-٣٢٨٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩ / ٣١٦ + اضافات ب ٠٥١-٥٥٤٣٣٧
٥٢٣ / ١٩٩٩ / ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW / ٨٥ / حمراء / يد ثانية / ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥is / ٩٤ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل
أوبل استرا / ٩٨ / يد أولى / ٠٥٠-٥٣٥٠٠٤ / ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
أوبل استرا ١٩٩٥ / ١٦٠٠ ابيض بلفون ٠٥٦-٥٠٣٣٩١
كاديت ٨٨ / ١٦٠٠ سم٣ / اوتومات / وضع ممتاز / ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
يودي ٨٠ موديل ١٩٨٦ / ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
أوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد أولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
أوبل استرا ٩٢ يد أولى في وضع ممتاز ت ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ + بلفون ٠٥٨٢٣٧٠٠٠
استرا / ٩٥ / يد أولى / ٠٤-٦٤٦١٧٣٩ / ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا / ٨٧ / ٠٤-٦٤٦١٧٣٩ / ٠٥٢-٨١٦٣١٧

سكودا ٩٤ يد ثانية، حالة ممتازة ب ٠٥١-٣٦٠٩٤١
سكودا ٩٤ وضع ممتاز ب ٠٥٤-٩٨١٣٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا / ٩٥ / يد أولى / ٠٤-٦٤٦١١٣٣٣
كاديت ١٩٨٦ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٣٢

سوبارو
سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
سوبارو توتمات مكيف هوائي / D.L ١٩٩٢ / ٠٤-٦٤٦٩٣١٧ / ٠٥١-٣٦٨١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠ / اجرة سابقا / ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٣٣٦
٩٢ / اوتومات / ٠٤-٦١١٢١٦٥ / ٠٥١-٦١١٥٥٣٣
DL ٨٨ / تست لسنة / ١٦٠٠ سم٣ / ٩٢ / ٠٤-٩٩٨١٠ / ٠٥٠-٦٥٣٣٠٩
٨٧ / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٥٤-٦١١٩٣٩٠
DL ٩١ / اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب ٠٥٤-٧٣٨٥٧٨
٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٨ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٩ / ١٦٠٠ سم٣ + اضافات - ب ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠ / يد ثانية / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١ / عادية / ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨ / اوتومات / ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو
بيجو ٥٠٥ / ٩٠ / FT / جميع الاضافات / يد ثانية / ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥ / ٩٢ / اوتومات / ٠٥٠-٥٧٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥ / ٨٩ / كل الاضافات / طراز SX / بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600 سم٣ / 054-964767
بيجو / ٤٠٥ / ٩٦ / اوتومات / يد ثانية / ٠٤-٩٧٠٥٨٨ + امكانية تبديل
٤٠٥ / ٩٥ / يد أولى / وضع ممتاز / ٠٥٦-٤٣٩١٩٥ / ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥ / ٩٤ / سعر مغر / ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL / ٩١ / ابيض / وضع ممتاز / ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥ / ٩٤، ١٦٠٠ ب ٠٥٠-٦٦٣٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد أولى تندر ب ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥ / ١٩٩٥ ؛ ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥ / ١٩٩٦ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٢٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٣٠٦ / ديزل ١٩٠٠ ب ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨
٤٠٥ / ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب ٠٥٣-٣٣٥٦٦٥ ت ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥ / ٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٤٠٥ / ٩٠ / عادي - تست لسنة / ب ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤ / ت ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٣-٨٥١٨٩٣
رينو اكسبرس ١٩٩٥ مقبور جديد - يد أولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبريس / ٩٤ / يد ثانية / تست لسنة / وضع ممتاز / ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس / ٩٥ / ترجي / وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ ، يد ثانية ، وضع ممتاز ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥ / ١٤٠٠ / ٠٥٤-٦١١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان / ٩٦ / فرصة / ٠٥٢-٢٠٤٥٥٧
١٩ / ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت ٠٢-٣٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٢ ديزل ت ٠٢-٣٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت ٠٢-٣٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٢ ديزل ب ٠٥١-٣٢٨٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧
اكسبرس ٩٢ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩ / ٠٥١٠٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨ / ديزل / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨ / ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤ / ٠٤-٩٩٦٢٣٨٧١

هوندا
بكورد ٩٤ فضية ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم ب ٠٥٤-٣٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨ / يد أولى / خاصة / ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك / ١٩٩٦ / فيض / اوتوماتيك / شبابيك كهربائية / اغلاق محكم / ٠٥٨-٢٢١٣٩٠

تويوتا
تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل ٠٥٢-٨٣٨٣٣٩ تل ٠٤-٦٣٥٢٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠، اوتومات، وضع ممتاز 050-501595
تويوتا كورينا / ٩٧ / وضع ممتاز / ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت ٢/٢ ٠٤-٦٥٦٨١٠
كورولا 95/1600 سم٣ / 04-6745286/050-689644
تندر / ديزل / دبل كابينة / يد أولى / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨، ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت ٢/٢ ٠٤-٦٥٦٨١٠

لاند كروزر ١٩٩٩ ت ٢/٢ ٠٤-٦٥٦٨١٠
٩٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
تويوتا ديزل دبل كابينة ١٩٩٦ / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مزدا
تندر موديل ٩٢ - 4x4 - 053-238454
مزدا ٣٢٣ موديل ١٩٩٦ ليجار سابقا وضع ممتاز للاتصال ٠٥٨-٣٦٥٠٢٨ - ٠٤-٩٨٦٧٩٥٥٢
٩٦ - اوتومات / ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مزدا / ٣٢٣ / ٩٦ / اوتومات / ٠٥٣٣٤٦٨١١ / ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv / ٩٥ / امكانية تبديل / ٠٥١-٣٣٦١١٨
لانتس / ٩٨ / ١٦٠٠ سم٣ / اوتومات / ٠٤-٩٥٠١٠١٣ / ٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣ / يد ثانية ١٩٩٥ / ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨ / ٥٢٠٠٠ كم ت ٠٥٢-٥٤١٨٤ / ٠٤-٦٢١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٢-٩٩٣٨٥٣٣
٦٢٦ / ٩٩ / يد أولى / ٠٠٠٠ كم / ٠٥٢-٨٢٨٢ / ٠٤
٣٢٣، ١٩٩٦ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٣٢٣ / ٩٦ / ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣ / ٩٧ / ٠٥٤-٣٣٦٥٧٧
لانتيس / ٩٨ / يد أولى / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مزدا ٩٥ / دبل كابينة / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مزدا ٩٤ / دبل كابينة / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان
جيب نيسان ٩٦ / ابيض / امكانية تبديل / ٠٥١-٤٦٦٣٥٤٩
نيسان - سني - ٩٥ / اوتومات - ت ٠٢-٣٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٢ ديزل ت ٠٢-٣٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا / ٩٩ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان تيرنو / ٩٨ / يد أولى / ديزل / ٠٥٥-٥١٨١٥ / ٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي
اوتوماتيك ١٩٩٢ ١٦٠٠ ت: ٢/٢ ٠٤-٦٥٦٨١٠
جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حمل ت ٠٤-٨٣٤٣١٦٢
بالينو ٩٦ ب ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايو
دايو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك حالة جيدة ب ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسر GLX / ٩٧ / اوتومات / اضافات / ٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك / يد أولى / تست لسنة / 052-820448/9861782
ريسر ١٩٩٤ - التبديل او البيع ت ٠٥٢-٤٩٦٨٣٤
سوبر ريسير ١٩٩٥ / يد ثانية / تست لسنة / ٠٥٤-٧٣١١٣٥
سوبر ريسر / ٩٥ / ١٦٠٠ سم٣ / اوتومات / ٠٥٤-٣٩٣٦٣٩
سوبر ريسير ١٩٩٥ اوتومات ت ٠٢-٣٧٨٧٣٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ١٩٩٦ ت ٠٢-٣٧٨٧٣٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم اوتوماتيك ب ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالكسيا ٩٦ / كوبيه / ب: ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا / ٢٠٠٠ / ٢٠٠٠ سم٣ / يد أولى / ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦ / ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا / ٢٠٠٠ / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦ / ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر ريسير / ٩٢ / يد ثانية / ٠٥٠-٣٣٦٦٣١٤
ريسر / ٩٤ / بيع او تبديل / ٠٥٠-٥٣١٦٦٣١

ايسوزو
4x4، ٩٢ ديزل وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو / ٩٤ / بنزين / دبل كابينا / ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦ / كابينة واحدة / ديزل / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩ / دبل كابينة / ديزل / 4x4 / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم يد أولى ب ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
4x4 دبل كابينة ، ديزل + اضافات / ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ / ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧
4x4 / ١٩٩٢ / ٢٥٠٠ سم٣ / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل / دبل كابينا / ٩٧ / يد أولى / ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات
فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣ / ١٩٨٢ / تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب ٠٥٢-٣٢٨٧٨٢ ت ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
يونتو ٨٩ / اضافات / يد أولى / ٠٥٢-٦٤٩١١٣٢
أونو ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
فيات بونتو / ٩٧ يد أولى / ٠٤-٦٧٤٦٩٨٤٧
ريغاتا / ١٦٠٠ سم٣ / ٨٨ / نق / ٠٥٢-٧٧٩٤٥٤٢
هيركوليس / ٩٦ / ١٤ مقعد / ٠٥٢-٨٣٣١٠٠ / ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
أونو ٩٢ - ١٠٠٠ ب ٠٥٢-٥٦٨٣٤٢
أونو ٨٦ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد أولى ب ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV / ٩٩ / + مكيف ٤٠٠٠ كم ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
أونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ليجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ ب ٠٥١-٢٥٤٧٤١
أونو ٤٥ / ١٩٩٢ / وضع ممتاز / ٠٥٢-٢٥٩٧٣٣
أونو ٩٥ / ١٤٠٠ سم٣ / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو / ٩٦ / يد ثانية / ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات
ابيزا كرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم ب ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤ / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDI ديزل ب ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠ سم يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٥٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ يد أولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان
بيرلينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد أولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ ٠٥٢-٢٥٨١٢٠٠
ساكسو / ٩٨ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو / ٩٩ / ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو
شاحنة فولفو F10 + رافعة / ٨٢ / بحالة ممتازة ٠٥٥٩٦٣٧٨٠ / ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو شحن + رافعة موديل ١٩٩٥ للاتصال ٠٥٠٤٣٩٨١٦ ٠٥١٣٩٩٨٧٩
فولفو ٩٦٠ / ١٩٩٦ / ٠٥٢-٣١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ سم٣ ب ٠٥٠-٣٠٩٤٣٣
F12 - ٨/٤ - ٣٤٠ حصان - ١٩٨٩ / رافعة خلفية / ٠٥٨-٣٩٩٥٣٣
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/92 / تست لسنة / 052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو / ٢٤٠ / ٩٢ / يد ثانية وضع ممتاز / ٠٥٠-٤٥٧٨٧٠
فولفو / ٩٧ / ٩٤٠ / يد أولى / ٠٥٠-٢٥٣٨٨٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ٠٥٤٣٣٣٨٩١ ٠٤-٦٦٤٥١٨٦
٧٤٠ / ٨٨ / ٢٠٠٠ سم٣ / تست لسنة / ٠٥٢-٧٥٥٨٠٨ / ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠ ، ٨٨ تست لسنة ب ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl ٨٥٠ / ٩٤ / ٢٥٠٠ سم٣ / ٠٤-٦٣١٢٤٢٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٣٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت ٠٤-٩٨٦٣٣٩٩ ب ٠٥٢-٥٠٢٠٥
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت ٠٢-٣٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٩٨٨٥
٩٦٠ / ٩٧ / ٢٥٠٠ سم يد أولى ب ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠ / ٩٥ / ٢٠٠٠ سم يد ثانية ب ٠٥١-٣٢٨٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 - ٩٢ - يد ثانية ب ٠٥٠-٢٠٥٩٨٢ ت ٩/٨٣٣٨٨١
GLE ٩٤٠ - ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت ٠٥٠-٣٩٦٧٤٢
GLE ٩٤٠ - ٩٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
شحن (FL ١١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد أولى ت ٠٢-٣٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠ / ١٩٩٢ - ١٩٩٦ / ٢٠٠٠ سم٣ / ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٨٠ / ٢٠٠٠ / ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤ / ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE ٩٤٠ / ٢٣٠٠ سم٣ / يد ثانية / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠ / ٩٥ / ٢٠٠٠ سم٣ / جلد / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI ٩٤٠ / ٩٤ / ٢٣٠٠ سم٣ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مرسيدس
مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد أولى ت ٠٥٨-٤٥٥٣٣٠
مرسيدس ٢٣٠ موديل ٩٢ / وضع ممتاز / للاتصال ٠٢-٧٧٤٢٤٠ / ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠-٢٥٣٨٨٥
مرسيدس باص / ٢٠ راكب / ٨٩ / ٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠ / ٨٢ / وضع ممتاز / ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠ / ٨٤ / ت ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠C / ٩٨ / يد ثانية / ٠٥٠-٢١٦٨٩٥ / ٠٤-٩٩١٣٦٩٤
٢٣٠ / ٩٧ / ديزل / ٠٥٢-٤٨٤١٣٣ / ٠٥٢-٤٨٢٨٨١
باص فكتول / ١٥ راكب / ٠٥٢-٧١٣١١١ / ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠ / ٩٥ / شحن / ٠٤-٦٧٤٤٣١٨ / ٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠ / ٩٥ / ٠٤٦٧٤٤٣١٨ / ٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٣٠ / ١١٩٤ / ٠٤-٦٧٤٣٣٧٨ / ٠٥٦-٣٣١٣٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد أولى (البيع حسب تحكيمكم) ب ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠ / ٩٦ / ٠٥٤-٨٣٣١٣٥ / ٠٤-٩٨٣٨٥٣٣
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL ٥٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٣٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
320S / ٩٧ / اضافات / ثانية ب ٠٥١-٣٢٨٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٣٠٨٧ ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ / ٩٦-٩٧-٩٨ / ت ٠٢-٣٧٨٧٣٣٩ / ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٣٢٠ / ٩٨ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠ / ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب ٠٥٠-٣٧٧٥٩٤
٤١٢ / ٩٧ / مغلقة / ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ / ٤١٢ / ٩٦ / يد أولى / ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩ / ٢٤٠ / ٩٩ / ٠٢-٧٧١٨٨٧٧
S٣٢٠ / ٢٠٠٠ / جميع الاضافات / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠ / ٩٤ / جميع الاضافات / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠ / ٩٧ / سقف مفتوح / ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد
ترانزيت ١٥ راكب ٩٦ / يد ثانية + كل الاضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت / ٩٠ / ١٦٠٠ سم٣ [illegible] ت ٠٢-٣٧٨٧٣٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد أولى ت ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب ٠٥٠-٥٧٣٣٣٥
فورد فيستا ١٩٨٨ / ٠٥٢-٧٦٣٧١٦
اريكا ٩٥ / يد أولى / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥ / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢ / ديزل / ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL ٩٠ / ١٦٠٠ سم٣ / ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكسفاجن
جيتا ٨٨ / ١٫٦ سم٣ غير عادي - 054-405402
باسات فولكسفاجن / ٩٦ / اوتومات / يد ثانية / ٠٥٢-٤٩٨١١٥
جولف / ٩٢ / ١٨٠٠ / موديل جديد / ٠٥٤-٢٤١٣٣٣
بولو ٩٥ / ستيشن / ديزل / ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا / ٠٠ / ١٩٠٠ TDI ديزل يد أولى ب ٠٥١-٣٢٨٣٦٥ ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠-١١٣٦٣ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة / 96 / ديزل / 050-236314
جولف / ١٩٩٢ / ١٨٠٠ سم٣ / موديل جديد / ٠٥٤-٢٤١٣٣٣

أودي
أودي / ٩٢ / وضع ممتاز / كل الاضافات / اوتوماتيك / مقود دوراني 102i ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
أودي ٨٠ / اوتوماتيك / موديل ١٩٩١ / ١٨٠٠ - ١٨١ الف كم / وضع ممتاز / ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي
لانترا / ستيشن / 96 / 160 كم / اوتومات / تست لسنة / 055-359072 / 04-6293477

تراكتورات
لاندينو / F65 / ٩٤ / ١٢٠٠ ساعة / ٠٥٦-٣٣٣٣٩٥ / ٠٤-٦٩٨٠١٣٢





خاص بملحق «الاتحاد» من المغرب

من «مذكرات صحفي»

بقلم: حبيب كونين المغربي

تقديم: ننشر في ما يلي حلقتين اخريين من نص الكاتب والصحفي المغربي حبيب كونين المغربي الذي خصنا بهما وهما بعنوان «لوليتا» و «اضرب عبد الله لتسكت عباد الله»، وكنا قد نشرنا في عدد الاسبوع الماضي من ملحق «الاتحاد» حلقتين بعنوان «ربع ساعة وثلاثة ايام» و «وداعا ... مهنة الملاعب».

لوليتا

*بعد اكثر من ثلاثين ساعة في الاعتقال، سمعت صوتا خشنا من وراء القضبان «يصرخ» مناديا باسمي، فتقدمت جهة باب الزنزانة الحديدي الذي فتح امامي بصعوبة، ثم تقدم مني رجل شرطة، وضع في يدي اصفادا قديمة ثم ساقني بجانبه إلى الطابق العلوي، وأجلسني على كرسي خشبي يتمايل يمينا ويسارا، بعدها فك الطرف الأيسر فقط من الأصفاد ليغلقه من جديد لكن هذه المرة ليس بيدي اليسرى بل بالكرسي الخشبي، لأجد نفسي أمام شاب في مقتبل العمر وبردائه الرسمي، ففتح ملفا ضخما كان على مكتبه وكان السؤال المفاجاة:

-هل تعرف لوليتا؟

أول ما تبادر إلى ذهني تلك الحسناء الشقراء، ممشوقة القد فارعة الطول ناصعة البياض، زرقاء العينين بلون مياه البحر الأبيض المتوسط، شقراء الشعر وفوق كل هذا بارعة الحسن، سبحان من خلقها، كيف لي أن أنسى مثل ذلك الجمال، طبعا اعرفها، بل ولي الشرف ان اعرفها، وشكرت الله ان القضية لم تكن تتعلق بأسماء مثل فاطمة او خديجة او عائشة او رقية او خلود وإلا لخلدت هنا، اما لوليتا، يا له من اسم جميل ورائع حقا، «يا سلام»، طبعا اعرفها، واعني هنا بطلة فيلم «لوليتا» الشهير الذي لقفته مؤخرا جميع شاشات دور السينما في العالم بعد طول انتظار، والذي اخذ عن رواية تحت عنوان «لوليتا» للكاتب الروسي الأصل والأمريكي الجنسية فلاديمير نابوكوف، كيف انساها وقد كانت الرواية بنفسها موضوع دراسة لحيثيات حوادثها وتحليل لمعانيها ومناقشة مستفيضة لأحاسيس ابطالها وذلك خلال دراستي الجامعية، بل يمكن القول انه في تاريخ الأدب الغربي، لم يحصل اسم بطلة رواية على شهرة مثل التي حصلت عليها «لوليتا، بل إن شهرتها فاقت شهرة الكاتب نفسه رغم مكانته المتميزة في عالم الأدب، لكن سرعان ما ابعدت «لوليتا» بطلة رواية نابوكوف هذه عن ذهني. القضية إذا ليست قضية رواية ادبية عالمية وشهيرة ومقررة بمختلف كليات الآداب في العالم. فهذا موضوع لا اظن بأن الشرطة ستهتم به.

ثم تذكرت لوليتا الموظفة بالفندق المجاور لمقر إقامتي، وهي فتاة اوروبية ومثقفة قدمت من «ليتوانيا» وهي إحدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا للبحث عن عمل لإعالة عائلتها، فكان قدرها هو العمل كمشرفة على للرقص الغربي بالفندق. تذكرتها لأنها كانت تعتني بي وبضيوفي خلال سهرة نهاية الأسبوع بالفندق وتختار لنا افضل الطاولات بصالة الرقص لنستريح من عناء العمل وننسى معاناة الغربة،

لكن مرة أخرى لا اظن ان الشرطة تهتم كذلك بعاملة لا تعرف حتى اسمي، تعيش مع زوجها في الغربة وتقوم بعملها على أحسن وجه وتعتني بزبون من زبناء وعملاء الفندق تكن له كامل التقدير والاحترام وتحرص بتصرفها هذا على الحفاظ على عملها ومصدر رزقها ورزق جميع افراد عائلتها سوى هنا او في بلدها، لهذا لا اظن ان معاناتها او حياتها العائلية تهم الشرطة، فابعدت صورتها من مخيلتي.

ثم تذكرت بعد ذلك موقعا جنسيا فاضحا في الشبكة العالمية للمعلومات «الأنترنت» يتفرع عنه آلاف المواقع الأخرى من نفس النوعية هو كذلك يحمل اسم «لوليتا»، وهنا بدء الشك يخامرني، «ترى هل عملها البروكسي»؟ او ما اصبح يسمى ب«الأخ الأكبر». والبروكسي هو ذلك البرنامج الإلكتروني «اللعين» الذي تبرمجه معظم مؤسسات الاتصال في الدول العربية لحجب المواقع التي «يقرر» ذكاء وحرص ومعرفة وثقافة وفطنة «العقل» العربي بأنها مواقع «غير صالحة» وبالتالي «ممنوع» الإطلاع عليها من طرف الجمهور، وذلك «حرصا منها على سلامة المبحرين في الأنترنت وجعل الشبكة العالمية للمعلومات بيئة نظيفة للعلم والتحصيل والحصول على المعلومات»، واقول «اللعين» لأنه ما زال يحجب عني «عشوائيا» العديد من المواقع المفيدة والبعيدة كل البعد عن الشبهات مثل مواقع بعض الجامعات الأمريكية ومواقع أخرى معرفية احتاج إلى الإبحار في محتوياتها خلال كتابة بعض التقارير الصحافية.

إذا ربما وقعت فريسة «البروكسي» والآن سيتم التحقيق معي حول «اقترابي» من هذا الموقع الإلكتروني والإبحار في محتوياته المشكوك في اخلاقياته، او ربما سأتهم بقرصنة برنامج الإبحار كما يفعل الكثيرون لتجاوز «منع» البروكسي والإبحار بكل حرية في هذه المواقع المخلة بالآداب، لهذا لا بد ان اعترف لهم بانه سبق وان زرت وابحرت في هذا الموقع الفاضح دون قصد خلال بحثي عن معلومات تتعلق بالكاتب الأمريكي الروسي الأصل فلاديمير نابوكوف، فلرواية «لوليتا» مواقع كثيرة في الأنترنت تتطرق لحياة الكاتب وإنتاج فيلم سينمائي ماخوذ عن روايته الشهيرة، لكن المشكل هو أن بعض الشباب في الغرب من محترفي إنشاء المواقع الإلكترونية «الفاضحة» استخدم كذلك اسم لوليتا لرنينه «العصري» ولرونقه وسحره وكذلك لجمال صاحبته الخارق لعرض صور لفتيات عاريات للحصول على ثروة من الدولارات من خلال اشتراكات شهرية من طرف «من يهمهم الأمر» للإبحار في هذه المواقع.

لكن ما شان الشرطة بي وانا ابحث عن بيانات لأكتب مقالة بمناسبة مرور مائة عام على ولادة الكاتب والأديب فلاديمير نابوكوف وروايته الشهيرة «لوليتا» واعماله الأخرى وكذلك للإطلاع على مدى استعداد المتحف الروسي لعرض اعماله بهذه المناسبة، المهم إذا كان هذا ما يودون معرفته فما علي إلا ان اشرح لهم بانه بمجرد كتابة اسم «لوليتا» في اي محرك من محركات البحث في الأنترنت إلا وبرزت لائحة طويلة لكل المواقع والصفحات الإلكترونية التي ذكرت فيها كلمة «لوليتا»، سواء تعلق الأمر بلوليتا - نابوكوف او بمواقع فاضحة تحمل او تذكر نفس الاسم، وهنا سيفهمون الموضوع.

لكن مرة أخرى لا اظن بأن القضية بهذا الحجم حتى تتعلق بالشبكة العالمية أو ما يعرف بـ«الويب» أو تكنولوجيا المعلومات او الأنترنت، بل يجب أن لا اعطي القضية بعدا اكبر من حجمها، فنحن ما زلنا نعيش العصر الحجري في هذا المجال، ونسبة مستخدمي الأنترنت في العالم العربي بالمقارنة مع المستخدمين في دول أخرى هي نسبة لا تذكر، كما ان أغلبيتنا لا يعرف من الأنترنت إلا البريد الإلكتروني أو «التشات» أو ما يعرف بالدردشة أو غرف المحادثة التي تغزوها مواضيع هدفها الأول التخفيف من «الكبت الجنسي» الذي يعانيه الكثيرون، لهذا فالموضوع مع الشرطة ليس موضوع الأنترنت وإلا ستكون قضيتي «سابقة» في العالم العربي.

إذا ترى عمن يتسائلون؟ ومن منهن بالضبط يريدون مني ان اتذكر؟ وبعد سؤال وجواب، اتضح لي من هي لوليتا هاته التي يسالونني عنها، وطبعا لم تكن اي ممن سبق ذكرهن، ومرة أخرى شكرت الله ان القضية لم تكن تتعلق بأسماء مثل فاطمة او الفاطمية او الهاشمية او خديجة أو عائشة او خلود وإلا لخلدت المشكلة قرونا و قرونا، فاسم لوليتا لا يوحي بالشيء السهل، تماما كاسماء مماثلة مثل كاترينا ونتاليا وجولييت او جوليا وروبيرتا، بل وحتى جوليان وروبرت، فهذه اسماء تعتبر من الأسماء السحرية هنا، وما علي إلا ان اريح نفسي واستريح وابعد عني كل الظنون، لكن بالرغم من كل هذه الهواجس، هل حقا «سيكون ... خيرا... إن شاء الله.»



رسالة صادرة من سجن عربي: «اضرب عبد الله لتسكت عباد الله»

هذه رسالة مفتوحة ضد مؤامرة الصمت، اوجهها من غياهب السجون، للضمير العربي بصفة عامة، ولمدير الادارة

التي أعمل بها بصفة خاصة، لأخبره بأنني رغم كل المؤامرات، ما زلت آكل الخبز المملح بالكرامة، وليذكره مرة أخرى، بأنه لا يمكن أن ينكر أن مقالة في صحيفة أفردت لمهام موظفي الإدارة حوالي ٤٠ في المائة من مساحتها للنص، و٦٠ في المائة لصور خاصة لهذا المدير -المسؤول العربي، لان المجلة لن تموت، ويمكن مراجعتها

لقد دابت الصحافة العربية في الأونة الأخيرة على فضح بعض الممارسات التي تدفع بعض الفعاليات العربية إلى الهجرة إلى الغرب لتقدم خدماتها، كما تعددت المقالات والدراسات حول سبب هذه الحملة التي حسب اعتقاد البعض تأتي من خارج الدول العربية لتشويه صورة العربي في وسائل الاعلام الغربية، لكن السؤال المطروح هو: «ربما بعضنا يساهم في هذه المعضلة»، لهذا فقد حان الوقت لاثارتها لفضح هذه الممارسات.

لناخذ مثلا مواطنا عربيا، كانت دراسته وثقافته وبيئته مشابهة لثقافة «الأجنبي»، لكن يكفي الاطلاع على هذه الرسالة المفتوحة لمسؤول عربي من موظف هو على وعي تام ببعض للممارسات الخاطئة التي تدفع بعض المسؤولين الذين يعملون المستحيل حتى لا ينفلت من تحت «مؤخرتكم» كرسي الادارة، لكي نعرف أصل الداء حتى نتمكن من وصف الدواء.

هذه رسالة موجهة من موظف مغترب إل مدير إدارته، فكرتها الأصلية، كيف أن بعض الدول العربية تفتح المجالات المختلفة لأبناء الدول العربية الأخرى وتكرم وفادتهم، وكيف أن بعض الأفراد يشوهون صورة بعض هذه الدول المضيافة. إنها مساهمة لوضع الأمور في نصابها، وتتوجه إلى شخص يا ما سبب في ظلم البعض مما جعل حياتهم جحيما.

وتاتي هذه الرسالة من مواطن من الأمة العربية، هو واعي تمام الوعي بأن الحديث عن هذا الشخص يعتبر مسؤولية معنوية تجاه الآخرين وبالأخص تجاه الضحايا وتجاه الأجيال القادمة، بل ربما تجيب هذه الرسالة عن العديد من الأسئلة من بينها، لماذا تهرب بعض العقول العربية للخارج؟، ولماذا هذه الحملة لتشويه صورة العربي في وسائل الإعلام الغربية؟ الجواب يبقى هو: ربما بعضنا يساهم في هذه المعضلة، لكن حان الوقت لإبرازها.

إنها رسالة تم نشلها من الصمت لتفادي مؤامرة الصمت وتوجز لمسألة واحدة وبسيطة: هل يمكن للتطور أن يتعايش مع محاربة التميز. إنها رسالة محرقة لكنها حيوية بالنسبة لاستمرار مسيرة التميز والإبداع والابتكار في العالم العربي. رسالة تتوجه بصفة خاصة إلى هذا «المدير - المسؤول» لتقول له:

«لا يا سيدي، المسالة ليست بهذه البساطة، لان القضية تهم اناس لهم عائلات وأولاد وأقارب وأحباب ووطن وأمة، وتخص مستقبل كل هؤلاء. ربما علي، قبل البداية، أن اذكرك، رغم يقيني بأنك تعرف وتتذكر، وذلك لسبب بسيط، وهو أن وظيفتك تتطلب منك ذاكرة قوية للأسماء والألقاب، بل أنا على يقين من أنك تتذكر إنجازاتنا وجودة عملنا وتميزنا أكثر من تذكر وجوهنا، لان وجوهنا كانت دائما مختلفة، وجوهنا لا تتكلم لكن إنجازاتنا تخيفك، ويخيفك التميز.

ربما تألك رسالتي، لكن ليس لدي حل آخر، وعليك قرائتها حتى النهاية والبداية هي أنني أتسائل دائما هل تتمكن من النوم بطريقة طبيعية، وهل كوابيس أحلامك مسكونة بما يمكن أن أنجزه من إبداع متجدد، هل ترتعد عندما تتخيل الموقف الذي وضعتني فيه، هل يغمى عليك عندما تتخيل نفسك مكاني اليوم، مظلوم ومعذب ومعرض لما أتعرض إليه، ترى كيف ستتصرف، هل سيصيبك الجنون أم تنتحر، وعند الصلاة، هل تعي الآيات التي تقرأها، وهل تصلك رسائلها وتفهم معناها، وعند السجود، هل تعرف لمن تسجد، وما يتطلبه منك. وأبنائك الذين تحيطهم بالعطف والحنان، هل يعرفون بأن هناك ظالم بجانبهم.

مهمتك «صنع» موظفين متميزين، وليس الترصد بهم لكي تصنع منهم مجرمين محتالين، لن نتحول يا سيدي إلى مجرمين أو محتالين او نصابين، لسبب بسيط، وهو انه بالرغم من كل ما يمكن لك أن تعمله فإنك لن تقدر على عمل ما تمكنت الحياة من عمله بنا من قبل.

عندي لك مواقع على الانترنت، آه تذكرت الآن، نعم، المواقع التي تم إنشائها على الشبكة العالمية للمعلومات، لقد اعجبتك -في البداية - كثيرا، أليس كذلك، لأنها تدخل في صميم «عملنا ومهامنا»، لكن عندما عرفت بأنه «هو»، هذا الموظف، أنشئها بنفسه، تجهم وجهك وهربت إلى مكتبك متسائلا، ما هذا؟

تريد أن تبرز وحدك، آه، هنا لا بد ان اذكرك مرة اخرى، بالرغم من انك تتذكر جيدا، لا تنكر أن مقالة في صحيفة افردت لمهامنا اكثر من ٤٠ في المائة من مساحتها للنص، و٦٠ في المائة للصور، لا يمكن أن تنكر صور من، لان المجلة لن تموت، ويمكن مراجعتها، هذا أنت إذا.

تعرف طبعا بأن مؤامرتك لا تستهدفني وحدي، بل تدخل في إطار «اضرب عبد الله لتسكت عباد الله»، هذه روشته قديمة، ومع ذلك فإن من حولك يتساءل قبل أن يقدم على ما جعلته انت يسمى بمغامرة الإبداع والتميز، كيف يمكن لمبدع ومتميز أن يغامر بعرض إبداعاته وابتكاراته، كيف يمكن لمثقف ان يطرح أسئلة محرجة، وكيف لمفكر ان يتطرق للمواضيع الساخنة التي يعرفها زمنه، وكيف يمكن تجنيد فريق من الموظفين ثم نجعلهم يعتبرون أنفسهم عبيدا وإلا سنجعل منهم مجرمين بطريقة يعتقد بها الجميع بأنهم حقا مجرمين ومحتالين، وكيف للبلاد أن تتنفس الصعداء وتستمر في التطور الذي وضع اسسه قاداتها إذا كنت بالمرصاد لخنق أنفاس كل إبداع وتميز.

جريمتي هي أن عباد الله الذي ذكرت، كانوا أدرى مني بالمسرحية، فطلبوا مني المبادرة لتنغيم الكلام، وتحلية العبارات والإكثار من ذكر المناقب، وتسميتك بأبو المحاسن، حتى تبتسم الأفواه وترضي القلوب، وتتطوع الأمور، لكن يا سيدي هذه ليست من خصالي، فاعذرني لأنني لم أحاول لعب هذا الدور، واسمح لي لكي أعترف لك بأنه في هذا الميدان أعرف مقدما بأنني ممثل فاشل، بل اعذرني أكثر لأنني من منطقة لا تحسن تنظيم حلو الكلام، وتتجنب الألسن المعسولة، وأظن أن هذه هي مشكلتي الحقيقية.

تريد أخباري، فاعلم يا سيدي بأنني كما عرفتموني، ليس هناك من جديد في حياتي، فقلبي ما زال في مكانه، ربما ذاكرتي ستحمل، لكن لمدة وجيزة، آثار «كرمك وعطفك»، لكن تيقن بأنني سأعود إلى الدار البيضاء واكتب الأشعار، وساخترق أسرار الانترنت كل ليلة حتى لا افكر فيما فعلته بي.

أما جديدي، فهو أنني ما زلت آكل الخبز المملح بالكرامة في انتظار الوصول إلى بلدي، ولتمتع تمام التمتع بما وفرته لنا تكنولوجيا المعلومات والانترنت التي يا ما أخافتك.

أما الآن، فإني أنتظر استمرار مسلسل الظلم أو مجيء الإنصاف، وخلال هذا الانتظار، أمارس مهمة الكلمة الحرة ومهنة المتاعب، أخدم بلدي الأول وبلدي الثاني المتواجد فيه حاليا، حتى يظهر الحق ويزهق الباطل.

أما في خلوتي، فإني ما زلت أتذكر شوارع باريس وشواطئ الريفييرا بفرنسا، ما زلت أتذكر أنهار جنيف وغابات مونترو بسويسرا، ما زلت أسمع ضجيج الحياة في لندن ولوس أنجليس ولاس فيغاس وهاواي، ما زلت أتذكر كل هذه الأماكن التي تذكرني بكل ما أنا ناسيه وتنسيني كل ما أنا أقاسيه، فجسمي هنا وعقلي هناك، حتى لا تتمكن التأثير فيه. ومع ذلك، فقد شيدت السدود لمنع خاطبي من الوصول إلى رؤسائك، لكن أنا وأنت متيقنين تمام التيقن بأنه لو اطلعوا، عفوا، لو مكنتهم من الإطلاع على القضية لانتهت الأسطورة.

ولشرح القضية فإنني أملك جميع الحجج والدلائل، فاعد حججكإذا، لان هناك من يسمع ويعي. أما سؤالي، فهو: إلى متى ستستمر في ظلم الناس، وحبس الأنفاس، إلى متى ستستمر في الترويج، وعلى نطاق واسع، لوجهة نظرك، الواحدة والوحيدة، وتغتال وجهة نظري، إلى متى ...؟»

كلمات لا تحترق

نبيل عويضة

أبحثُ..

في وجه الشمس لي وطن، وعلى جبين القمر.

كل كوكب يحتضن قطعة من وطني. وانا ابحث عن وطن لا تُذبح فيه الاطفال، ابحث عن وطن لا يعرف صباحه اما تتفجر من عينيها دمعة.

ابحث عن وطن!!

ابحث عن حارات أقدم من ابواب القرن الماضي، ابحث عن حارات تحمي ازقتها الاطفال، يرعى شوارعها تلاميذ الاحياء، لا تحرق طفلاً حيًا، لا تُرسله اشلاء، لا تجعل قطرات الدم الاحمر لونًا على صفحات الكتب وصفحات الدفاتر البيضاء، لا تبصق في الاجواء ذرات تراب تحتضن ما كان قبل دقائق.. اطفال. لا تقطع صدى الضحكات الملائكية انفجارات الدمار.

كل وسائل الاعلام تعلن خبر الساعة. تتسابق في الاعلام. بعض الاصوات المسؤولة تستنكر تتوعد، واصوات تجتهد في التفسير وكان الجرم كان خطا: «لم يُقصد فيه الاولاد».

لن اجرؤ أن اخط بالكلمات آهات الامهات، لن يكفي حبر الاقلام كي نحكي عن تلك الصرخات، عن جرح القلب الدامي.

في كتب التاريخ يكتب كل مؤرخ: في يوم/ من شهر/ سنة. كانوا خمسة اطفال، يركضون يضحكون على الطريق الى دار علمهم.

كانوا..

وكان بيتهم في قلب النار.. وكانت شلة جنازير الموت تزرع الغاما حول النار.. سيكتب المؤرخ: لو كان للغم حق القرار لما تفجر. ويكتب مؤرخ آخر: تفجرت عبوات وكانوا خمسة أطفال. ويكتب آخر: خرجت الجماهير غاضبة في جنازة رهيبة، حاملة الاطفال الخمسة.

استمع للمذياع، انظر للمرناة تدمع عيناي ويغص الصوت في حلقي.. وانظر حولي، كل يمسح دمعة من عينيه.. صمت وغضب.

ابحث عن وطن.. يحمل اسماء الاطفال، يصرخ في وجه العالم ان الاحياء يبحثون عن انسان، يحمل بين يديه النور. يمشي فوق النار، يبحث عن حق، عن شيء أسموه الحرية، تمتد يداه في كل مكان، تقيم الدنيا وتقعدها كي تحمي الانسان. يصرخ في دواوين العدل المعروفة يطلب حقًا، عدلاً، يحرق قانون الغاب.

في مفكرة الله السماوية سُجل: كانوا خمسة اطفال احياء مثل الورد. ان ضحكوا تضحك لهم الشمس.. وفي ذاك الصباح رحلوا/ ماتوا/ قُتلوا/ استُشهدوا/ ذبحوا/ /.

وفي مفكرة الله السماوية توقف القلم عن الكتابة..

وانا، ما زلت ابحث عن وطن يحيا فيه الاطفال.



مدافع الإفطار والجنرال معاً: رمضان كريم..

• إنه العبث.. تحضر كل اعتبارات الدنيا ويغيب العقل. وعندما يغيب العقل يغيب العدل. وعندما يغيب العدل تتعطل كل الاعتبارات. فحضور كل شيء يساوي عدمه.. ولك ان تتساءل بعد ذلك، كيف تستقيم الامور؟ هل يعقل انك ملاحق، مطلوب للموت ولا شيء غير الموت، لا لسبب الا لانك مولود لابوين فلسطينيين؟.. من يفهم هذا؟ ومن يقرّ هذا؟ وما هو هذا؟ ما الذي يحدث للدنيا؟

حسنًا، اننا في حالة حرب. ولكن للحرب قوانينها ومحرماتها. بل ان الصفات الارستقراطية، من فارس الى نبيل الى حامي الذمار، هي صفات مشتقة من عالم الحرب. والحرب هي الكريهة كما تسميها العرب، الا ان الفروسية والنبل والنجدة صفات انشأها البشر للتغلب على كل ما هو كريه في الكريهة. ولذلك يقال ان فلانًا خصم شريف. واذا لم يكن الخصم شريفًا فلا اقلّ من الا يكون غير شريف.. ولكن ما يجري مع الفلسطينيين هو انهم في حالة حرب دائمة. وفي دوامة خصومة لا تعترف بالشرف ولا بنقيض الشرف، اذ ان لها منطقًا واحدًا تعبر عنه مقولة واحدة، انت فلسطيني اذن، فسوف تموت..

سيقال إن هذا اختزال متشنج للمشهد. ونحن نقبل هذا النعت، متشنج. بشرط واحد، ان يقال ان ما نقوله ليس صحيحًا. ولكن افتحوا النوافذ وانظروا. افتحوا التلفزيونات والاذاعات والجرائد، فإذا شاهدتم - في هذه المنطقة من العالم - غير الدم الفلسطيني المستباح فنحن متشنجون وأولاد كلب..

اما الجنرال الغاطس حتى شحمة الاذن في المجازر فهو يقتلك ويبكي، فهو ابن الديمقراسيا وانت ابن الارهاب. والديمكراسيا تسري في دمه المقدس والارهاب يسري في دمك لانك فلسطيني. وامريكا سعيدة بهذه المعادلة، فكيف تستقيم الامور؟

مدفع الإفطار..

الاثنين ١٨ رمضان. والناس البسطاء يستدفئون في منازلهم بتلك الصلة الانسانية الحميمة. هذا يعزم جاره. وتلك تستصعب مد يدها الى صحن الإفطار لان ابنها في الغربة. والاطفال يتلمظون بانتظار المدفع ليثبتوا لاهلهم انهم تمكنوا من عبور يوم الصيام.. باختصار، كان كل شيء رمضانيًا اليفًا. وفجأة دوى المدفع في غزة..

كان مدفع الافطار غريبًا. فنحن، منذ الطفولة، نعرفه انفجارًا امينًا ناتجًا عن احتقان دخان الخرق في سبطانة المدفع العجوز. وما إن يصدر ذلك الصوت المحبب، «بو..»، حتى يصيح الاطفال، «هيه..» ولان «بو» مدفع رمضان اليف وأمين فإن الصوت يبدده الهواء، وكثيرًا ما تكون صيحة الاطفال، «هيه» اعلى منه.. حتى ان الصائمين كانوا يميزون موعد الافطار لا بصوت المدفع، بل بصيحة هيه النابعة من فرح الاطفال وحناجرهم.. ثم جاءت الاذاعة والتلفزيون ليتغلبا حتى على صيحة الاطفال. فعندما تكون الاسرة ملتفة حول المائدة، تكون الانظار والاسماع مشدودة الى ما تيسر من اي الذكر الحكيم، وبعدها الى الثواني المتواترة الدافئة الواصلة بين صوت المقرئ وصوت المؤذن. وحين يطلق المؤذن من حنجرته موعد الافطار، يتدخل الاب العجوز. فمن المستحسن ألا تمد يدك، بعد كأس الماء، الى المائدة، الا بعد ان يقول المؤذن، الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله..

لكن ما حدث، مع موعد الافطار في غزة يوم الاثنين الماضي، كان مختلفًا. فقد سمعنا صوت المدفع. بل سمعناه وشعرنا به.. لقد اهتزت اركان البيت، وتبع الدوي دوي آخر.. ثم صوت ثم صوت ثم سلسلة انفجارات.. لم يأخذ الاطفال فرصة ليصيحوا، هيه.. وضاع صوت المؤذن بين الدخان ودوي الانفجارات. وابلغتنا اذاعة الجنرال اننا مخربون..

ومن جديد نقول، كان مفهومًا منطق الجنرال اللامنطقي بأنه في حالة حرب. ولكن الحرب تدور بين جيش وجيش. بين جيشه وبين من يصفهم بالارهابيين ويسميهم شعبهم فدائيين. ولكن ان تقصف المدينة في لحظة الافطار، معناه انك في حالة حرب مع المدينة كلها، من الفها الى يائها، من طفلها الى عجوزها. والآن.. الآن تحديدًا، يمكن ان نفهم سياسة العقاب الشامل بالجملة.

آثار القصف

يسهل على المراسل الصحفي ان يصف آثار القصف، تدمير ثلاث طائرات عمودية ومنزل، خمس وعشرون اصابة، دخان منعقد يصل الارض بالسماء.. الخ. لكن هل هذه وحدها هي آثار القصف؟ هل هذا كل شيء؟ ماذا عن المعنى الذي يقول ان كل فلسطيني مرشح للموت قتلاً بتهمة بائنة يتبعها حكم غير قابل للاستئناف، انه فلسطيني؟

يهذي الاطفال خلال النوم، لا نريد ان نموت.. تحشرج الامهات، لا اريد لاولادي ان يموتوا.. ترن التلفونات على امتداد الجزء المتاح للفلسطينيين من وطنهم، هل انتم بخير؟.. ولكن هل نحن بخير فعلاً؟.. وهل تعريف الخير انني لم افقد عيني او ذراعي او روحي؟.. هل سأذهب غدًا الى العمل ام ان علينا التعامل مع الكلمة الجديدة التي وجدت لها مكانًا واسعًا في قاموس الوظيفة، «الاخلاء».. اخلوا المكاتب. غادروا مقارّ عملكم. لا تتجمعوا.. وماذا عن المنازل؟ هل نخليها ايضًا؟ ولم لا؟ ألا يطولها القصف؟ ألا يموت الناس وهم آمنون في بيوتهم؟ وكيف نجيب هذا العجوز الذي يرتجف غضبًا وهو يصرخ بملء الفم في وجه الدنيا، «عام ١٩٤٨ اخرجونا من بيوتنا في سدود. مات من مات وضاع من ضاع وبقي من بقي. وعام ١٩٥٦ لحقونا الى خانيونس وطخوا من طخوه ونجا من نجا. وعام ١٩٦٧ هدموا البيت على رؤوسنا.. وبعدين، جمعنا ما فوقنا وما تحتنا وبنينا هالخشة.. وها هم الآن - الاثنين ٢٠٠١/١٢/٤، الثامن عشر من رمضان ١٤٢٢ - يحرقون الخشة في غمضة عين.. وين نروح وين نلقي؟ شو عملنا لهم؟ إيش ذنبنا؟

ذنبك ايها العم انك انت.. ألا تعرف ان امثالك موجودون لغاية محددة، هي ان يذبحهم الجنرال، ليثبت لامريكا ان الفلسطينيين ارهابيون، فيصرح مصدر مسؤول في البيت الابيض ان من حق حكومة الجنرال ان تفعل ما يحلو لها دفاعًا عن النفس؟

تلك هي آثار القصف، اشاعة الرعب، واثارة الاحساس بأنك، مرفوض ومفروض عليك ان تستسلم لاي شيء وبأي شرط. وبعد الاستسلام عليك ان تنتظر ساعتك لتموت محترقًا او مقصوفًا او مختنقًا تحت الدمار..

واذا لم يكن هذا هو العبث فما هو العبث؟ وتسأل ابن العالم فيجيبك العالم انك اسامة بن لادن. وتأتي لتكتب هذه الكلمات فتنقطع الكهرباء. وتحرث طائرات الفانتوم والاباتشي فضاء مدينتك وروحك. وتقول، رمضان كريم..

شجاعة البقاء على قيد الحياة

عندما تذرع الطائرات فضاء المدينة. وعندما تتحول القوارب البحرية الى ثاليل متفجرة. وعندما تهرس الدبابة عظم البشر واوصال الشجر، ويظل الناس مزروعين في بيوتهم، يواصلون حياتهم الطبيعية. فهل نصف هؤلاء الناس بأنهم شجعان؟.. حسنًا ان الشجاعة من الصفات المستحبة في البشر، لكن ما معنى حياة البشر اذا كان مجرد البقاء على قيد الحياة يتطلب قدرًا كبيرًا من الشجاعة؟ هل معنى ذلك ان الحياة، بما هي حياة طبيعية، اصبحت مخيفة ومفزعة الى حد الثناء على من لا يموت خوفًا؟

اذكر الآن - والفانتومات بغاراتها الوهمية وغير الوهمية تحلق على ارتفاع منخفض - ان الفزع قد شلّني قبل ثلاث وثلاثين سنة، عندما شعرت بأن طائرات الميراج تحلق وتنخفض وتغير، فوق غور الاردن الشمالي، وكأنها تلاحقني شخصيًا.. وانني وحدي. واذكر انني اعترفت بهذا الخوف للمناضل المصري الدكتور محجوب عمر. فشدّ على يدي قائلاً، وانا اخاف ايضًا. إن الخوف شعور طبيعي. لاننا بشر، ولان البشر لهم عقول في رؤوسهم، والعقول تعي معنى غلاوة الحياة.. فعندما تخاف فأنت طبيعي..

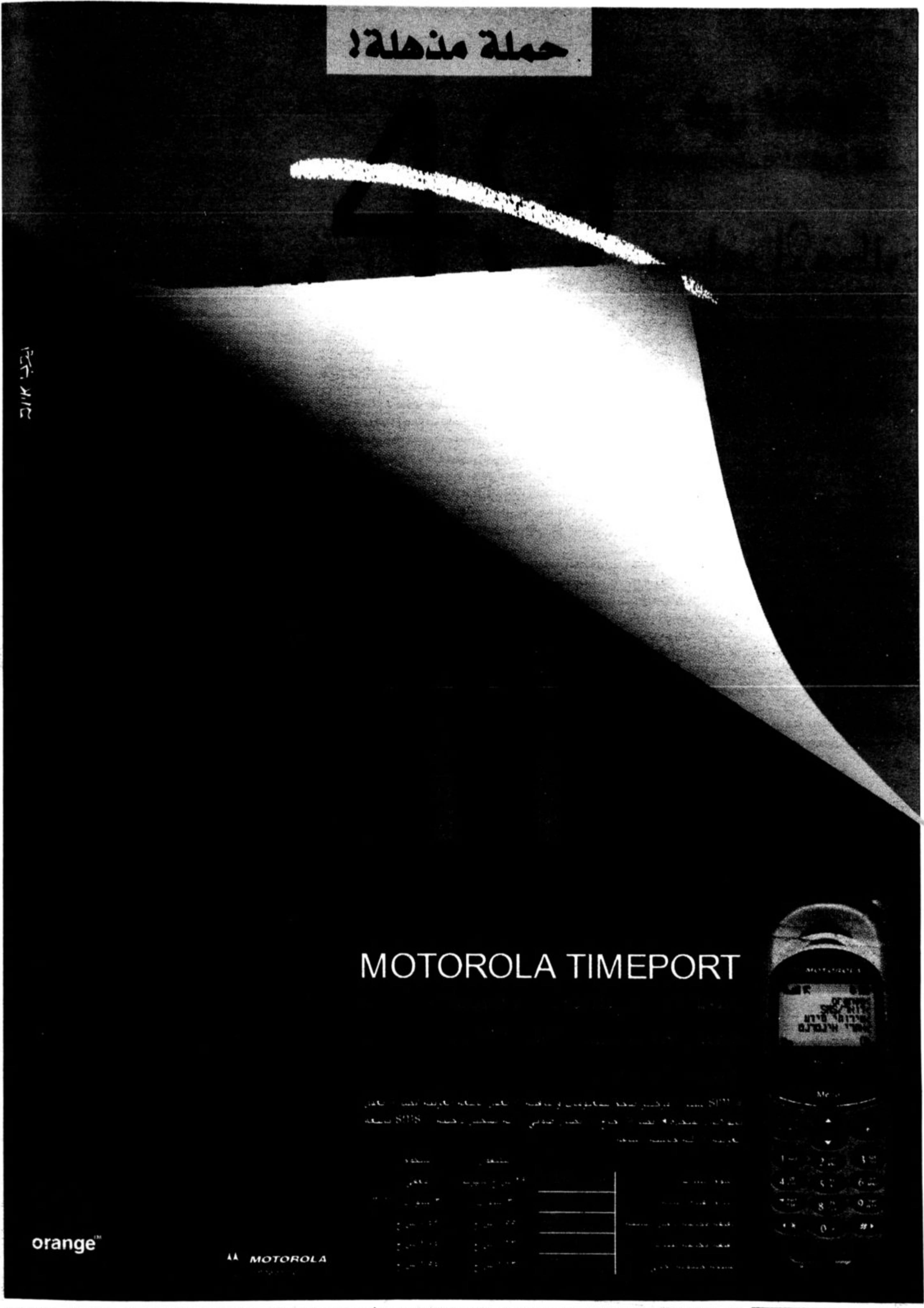
اذكر كلمات الدكتور محجوب الآن، وانتبه الى انني غير خائف مع انني ارى ألوان الطائرات بالتفصيل، بحكم قربها الشديد منا.. فهل معنى هذا انني غير طبيعي؟.. لا، سأقول لنفسي، انها مسألة تعوّد.. ولكن التعوّد يعقد المسألة اكثر مما يفسرها، لانه سيطرح على النفس المتعودة سؤالاً بسيطًا، هو، وهل من الطبيعي ان يكون صعود الطيران فوق رؤوسنا يوميًا وتقليديًا حتى نألفه وكأنه برد الشتاء او حر الصيف؟ بل دعوني اغيّر صيغة السؤال، اذا كنت لا اخاف الطيران الآن لانني اصبحت من فئة «المتعودين»، واذا كان المواطن الامريكي يخاف الطيران - اقصد العسكري منه - فهل معنى هذا انني شجاع وان الامريكي غير شجاع؟ ولما كانت الشجاعة صفة حميدة، فهل يقبل الامريكي ان يبادلني عدم شجاعته مع الامان مقابل شجاعتي المفترضة المصحوبة بانعدام الاحساس بالأمان؟.. معاذ الله ان اتمنى للامريكي - او لاي انسان على وجه الارض - اي نوع من عدم الامان. ولكنني ارتب افكاري فتنفرط من جديد واجمعها لاتساءل عن جدوى الشجاعة اذا كانت علامة على العيش في ظروف شاذة اساسها الخطر المطلق لاسباب مجانية.. لكن الامريكي يؤلف شجاعة مأمونة العواقب. يراها على شاشة التلفزيون وهو في حضن امرأته او عشيقته، حيث ينوب عنه رامبو بكل احلام اليقظة المكنة. والفاجع انه في هذه اللحظات لا يرى رامبو بل طائرات الجنرال، والطائرة غول معدنية بلا روح. فلا بطولة ولا شجاعة، بل دقة ومهارة.. اما الموت الذي تقف الشجاعة عنده على المحك فهو من نصيبي ومن نصيب جيراني، لانني هندي احمر.. عفوًا، بل فلسطيني.. ولانني اموت رقمًا او ما دون الرقم، فإنني لا احظى حتى بلقب الشجاع. فأعداء البطل التلفزيوني هم جبناء بالضرورة، ولهم مهمة واحدة.. هي ان يموتوا حتى يصل المشاهد السعيد الى النرفانا.. وفي رواية اخرى الى الاورجازم؟

ألم أقل انه العبث؟.. ولكن هل في هذه الحقيقة اي عزاء؟ هل يكفي ان اردح للدنيا بدعوى انها ظالمة وعبثية وانني لست سعيدًا بصفة الشجاع بقدر ما أحنّ الى صفة الطبيعي؟

عودة الى جدال قديم..

كنا الى وقت قريب، نعيش ترف الجدال المستعصي حول طبيعة الانظمة. وهل الخلاص في الاشتراكية العملية ام في البرجوازية الليبرالية.. وجاءت خيانة السادات الكوني، المدعو ميخائيل غورباتشوف، لتنسف الجدال والمتجادلين، وتعطي علامة نجاح مغشوشة لنظام السوق. وراح الطبال يطبل والمغني يغني لامريكا سيدة النظام العالمي الجديد. وسرعان ما اعدت صيغة للعولمة تعني الامركة.. كان المشهد يتضمن غالبًا ومغلوبًا ولم يتضمن جدالاً او قراءة لقوانين الصراع المركبة على مستوى العالم. واذا كان بوش الاب هو الشاهد على مولد النظام العالمي الجديد، فإن كلينتون لعب في الوقت الملتبس بين نجاح اقتصادي وفضائح داخلية ومشاغلة للشرق الاوسط، حتى اذا اتى اسم الله حارسه بوش الابن، كان الوقت قد ازف لكشف المخبأ. فالجهل المربع في السياسة دفع جورج جونيور دبليو الى هتك القناع المضلل عن الوجه القبيح. فإذا بالكلام الذي كنا نعيده ونزيد فيه لا يزال ساري المفعول. واذا بالامبريالية كلمة ما زالت صالحة للاستعمال. بل ان هذه الامبريالية هي نفسها التي تدير الصراع في اتجاه واحد وحيد، ضد شعوب الارض..

بهذا المعنى، فإن تجديد حملة الجنرال على الشعب الفلسطيني - بدءًا بساعة افطار الاثنين الماضي - ليس الا عدوانًا امريكيًا علينا. وقد لا نجد الصيدلية التي تصرف هذه الوصفة الآن. ولا بأس من اتهام امثالي القائلين هذا الكلام، بالجنون.. ولكن المسكوت عنه ما عاد مسكوتًا عنه.. فبعد «وجبة» الصواريخ الشارونية الاولى على غزة، قالت عشر وكالات انباء على الاقل انه اتى من نيويورك وقد اخذ الضوء الاخضر من بوش.. وامام اتضاح ما هو واضح للجميع دعونا نحلم بإعادة صياغة العالم. صحيح اننا لن نغتسل بمياه النهر مرتين، ولن ننام لنحلم باتحاد سوفييتي. ولكننا نتعظ من الدرس البليغ المكلف. فالاشتراكية تحتاج الى مصالحة مع الدمقراطية. ومن موقع الايمان بحقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها نتطلع الى الغد البعيد. اما الغد القريب، اي غدًا.. فهو موعد جديد مع طائرات الجنرال ووجبة القصف الجديدة.. رمضان كريم.



■ 1 الى X 36 دفعة ■ المقارنة تستند لبرامج orange to go بيليفون عديف وسلكوم كوخافيم بحسب الأسعار بتاريخ ٢٠٠١/٩/٣ ■ الاسعار تشمل ض.ق.م ودفعات لشبكات أخرى ■ الحملة حتى نفاد المخزون
■ خاضع للانضمام لبرنامج orange to go وشروطه. ★ في شبكات GSM بجميع أنحاء العالم. خاضع لاتفاقيات التنقل.